



أحزاب «المستقبل» و«القوات» و«الكتائب» و«الاشتراكي» لن تشارك دياب: لن أعتذر وحكومتني ستضم الجميع

بيروت: «الشرق الأوسط»
غير المزمرة في البرلمان التي قاطعتها كتلة «الحزب التقدمي الاشتراكي» التي أعلنت أنها لن تشارك في الحكومة، كما أعلن «تيار المستقبل» و«القوات اللبنانية» و«الكتائب» أنهم لن يشاركوا فيها. وقال النائب سمير الجسر، الذي تحدث باسم «كتلة المستقبل»: «إننا تمنينا على الرئيس المكلف أن تكون مدة التأليف أقصر» من 6 أسابيع «لأن البلد لم يعد يستطيع أن يعلن رئيس الحكومة اللبنانية المكلف حسان دياب، أمس، أنه سيعمل على تشكيل حكومة مصغرة مؤلفة من مستقلين». وقال: «من يشكل الحكومة هو رئيس الحكومة»، مضيفاً أنه لن يعتذر، ولم يشترط أحد شيئاً عليه، مؤكداً أن حكومته ستضم الجميع وأنهى دياب الاستشارات النيابية

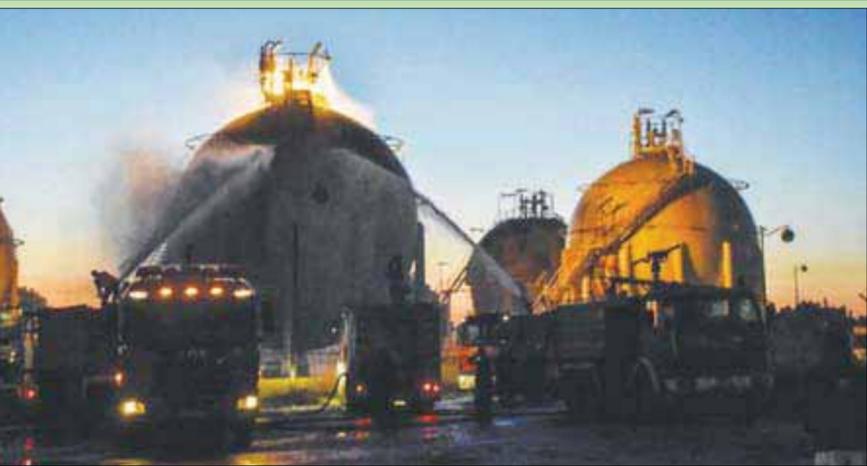
استهداف 29 ناشطاً عراقياً... ولا ملاحقات أو اعتقالات للقتلة حراك الناصرية يرد على الاغتيالات بـ«الجرافات»

بغداد: فاضل التشمي
رداً على استمرار مسلسل الاغتيالات ضد ناشطيه، لجأ الحراك العراقي، خصوصاً في الناصرية (جنوب) إلى الجرافات في هدم منازل المسؤولين ومقرات الأحزاب. وكانت الأوضاع تفجرت مجدداً في الناصرية، مركز محافظة ذي قار، أول من أمس، على خلفية عملية الاغتيال التي طالت الناشط علي محمد مكطوف العصيمي. ولأول مرة، استخدم الناصريون «الجرافات» في تهديم منزل رئيس اللجنة الأمنية السابق جبار الموسوي بعدما كانوا يعمدون إلى حرق مقرات الأحزاب والمسؤولين. وأكد ناشطون قيام المتظاهرين بإحضار أكثر من 5 جرافات إلى ساحات الاعتصام تمهيداً لعمليات التهديم اللاحقة التي ستقوم بها ضد مقرات الأحزاب ومنازل المسؤولين.

إثيوبيا تفاجئ مصر والسودان بإعلان بدء ملء سد النهضة في يوليو

الخرطوم: «الشرق الأوسط»
فاجت إثيوبيا أمس مصر والسودان بإعلان بدء ملء سد النهضة في يوليو (تموز) المقبل. أعلن ذلك وزير الري الإثيوبي سيلشي بيكلي خلال الجولة الثالثة للمفاوضات بين الدول الثلاث التي بدأت في الخرطوم وتستمر حتى اليوم، بمشاركة مراقبين من البنك الدولي والولايات المتحدة. وقال بيكلي إن «جولة المفاوضات السابقة في القاهرة كانت محبطة لهم، ورغم ذلك يأملون في التوصل لاتفاق بشأن القضايا الخلافية بين السودان ومصر وإثيوبيا». وأعلنت وزارة الري والموارد المائية بالسودان، أن الوزير ياسر عباس، سيقدم للاجتماع رؤية توافقية لملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، بما يحفظ لكل الأطراف حقوقها، ويحقق التعاون

الجيش الليبي يحتجز سفينة ترفع علم غرينادا يقودها طاقم تركي تفاهمات إردوغان - السراج «تستفز» واشنطن



إطفائيون يحاولون أمس إخماد حريق اندلع في مصفاة النفط بحمص بعد استهدافها من قبل «إرهابيين» حسب وسائل إعلام حكومية (إ.ب.أ)

أنقرة: سعيد عبد الرزاق، واشنطن - لندن، الشرق الأوسط
أكد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية، أمس، أن الولايات المتحدة «قلقة للغاية» من اشتداد الصراع في ليبيا، ووصف التفاهمات التي توصل إليها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع رئيس حكومة «الوفاق» في طرابلس، فائز السراج، بـ«المستفزة».

وقوع إردوغان والسراج مذكرة تفاهم بشأن التعاون البحري في شرق البحر المتوسط علاوة على اتفاق عسكري وأمني. وفي أول رد فعل من الولايات المتحدة على الاتفاق بين تركيا وليبيا، قال المسؤول الأميركي لوكالة «رويترز» إن مذكرة التفاهم البحرية «غير مفيدة» و«استفزازية»، مضيفاً: «هذا مسار قلق».

وفيما أقر البرلمان التركي أمس مذكرة التعاون العسكري والأمني مع السراج التي تسمح بإرسال قوات ومعدات عسكرية وخبراء لدعم حكومة الوفاق، أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، في بيان أمس، عن احتجاز سفينة قبالة ساحل درنة، ترفع علم غرينادا، يقودها طاقم تركي، حسب وكالة أنباء بلومبرغ. (تفاصيل ص 8)

تحدث لـ «الشرق الأوسط» عن عودتها المرتقبة للغناء من «العالا» عزيزة جلال: أريد أن أعني لأبنائي وجيلهم

الرياض: عبد الله آل ميهضه
«العالا» على موعد الخميس المقبل مع عزيمة جلال لتعود إلى الغناء من على مسرحها «مرايا» بعد 30 عاماً من الغياب. تحدثت عزيمة جلال لـ «الشرق الأوسط» بقلب مفتوح، وقالت إنها عادت بفضل التغييرات التي أحدثها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي على الصعيد الثقافي والاجتماعي، مضيفاً: «أريد أن أصنع كلمة عن تجربة مع ما أملكه من ماض، أريد أن أصنع كلمة وأعني لأبنائي وجيلهم».

مرايا في مدينة العلالا (شمال غربي السعودية) الذي سيكون كنزاً في ليلته الخميس المقبل حين تغني بقرب ملكوت الحضارات القديمة، وتحدثت عن خطوات ما بعد «الحنقة بين الماضي والحاضر والمستقبل».

تفاصيل يوميات الشرق (ص 2)

السعودية تنفي صلتها بغيباب باكستان عن لقاء كوالا بوبر (ص 2)
ليبربول يطبخ فلامنغو ويتوج بطلا لكأس العالم للأندية (عالم الرياضة)

ترمب يوقع «قانون قيصر» السوري وعينه على بوتين بومبيو: أيدي روسيا والصين ملطخة بالدماء

واشنطن - نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»
وقّع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على قانون موازنة الدفاع الذي يتضمن «قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019»، بعد موافقة مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس عليه. وشيئاً لا يفتقر في الجيش السوري، خاطر بحياته لتهريب الآلاف الصور توثيق تعذيب السجناء وقتلهم داخل السجون، إلى خارج سوريا. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو، إن القانون «خطوة مهمة لتعزيز المحاسبة على الغنائم التي ارتكبتها النظام». وقالت مصادر إن القانون يتضمن فرض عقوبات، ما يعني «إجباط مشروعات إعادة الإعمار في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية بمساهمة سوريين أو غير سوريين»، وعرقلة التطبيع العربي والأوروبي مع دمشق، وحصول واشنطن على «ورقة

أويستر برتشيوال يخت ماستر II
الكوهجي KOOHEJI
العصر: شارع الملك خالد - مجمع الزند - مجمع الزند - مجمع الزند
الدعامة: شارع الظهران | الأحياء: شارع النابذ - الفرقة بون سكور

عام رئاسة العشرين فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا
G20 SAUDI ARABIA 2020

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل
سامبا sambasamba.com

انطلاق مفاوضات سد النهضة بالخرطوم... وإثيوبيا تعلن بدء الملء في يوليو



جانب من اجتماع وزراء الري والموارد المائية في كل من السودان ومصر وإثيوبيا في الخرطوم أمس (أ.ب.أ)

السابقة في القاهرة كانت محببة لهم، ورغم ذلك يأملون في التوصل لاتفاق بشأن القضايا الخلافية بين السودان ومصر وإثيوبيا». ويأتي اجتماع الخرطوم لوزراء الري والموارد المائية بالدول الثلاث بعد الاجتماع الثاني لوزراء الخارجية والمياه للدول الثلاث الذي عقد في واشنطن في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، تحت رعاية وزير الخزانة الأميركية، الذي تم فيه تقييم جولاتي المفاوضات السابقتين بكل من أدي

المياه، وقال إن دولة مصر تفضل الوصول إلى اتفاق شامل في كل قضايا سد النهضة، وأن تكون المرجعية اتفاق المبادئ الموقع في الخرطوم بين رؤساء الدول الثلاثة في عام 2015. وكشف وزير الري الإثيوبي سيلشي بيكلي، أن إثيوبيا سنبدا في ملء بحيرة سد النهضة في يوليو (تموز) المقبل، وأكد أن بلاده ملتزمة بالعمل المتكامل مع الأطراف المختلفة للوصول إلى اتفاق يحقق مصالح الدول الثلاثة، وأضاف: «جولة المفاوضات

اللازمة من كل دولة للتعامل مع تعاقب السنوات الجافة قليلة الإيراد، بينما تقاربت وجهات النظر بين الدول الثلاث بشأن ملء سد النهضة خلال السنوات المطيرة أو متوسطة الإيراد. من جهته، شدد وزير الري والموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، في كلمته على أهمية نقاش مسألة تشغيل وسنوات الملء لبحيرة سد النهضة الإثيوبي، في إيرادات النهر، حتى لا تتضرر حصة دولتي السودان ومصر من

بحيرة السد والتشغيل. ويعد اجتماع الخرطوم الثالث لمناقشة قواعد ملء بحيرة السد والتشغيل خلال السنوات المقبلة، من عدد 4 اجتماعات تم الاتفاق عليها بين الدول الثلاث على مستوى وزراء الري والموارد المائية في اجتماع واشنطن في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين وزراء الخارجية والري في الدول الثلاثة. وكان اجتماع وزراء الري بالقاهرة الذي عقد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي بحثت فيه الوفود الثلاثة الاحتياطات

وكيفية التشغيل خلال السنوات المقبلة. وقال وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، في الجلسة الافتتاحية، إنه يأمل في وصول وفود الدول الثلاث ونتائج إيجابية حول القضايا الخلافية، مشيراً إلى أن دولة مصر من دون نهر النيل لن يكون لها حياة، ما يحتم عدم تضرر حقوقها المائية من النهر، وناشد الأطراف أن تعمل بحكمة في هذا الشأن للتوصل لاتفاق بشأن القضايا الفنية المتعلقة بملء

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الري والموارد المائية بالسودان أن الوزير ياسر عباس، سيقدّم لاجتماع وزراء الري والموارد المائية بالدول الثلاث «السودان مصر وإثيوبيا»، الذي بدأ أمس «السبت» بالخرطوم، رؤية توافقية لملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي بناء على هيدرولوجية النيل، فيما يتعلق بالمياه المسموح بعبورها من الجانب الإثيوبي خلف بحيرة السد أثناء سنوات الملء، وذلك بما يحفظ لكل الأطراف حقوقها ويحقق التعاون الإقليمي المطلوب.

وتعدّرت جولات التفاوض الماضية بسبب الخلاف حول مدة ملء بحيرة السد، حيث تطرح إثيوبيا عبور نحو 31 مليار متر مكعب من المياه خلف بحيرة السد سنوياً، فيما يقترح السودان السماح بعبور 35 مليار متر مكعب، وتتمسك مصر بمقترح عبور 40 مليار متر مكعب من المياه سنوياً.

الرياض تنفي أي دور لها في مقاطعة إسلام آباد لقاء كوالالمبور

الرياض: «الشرق الأوسط»

شددت السعودية أمس، على أنها لم تمارس أي ضغوطات على إسلام آباد لتخفيفها عن المشاركة في القمة المصغرة التي عقدت في ماليزيا، مؤكدة أن الأنباء التي روج لها عن وجود دور للرياض في مقاطعة إسلام آباد لقاء كوالالمبور، تنفيها طبيعة العلاقات الأخوية الصلبة التي تجمع البلدين. وأكدت سفارة المملكة العربية السعودية في العاصمة الباكستانية، إسلام آباد، في بيان على حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، «عدم صحة الأنباء التي يروج لها بعض الجهات حول ضغوط مزعومة مورست على باكستان من قبل المملكة، لتخفيفها عن المشاركة في القمة المصغرة التي عقدت في ماليزيا». وشددت السفارة «على أن هذه الأنباء المغلوطة تنفيها طبيعة العلاقات الأخوية الصلبة بين البلدين الشقيقين، وتوافقهما حول أهمية وحدة الصف الإسلامي، والحفاظ على دور منظمة التعاون الإسلامي، والاحترام المتبادل لسيادتهما واستقلال قرارهما، الذي يعتبر سمة رئيسية في العلاقات التاريخية الراضخة التي تجمع بينهما». وكانت القمة المصغرة عقدت في ماليزيا بمشاركة أربع دول هي قطر وتركيا وإيران وماليزيا.

وعقدت وزارة الخارجية الباكستانية على عدم مشاركة إسلام آباد في قمة ماليزيا المصغرة، بالإشارة إلى أن الأولوية تبقى منع الانقسام المحتمل في الأمة. وقالت المتحدث باسم الخارجية الباكستانية عائشة فاروق في بيان على صفحتها الرسمية بموقع «تويتر» إن «إسلام آباد لم تشارك في قمة كوالالمبور، لأن الوقت والجهد ضروريان لمعالجة مخاوف الدول الإسلامية الكبرى، فيما يتعلق بالانقسام المحتمل في الأمة». وأضافت المتحدث أن «باكستان ستواصل العمل من أجل وحدة الأمة وتضامنها، وهو أمر لا غنى عنه لمواجهة التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي اليوم».

تضم «النهضة» و«تحيا تونس» و«التيار» و«حركة الشعب»

«إعلان وشيك» عن تشكيل الحكومة التونسية الجديدة

توجهات حركة النهضة. وكان هذا الائتلاف قد فاز بالمرتبة الرابعة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وحصل على 21 مقعداً برلمانياً، وهي نتيجة فاجت الساحة السياسية بسبب التكتيكية غير المتجانسة للأطراف التي دعمت هذا التحالف. وكان من نتائج عدم التجانس هذا أن سجلت الكتلة البرلمانية 3 استقالات، إثر خلافات حول الفصل في ترؤس اثنين من اللجان البرلمانية، وهي: لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلح، ولجنة الصناعة والطاقة والثروات الطبيعية والبنية الأساسية والبيئة.

المجلس منذ العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن تغيير الموقف أمام المستحقات والمتغيرات الحاصلة «يتطلب انعقاد المجلس الوطني من جديد... وحركة (تحيا تونس) تفاعلت إيجابياً مع مبادرة الوساطة بين الفرقاء السياسيين، والاتصال ببقية الأحزاب أفضى إلى تقارب فيما بينها بخصوص مسار تشكيل الحكومة». وفي غضون ذلك، سجل الاجتماع السياسي الخاص بتشكيل الحكومة غياب ممثلين عن حزب «اتلاف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، وهو ائتلاف سياسي يؤيد

تشكيل الحكومة، مشدداً على أن الحسم في الأمر سيؤول إلى مجلس وطني يعقد لهذا الغرض. وهو الموقف نفسه الذي أعلن عنه تجمع 4 أحزاب... وكل منها سيعمل على الحصول على حصة ترؤسية، دون أن يحقق كل طرف شروطه... على حد تعبيره. ورغم لهجة التفاوض التي طبعت تصريحات الجملي، وحركة النهضة (إسلامية) التي رشحتها لتشكيل الائتلاف الحاكم، فإن بقية الأطراف السياسية المشاركة في الاجتماع كانت لها تصريحات حذرة، إذ أكد زهير المغازي، رئيس حركة الشعب، مواصلة المشاورات حول

تشكيل الحكومة». كما تحدث الغنوشي عن إمكانية الإعلان عن تركيبة الحكومة بداية الأسبوع المقبل، مبرراً أن «المفاوضات تجمع 4 أحزاب... وكل منها سيعمل على الحصول على حصة ترؤسية، دون أن يحقق كل طرف شروطه... على حد تعبيره. ورغم لهجة التفاوض التي طبعت تصريحات الجملي، وحركة النهضة (إسلامية) التي رشحتها لتشكيل الائتلاف الحاكم، فإن بقية الأطراف السياسية المشاركة في الاجتماع كانت لها تصريحات حذرة، إذ أكد زهير المغازي، رئيس حركة الشعب، مواصلة المشاورات حول

الحكائب الوزارية التي يرغب كل حزب سياسي في تقلدها. وأثر الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية، وتواصل حتى يوم أمس، أعرب المكتب التنفيذي لحركة النهضة عن مساندته لكل الجهود والمشاورات التي يجريها رئيس الحكومة المكلف، معرباً عن امه في أن يتم الإعلان عن أعضاء الحكومة الجديدة مطلع الأسبوع المقبل. وكان راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، قد أشار بعد لقائه رئيس الحكومة المكلف، وبقيّة الأحزاب، إلى أن الاجتماع «لم يكن حاسماً، لكنه فتح الطريق لتجاوز التأخر في

الحكومة والمحاور الكبرى لبرنامجها. كما تم التطرق إلى وتيقن تقدمت بهما الأحزاب الأربعة المشاركة في المشاورات، تضم الأولى 16 نقطة اقتوت الأحزاب إدراجها في «الميثاق السياسي» الذي ستتم صياغته بهدف تحديد العلاقة بين مختلف الأطراف المشاركة في الائتلاف الحاكم. أما الوثيقة الثانية، فتضمنت طلب حزب التيار الديمقراطي (يسار) بخصوص إحقاق الشريعة العادلة بوزارة العدل، وهيئات الرقابة بوزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، علاوة على مناقشة عدد

الاقتصادية والاجتماعية» في تونس. وأسفر الاجتماع الذي قاده الجملي عن وضوح قائمة الأحزاب المستعدة للمشاركة في الائتلاف الحاكم، بعد أن أعلنت القيادات السياسية الأربعة المشاركة في الاجتماع قرب الحسم النهائي في القضايا الخلافية، والنظر في مدى مساهمة هذا «الرياعي» على مستوى الحكائب الوزارية التي ستسد لكل طرف سياسي على حدة. وتمتورت جلسة المشاورات التي جمعت الجملي بممثلي الأحزاب السياسية الأربعة، حول محتوى الميثاق السياسي

تونس: المنجي السعيداني

أكد الحبيب الجملي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، بعد اجتماع رياضي ضم كل من حركة النهضة برئاسة راشد الغنوشي، وحزب «تحيا تونس» بزعامة يوسف المصطفى، وحزب «حركة الشعب» بقيادة زهير المغازي، إضافة إلى حزب «التيار الديمقراطي» الذي يقوده محمد عبو، حدوث توافق حول عدد من القضايا المتعلقة ببرنامج الحكومة وميثاقها السياسي، وقال إنه «ليس إيجابياً لدى هذه الأطراف، ووعياً بضرورة العمل على إيجاد حلول للاوضاع

المدينة المصرية تستقبل الطيران المباشر لأول مرة منذ سنوات فرنسا على خطى بريطانيا في استئناف رحلاتها إلى شرم الشيخ

رقم 3034 مقبلة من مطار شارل ديغول لثمل 137 راكباً فرنسياً، كما نقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية، عن مصدر بشركة سياحة مصرية، أن فرنسا ستستأنف رحلاتها إلى شرم الشيخ بمعدل رحلة أسبوعياً مع توقع بزيادة أعداد السائحين الفرنسيين، وعدد الرحلات في بداية الموسم السياحي المقبل». وتأتي الخطوة الفرنسية، بعد وصول أولى الرحلات الجوية البريطانية المباشرة التابعة لشركة (إنتر إير)، الخميس الماضي، إلى شرم الشيخ، مقبلة من برمنغهام بلندن، وعلى متنها 110 راكب، بعد توقف استمر 4 أعوام. بدوره، عدّ رئيس اللجنة السياحية والطيران المدني» بمجلس النواب، عمرو صدقي، استئناف الرحلات المباشرة إلى

القاهرة: «الشرق الأوسط»، في هذا السياق، قالت سانشي ساكاناشي الباحثة في مركز اليابان لأبحاث اقتصاد النفط، إن الجهات المعنية في اليابان أكدت مراراً على أهمية تنويع مصادر توريد النفط، والخفض من الاعتماد على منطقة الشرق الأوسط، وإن واردات النفط الروسية ارتفعت بشكل طفيف بعد توقف الاستيراد من إيران العام الماضي، ولكن ذلك التوجه لم يؤدّ إلى تنويع فعلي، وفي نهاية المطاف تأتي أغلب واردات النفط البديلة عن النفط الإيراني حالياً من دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط، كالمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ساكاشي أضافت أن القيادة الإيرانية تعرف لاستيراد النفط الإيراني، ولكنها تعرف أن ذلك لن يحصل في الأمد المنظور، ولذلك، فإن الهدف الاقتصادي الأساسي من زيارة الرئيس روحاني هو منح المزيد من الزخم للمساعدات الإنسانية التي تقدمها اليابان لإيران في عدد من المجالات، خصوصاً المجال الطبي، حيث تم افتتاح عدد من العيادات اليابانية النقلة في إيران مؤخراً، وبالتالي فإن السلطات الإيرانية تؤدّ إلى تصل بالمساعدات اليابانية إلى أقصى حدّ ممكن في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها إيران في ظل الحظر منذ فبراير 2018، بعد أن قدم

طيار شرم الشيخ «رسالة للأمان بان مصر تنعم بالأمان والأمان والاستقرار»، مثنياً «جهود الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في مواجهة الإرهاب والقضاء عليه من أجل تحقيق الاستقرار والأمن، التي ساعدت في النهوض بقطاع السياحة، إلى جانب الخطوات الحديثة والمقدمة التي شهدتها المطارات المصرية، والتي عززت أيضاً المكانة الريادية التي تحظى بها مصر في مجال صناعة النقل الجوي إقليمياً ودولياً». وأظهرت بيانات قطاع السياحة تعافياً نسبياً في بند الزائرين خلال العامين الماضيين، إذ استقبلت البلاد 8,2 مليون سائح في 2017 وارتفع العدد إلى 11,3 مليون العام الماضي. ويربط رئيس اللجنة البرلمانية

على اقتراح قيام الشركات اليابانية بالائتلاف على العقوبات الأميركية، من خلال تقديم خدمات تقنية للصافي الإيرانية مقابل النفط، مما يعني عدم القيام بنحويل أموال لجهات إيرانية، أو شراء النفط الإيراني، والاحتفاظ به كمخزون استراتيجي دون استخدامه في الفترة الحالية. ويؤه الجانب الإيراني إلى قيام بعض الشركات الصينية بمثل تلك التحركات، ولكن الاقتراحات الإيرانية تصطدم بانعدام الرغبة لدى الشركات اليابانية بخرق العقوبات الأميركية، ويعرف عن شركات النفط اليابانية، على وجه الخصوص، قيامها بالتسويق بشكل كامل، وإن كان غير معلن مع الحكومة اليابانية، التي تعتبر الولايات المتحدة الحليف الأهم، وتشجب الانسحاب موقف مستقل إزاء العلاقات مع إيران، التي حافظت على طابعها الإيجابي بعد قيام الثورة الإسلامية عام 1979.

في هذا السياق، قالت سانشي ساكاناشي الباحثة في مركز اليابان لأبحاث اقتصاد النفط، إن الجهات المعنية في اليابان أكدت مراراً على أهمية تنويع مصادر توريد النفط، والخفض من الاعتماد على منطقة الشرق الأوسط، وإن واردات النفط الروسية ارتفعت بشكل طفيف بعد توقف الاستيراد من إيران العام الماضي، ولكن ذلك التوجه لم يؤدّ إلى تنويع فعلي، وفي نهاية المطاف تأتي أغلب واردات النفط البديلة عن النفط الإيراني حالياً من دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط، كالمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ساكاشي أضافت أن القيادة الإيرانية تعرف لاستيراد النفط الإيراني، ولكنها تعرف أن ذلك لن يحصل في الأمد المنظور، ولذلك، فإن الهدف الاقتصادي الأساسي من زيارة الرئيس روحاني هو منح المزيد من الزخم للمساعدات الإنسانية التي تقدمها اليابان لإيران في عدد من المجالات، خصوصاً المجال الطبي، حيث تم افتتاح عدد من العيادات اليابانية النقلة في إيران مؤخراً، وبالتالي فإن السلطات الإيرانية تؤدّ إلى تصل بالمساعدات اليابانية إلى أقصى حدّ ممكن في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها إيران في ظل الحظر منذ فبراير 2018، بعد أن قدم

طوكيو: نجيب الجخش طهران: «الشرق الأوسط» قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن طهران ترحب بقرار اليابان عدم الانضمام إلى مهمة بحرية بقيادة الولايات المتحدة في الخليج، في تصريحات أدلى بها في العاصمة اليابانية طوكيو. وقال روحاني، بعد عودته إلى بلاده من رحلة شملت ماليزيا واليابان، «أعلنت اليابان أنها لن تشارك في خطط الأميركية... وهو أمر نرحب به». وترسل اليابان سفينة مراقبة، ولكن ليس إلى الخليج وضيق هرمز». ومن المقرر أن تشمل العملية اليابانية، المزمعة، أعالي البحار في خليج عُمان وشمال بحر العرب وخليج عدن، لكنها ليست في مضيق هرمز.

وتصاعد الخلاف بين طهران وواشنطن منذ العام الماضي، عندما سحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الولايات المتحدة، من الاتفاق النووي الإيراني المبرم في عام 2015 مع 6 دول، وأعاد فرض العقوبات على البلاد، ما أصاب اقتصادها بالشلل. واقترحت واشنطن المهمة البحرية بعد عدة هجمات وقعت في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) على سفن تجارية دولية، بما في ذلك ناقلات سعودية، في مياه

مصر: إرجاء الحكم في طعن أبو الفتوح على إدراجه بقوائم «الإرهاب»

القاهرة: «الشرق الأوسط»، أرجأت محكمة النقض في مصر، أمس، النطق بالحكم في طعن المرشح الرئاسي الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح وآخرين بينهم نجله، على قرار إدراجهم على قوائم «الإرهاب»، إلى 1 فبراير (شباط) المقبل. ويخضع أبو الفتوح للحبس على ذمة التحقيقات، منذ فبراير 2018، بعد أن قدم

محاميان بلاغين إلى النيابة اتهامهما فيهما بالتحريض على مؤسسات الدولة ونشر أخبار كاذبة والاتصال بجماعة «الإخوان». وتصدر السلطات القضائية قرارات متابعة بتجديد حبس أبو الفتوح وبقيّة المتهمين في القضية، على ذمة ما تنسبه إليهم النيابة من «نشر أخبار كاذبة، والانضمام لجماعة إرهابية».

القاهرة: «الشرق الأوسط»، وخلال فترة حبسه، أصدرت محكمة جنايات جنوب القاهرة، في فبراير من العام الماضي، قراراً بإدراجه وآخرين على قوائم «الإرهابيين» بناءً على طلب من النائب العام، بعد تحقيقات نسبت إلى المتهمين «ارتكاب عمليات عدائية ضد الدولة ومؤسساتها ومنشاتها»، الأمر الذي يترتب عليه وفق القانون المصري، منعه من التصرف في أمواله،

أو مغادرة البلاد. ويعد أبو الفتوح، الذي خرج من تنظيم «الإخوان» عام 2011 بسبب اعتزاه الترشح للرئاسة، من أبرز الأسماء في تيار «الإسلام السياسي» في مصر، وحصل على المركز الرابع في انتخابات الرئاسة عام 2012. وفي يونيو (حزيران) 2013 أيدّ الاحتجاجات التي دعت إلى إسقاط حكم الرئيس المصري الراحل محمد مرسي.

منظمات حقوقية تضغط على الحكومة لوقف جرائم القتل والخطف

29 حالة استهداف لناشطين أوقعت 26 قتيلاً... نصفهم في بغداد

بغداد، فاضل الشمي
تجدد الغضب الاحتجاجي والشعبي أمس، ضد عمليات الاعتقال والخطف التي يتعرض لها الناشطون غداة قيام مجموعة مسلحة باغتيال الناشط في مدينة الناصرية علي العصمي. ونشير غالبية جماعات الحراك بأصابع الاتهام إلى السلطات الحكومية وتعدّها ضالعة ومتواطئة مع عصابات الاغتيال والخطف. وفيما تلتزم السلطات الصمت حيال هذه الأعمال

والاغتيال». وأضاف أن «الغريب في الأمر أن السلطة الحاكمة لا تعلق لحد الآن بأن المجتمع الدولي سيدخل قريباً إلى الشأن العراقي، ننصحكم بحل المشكلة داخل العراق». وكانت مجموعة من نساء ذي قار يملن منظمات المجتمع المدني وبمشاركة طالبات الكليات والمدارس قمن أمس، بمسيرة سلمية في الناصرية نددن واستنكرن خلالها عمليات القتل والاختطاف والتغيب بحق الناشطين والصحافيين في ظل الصمت

السفارة البريطانية في بغداد بدعوة رسمية من الأخيرة لبحث تطورات الأوضاع الإنسانية في العراق في ظل استمرار المظاهرات. ونقل البيان عن الموسوي قوله خلال اللقاء، إن «المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق مارست دورها الإنساني في رصد المظاهرات بكل حيادية رغم جميع التحديات التي تواجهها». مشيراً إلى أن «المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق تعول على القضاء العراقي كثيراً

3 محاولات غير ناجحة. وقع منها في بغداد وحدها 13 حالة». وبحسب البياتي، فإن «السلطات الحكومية لم تلتق القبض حتى الآن على أي من الجناة». بدورها، قالت مفوضية البياتي وقوع 29 حالة اغتيال طالبت ناشطين منذ انطلاق موجة الاحتجاجات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي معلومات حصريّة لـ«الشرق الأوسط»، يؤكد البياتي «وقوع 26 حالة اغتيال ضد ناشطين، ضمنها

تشيير ملامح الأزمة أبرزتها المظاهرات الشعبية ضد الحكومة وقواها السياسية، إلى أن الماطلة التي تبديها قوى السلطة وأحزابها تغذي عوامل فقدان الثقة القائمة أصلاً، بين جماعات الحراك من جهة، والأحزاب والفصائل المسلحة القابضة على السلطة والمتمسكة ببقاء شكل النظام والإكتفاء بتغييرات شكلية، من جهة أخرى.

ويبدأ واضحاً خلال الأيام الأخيرة الماضية ومن خلال أسماء الشخصيات العديدة التي اقترحتها قوى السلطة لشغل منصب رئاسة الوزراء خلفاً للرئيس المستقيل تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية عادل عبد المهدي، أن مساحة التفاهم المحتملة بين الجانبين، الحراك وقوى السلطة، لا وجود لها على أرض الواقع. إذ سارعت جماعات الحراك ومع كل اسم مرشح جديد تلوح به السلطات إلى رفضه رفضاً باتاً. ولعل الأمازيج التي ردها منظاهرو ساحة التحرير (مساء الجمعة) ضد رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي من بين أقوى مؤشرات علاقة عدم الثقة المتصاعدة بين الجانبين، وبعد أن غصّ المحتجون نسبياً الطرف من المسؤولين الرفيعين خلال الفترة الماضية وركزوا على رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قبل إعلان استقالته، عادوا ورددوا أزوجة (برهم) وحلبوسي... حاكم السمر) بمعنى أن الدور قد وصل لطلاقة بكم.

ولاول مرة، استخدم الناصريون «الجرفات» في تهديم منزل رئيس اللجنة الأمنية السابق جبار الموسوي بعد أن كانوا يعمدون إلى حرق مقرات الأحزاب والمسؤولين. وأكد ناشطون قيام المتظاهرين بإحضار أكثر من 5 جرافات إلى ساحات الاعتصام تهددا لعمليات التهديم الملاحقة التي ستقوم بها ضد مقرات الأحزاب ومنازل المسؤولين. وابلغ الناشط حيدر الناشي «الشرق الأوسط» أن المتظاهرين في مقرات حزب الدعوة وعصائب أهل الحق والدعوة، إلى جانب تهديم منزل جبار الموسوي بالشفلات (الجرفات)».

مماطلة الأحزاب تعمق فقدان الثقة مع المتظاهرين

محتجون عراقيون يستعينون بـ«جرفات» لهدم منازل مسؤولين



خيام المعتصمين في ساحة التحرير ببغداد أول من أمس (أ.ف.ب)

بغداد، فاضل الشمي

تشيير ملامح الأزمة أبرزتها المظاهرات الشعبية ضد الحكومة وقواها السياسية، إلى أن الماطلة التي تبديها قوى السلطة وأحزابها تغذي عوامل فقدان الثقة القائمة أصلاً، بين جماعات الحراك من جهة، والأحزاب والفصائل المسلحة القابضة على السلطة والمتمسكة ببقاء شكل النظام والإكتفاء بتغييرات شكلية، من جهة أخرى.

ويبدأ واضحاً خلال الأيام الأخيرة الماضية ومن خلال أسماء الشخصيات العديدة التي اقترحتها قوى السلطة لشغل منصب رئاسة الوزراء خلفاً للرئيس المستقيل تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية عادل عبد المهدي، أن مساحة التفاهم المحتملة بين الجانبين، الحراك وقوى السلطة، لا وجود لها على أرض الواقع. إذ سارعت جماعات الحراك ومع كل اسم مرشح جديد تلوح به السلطات

إلى رفضه رفضاً باتاً. ولعل الأمازيج التي ردها منظاهرو ساحة التحرير (مساء الجمعة) ضد رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي من بين أقوى مؤشرات علاقة عدم الثقة المتصاعدة بين الجانبين، وبعد أن غصّ المحتجون نسبياً الطرف من المسؤولين الرفيعين خلال الفترة الماضية وركزوا على رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قبل إعلان استقالته، عادوا ورددوا أزوجة (برهم) وحلبوسي... حاكم السمر) بمعنى أن الدور قد وصل لطلاقة بكم.

ولاول مرة، استخدم الناصريون «الجرفات» في تهديم منزل رئيس اللجنة الأمنية السابق جبار الموسوي بعد أن كانوا يعمدون إلى حرق مقرات الأحزاب والمسؤولين. وأكد ناشطون قيام المتظاهرين بإحضار أكثر من 5 جرافات إلى ساحات الاعتصام تهددا لعمليات التهديم الملاحقة التي ستقوم بها ضد مقرات الأحزاب ومنازل المسؤولين. وابلغ الناشط حيدر الناشي «الشرق الأوسط» أن المتظاهرين في مقرات حزب الدعوة وعصائب أهل الحق والدعوة، إلى جانب تهديم منزل جبار الموسوي بالشفلات (الجرفات)».

المهلة تنتهي اليوم والرئيس ينتظر رأي المحكمة الاتحادية بشأن «تملك السلاح»
ضغوط على صالح من جهات «تملك السلاح»
لتكليف مرشحها برئاسة الحكومة

بغداد، حمزة مصطفى
انتهت وبالتالي بات يتعين على الرئيس إصدار مرسوم التكليف علماً بأن موضوع المحكمة الاتحادية التي ينتظر ماذا يمكن أن يصدر عنها من تصريح... وبين الوائلي أن «رئيس الجمهورية لن يشارك في انتخابات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني التي تبدأ اليوم في السلمانية بسبب قضية تكليف مرشح لمنصب رئيس الوزراء».

بدورها، تبرأت كتلة «صادقون» التي تنتمي إلى «عصائب أهل الحق» من تصريحات أحد نوابها الذي أعلن عن بدء جمع تواريخ عزل رئيس الجمهورية بتهمته في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد.

وكانت المهلة الدستورية الخاصة بتكليف مرشح لمنصب رئيس الوزراء انتهت، الخميس الماضي، غير أنه بسبب كون يومي الجمعة والسبت عطلة رسمية في العراق، فإن هذه العطلة، طبقاً لتفسير سابق للمحكمة الاتحادية، تحسب ضمن المهلة، وهو ما يعني أن رئيس الجمهورية سيصدر اليوم مرسوم تكليف مرشح لرئاسة الوزراء.

وكانت كتلة البناء التي تتكون من «اتحاد دولة القانون»، بزعامة شوري المالكي، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، و«عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، و«المحور الوطني»، بزعامة خميس الخنجر، و«تحت وزير التعليم العالي والبحث العلمي قصي السهيل للمنتخب بعد استبعاد المرشح السابق محمد شيان السوداني.

ويعمق التحليلات التي تتناول هذه المسائل المهمة التي لا بد أن ينتهيها إليها بدل الهجمة على رئيس الجمهورية من قبل عبد المهدي من خلال التوافق»، مؤكداً أنهم «تناشوا أنهم قد يواجهون هذه المحصلة في أخرى في المستقبل، في حين أنهم الآن عندما حان الوقت وأصبحوا بحاجة للملكة الأكبر، يطبلون من رئيس الجمهورية أن يسميهم الملكة الأكبر بدل مجلس النواب أو المحكمة الاتحادية، وهذا خطأ كبير». وأوضح علا الدين أن «هناك خلافات واتقسامات كبيرة داخل الكتل، وإحدى نتائج هذه الانقسامات عدم نجاحها في اختيار مرشح مقبول من كل الأطراف». وتابع أن «الكتل السياسية الضاغطة تريد تكليف مرشحها بغض النظر عما يريده الشارع والمرجعية والكتل البرلمانية والرافضة، وهذه المعادلة لا يمكن نجاحها من قبل رئيس الجمهورية عند التكليف، لهذا السبب، فإنه من الأفضل الاتفاق على شخصية مقبولة من قبل الأكثرية (وليس الكتل) لكي يتم تمريره في البرلمان، ومن دون حرق الشارع».

من جهته، أعلن تحالف القوى العراقية، استعداده التنازل عن استحقاقه الكابينة الوزارية الجديدة شريطة تحقيق التوازن بين الكتل السياسية، ما يريدون فرضه من مرشح، مبيّناً أن «المهلة الدستورية

والاغتيال». وأضاف أن «الغريب في الأمر أن السلطة الحاكمة لا تعلق لحد الآن بأن المجتمع الدولي سيدخل قريباً إلى الشأن العراقي، ننصحكم بحل المشكلة داخل العراق». وكانت مجموعة من نساء ذي قار يملن منظمات المجتمع المدني وبمشاركة طالبات الكليات والمدارس قمن أمس، بمسيرة سلمية في الناصرية نددن واستنكرن خلالها عمليات القتل والاختطاف والتغيب بحق الناشطين والصحافيين في ظل الصمت

السفارة البريطانية في بغداد بدعوة رسمية من الأخيرة لبحث تطورات الأوضاع الإنسانية في العراق في ظل استمرار المظاهرات. ونقل البيان عن الموسوي قوله خلال اللقاء، إن «المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق مارست دورها الإنساني في رصد المظاهرات بكل حيادية رغم جميع التحديات التي تواجهها». مشيراً إلى أن «المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق تعول على القضاء العراقي كثيراً

3 محاولات غير ناجحة. وقع منها في بغداد وحدها 13 حالة». وبحسب البياتي، فإن «السلطات الحكومية لم تلتق القبض حتى الآن على أي من الجناة». بدورها، قالت مفوضية البياتي وقوع 29 حالة اغتيال طالبت ناشطين منذ انطلاق موجة الاحتجاجات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي معلومات حصريّة لـ«الشرق الأوسط»، يؤكد البياتي «وقوع 26 حالة اغتيال ضد ناشطين، ضمنها

تشيير ملامح الأزمة أبرزتها المظاهرات الشعبية ضد الحكومة وقواها السياسية، إلى أن الماطلة التي تبديها قوى السلطة وأحزابها تغذي عوامل فقدان الثقة القائمة أصلاً، بين جماعات الحراك من جهة، والأحزاب والفصائل المسلحة القابضة على السلطة والمتمسكة ببقاء شكل النظام والإكتفاء بتغييرات شكلية، من جهة أخرى.

ويبدأ واضحاً خلال الأيام الأخيرة الماضية ومن خلال أسماء الشخصيات العديدة التي اقترحتها قوى السلطة لشغل منصب رئاسة الوزراء خلفاً للرئيس المستقيل تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية عادل عبد المهدي، أن مساحة التفاهم المحتملة بين الجانبين، الحراك وقوى السلطة، لا وجود لها على أرض الواقع. إذ سارعت جماعات الحراك ومع كل اسم مرشح جديد تلوح به السلطات

إلى رفضه رفضاً باتاً. ولعل الأمازيج التي ردها منظاهرو ساحة التحرير (مساء الجمعة) ضد رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي من بين أقوى مؤشرات علاقة عدم الثقة المتصاعدة بين الجانبين، وبعد أن غصّ المحتجون نسبياً الطرف من المسؤولين الرفيعين خلال الفترة الماضية وركزوا على رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قبل إعلان استقالته، عادوا ورددوا أزوجة (برهم) وحلبوسي... حاكم السمر) بمعنى أن الدور قد وصل لطلاقة بكم.

وعدم جديتها». وأعلن المحتجون في بيانهم أنهم «لا يتبنون أي مرشح لمنصب رئيس الوزراء الانتقالي أو المؤقت وكل ما يتم تداوله من قبل الحكومة وأحزابها» حتى الآن مرفوض وغير مقبول من ساحات الاعتصام». وطالب المحتجون الجمهورية برهم صالح بـ«ترشيح مستقل لمنصب رئاسة الوزراء المؤقت للمضي بحكومة انتقالية مصغرة تعمل لمدة أقصاها سنة لتأمين انتخابات عادلة ونزيهة وفق قانون للانتخابات ومفوضية جديدة». وهندد البيان بـ«خطوات تصعيدية» في حال إصرار الكتل على تبني شخصية سياسية لرئاسة الوزراء «لا تطبق سيرته مع مواصفات الشارع المنتفض». وفيما لم يكشف البيان عن طبيعة الخطوات التصعيدية التي سيخضعها المحتجون في الأيام المقبلة في حال عدم

خارج مدينة الناصرية». وفي خطوة ورد فعل جديد من جماعات الحراك على المماطلة التي تبديها الحكومة وقواها حيال مسألة رئيس الوزراء المقليل ومجمل المسار الإصلاحية الذي يطالب به المحتجون، صدر أول من أمس، بيان يمثل وجهات نظر طيف واسع من المحتجين، ووضع تسلسل الرقم (1) للبيان في إشارة إلى ذلك الطيف والاتجاه العريض من جماعات الحراك. وافتتح المحتجون بيانهم بالقول: «بينما يترقب الشعب العراقي الطبقة السياسية وهي تناور الحركة الاحتجاجية بشأن مطالبها الحقّة، نشير بشكل واضح إلى أن ما يحدث في أروقة الطبقة هذه لا يتماشى أبداً مع ما مر به الشعب وجمائيره المعرّضة من أجل حياة كريمة، وما يحدث حتى الآن يؤكد وبشكل واضح اعتباطية هذه الطبقة

ويقول الناشي: إن «جبار الموسوي المطلوب الأول في الناصرية وسبق أن صدرت بحقه مذكرة قبض على خلفية اتهامه وأفراد حمايته وأحد أبنائه بالتورط في مقتل متظاهرين». ويؤكد أن «المحتجين أعلنوا وأبلغوا جميع الأحزاب والفصائل المسلحة، أن أي عملية اغتيال جديدة تقع في المدينة ستعقبها حملة واسعة لتهديم منازل المسؤولين ومصالح الأحزاب والمليشيات المالية في المحافظة، مثل الأسواق (المولات) والمشاريع الاستثمارية الكبيرة».

وتوقع الناشي «تراجع الفصائل والمليشيات المسلحة عن القيام بعمليات اغتيال مماثلة في الأيام المقبلة نظراً لحجم الغضب الجماهيري في الناصرية الذي قد يؤدي إلى الثار من تلك الفصائل حتى

مادتان تتعلقان بـ«الدوائر المتعددة» تفرقان تمريره
البرلمان العراقي يحاول تخطي معضلة مواد خلافية في قانون الانتخابات

ضبط الإيقاع في البلد لجهة حصر السلاح بيد الدولة وبناء مؤسسات حقيقية وقوية». من جهته، استبعد رئيس الدائرة الانتخابية الأسبق في مفوضية الانتخابات ممداد الشريفي إمكانية إجراء انتخابات مبكرة في غضون فترة قصيرة بسبب تعقيدات وإشكاليات كثيرة. وقال الشريفي لـ«الشرق الأوسط» إنه «في حال تم إجراء الانتخابات على مستوى القضاء فإنها تحتاج إلى سنة ونصف تقريباً، مبيّناً أن «تشكيل المفوضية الجديدة واستبعاد المديرين العامين والمعاونين خارج المفوضية وإنهاء تكليف رؤساء الأقسام سيكون عاملاً مهماً في تأخير إجراء الانتخابات». وأشار إلى أن «السبب في ذلك أن المجلس القادم ليس لديه أي خبرة في هذا المجال وسوف يتأخر في كسب الخبرة وتعيين كوادر عليا في المفوضية بدعم من جهات دولية مثل الأمم المتحدة وغيرها، وهو ما يعني أن أمام المفوضية القادمة تحدياً كبيراً».

المبكرة لأنها ستنتج الوجوه الحالية نفسها». وأضاف: «هناك إشكاليات في قانون الانتخابات، أبرزها قضية الدوائر المتعددة، والتي ستفرز مشاكل سياسية وتقنية، وتحديداً في المناطق المتنازع عليها وتعارضها الجدي بين عدداً من الأحزاب الكردية، وإذا لم تعدل هذه الفقرة لن نصوت على القانون».

وكانت المرجعية الشيعية العليا المتمثلة بالمرجع علي السيستاني، قد أكدت أن إقرار قانون انتخابات لا يضمن التمثيل الحقيقي لمن يساعد على تجاوز الأزمة. وقال بيان المرجعية، تلاه ممثلها عبد المهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة في كربلاء، أن «الملاحظ هو تعرقل إقرار قانون الانتخابات إلى اليوم وتفاقم الخلاف بشأن بعض موادها الرئيسية»، مؤكداً على «ضرورة الإسراع في إقراره وأن يكون منسجماً مع تطلعات الناخبين، يقربهم من مثليهم، ويرعى حرمة أصواتهم ولا يسمح بالالتفاف عليها»، مضيفاً أن

صوت البرلمان العراقي الخميس الماضي على معظم فقرات مشروع قانون الانتخابات الجديد ما عدا فقرتين هما 15أ وال16أ منه. وفيما تواصل اللجنة القانونية اجتماعاتها من أجل التوصل إلى صيغة المادتين فإن لتمرير هاتين المادتين فإن القوى الكردية بالدرجة الأساس والسنية بدرجة تعارضان تمرير المادتين دون تعديل.

وفي هذا السياق، أعلن عضو برلمان إقليم كردستان، إدريس شعبان، إن حزبه لا يعارض فكرة الانتخابات المبكرة إطلاقاً، فيما بين أن الأشكال يكمن في فقرات من قانون الانتخابات، وقال شعبان في تصريح صحفي أمس إنه «ما دامت الانتخابات المبكرة هي رغبة الشارع العراقي والمرجعية الدينية، فلا ضير في ذلك»، ورأى أن «الأهم هو تشريع قانون انتخابات جيد، وإلا لن تكون هناك فائدة من الانتخابات



إحدى جلسات البرلمان العراقي (غيتي)

تقارير عن وفاة 346 شخصاً بالمرض في مناطق سيطرة الجماعة

اشتباه بموجة وبائية من «إنفلونزا الخنازير» والحوثيون يقللون من خطرها

وحياة اليمنيين والتخبط والتناقض الواضح في تصريحاتها الإعلامية. ويقول الناشطون: «في الوقت الذي تتحدث المصادر الطبية عن تسجيل أكثر من ألف إصابة واشتباه بهذا الوباء، و346 حالة وفاة خلال فترة قصيرة، تخرج ميليشيات الصحة الحوثية لتعلن عبر تصريحات غير مسؤولة وعبثية لتطمئن الناس وتدعوهم لعدم التخوف من أمراض تعدها في نفس الوقت شتوية وعادية». وأضافوا: «بدلاً من أن تدق ناقوس الخطر وتعمل على إنقاذ المواطنين، وتوعيتهم بطرق وأساليب تجنب الإصابة بهذا الوباء الخطير وغيرها من الأمراض، ما زالت للأف من مهمكة في تنفيذ ما تبقى من مخططاتها الإجرامية المنهج والخبيث المتعلق بإتزاز وتعسف ونهب وتدمير ما بقي من القطاع الصحي».

وأشار الناشطون إلى «أن الحرب التي افتعلتها تلك الميليشيات الانقلابية المدعومة من إيران في 2014 أدت إلى انهيار كامل للقطاع الصحي في مناطق سيطرتها، وعملت على إيقاف رواتب وتفقات تشغيل القطاع الصحي وحرمت المواطنين من تلقي الخدمات الطبية، للحماية من الأوبئة، والأوبئة، التي تفككت بهم، الأمر الذي تسبب بوفاة الآلاف منهم».



أطفال يعانون المرض ويتلقون العلاج في مستشفى بحجة (أ.ب)

متحدث الصحة الخاضعة للحوثيين، وجود وفيات أو إصابات بمرض إنفلونزا الخنازير المعروف عالمياً باسم «إنش 1 إن 1» والتقليل من أهمية الكارثة الصحية وإخفاء حقيقة الوضع، رغم تسجيل المئات من حالات الوفاة والإصابة في صنعاء ومدن يمنية أخرى. وهاجم ناشطون يمنيون القيادي الحوثي ومحدثه الإعلامي واتهموا الجماعة بالتساهل والتلاعب بصحة

وفي تناقض واضح بين ما قاله المتحدث باسم الجماعة، أعلن القيادي الحوثي المعين وزيراً لصحة الميليشيات في حكومة الانقلاب غير المعترف بها أنه تم تسجيل ألف و600 حالة اشتباه بالإنفلونزا، التي وصفها بـ«الموسمية». وأشار الوزير الحوثي إلى وجود 48 حالة وفاة بينها 8 حالات فقط إصابة بالإنفلونزا، H1N1، على حد زعمه.

وللمتحدث الحوثي باسم قطاع الصحة في صنعاء الذي حاول التقليل من شأن انتشار الوباء بمناطق الميليشيات بالقول: «إن عدد المصابين بالإنفلونزا (H1N1) لا يتجاوز الـ5% مما نشاع عنه». وأشار المتحدث الحوثي إلى وجود حالات قليلة جداً مصابة بهذا المرض، زاعماً أنها لا ترقى إلى جانحة كما يروج البعض، كما دعا «إلى عدم التخوف من الأمراض الشتوية، خصوصاً إنفلونزا الخنازير».

من أن 148 حالة من الوفيات بسبب الإصابة بفيروس (H1N1) والتهاجات البرئة الخوخية. وعلى صلة بالموضوع، اعترفت الميليشيات الحوثية التي تسيطر على العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى، الأربعا الماضي، بوجود الوباء لكنها اعتبرت في نفس الوقت «أن ما يُنتشر في وسائل الإعلام حول انتشاره وتوقوفه إلى المستشفيات». ووفقاً لنفس المصادر فقد تم جلاء ذلك خلال تصريح

عاجلاً من المنظمات الدولية، بعيداً عن الفساد المستشري في القطاع الصحي الخاضع للجماعة الحوثية. وحسب تصريحات السكان، فإن أمانة العاصمة باتت دون غيرها من المدن الأخرى الواقعة تحت قبضة الحوثيين، تسجل اليوم أعلى نسبة وفيات بفيروس (H1N1) أو ما يعرف بالإنفلونزا الخنازير.

وأرجعوا سبب انتشار الوباء وغيره من الأوبئة الأخرى، إلى تدني مستوى النظافة العامة وتكدس المخلفات والنفايات وطغى المجاري وغيرها من الأسباب الأخرى التي تقف خلفها إساء حوثية تسعى جاهداً لتفشيها في كل مكان من مناطقهم.

وكشفت مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن تسجيل أكثر 1038 حالة إصابة مشتبهة بالإنفلونزا الخنازير في أمانة العاصمة وبقية المناطق الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين منذ بداية العام الجاري.

وأشارت المصادر إلى وفاة 346 شخصاً نتيجة الإصابة بالإنفلونزا الخنازير في صنعاء حتى الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وقالت: «إن 198 حالة من الوفيات هم من سكان أمانة العاصمة، فيما تلقى المصابين قدموا إلى صنعاء لتلقي العلاج وتوقوفاً إلى المستشفيات». ووفقاً لنفس المصادر فقد تم التأكيد عبر الفحوصات المخبرية

صنعاء، «الشرق الأوسط».

لا تزال المناطق اليمينية الخاضعة لقبضة الميليشيات الحوثية تشهد تفشياً مخيفاً لأوبئة جديدة، بالتوازي مع استمرار التدمير المنهج من الانقلابيين الحوثيين للقطاع الصحي، ونهب المساعدات الإغاثية الطبية المقدمة من المنظمات الدولية.

وتحدث سكان في صنعاء تقارير طبية محلية بأن وباء إنفلونزا الخنازير، المعروف علمياً باسم فيروس (H1N1) عاد في الأسبوعين الأخيرين للتفشي بصورة متسارعة في العاصمة صنعاء ومناطق يمنية أخرى. ليقتك من جديد بالمئات من المواطنين اليمنيين، في ظل استمرار تجاهل وتخبط القيادات الحوثية القائمة على القطاع الصحي في مناطق سيطرة الجماعة.

وتحدث سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الوباء الذي يمتلك نفس الأعراض المصاحبة لمرض إنفلونزا الخنازير لا يزال ينتشر بصورة كبيرة وغير مسبوقة في معظم حارات وأحياء ومناطق العاصمة، متسبباً في عشرات الوفيات. ويعيش سكان صنعاء في الوقت الحالي حالة من الخوف والقلق الشديدين من انتشار المسارح للوباء، حيث أكدوا أن ارتفاع أعداد الضحايا يندرج بموجة وبائية تتطلب تدخلاً

مقتل وإصابة 80 حوثياً خلال 3 أيام في الحديدة

شرق مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف. وبعد تلك الحادثة بيومين، أصيب مواطن وأربعة أطفال (فتيات) بانفجار لغم أرضي، زرعه ميليشيات الحوثي الانقلابية، وانفجر بسيارة كان المواطنون على متنها في مديرية المتون. وفي حجة، أصيب طفلان بجروح بليغة جراء انفجار لغم من مخلفات الحوثيين بعزلة بني حسن، التابعة لمديرية عيس بمحافظة حجة. وقال مصدر محلي، ووفقاً لما أورده، السبت، الموقع الإلكتروني لمشروع نزع الألغام «مسام» الذي يقوده مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، إن «الطفلة إلهام علي محمد ساحلي (7 أعوام) بُترت ساقها، فيما أصيب شقيقها الأصغر بجروح مختلفة، بينما أصيب طفل آخر بجراح كانت على منتهى الخطورة إلى أحد مشغليها لتلقي العلاج».

محلية قولها إن «ميليشيات الحوثي قامت، الخميس، باقتحام مخازن الغذاء العالمي في مركز المديرية ونهبت المواد الغذائية المخصصة للمواطنين وقامت بتوزيعها على عناصرهم». وبحسب المركز، حمل مصدر مسؤول السلطة في المنطقة المحلية «عناصر جماعة الحوثي مسؤولية تلك التصرفات غير المسؤولة ونهب قوات الآلاف من الأسر بالمديرية». إلى ذلك، ارتفع عدد قتلى وجرحي المدنيين في محافظة الجوف، شمالاً، جراء الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية، إلى 23 مدنياً، بينهم أطفال، خلال أقل من أسبوع واحد. وقتل مدنيان، السبت، جراء انفجار لغم زرعه الميليشيات الحوثية في الخط العام بمنطقة العطفين، في محافظتي الجوف وصعدة، شمال غربي. وقالت مصادر في المواطنين عبد الناصر الشاعري ومرسل المعطري، قتلوا بعد انفجار لغم أرضي زرعه ميليشيا الحوثي بالقرب من الخط العام بمنطقة العطفين. وكان قتل 3 مدنيين وأصيب 13 آخرون بانفجار لغم أرضي حوثي بسيارة في أثناء مرورها من أحد الطرق

في ساعات متأخرة من نهار الجمعة، الأطراف الجنوبية من مديرية الدريهمي بقذائف مدفعية الهاوزر، بالتزامن مع قصف عنيف استهدف شمال المديرية بقذائف مدفعية الهاون الثقيل عيار 120». وفي الضالع، سقط عدد من عناصر الميليشيات الحوثي، الجمعة، بين قتيل وجرح في كمين نفذه الجيش الوطني في منطقة باب غلق، غرب مديرية عقطبة، غرباً، أثناء استدراجهم لمجموعة من العناصر الحوثي كانت تحاول التسلل باتجاه باب غلق، فيما استهدفتها قوات الجيش الوطني، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحي وولاد من بقي منهم بالفرار باتجاه منطقة الشرجي، شرق مدينة الفاخر، شمالاً، وفقاً لما أكده الموقع الرسمي للجيش الوطني «سبتمبر. نت» الذي ذكر أن ذلك تزامن مع «إحباط قوات الجيش محاولة تسلل للميليشيات الحوثية باتجاه موقعي القهرة، ووينان، شمال منطقة مريس، وأجبرتها على الفرار، بعد تكبيدها خسائر بشرية». وفي الضالع، أيضاً، نقل المركز الإعلامي لمقاومة الحشاه التابع الحكومة اليمنية بالضالع، عن مصادر

في مناطق متفرقة من أجسادهم». وأكدت مصادر عسكرية ميدانية أنها «كبدت ميليشيات الحوثي خسائر فادحة خلال التصدي لهجمات وإسعة شنتها الميليشيات على مناطق متفرقة جنوب الحديدة، حيث إن الميليشيات شنت هجمات واسعة على مواقع القوات المشتركة في مديريات حبس والحجينا والدريهمي، وتصدت لها القوات المشتركة وأوقعت في صفوف الميليشيات عشرات القتلى والجرحي ومدمرت أسلحة ثقيلة ومتوسطة تابعة للميليشيات».

وفي إطار التصعيد العسكري لميليشيات الحوثي، ذكرت «العمالة» أنه «في تصعيد خطير لميليشيات الحوثي ذراع إيران في اليمن، شنت الميليشيات قصفاً صاروخياً ومدفعية عنيفا على مناطق متفرقة من مديرية الدريهمي جنوب محافظة الحديدة بال الساحل الغربي لليمن». وقالت إن «الميليشيات أطلقت عدداً من صواريخ الكاتوشا على مناطق شرق مديرية الدريهمي، فيما قصفت المناطق ذاتها بقذائف مدفعية الهاون الثقيل عيار 82 بشكل عنيف، وقصفت

وسيطرت على التباب والمرتفعات الجبلية الواقعة بين غرب سلسلة جبال الطير والجوهرة، شرق مركز المديرية». وأكدت، وفقاً لما نقل عنه الموقع الرسمي لوكالة الأنباء اليمنية «سبا»، أن «العملية أسفرت عن مصرع أركان حرب الميليشيا في اللواء 103، وقتل المشتراة وجرح آخرين وأسر ثلاثة عناصر من بينهم قناص يكامل مقتنياته، فيما لاذ البقية بالفرار»، مشيراً إلى «اغتنام كثير من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وإعطاء مدربة والسيطرة عليها». وفي الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر، قال المركز الإعلامي لقوات الوية العمالة الحكومية، في بيان له، إن «13 مسلحاً حوثياً لاقوا مصرعهم وأصيب 67 آخرون، في مناطق متفرقة جنوب محافظة الحديدة في ثلاثة الأيام الماضية».

وتنقل عن مصادر تحدثت عن «مستشفيات الحديدة وصنعاء» استقبال جثث 13 مسلحاً و67 مصاباً من مسلحي ميليشيات الحوثي الموالية لإيران، بينهم قيادي ميداني، وأن معظم الجرحى الحوثيين الذين وصلوا إلى المستشفيات تعرضوا لإصابات خطيرة

تعز، «الشرق الأوسط».

قتل وأصيب 80 انقلابياً، بينهم قيادي ميداني، خلال ثلاثة الأيام الماضية، في معاركهم مع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مناطق متفرقة جنوب محافظة الحديدة، غرب اليمن، حيث تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدتها العسكري وقصفها بمختلف الأسلحة على عدد من المديريات الجنوبية.

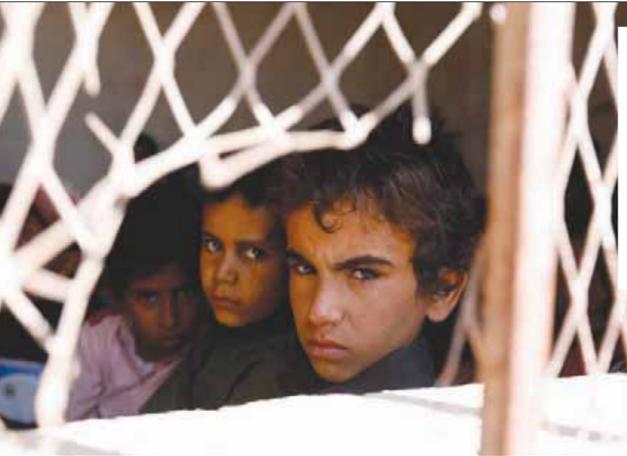
وارتفع عدد قتلى وجرحي المدنيين في الجوف (شمالاً) إلى 23 مدنياً بينهم أطفال خلال أسبوع، جراء انفجار عبوات زرعتها الميليشيات، إضافة إلى بتر ساق طفلة وإصابة شقيقها بانفجار لغم من مخلفات الحوثي في عزلة بني حسن بمديرية عيس بمحافظة حجة، شمال غربي. جاء ذلك في الوقت الذي شنت فيه الميليشيات الانقلابية، السبت، قصفها على عدد من قرى الضباب، غرب تعز، بقذائفها المدفعية دون ذكر أن أسفر القصف عن خسائر بشرية في أوساط المدنيين. وخلال 24 ساعة، أصيب مواطنان

انتهاكات بالآلاف ضمن منهجية الجماعة لـ«حوثنة» المدارس

فيصل الريمي ورفاقه أعداء الجهل الحوثي في «التعليم»

الوطنية، وحشد المقاتلين للجيها، وتقول نقابة المعلمين اليمنيين إنها رصدت 4168 دورة وفعالية نظمتها ميليشيات الحوثي خلال 10 أشهر فاشئة، مما يعني أنها تواصل بشكل جدي بمنهج توظيف قطاع التعليم لخدمة أجندتها العسكرية والفكرية، وتعمل على استهداف قطاع التعليم ومناهجه وأنشطته. وذكرت النقابة أن أكثر من 1500 معلم ومعلمة قتلوا على يد مسلحي جماعة الحوثيين خلال الحرب الدائرة في البلاد منذ 4 سنوات، وأن قرابة 2400 من العاملين في القطاع التعليمي باليمن تعرضوا لإصابات نارية مختلفة نتج عن بعضها إعاقات مستديمة.

مكتبين، وحين تقدمن بشكوى خطية إلى محافظ المحافظة المعين من قبل الجماعة، طالبن فيها بالتحقيق مع القيادي الحوثي وفق القانون، وجه المحافظ بحرامتهن من أي مكافآت مالية. وتتخذ ميليشيات الحوثي الانقلابية من الأشخاص أشباه الأمن أدوات لها، حيث تضعهم في وظائف تريبوية، في عملية إحلل وظيفي لكل من يعارضها أو لا يتفاني في نشر مشروعها الطائفي، وهو ما يعد مراقبون تريبويون طريقة منهجية من الجماعة لنسف التعليم، والسيطرة على المجتمع عن طريق تجهله.



تجريف يشهده التعليم في مناطق سيطرة الميليشيات... وفي الإطار فيصل الريمي في صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي (إ.ب.أ)

وبلغ عدد المخفيين قسراً من المعلمين 32 حالة اختفاء قسري لمعلمين اختطفهم ميليشيات الحوثي من منازلهم ومدارسهم، وقامت الميليشيات بهدم 44 منزلاً من منازل المعلمين، حسب تقارير لنقابة المعلمين اليمنيين. ولجا الآلاف من المعلمين في مناطق سيطرة الجماعة إلى العمل في مهن أخرى من أجل توفير لقمة العيش، عقب توقف صرف رواتبهم، وهو ما انعكس سلباً على الأداء التعليمي، وأتاح للجماعة الحوثية الدفع بالئات من عناصرها لتولي عملية «حوثنة» المدارس.

وفي تقرير حديث أصدره فريق الرصد التابع لمؤسسة «شركاء المستقبل» للتحمية وحقوق الإنسان، ونقلت فيه 1224 حالة انتهاك لحقوق الإنسان في اليمن خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ارتكبتها ميليشيات الحوثي ضد المدنيين، توزعت بين القتل المباشر والإعتقال التعسفي والإخفاء القسري للمدنيين. وتحت تهديد المعلمين بالفصل من وظائفهم، واستبدالهم آخرين بهم، أجبرت ميليشيات الحوثي آلاف المعلمين والطلاب في المناطق الواقعة تحت سيطرتها على حضور فعاليات ثقافية طائفية لمحاولة تغيير الهوية

خارج القانون والعادات والتقاليد، ومارست عبر قياداتها والإهانات والإعدادات على المعلمين والمعلمات، إذ سبق أن تهجمت قيادات تابعة للجماعة على معلمة وطالباتها في إحدى المدارس الخاصة في بني الحارث (شمال صنعاء)، إثر زيارة ميدانية للمدرسة. كما اقتحمت مجاميع مسلحة كثيراً من مدارس البنات من أجل فرض «الصرخة الخمينية»

في صنعاء إلى تغطية الجريمة والستر على القتل، في مخالطة واضحة لمتبوع القضية، حيث طالب مدير التربية في صنعاء الموالي للجماعة بتقرير الطبيب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة، وهو الأمر الذي لقي استياء من ناشطين وحقوقيين، كون القضية واضحة والإعداد تم على مدى ومسمع الجميع من معلمين وطلاب.

ودأبت الجماعة الحوثية منذ انقلابها على التصرف



الحوثي الإجرامية، وقالت إن الحادثة «مشهد مختصر لما آلت إليه أوضاع المعلم اليمني من تدهور مريع منذ انقلاب ميليشيات إيران الحوثية على الشرعية الدستورية باليمن في 21 سبتمبر (أيلول) 2014». ولغخت الوزارة إلى أن الميليشيات الإرهابية ركزت منذ اليوم الأول لانقلابها على ضرب قطاع التربية والتعليم الذي يمثل المعلم عموده الفكري، فقامت بتعديل المناهج الدراسية على أساس مذهبي وطائفي، وإدخال مادة جديدة إلى المناهج الدراسية هي مادة «السلوك» لتدريس سلوكهم المذهبي والطائفي، مشيرة إلى أن الجماعة الحوثية تستخدم التهم الجاهزة من يخالفهم من المعلمين أو يطالب بحقوقه. وسعت القيادات الحوثية

صنعاء، «الشرق الأوسط».

كل ما فعله المعلم اليمني فيصل الريمي أنه أصر على إكمال رسالته التكوينية في التعليم، رغم انقطاع راتبه الحكومي للشنة الرابعة على التوالي، في ظل حكم الميليشيات الحوثية التي كافاه أحد عناصرها أخيراً بالضرب حتى الوفاة قهراً.

سنوات طوال قضاها المعلم الريمي في تدريس مادة الرياضيات في مدرسة حكومية بصنعاء، وبعد أن قطعت الجماعة رواتب الموظفين، اضطر للعمل أيضاً في مدرسة خاصة في منطقة السبعين، مقابل أجر زهيد يستعين به على ضروريات الحياة المواصلة مهنته المحببة إلى قلبه.

ووفق رواية لزملاء «الريمي» تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أقبل الأسبوع الماضي والد أحد الطلبة في المدرسة التي يعلم فيها الريمي رفقة مسلحين بحثاً عن المعلم الذي قال إنه عاقب ابنه، وهو ما نفاه المعلم، إلا أن الوالد القاتل الذي يملك معرضاً شهيراً للبيع السيارات، وهو من الموالين للجماعة الحوثية، أكد بكل استهتار على الاعتداء على الأستاذ الريمي بالضرب، ومغادرة المدرسة منتشراً. نصف ساعة أو أقل كان هو كل ما يحتاج إليه قلب المعلم فيصل من الوقت ليفارق الحياة

تحضيرات لرفع دعاوى... وإسرائيل تخشى اعتقال مسؤوليها الحاليين والسابقين في أكثر من 100 دولة

عباس يدعو الفلسطينيين المتضررين من الاحتلال إلى التوجه للجنايات الدولية

رام الله، كعنا زبون

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الفلسطينيين المتضررين جراء الاحتلال إلى رفع قضايا على إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية بعد إعلان فانتو بنسودا، المدعية العامة للمحكمة، أنها تعترف بإجراء تحقيق كامل في «جرائم الحرب» الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية.

وقال عباس معجباً على القرار الذي رفضته الولايات المتحدة بشدة وعذته إسرائيل غير ذي صلة، إنه «يوم عظيم لأننا حققنا فيه ما نريد»، وأضاف: «بدأ من الآن، سنبدأ مآكينة المحكمة الجنائية الدولية تقبل القضايا التي سبق أن قدمناها»، وتابع: «بصراحة كانت ضربة عنيفة لأنه معروف أننا إذا ذهبنا إلى هذه المنظمة الجنائية، فإن أي فلسطيني يتضرر من الإسرائيليين يستطيع أن يذهب لهذه المحكمة، وبالفعل ذهبنا في 2015 وحققتنا مرادنا بالحصول على هذه العضوية، ومنذ ذلك التاريخ، ونحن نسعى من أجل البدء بالتحقيق، وقدّمنا وثائق وادعاءات، وقلت أكثر من مرة: كل إنسان فلسطيني يستطيع أن يرفع قضية».

وأردف: «اليوم صدر القرار، بعد 4 سنوات من العمل والمتابعة الحثيثة وتقديم كل ما يلزم حول جرائم الاحتلال المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمحكمة كانت تتابع الحثييات والقوانين والقضايا وتدريسه». هذا يوم تاريخي والآن أصبح بإمكان أي فلسطيني أصيب جراء الاحتلال أن يرفع قضية».

ودفع عباس الفلسطينيين المتضررين إلى تقديم شكاوى ضد إسرائيل جاء في وقت بدأت فيه مؤسسات حقوقية العمل على توقيع نجاد من المتضررين.

وقال مدير «مؤسسة الحق» شعوان جبارين إن إعلان الجنايات الدولية حول انتهاء مرحلة الدراسة الأولية للحالة في فلسطين يُعد «خطوة متقدمة وبالإتجاه الصحيح»، وأضاف: «هناك خطة عمل واضحة

وسيجري البدء بها خلال الـ 10 أيام المقبلة، حيث سيتم التوجه بأوراق محددة لتوقيعها من قبل الضحايا الذين ارتكبت إسرائيل بحقهم جرائم، ومن ثم رفعها للجنايات».

وأعلنت معارضتها قرار المحكمة مرة أخرى لإسرائيل والولايات المتحدة التي أعلنت معارضتها قرار المحكمة الجنائية الدولية إجراء تحقيق كامل في جرائم الحرب الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية. وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أعلن معارضة هذا التحقيق وأي أعمال أخرى «تهدف إلى اضطهاد إسرائيل ظلماً»، وأضاف: «كما أوضحنا عندما اعترّف الفلسطينيون الانضمام إلى نظام روما الأساسي، فإننا لا نعتقد أنه يمكن اعتبار فلسطين دولة ذات سيادة، وبالتالي لا يحق لها الانضمام لنظام هذه المحكمة ونيل العضوية الكاملة أو المشاركة كدولة في المنظمات

أو الكيانات أو المؤتمرات الدولية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية». والموافق الأميركي مشابيه للإسرائيلي وجاء رداً على المدعية العامة للمحكمة فانتو بنسودا التي أعلنت، أول من أسس، أنها تعترف إجراء تحقيق كامل في جرائم الحرب الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية، فور تحديد نطاق السلطة القضائية للمحكمة في هذا الشأن. وقالت بنسودا إن الفصل الأول لجرائم الحرب الذي فتح في عام 2015 أسفر عن معلومات كافية تفي بجميع متطلبات فتح التحقيق، وأضافت في بيان: «لدي قناعة بأن جرائم حرب ارتكبت أو ترتب



فلسطينيون خلال مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي شرق قطاع غزة أول من أمس (إ.ب.أ)

المحكمة أن تبت على وجه السرعة وأن تسمح للضحايا المحتملين بالمشاركة في الإجراءات. ويفتح الإعلان الباب لاحتمال توجيه اتهامات لإسرائيليين أو فلسطينيين.

وركزت وسائل إعلام إسرائيلية على أن المسؤولين الإسرائيليين بما في ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين عسكريين أو سياسيين حاليين أو سابقين قد يواجهون خطر الاعتقال في أكثر من 100 دولة في العالم، في حال فتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً رسمياً بشبهات ارتكاب جرائم حرب في الأرض الفلسطينية.

لكن المستوى السياسي الرسمي وأصل القول إن المحكمة الجنائية غير مختصة لأنه لا وجود لدولة فلسطينية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمستشار القضائي

منظمة التعاون الإسلامي تدين قرار البرازيل فتح مكتب تجاري في القدس

«واس»، عن أسفها البالغ لقيام الحكومة البرازيلية بتغيير موقفها التاريخية المتمترزة بالقانون الدولي والمساعدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما دعت المنظمة دولة البرازيل إلى التراجع عن هذه الخطوة التي تشكل انحرافاً للاحتلال الإسرائيلي ودعمها لسياساته غير القانونية الهادفة إلى المساس بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة، التي من شأنها أن تلحق ضرراً بالعلاقات والمصالح المشتركة بين البرازيل والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تقرير رسمي فلسطيني يحصي 265 هجوماً للمستوطنين

رام الله، الشرق الأوسط

أظهر تقرير رسمي فلسطيني أن جرائم المستوطنين بحق الفلسطينيين كانت الأكثر حدة خلال العام الجاري، حيث سجلت 265 هجوماً، من بينها 50 نفذتها عصابات «تدفيع الثمن» الإرهابية.

وقال التقرير الذي نشره «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، أمس، إن هذه الهجمات رافقتها تصريحات ومواقف من قادة الاحتلال ومسؤولين حكوميين، والتي وفرت الأجواء للمستوطنين وأعطيهم «الضوء الأخضر» لارتكاب المزيد بحق الفلسطينيين، مضيفاً أن فشل قادة المستوطنين في إدانة هذه الهجمات وصمتهم عليها «شجع على تصعيدها».

وأشار التقرير إلى مخاوف من تزايد هجمات المستوطنين، خاصة عصابات «تدفيع الثمن» الإرهابية، إذ يتم تخريب ممتلكات الفلسطينيين، وخط عبارات عنصرية على الجدران، في أجواء تذكر بتلك التي سادت قبل حادثة حرق عائلة دوباشة في قرية دوما بجنوب شرقي نابلس عام 2015، والتي راح ضحيتها ثلاثة من أفراد العائلة.

وقال التقرير إن منظمة مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم» تشير إلى أن غالبية أعتداءات المستوطنين لا تتم العقاب عليها في المحاكم الإسرائيلية، مما يعني موافقة ضمنية من جيش الاحتلال على تلك الاعتداءات.

وبيّن التقرير أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو تعهد مجدداً خلال زيارته لمستوطنة «متسبيه بريحو» القامة على أراضي المواطنين في أريحا، وأمام عدد من وزرائه وقادة المستوطنات وطلبة متديبين، بتطبيق السيادة على منطقة وادي الأردن بأكملها، بدعم أميركي قال إنه «غير محدود»، وأضاف أن نتنياهو قال: «أرى هنا الحماس الكبير والتطور الهائل داخل المستوطنة، لذا سنواصل العمل على تعزيز المستوطنات في كافة المناطق، هذه أرض إسرائيل، لذا أول ما سنفعله هو تطبيق سيادتنا هنا في وادي الأردن والمنطقة المحيطة».

ولفت التقرير إلى أن وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت يعمل كسند قوي للمستوطنين أيضاً، فبعد أن أصدر تعليماته بالعمل على إقامة بؤرة استيطانية جديدة في قلب الخليل، أوعز للجيش بوقف ما وصفه «السيطرة الفلسطينية - الأوروبية» على المنطقة «ج» والتي تشكل 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ومنع البناء فيها. وأمر بينيت قيادة الجيش بتشديد تعاونهما لتنفيذ

6 آلاف أسير في سجون الاحتلال حالياً

البرغوثي وسعدات ويونس... أبرز 3 أسرى يطالب الفلسطينيون بالإفراج عنهم

رام الله، الشرق الأوسط



أحمد سعدات، مروان البرغوثي، كريم يونس

يقف الأسيران في السجون الإسرائيلية؛ مروان البرغوثي وأحمد سعدات، على رأس أي قائمة لنجلاء أسرى أو تحريرهم ضمن اتفاقات بين الفلسطينيين وإسرائيل، ويضم إليهما أدم الأسرى في سجون الدولة العبرية كريم يونس المعتقل منذ 37 عاماً متواصلة، بالإضافة إلى أسرى آخرين لا يلقون أهمية.

ويكتسب البرغوثي وسعدات أهمية استثنائية، باعتبار أن الأول أعلى مسؤول في حركة «فتح» معتقل لدى إسرائيل، والثاني أعلى مسؤول معتقل في «الجبهة الشعبية».

ولم تخف السلطة الفلسطينية أنها طلمت الإفراج عنهما في اتفاقات سابقة، كما لم تخف حركة «حماس» أنها وضعتهما على رأس الأسرى المطلوب الإفراج عنهم في أي صفقة تبادل محتملة. وأمضى كل من البرغوثي وسعدات نحو 25 عاماً (على فترات متراكمة) في السجون الإسرائيلية. وقال تقرير لهيئة شؤون الأسرى إن البرغوثي كان قد اعتقل عام 1976، وهو على مقاعد الدراسة الثانوية، وقضى 5 سنوات في الاعتقال الأول، لتتوالى الاعتقالات التي زادت على 11 مرة، وخلال الانتفاضة الأولى، ألقت السلطات الإسرائيلية القبض عليه، ورحلته إلى الأردن حيث مكث 7 سنوات، ثم عاد ثانية إلى الضفة الغربية عام 1994 بموجب اتفاق أوسلو، ليُعاد اعتقاله مرة أخرى بتاريخ 14 أبريل (نيسان) 2002. ودخل البرغوثي العام الحالي (2019) عامه الـ 18 داخل سجون الاحتلال، ويقضي حكماً بالسجن 52 مؤبداً و 40 عاماً. أما سعدات فقد تعرض للاعتقال على أيدي الاحتلال مرات عديدة منذ عام 1969. فقد اعتقل في فبراير (شباط) 1969 لمدة 3 شهور، واعتقل في أبريل 1970 لمدة 28 شهراً، واعتقل في مارس (آذار) عام 1973 لمدة 3 شهور، واعتقل في مايو (أيار) 1975 لمدة 45 يوماً، واعتقل في مايو 1976 لمدة 4 سنوات، واعتقل في نوفمبر (تشرين الثاني) 1985 لمدة عامين ونصف العام، واعتقل في أغسطس (آب) 1989 لمدة 9 شهور، واعتقل في أغسطس 1992 لمدة 13 شهراً. أما الاعتقال الأخير فكان في 14 مارس 2006. ويدخل

سعدات العام الحالي (2019) عامه الـ 14 في سجون الاحتلال، ويقضي حكماً بالسجن 30 عاماً.

البرغوثي

ولد الأسير مروان البرغوثي عام 1959 وهو من بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة، ويُعد أول عضو من اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأول نائب فلسطيني تعتقله سلطات الاحتلال وتحكم عليه بالسجن المؤبد. كان أول اعتقال له حينما كان يبلغ من العمر 15 عاماً. وفي عام 1983، التحق بجامعة بيرزيت وانتخب رئيساً لمجلس الطلبة لمدة 3 سنوات متتالية، وعمل على تأسيس حركة شعبية «فتح». وفي عام 1986 بدأ الاحتلال بمطارقته، إلى أن اعتقل وجرى إبعاده، وعمل إلى جانب خليل الوزير، الرجل الثاني في حركة «فتح» آنذاك، في المؤتمر العام الخامس للحركة «فتح»، عام 1989، انتخب عضواً في المجلس الثوري للحركة، وعاد إلى الضفة الغربية في أبريل 1994 وانتخب نائباً للقيادي البارز فيصل الحسيني وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، وفي عام 1996 انتخب عضواً في المجلس التشريعي لـ«فتح»، وكان أصغر عضو فيه.

وخلال انتفاضة الأقصى في عام 2000 اتهمته سلطات الاحتلال بتأسيس وقيادة «كتائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة «فتح»، وتعرض للمطاردة والمحاوالت اغتيال. وفي 15 أبريل 2002، اعتقلته قوات الاحتلال خلال اجتياح مدن

الوطنية السادس عام 2000، وانتُخب أميناً عاماً للجنة في القدس المحتلة، مع تبرع في العامين 1996، وفي أغسطس 2001. اعتقل أكثر من مرة من قبل إسرائيل، لكنه تعرض للاعتقال أيضاً على أيدي السلطة الفلسطينية 3 مرات، في ديسمبر (كانون الأول) 1995، وفي يناير (كانون الثاني) 1996، وفي مارس 1996. غير أن اعتقاله الأخير من قبل إسرائيل كان درامياً، فبعد أن مكث في مقر المقاطعة حيث كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محاصراً، في عام 2002. أصرت إسرائيل على اعتقاله على خلفية اغتيال «الجبهة الشعبية» لوزير السياحة الإسرائيلي الأسبق ربيعاً زئيفي في 17 أكتوبر 2001. وفي نهاية الأمر، عقد عرفات اتفاقاً مع الولايات المتحدة وبريطانيا قضي بنقل سعدات إلى سجن يحرسه على ألا تعتقله إسرائيل.

سعدات وزملاؤه الذين تتهمهم لكن إسرائيل باقتحام السجن في 14 مارس 2006 واعتقلت سعدات ورفاقه من سجن أريحا.

أحمد سعدات

يشغل سعدات منصب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». ولد عام 1953 في بلدة دير طريف في الرملة، ثم نزح مع أسرته إلى مدينة البيرة ودرس في معهد المعلمين في مدينة رام الله، وحصل على شهادة دبلوم في الرياضيات. عاش طفولته وترعرع في مدينة البيرة. انضم سعدات لـ«الجبهة الشعبية» في عام 1969 وتقلد مسؤوليات متعددة، وانتخب عضواً في اللجنة المركزية العامة للجبهة في المؤتمر الرابع عام 1981. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر الوطني الخامس عام 1993 أثناء وجوده في المعتقل الإداري. كان سعدات عضواً في لجنة «فرع الجبهة الشعبية في الوطن المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر

دعوات لتشكيل حكومة من الاختصاصيين... وبري لتمثيل الجميع

جنبلاط يقاطع الاستشارات و«المستقبل» و«القوات» لن يشاركا في الحكومة



رئيس الحكومة المكلف حسان دياب مجتمعاً أمس مع الرئيس نبيه بري مع بدء الاستشارات النيابية (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أنجز الرئيس المكلف تشكيل الحكومة حسان دياب، لقاءاته مع النواب، تمهيداً لتشكيل الحكومة الجديدة، متوصلاً إلى امرين ثابتين؛ الأول هو إجماع الكتل النيابية على قيام حكومة اختصاصيين لإنقاذ البلاد من الأزمات الاقتصادية والعيشية، والثاني تأكيد تيار «المستقبل» والقوات اللبنانية» والكثائب اللبنانية» عدم المشاركة في الحكومة، رغم دعوات أطراف آخرين لتمثيل جميع الشرائح البرلمانية فيها.
كان لافتاً أن الاستشارات التي عقدها دياب، أمس، في البرلمان مع الكتل السياسية، قاطعتها كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يترأسها النائب تيمور جنبلاط، وغاب عنها رئيس الوزراء الأسبق نجيب ميقاتي، وقاطعها النائب نهاد المشنوق الذي اعتبر أن «الذهنية السياسية التي أدت إلى هذا التكليف، هي ذهنية لا تزال تعاند الحقائق السياسية على الأرض بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول)، وتعكس عدم فهم خطير لحقيقة الأزمة في لبنان، ولطبيعة الحلول الواجبة كي لا نتحدر بالبلاد

جداره واختصاص». ودعت كتلة «التنمية والتحرير» إلى وجوب «أن تنصب كل الجهود لتشكيل حكومة طوارئ إنقاذية من الأزمنة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمصرفية الخائفة، خصوصاً وأن استمرارها سيرتب مخاطر كبرى لا نهاية لها إن لم نجعل بتشكيل حكومة تسارع لاتخاذ الإجراءات والإصلاحات المطلوبة». وقال المتحدث باسمها النائب أنور الخليل، إنها دعت إلى تأليف «حكومة جامعة من كل الأطراف، وتمثل حتى الذين لم يسموا في الاستشارات، ومن المهم في هذا السياق أن يسعى الرئيس المكلف إلى تمثيل الحراك الذي بات أمراً ضرورياً، فيكون شريكاً في عملية الإنقاذ الشاملة». من جهته، رأت كتلة «حزب الله» النيابية (الوفاء للمقاومة)، أن الحكومة «بقدر ما تكون أوسع تمثيلاً، توفر وقتاً، وتساعد على الإنجاز، وايضاً لا أحد بذمته أن تكون الحكومة حكومة مواجهة، ولا حكومة تحد لأحد، ولا حكومة لون واحد، هذه الحكومة يجب أن تستجيب لوجه اللبنانيين، وأن توفر الأمن والاستقرار». وقال النائب محمد

الاجانب الذي يرعى ما كانوا يدعون به أنه مطالب المجتمع الدولي»، فيما قال الرئيس تمام القوي جبران باسيل، بعد لقائه وقف سوء الممارسة لنصل للرئيس المكلف، وما نطالب به هو توفير عناصر النجاح والفعالية للحكومة، نريد وزراء (نضاض واوادم) وأصحاب

التأخير، فالتأخير عادة يحصل في الحكومات الائتلافية التي ترضي كل الناس وتوزعها، وتمتدنا له التوفيق». وأكد «أننا لن نعرف ولا نعتقد أننا تصرفنا بشكل يعرقل». وطالب نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي، «بحكومة مصغرة تأخذ في الاعتبار

الناس والسلطة». وأشار إلى «أننا تمنينا عليه أن تكون مدة التأييد أقصر من 6 أسابيع، كما قال في وقت سابق... أولاً لأن البلد لم يعد يستطيع أن ينتظر، وثانياً لأن الحكومة سوف تكون مدعومة من لون واحد، كما كان التكليف من لون واحد، فلا نعتقد أن هناك سبباً

استكمل اليوم الثاني من زيارته بقاء جنبلاط وجمع وباسيل لقاءات هيل تؤكد الموقف الأميركي الداعي لإجراء إصلاحات



من لقاء هيل مع الوزير جبران باسيل (الوكالة الوطنية)

الجميع، اجاب: «مع احترامي الشديد للرئيس بري والكل يعرف علاقتنا به، فإن الجميع شاركوا في الحكومات السابقة ورأينا إلى أين وصل الوضع، لهذا السبب ليس هذا هو المقياس إطلاقاً. يجب ألا يكون الجميع في الحكومة لا أن يشارك قسم من دون الآخر، لنتمكن هذه الحكومة من الإنجاز والعمل». ورأى أنه «إذا لم تات الحكومة بالشكل الذي نطرحه، لن تحصل أي عملية نهوض اقتصادي، والوضع المالي سيستمر بالتدهور». وأضاف: «لذا على هؤلاء الفرسان الثلاثة أن يتحركوا الحكومة بتشكيل بالشكل الذي نطرحه لكي يتمكنوا من البقاء في أماكنهم، لأننا اليوم بامس الحاجة إلى تدفقات مالية سريعة إلى لبنان كانت ستحصل وتقوم بها الدول الأجنبية، خصوصاً الدول العربية والدول الغربية، وهذه الأخيرة لن تقوم بذلك إن لم تكن الحكومة موضع ثقة، كما أنها لن تقوم بأي تدفقات إن كان هناك أي أثر في الحكومة العتيدة للقرى السياسية التي كانت مشاركة في الحكومة الماضية، لأن لديهم تجارب سيئة في هذا الإطار. هذه الدول غير مستعدة اليوم لوضع فلس واحد في مكان لا تتفق بأنه سيصل عبره إلى الشعب اللبناني، ولكي تتوفر هذه الثقة نحن في حاجة إلى حكومة جديدة بشكل كامل».

لذا بدأنا بانفسنا». وجدد التأكيد: «إننا لا نريد شيئاً في هذه الحكومة وليس لدينا أسماء أيضاً لاقتراحها ولا نريد أي خفية». وأضاف: «يجب أن يكون كل الوزراء مستقلين في الحكومة العتيدة، إلا أن هناك من يحاول لعب لعبة سيئة خصوصاً في هذا الظرف، من خلال الإتيان بتقنيين اختصاصيين إلى الحكومة ولكن غير مستقلين، وفي هذه الحال نراوح مكاننا من دون إحراز أي تقدم. ورداً على سؤال عن أن الرئيس نبيه بري طالب بان تضم الحكومة

بحصل فيها»، مشيراً إلى أن «الحدث الأهم اليوم هو الاستشارات الوزارية». واستكمل هيل والوفد المرافق، زيارته للمسؤولين، والتقى وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل في منزله، حيث أولم باسيل على شرف الوفد الأمريكي. ونقلت مصادر متابعه أن «اللقاء كان أكثر من إيجابي». وأفادت قناة «إل بي سي» بأن خلوة جمعت الرجلين وتطرقت إلى مختلف الملفات. وقالت مصادر الاجتماع إنه «ليس للاميركيين موقف مسبق من الحكومة وهم ينتظرون

بيروت، «الشرق الأوسط» عززت أجواء اللقاءات التي عقدها وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل أمس في بيروت، التأكيد أنه «ليس للاميركيين موقف مسبق من الحكومة وهم ينتظرون تشكيلها وبرنامجهما مع تصريف الأعمال جبران باسيل في منزله، حيث أولم باسيل على شرف الوفد الأمريكي. ونقلت مصادر متابعه أن «اللقاء كان أكثر من إيجابي». وأفادت قناة «إل بي سي» بأن خلوة جمعت الرجلين وتطرقت إلى مختلف الملفات. وقالت مصادر الاجتماع إنه «ليس للاميركيين موقف مسبق من الحكومة وهم ينتظرون

بيروت، «الشرق الأوسط» أحبطت قوى الأمن الداخلي في لبنان الإعداد لعملية تهريب مخدرات إلى المملكة العربية السعودية، موضبة بطريقة احترافية في براغي من الحجج الكبير. وقالت المديرية في بيان صادر عن «شعبة العلاقات العامة» إنه في إطار ملاحقة شبكات تهريب المخدرات وتوقيف أفرادها، وبعد عمليات رصد وتعبق استمرت لنحو 3 سنوات، تمكن مكتب مكافحة المخدرات المركزي بمؤازرة المجموعة الخاصة في وحدة الشرطة القضائية، من توقيف شخص «مكتوم القيد» من مواليد عام 1976 بتاريخ 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، في بلدة مستيتا - جبيل، بجرم تهريب كمية من

وكالة تصنيف: الإصلاحات المحتملة قد لا تكفي للحل

بيروت، «الشرق الأوسط» أكدت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز» تصنيف لبنان عند «CCC-» مع توقعات ونظرة سلبية لاقتصاد البلاد. ولغفت إلى أن مخاطر طول أمد الفراغ السياسي تزيد الغموض بشأن السياسات، موضحة أن نظام تقاسم السلطة القائم على

التنقذ الأوسط جالت في المنطقة وسمعت شكاوى الشبان المتظاهرين

أهالي الطريق الجديدة يحتجون على «المؤامرة بحق السنة» وتكليف حسان دياب



جانب من احتجاجات شباب منطقة الطريق الجديدة ليل أول من أمس (إب أ)

الحريري للمتظاهرين: أمني التغيير بطريقة سلمية

بيروت، «الشرق الأوسط» توجه رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، بعد لقائه الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الدكتور حسان دياب، للمتظاهرين، ليل الجمعة، بالقول: «كل شخص له الحق في أن يعبر عن مشاعره، ونحن عندما نعلم بحرية التغيير على الجميع، ممن يعبر عن نفسه، وعن مشاعره، فليعبر إنما بكل طريقة سلمية، لأن الجيش جيشنا، وهو ليجمع اللبنانيين وقوى الأمن الداخلي لكل اللبنانيين، واتمعت على كل من يريد أن يعبر عن موقفه، فليعبر عنه بالتظاهر السلمي، وهذا ما عليه من الجميع». وتابع: «نحن أولاد رفيق وسوف نعلم لبنان الأسلوب، والله يوفق بينا واللبنانيين، واليوم دولة الرئيس حسان دياب يقوم بالاستشارات، وإن شاء الله خير».

وتذكيرهم بانهم «أولاد رفيق الحريري»، يقول: «مع استسهاد رفيق الحريري استشهد لبنان، بعد ذلك جرى العمل على شيطنة السنة، وتصويرهم كإرهابيين. وللأسف، لم يحاول أحد الدفاع عن هذه الطائفة التي تتعرض للغبن أكثر فأكثر، واليوم يفرضون عليها رئيساً للحكومة اخترعه (حزب الله)». وتدخل إحدى النساء لتؤكد على «نية المؤامرة» المسبقة، فتقول إن «إحدى وسائل الإعلام رجحت مشاركة فلسطينيين في التظاهر مع الشباب، وذلك لتبرير اعتداء الجيش عليهم، وتحريض الناس ضدهم بمعنصرة أشهر بها فريق يعينه في السلطة. وكان فلسطيني الطريق الجديدة إرهابيون، وليسوا من نسج مجتمع المنطقة، ومتاخون مع شبابه وعائلته». أحد أصحاب محلات المنطقة يرى أن «القوة التي استخدمت ضد شباب (الطريق الجديدة) مستغربة، فشباب الخندق العميق أحرقوا السيارات، ورموا قنابل المولوتوف على الجيش، واعتدوا على المتظاهرين والمتحصنين في وسط بيروت، ولم يلق القبض على أي منهم. وبعد ذلك، يريدون قمع

شبابنا وكان هناك طابوراً خامساً يستدرجنا إلى الفتنة، وتحديداً بعد تسمية دياب لتشكيل الحكومة، أو كانتهم يسعون إلى ميزان واحد مع اعتداءات جماعة الخندق ليبرروا لهم ما فعلوه». شباب المنطقة يصرون على أن انسحابهم من الكورنيش هو جولة من معركة الدفاع عن كرامتهم. يقول أحدهم: «حقنا كسنة أن نخلز إلى الأرض، لأن سعد الحريري واصل تنازلاته، عوضاً عن حماية حقوق الطائفة، هو يقول إنه ضحى وخسر كان يجبر. شعبنا بصلحة الوطن، كما شعبيته بصلحة نستعين بالصبر والصلابة. وعندما يحين الوقت، سيرى الجميع أننا قادرون على استرجاع كرامتنا وحقوقنا».

وسائل الإعلام. على العكس تماماً، فقد تجاوزنا مع الجيش، وتركنا سقماً من الطريق مفتوحاً لعبور السيارات، حملنا إليه وروداً، لكن يبدو أن القرار بقمعة صدر مساءً، فلم تكن تتوقع أن تنهال علينا القنابل المسيلة للدموع، لذا بدأنا برشق الحجارة دفاعاً عن أنفسنا». ويدخل رفيقة على خط الكلام، فيقول إن «كمية القنابل التي

بشري لـ«تيار المستقبل»، كما يقول عماد لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً: «نزلنا، كما نزل كثير من اللبنانيين في مختلف المناطق، إلى الكورنيش لنقطع الطريق احتجاجاً على الظلم الذي لحق بنا كطائفة سنة لدى تسمية (حزب الله) حركة أمل والتيار العلوي حسان دياب رئيساً للحكومة، مع أنه لا يمثلنا، ولم نتعرض للجيش اللبناني، كما كانوا يشيعون في

بيروت، ساء الجاك تجدد قطع الطرقات في بيروت والمناطق، أمس، احتجاجاً على تكليف الرئيس حسان دياب، تشكيل الحكومة، واعتصم مئات الشبان في وسط كورنيش المزرعة أمام جامع عبد الناصر، مقلين المسلك المؤدى إلى البربير، في حين بقي المسلك الآخر مفتوحاً. كما قطعت الطريق في منطقة قصص، فيما فتحت طريق فردان بعد قطعها. وشجّل انقطاع الطريق الرئيسية على أوتستراد الجنوب في منطقة الجبة قرب مرفق برجاً بالأتجاهين. وفي الشمال، قطع محتجون منذ الصباح العديد من الطرق الرئيسية لمحافظة عكار، مرديين هتافات تدعو دياب إلى الاعتذار. وأعيد فتح الطريق الدولية في النبة بعد مقاضات مع الجيش، بينما قطعت الطريق عند جسر المشاة عند معسكر عرمان في دير عمار. وتسود «استراحة المحارب» في أحياء «الطريق الجديدة» وأزقتها وشارعها التجاري بارصفتها العريضة، بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة مع الجيش

اللبناني وقوى الأمن الداخلي على كورنيش المزرعة، جراء محاولات شباب المنطقة ذات الغالبية السنة قطع الكورنيش احتجاجاً على تكليف حسان دياب بتشكيل الحكومة. وكورنيش المزرعة، وهو أحد الطرق الرئيسية في بيروت، شكل خلال أحداث 7 أيار 2008 خط تماس بين «الطريق الجديدة» ومنطقة «بربور» المقابلة، حيث سيطرة «حركة أمل». وطالما شهد توترات أمنية بين الطرفين، من دون أن يتجاوز أحدهما الخطوط الحمر القاضية بعدم اقتحام أي منهما منطقة نفوذ الآخر. «الشرق الأوسط» جالت أمس في المنطقة التي عُرفت باحتضانها العائلات الفلسطينية منذ عام 1948، وبحلولها إلى مقر مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية منذ ستينات القرن الماضي حتى عام 1982، الذي شهد خروجها بفعل الإحتياج الإسرائيلي لبيروت. والواضح أن الشبان وصلوا ليل الاشتباكات بنهار الترقب، فقد حولوا الأرصدة إلى مقام مع طاولات صغيرة وقهوة يتبادلون حولها حواراتهم الناقمة على «المؤامرة التي تستهدف السنة». إنهم يرفضون أن يصفوا كخزان

ترمب يوقع «قانون قيصر» السوري لحاسبة «مجرمي الحرب» وعرقله الإعمار

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

مشروع القانون المذكور إلى حيز التنفيذ الفعلي». ويعكس تصديق الرئيس الأمريكي استمرار حالة التفاعل القائمة بين المسؤولين في الولايات المتحدة والجالية السورية في البلاد إزاء الجهود المبذولة من جميع الأطراف لدعم حقوق الإنسان في سوريا، و«محاسبة الرئيس بشار الأسد وحلفائه على ما ارتكبه من جرائم الحرب»، بحسب بيان للمنظمات. وأضاف: «تأمل الجالية السورية في أن تستعين إدارة الرئيس ترمب بالأدوات التشريعية اللازمة التي يوفرها كونغرس الولايات المتحدة من خلال مشروع قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين في اتخاذ الإجراءات الفورية إزاء الة الحرب الحكومية السورية».

ويعتبر «قانون قيصر» هو الخطوة الأولى على سبيل التوصل إلى «حل سلمي غير عنيف للأزمة السورية المتفاقمة». ويعتبر من التشريعات الصادرة بموافقة الحزبين الأمريكيين الكبيرين بهدف تفادي إلحاق الأضرار بالمدنيين والحيلولة دون تطبيع النظام. ومن شأن دخول القانون حيز التنفيذ أن يسفر عما يلي: «أولاً، فرض العقوبات على جميع الأفراد والشركات التي تتعامل مع النظام السوري، والشركات النفطية، وشركات التشييد والبناء، وقوات المرتزقة. ثانياً، فرض العقوبات على مجرمي الحرب في سوريا، بمن في ذلك قادة القوات المسلحة السورية، ومجلس الوزراء، والعاملون في مركز الأبحاث والدراسات العولمية، الذي يشرف على صناعة الأسلحة الكيماوية في سوريا. ثالثاً، طرح الحلول العسكرية وغير العسكرية على الكونغرس الأمريكي من أجل توفير الحماية للمدنيين السوريين، بمن في ذلك المدنيون الذين يتعرضون للقصف، أو المحاصرون على الحدود، أو النازحون داخلياً. رابعاً، تثبيت البلدان المجاورة عن توفير الدعم الاقتصادي إلى نظام بشار الأسد. خامساً، التأكد من أن الرئيس الأمريكي يمكنه رفع العقوبات المفروضة بموجب أحكام القانون في حالة اتخاذ الحكومة السورية الخطوات الملموسة والإجراءات الجادة على مسار احترام حقوق الإنسان ومنح الأولوية لسلامة وأمن المدنيين من خلال التوقف التام على مواصلة القصف الجوي وإنهاء الغارات الجوية، وإطلاق سراح السجناء، مع السماح بالعودة الطوعية والأمنة للاجئين السوريين إلى بلادهم».

وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على قانون موازنة الدفاع الذي يتضمن «قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019» المعروف بـ«قانون قيصر»، ما يعني فرض عقوبات على المساهمين في إعمار سوريا، واحتمال محاسبة المسؤولين عن الفظائع فيها.

وقال وزير الخارجية مايك بومبيو إنه «خطوة مهمة من أجل تعزيز المحاسبة عن الفظائع التي ارتكبتها بشار الأسد ونظامه في سوريا، حيث تمّ إطلاق تسمية (قانون قيصر) نسبة إلى مصوّر سابق في الجيش السوري، خاطر بحياته لتحرير الآلاف من الصور التي توثق تعذيب وقتل السجناء داخل سجون نظام الأسد إلى خارج سوريا. وكزس قيصر حياته للبحث عن العدالة لأولئك الذين يعانون من وحشية نظام الأسد. هذا القانون الجديد يجعلنا أقرب إلى فعل ذلك».

وأضاف بومبيو أن القانون «يقدم للولايات المتحدة أدوات من أجل المساعدة في وضع حدّ للصراع الرهيب والمستمّر في سوريا من خلال تعزيز قضية مساءلة نظام الأسد. كما أنه يحلّل أولئك المسؤولين عن موت المدنيين على نطاق واسع وعن الفظائع الكثيرة في سوريا بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيماوية وغيرها من الأسلحة الهجومية مسؤولة أعمالهم».

ونص القانون على «فرض عقوبات وقيود على من يقدمون الدعم لأفراد نظام الأسد، إضافة إلى الأطراف السورية والدولية التي تمكّن من ارتكاب تلك الجرائم، التي كانت مسؤولة عن، أو متواطئة في، ارتكاب الانتهاكات الجسيمة التي يستخدمها من أجل تسعير حملة العنف والتدمير التي أودت بحياة مئات الآلاف من المدنيين. ويرسل قانون قيصر إشارة واضحة مفادها أنه لا ينبغي لأي طرف خارجي الدخول في أعمال من هذا النظام أو أعمال تُؤذي إلى إرثائه». وقال: «غاية عملنا هي الاستجابة لنداءات الشعب السوري التي تطالب بالتوصل إلى حلّ سياسي دائم للنزاع السوري تمانياً مع قرار مجلس الأمن رقم 2254».

وأعربت المنظمات السورية العاملة في الولايات المتحدة «عن امتنانها إلى أعضاء الكونغرس الأمريكي والرئيس ترمب لنقل

علي غانم قوله إن «الاعتداءات أدت إلى خروج عدد من الوحدات الانتاجية في المواقع الثلاثة عن العمل»، موضحاً أن «الفرق الفنية وفرق الإطفاء استطاعت خلال الساعات الأولى للسيطرة على النيران، وبدأت الورشات الفنية بتقييم الأضرار والبدء بأعمال الصيانة».

وفي وقت لم يورد الإعلام الرسمي وزارة النفط أي تفاصيل حول الاعتداء وكيفية حصوله، قال مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه جرى استهداف المنشآت الثلاث بطائرات مسيرة. ورجح أن يكون تنظيم «داعش»، الذي يتوارى مقاتلوه في البادية السورية، خلف الاعتداء».

وقبل ساعات من الهجوم على منشآت حمص الثلاثة، أفاد المرصد السوري عن هجوم عنيف شنه عناصر من تنظيم «داعش»، على مواقع لقوات تابعة لحقل الهيل في البادية شرق حمص.

وأسفر الهجوم، وفق المرصد، عن مقتل 13 عنصراً من قوات النظام وأربعة مدنيين من العاملين في المحطة.

ويشن تنظيم «داعش»، بين الحين والآخر، هجمات ضد مواقع قوات النظام ومحطات حقوق النفط والغاز في وسط سوريا.

وفي يوليو (تموز) الماضي، تعرّض خط رئيسي للغاز في شرق حمص يربط بين حقل الشاعر، أكبر حقول الغاز في البلاد، ومعمل إيبلا لهجوم «إرهابي»، وفق ما أفاد به الإعلام الرسمي في حينه، فيما تحدث المرصد عن تفجير «بعبوة ناسفة».

هجمات مترامنة تستهدف ثلاث منشآت نفطية في وسط سوريا

قتلى في قصف ومعارك إدلب... وأنقرة تعزز نقاطها



بعد غارة على سراقبي في ريف إدلب أمس (أغسطس)

وقوعها، فيما تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن هجمات بطائرات مسيرة. وأفادت وزارة النفط على صفحتها بموقع «فيسبوك»، عن «اعتداء إرهابي ممنهج ومتزامن على ثلاث من منشآتنا النفطية»، وهي مصفاة حمص الواقعة في مدينة حمص، وكل من معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى، ومحطة الريان للغاز في البادية في شرق المحافظة.

وأشارت الوزارة إلى أن الاعتداء تسبب بأضرار في بعض الوحدات الإنتاجية، مشيرة إلى أن فرق الإطفاء تدخلت لإطفاء النيران، وقد «بدأت الورش الفنية بعمليات الإصلاح».

وبث التلفزيون الرسمي السوري مشاهد فيديو تظهر فرق الإطفاء وهي تعمل وسط الظلام على إخماد النيران المشتعلة في إحدى المنشآت الثلاث. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن وزير النفط

ورغم التوصل في أغسطس (أب) إلى اتفاق هدنة توقف بموجبه هجوم واسع شنته قوات النظام لأربعة أشهر في إدلب، تتعرض المحافظة منذ أسابيع لقصف تشنه طائرات حربية سورية وروسية، تسبب مع اشتباكات متقطعة بين قوات النظام والخصائل المقاتلة، في مقتل أكثر 284 مدنياً، بينهم 76 طفلاً، بالإضافة إلى مئات المقاتلين من الجانبين، حسب «المرصد».

ومنذ سيطرة الفصائل على كامل المحافظة في عام 2015 تصعد قوات النظام بدعم روسي قصفها للمحافظة أو تشن هجمات برية تنتهي عادة بالتوصل إلى اتفاقات لوقف إطلاق النار ترعاها روسيا وتركيا.

ودخلت تعزيزات كبيرة إلى نقاط المراقبة التركية في كل من العيس والصرمان ومعر حطاط وشير مغار، بالتزامن مع الإعلان عن استعداد جيش النظام لإطلاق

أنقرة: سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 12 مدنياً في قصف جوي شنته طائرات حربية سورية وروسية في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، في وقت دفع الجيش التركي بتعزيزات ضخمة إلى نقاط مراقبته المنتشرة في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب.

وصعدت قوات النظام وروسيا منذ أسبوع وتيرة قصفها وتحديداً في ريف المحافظة الجنوبي، وأفادت الأمم المتحدة منذ 16 الشهر الجاري، بفرار عشرات الآلاف من المدنيين من منطقة معرة النعمان باتجاه مناطق أكثر أمناً شمالاً.

واستهدفت الطائرات الحربية السورية والروسية، أمس (السبت)، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مناطق عدة تمتد من ريف إدلب الجنوبي الشرقي وصولاً إلى الريف الجنوبي الغربي.

وأفاد «المرصد» بأن ثمانية مدنيين قتلوا جراء قصف لقوات النظام في مدينة سراقب وثلاثة آخرين من عائلة واحدة في «قصف روسي» قرب مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، كما قتل طفل في قصف جوي في منطقة جسر الشويف في جنوب غربي المحافظة. وأسفر القصف أيضاً عن إصابة أكثر من 36 آخرين بجروح.

ويتزامن القصف مع اشتباكات مستمرة منذ يوم الخميس بين قوات النظام من جهة وهيئة تحرير الشام وقصفاً أخرى من جهة أخرى في محط مدينة معرة النعمان. وأسفرت الاشتباكات منذ الخميس عن مقتل 57 عنصراً من قوات النظام و82 من الفصائل المقاتلة، وفق «المرصد».

مستقبل غامض لشرق الفرات والعملية السياسية

«صورة قاتمة» لسوريا يرسمها مسؤولون غربيون لنظراتهم الروس

لندن: إبراهيم حميدي

في جلسة نقاش مغلقة ضمت نحو 30 مسؤولاً وخبيراً، رسم غربيون لنظراتهم الروس «صورة قاتمة» لسوريا في المستقبل القريب: العقوبات والضغوط ستزيد عن دمشق واحتتمالات الانسحاب تزيد في مناطق سيطرة الحكومة وأخرى قد استعادتها أخيراً، والمساهمة الأوروبية - الأمريكية في إعادة إعمار ستكون مشروطة بإجراءات جديده من موسكو ودمشق.

ورشة العمل هذه استمرت يومين بحضور 30 خبيراً ومسؤولاً من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وأمريكا والأمم المتحدة وروسيا وتركيا وسويسرا وسوريا لبحث الإصلاح الداخلي السوري وعودة اللاجئين وإعادة الإعمار واللجنة الدستورية والأوضاع العسكرية في شمال شرقي سوريا، وكذلك الحالة الاقتصادية، ما هي خلاصة النقاشات المغلقة؟

شرق الفرات

مع أن تركيا تبسط سيطرتها على المنطقة بين رأس العين وتل أبيض بعمق 30 كيلومتراً، لا تزال أميركا تسيطر على المجال الجوي من رأس العين حتى الحدود العراقية. ويعتبر الوجود قرب حقول النفط رافعة سياسية وأكثر منها اقتصادية والسيطرة على معبر فيش خابور الوحيد مع كردستان العراق ضماناً لمرور المساعدات الإنسانية إلى المنطقة.

أما الدوريات الروسية - التركية، فهي ذات دلالة رمزية أكثر منها تعبيراً عن قوة السيطرة الحقيقية على الأرض، مع بقاء أدوات الأمن والحكم المحلي بأيدي «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) ما يزعج تركيا وقد يدعوها للتدخل مرة أخرى إثر تعزيز الهياكل الأمنية والإدارية في مناطق «نوع السلام». لكن ربما تحتاج تركيا من 4 إلى 6 شهور. ولعم تتحتم الحكومتان الروسية والسورية من نشر ما يكفي من القوات لنخطة المنطقة بعمق يتراوح بين 10 و30 كلم خارج «نوع السلام»، وظل هذا التراخي في فرض السيطرة مصدر قلق لأنقرة ومربكا لـ«قسد» والحكومة السورية

ليست مستعدة أو قادرة على الانسحاب العسكري في مناطق «قسد» نظراً للضعف الإمكانيات العسكرية حالياً. كما أن دمشق غير مستعدة لتقديم تنازلات سياسية لـ«قسد» قبل إزاعتها بالكامل. كما أن سيطرة واشنطن على النفط يعني «قسد» قدراً معتبراً من الرزخ والنفوذ فقط في حالة استعداد دمشق وحلفائها إلى التفاوض. وإذ تريد موسكو سيطرة دمشق الشاملة على كامل التراب السوري وعلى السياسات داخلياً وخارجياً، لكن خيارها المفضل لتقديم الحكومة تنازلات لضمان الحقوق الكردية.

إدلب

يتوقف توقيت التدخل العسكري الشامل وعمقه في إدلب على تطورات الأوضاع شرق الفرات والتفاهم التركي - الروسي الجديد. وترغب دمشق في السيطرة الكاملة على إدلب، بيد أن تغطية مطالب المحافظة المكثفة بالسكان وهيئة تحرير الشام» وموقف أنقرة من العوامل المشبحة لأي خطط اجتياح شامل. وتساند موسكو دمشق في المنطقة، لكنها تدرك كذلك التداخبات الإنسانية الهائلة على تركيا المجاورة. كما أن التعامل مع تهديدات «هيئة تحرير الشام» يستلزم صياغة المقاربة العسكرية التي ترمي إلى تشجيع أو إجبار مكونات «الهيئة» على الانسحاب والتفكك. لكن المؤشرات تشير إلى إعطاء دمشق بدعم موسكو الأولية للسيطرة على الطريقين السريعين بين حلب واللاذقية وبين حلب ودمشق امتداداً لتفاهم روسي وتركيا على فتح طريق حلب - القامشلي شرق الفرات.

اللجنة الدستورية

لم تسفر التطورات عن تغييرات كبيرة في الحسابات السياسية للأطراف المعنية. ولا ترى دمشق مصلحة أو قيمة للاستثمار في اللجنة نظراً للمخاطر السياسية العالية، والمترافقة بتداعيات جملة غير واضحة وغير مضمونة. ورغم أن المطالب القصوى من المعارضة يمكن إشباعها بصورة غير مباشرة عبر القبول الشكلي بسبب عدم

وجود أي آليات للتنفيذ، لكن هذا غير وارد حالياً. في المقابل، تريد موسكو إحداث تقدم في صياغة الدستور والعملية السياسية لإقناع الاتحاد الأوروبي بزيادة المساعدات وتخفيف العقوبات على نحو تدريجي كوسيلة من وسائل تحفيز المزيد من التقدم في تسوية الأزمة. وكانت فقدت نفوذها لدى دمشق بسبب انسحاب العمليات العسكرية، فضلاً عن الواقع الاقتصادي الروسي المتدهور. مما يعني أنه لا يمكن لروسيا إجبار دمشق ولا إقناعها بالدخول في رهاناتها السياسية. وهذا عامل في تفسير «معركة إدلب».

قيصر، والنهب الاقتصاد

يعتبر تمرير «قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين» من أدوات الضغط الأميركية على دمشق وبمناخ رسالة إلى حلفاء دمشق بأن الوضع الراهن قد يزداد سوءاً مع مرور الوقت. يتبع القانون، رغم قسوته، تخفيف العقوبات أو إلغائها إذا وجد الرئيس الأميركي مصلحة. هذا يتيح للفرق والخصائل المتحالفة مع دمشق وحلفاؤها المقايضة مع واشنطن بشأن بعض الإصلاحات، ربما تكون هناك فرصة معقولة لتخفيف العقوبات.

ومن غير المرجح لأميركا والاتحاد الأوروبي العمل على تحفيز دمشق وأن تدفق المبالغ لمشاريع الإعمار أو التخفيف المحدود من حزم العقوبات، من جانب واحد. حيث ليست هناك محفزات واضحة لاتخاذ الإجراءات التي يمكن أن تستفيد منها دمشق مالم تعبر عن استعدادها للمشاركة والتفاعل والانخراط.

إن محاولة إيجاد بدائل للإعمار، بشكل تحدياً أمام دمشق. كما أن التمويل الرسمي الروسي محدود للغاية. وتفضل الشركات الروسية العمل من خلال الحكومة الروسية لتفادي العقوبات.

ربما تنتهج دول عربية بينها الإمارات مقاربة أكثر توددا نحو دمشق لتحقيق توازن بين إيران وتركيا. ومع ذلك، فمن غير المرجح أن تلقى هذه البلدان بثقلها الكبير في الاستثمارات داخل سوريا نظراً للمخاطر

براق، جمهورية التشيك

عطلات رائعة في المدينة تناسب أذواق الجميع.

اكتشف أروع الوجهات في شبكتنا التي تضم أكثر من 90 وجهة، سواء كنت تشدّد التحوّل في المدينة أو تمضية عطلة ممتعة في الشتاء.

الوجهة	الدرجة السياحية ابتداءً من
دبي	740 ريال
ياكو	1.338 ريال
تيليبسي	1.345 ريال
سرايفشو	1.426 ريال
براغ	1.553 ريال

أسعار تذاكر الذهاب واليابا. تطبق الشروط والأحكام.

أجّز تذكرك اليوم واستمتع برحلتك على متن طائرات بوينغ 737 التابعة لنا.

فلاي دبي
flydubai.com

«الجيش الوطني» ينفى سيطرة «الوفاق» على ترهونة... ويواصل التقدم في طرابلس

حكومة السراج تستنفر بعثاتها الخارجية لمواجهة حملات «العزل الدبلوماسي»

السفير محمد إدريس، مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة، أن السراج «انتقد اتفاق الصخيرات» عندما وقع الاتفاق الشهر الماضي مع اردوغان». موضحة أن الاتفاقية تتطلب التوقيع من جانب المجلس الرئاسي كله، وليس فقط رئيس المجلس بمفرده، وهو ما يتطلب إبرام أي اتفاقيات دولية، كما يجب أن يوافق عليها مجلس النواب، كما أوضح أن البرلمان الليبي «لم يقر الاتفاقيتين المؤقتين مع تركيا».

ورداً على اتهامات «الوفاق» للقاهرة، قال عضو مجلس النواب الليبي الدكتور أبو بكر بعيرة في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن «مصر يهتما الشأن الليبي بالمقام الأول لأنه يمس أمنها القومي بشكل مباشر».

وفي دفاعها عن اتفاق (السراج - اردوغان)، نقلت وزارة الخارجية، التابعة لحكومة «الوفاق»، عن معتقها في نيويورك أمس، أن الاتفاق «لا يناقض الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات، ولا يحتاج لتصديق من الجهات التشريعية»، وقالت إن «الدول الداعمة لحققت بالسراج، أو بالتعامل معه ومع الأجسام الموازية لحكومة الوفاق، خرق فتقرارات مجلس الأمن»، مشيرة إلى أن ليبيا لها الحق في إبرام الاتفاقيات والتفاهات مع من تشاء من دول العالم، وهو حق كفله القانون الدولي.

وحمل بعيرة، النائب عن مدينة بنغازي، الأطراف السياسية الليبية مسؤولية ما يجري، وقال إن «جميعها ارتكب أخطاء في حق الوطن... ومن أتى بالسراج هم أطراف من برقة (بنغازي)، كما أن البرلمان فشل في إناء دوره مما أدى إلى تشتيته»، وندب الجيش صانع خصم هذه الحركة لتتوحد البلاد تحت قيادة واحدة.

وكان رئيس مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة، عارف النايض، قد دعا المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة بالنظر بجدية، وبشكل عاجل، في عدم منح تجديد تلقائي للمجلس الرئاسي السراج، وحكومتها، بدعوى أنه أضى 4 سنوات كاملة «من استبداده بالحكم»، رغم أنه مجلس غير منتخب من الشعب الليبي، ولم يحصل على ثقة البرلمان المنتخب.

خوض المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبي في طرابلس، ما وصفه بـ«جولته الأخيرة» لـ«جمع شتات» جبهته الخارجية، قصد صد الضغوط التي تمارس عليه من قبل مجلس النواب الليبي، الذي يطالب دولاً عربية وغربية في وقت صعد فيه «الرئاسي» ضد مصر، واتهمها في رسالة وجهها إلى مجلس الأمن الدولي بـ«التدخل في الشأن الليبي».

وبينما طالب اللواء أحمد المسامري المتحدث باسم «الجيش الوطني»، جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي، نهاية الأسبوع الماضي، بسحب الاعتراف من المجلس الرئاسي، اعتبر متابعون أن «عقد البعثات الخارجية الموالية لحكومة الوفاق» قد انقرط، عقب إقدام السراج على توقيع اتفاقية الحدود البحرية الاقتصادية مع أنقرة، وأن كثيرا من البعثات الخارجية راجعت موقفها، وأصبحت تؤيد الحكومة المؤقتة، و«الجيش الوطني» في حربه ضد الميليشيات المسلحة، والجماعات الإرهابية في طرابلس.

وقال سياسي ليبي لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن المجلس الرئاسي، الذي استقال غالبية نوابه، «يخوض معركته الأخيرة بعد إحكام (الجيش الوطني) الطوق الأمني حول العاصمة»، مشيراً إلى أن السراج «يسعى لحشد ما تبقى من بعثاته الدبلوماسية لخوض معركة الأخيرة مع الدول، التي تؤيد طرد الإرهاب من ليبيا».

وانضمت سفارة ليبيا لدى القاهرة إلى صفوف المقاطعين لـ«الوفاق»، لكنها فضلت القول «إنها علقت أعمالها لأجل غير مسمى»، لأسباب وصفتها «بالظروف الأمنية».

وكانت القاهرة قد أكدت «رفضها لأي جهود تسمح بمنح الصلاحيات القانونية للاتفاقيات الموقعين من جانب رئيس حكومة الوفاق الليبي فائز السراج، والرئيس التركي رجب طيب اردوغان، وأرسلت خطابا لمجلس الأمن الدولي».

وجاء في الخطاب، الذي نقله

لحكومة السراج هربت من منطقة السدواون، شرق ترهونة، بمجرد تحرك بعض وحدات اللواء التاسع، التابع للجيش الوطني، لمواجهتها، مشيرة إلى أنه «تمت ملاحظتهم برأ وجوا، واستهدفهم حتى تجاوزوا في فرارهم مدينة مسلاتة، التي انطلقوا منها بعد قتل أعداد كبيرة منهم».

وشنت قوات «الجيش الوطني» غارات جوية على مدينة سريت، أول من أمس، استهدفت دوريات لقوات حكومة السراج، تسببت في سقوط خمسة قتلى من عناصرها، حسما أعلن المتحدث باسم «قوة حماية وتمأمين سرت» الموالية لحكومة السراج. كما استهدف الجيش أمس، معسكر ميليشيا «9 يوليو» بغارة جوية في زليت، التي يضم عددا من الميليشيات، تحت اسم «دع زليت» من أعضاء تنظيمات إرهابية معروفين ومطلوبين للعدالة بتهمة إرهاب وجرائم جنائية. ونشرت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، صورا فوتوغرافية تظهر آثار القصف، الذي قالت إنه استهدف الأحياء المدنية بوسط زليت، كما زعمت أن «الجيش الوطني» شن أس أكثر من عشر غارات جوية على مدينة مسلاتة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص، وسقوط 8 صواريخ «غراد» تجاه الأحياء السكنية وسط المدينة. في المقابل، اتهم اللواء أحمد المسامري، الناطق الرسمي للجيش الوطني، تركيا بنقل إرهابيي «داعش» والنصرة إلى ليبيا، وقال في مؤتمر صحفي عقب مساء أول من أمس بمدينة بنغازي (شرق)، إنه يتعين على تركيا «أن تدلل بمباشرة بجنودها وضباطها في المعركة».

ويعد ما أكد أن قوات الجيش ستواجه الغزو التركي لليبيا بالقوة، صفة التزامه بالطريق لدخول العزوة التركي» موضحة أن قوات الجيش استهدفت أول من أمس مواقع عسكرية في مصراتة، استخدمت لتخزين الأسلحة التركية، كما قصفت أهدافا للميليشيات في مصراتة بعدد كبير من الغارات، ودمرت موقعا لصواريخ الدفاع الجوي، وادارات استطلاع في مصراتة.



رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج خلال اجتماعه مع أعضاء حكومته في طرابلس أول من أمس (أ.ب)

مصراتة، تنتهي منتصف ليل اليوم (الأحد) دون تجديدها أو تعديلها. كاشفة أن الميليشيات الموالية

الجهوم إلى ما وصفته بـ«مؤخرا» وجدت القيادة العامة للجيش التزامها بمنح مهلة ثلاثة أيام لمدينة

واشنطن تؤكد وقفها على الجهاد في الصراع الليبي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

المسترة... وهذا ليس جيدا»، وأوضح المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، أنه «مع تزايد أعداد المرتزقة على الأرض فإننا نعتقد أنها تغير مشهد الصراع وتصدره». في إشارة إلى مجموعة مرتزقة معروفة باسم «فاغنر».

في غضون ذلك، شهدت الخارجية الأمريكية على أنه «لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للصراع في ليبيا»، وحثت الدول من إرسال أسلحة إلى أطراف الصراع، خصوصا الأسلحة المحظورة من الأمم المتحدة على ليبيا.

ويسعى الجيش الوطني الليبي، بقيادة حفتر، منذ أبريل (نيسان) الماضي، إلى السيطرة على العاصمة طرابلس، معتبرا أن الاستيلاء على طرابلس سيكون «المعركة النهائية» للصراع.

وأعرب المسؤول الأميركي، في تصريحات لوكالة «رويترز» للأنباء، أمس، عن قلق الولايات المتحدة البالغ من الوجود العسكري الروسي المكثف، مشيراً إلى أن ذلك «غير شكل الصراع على الأرض بشكل كبير». وقال في هذا السياق إن تورط مرتزقة روس لم يجعل الصراع لصالح حفتر، بل إنه «أخف صراعا أكثر دموية... وتسبب في المزيد من الأضرار التي لحقت بالمدنيين، والبنية التحتية للطارات والمستشفيات». مشيراً إلى أن الدعم الروسي «لن يساعد حفتر في كسب أرضة».

وأضاف المسؤول الأميركي: «نحن قلقون للغاية بشأن التصعيد العسكري... فنحن نرى الروس يستخدمون الصواريخ الهجومية، ويستخدمون الطائرات والناترات

التهجوم إلى ما وصفته بـ«مؤخرا» وجدت القيادة العامة للجيش التزامها بمنح مهلة ثلاثة أيام لمدينة

القاهرة: خالد محمود

أكدت قوات «الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أنها تواصل تقدمها في معارك طرابلس، نافخة سيطرة القوات الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج على مدينة ترهونة، الواقعة جنوب شرقي طرابلس بغرب البلاد.

في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية، الموالية لحكومة السراج، عن سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي غريمالدي، أن حكومة بلاده لم ترد حتى الآن على طلب القوات تفعيل الاتفاقية الأمنية معها. بدوره، تعهد فتحى باشا أغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، باستمرار القوات الموالية لحكومته في التصدي لما وصفه بالهدون على العاصمة طرابلس، «حتى ينتهي وجود القوات المعتدية، وإلى أن تعود من حيث أتت، والدخول في عملية بناء سلام حقيقية بعيدا عن أي دور لحفتر».

وتابع باشا أغا في تصريحات أول من أمس، مدافعا عن الاتفاق مع «ستندد إطار الاتفاقيات الأمنية والعسكرية والسياسية، بما يضمن حق الحكومة المعترف بها دوليا لصد العدوان»، مضيفا: «نطمئن أبناء الأمة الليبية بأن كل ما نقوم به من اتفاقيات يعتمد أولا على تحقيق مصلحة دولة ليبيا، واحترام حقوقها».

ميدانيا، عزز حفتر من حجم وطبيعة قواته المشاركة في المعارك، إذ قالت شبكة الإعلام الحربي إن الوحدات العسكرية بالكثيبة 646 مشاة، وسرية الإسناد بكتيبة طارق بن زياد المقاتلة، تحركت بعد أن تم تجهيزها بكامل العدة والعتاد إلى «مكان المعلم».

وفي وقت سابق، نفت قيادة «الجيش الوطني» سيطرة القوات الموالية للسراج على ضواحي مدينة ترهونة، التي تقع على بعد 90 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة، وقالت إن «حكومة الوفاق أوعزت لبعثة ميليشياتها في مدينة مصراتة بالهجوم على منطقة السدواون شرق ترهونة». مرجعة

أنقرة تجدد استعدادها للاستجابة لطلب إرسال قوات «على الفور»

البرلمان التركي يصادق على اتفاق التعاون العسكري مع حكومة السراج

وتساءل اردوغان في منتدى اقتصادي في إسطنبول عن الطرف الذي يبقى إلى جانبه حزب الشعب الجمهوري «المزيج» من إبرام «المكزيتين».

وكان كليتشدار أوغلو قد طالب حكومة بلاده بعدم إرسال جنود إلى ليبيا، وحثها على أخذ العبرة مما حدث في الأزمة السورية. كما أكد قياديون في الحزب، الذي يقود المعارضة في البرلمان التركي، أن حكومة السراج لا يمكنها توقيع اتفاقيات بهذا الشكل، وأن هذا الأمر «قد يدخل تركيا في مشاكل في غنى عنها».

الوافة لغيربص (الرومية) بعد الاتفاق، وردود الفعل من جانب الاقتصاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، لن تمنع تركيا من تنفيذ سياستها في شرق البحر المتوسط». مشددا على أن بلاده لن تسمح بانتهاك ما سماه «الحقوق السيادية لها في شرق المتوسط».

إلى ذلك، انتقد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان تصريحات رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر ائتلاف المعارضة التركية، كمال كليكشدار أوغلو، بشأن مكزيتي التفاهم المبرمتين مع السراج.

تركيا مذكرة التفاهم لتحديد مناطق السيادة البحرية مع حكومة السراج، حيث أكد قادة الاتحاد رفضهم لها، ودعمهم لقبص واليونان، وأقروا خلال قمتهم الأخيرة في بروكسل الية لغرض عقوبات على تركيا. كما قالت وزيرة الدفاع الألمانية أنجريد كرامب كارنباور، أمس، إن بلاده تعمل مع الاتحاد الأوروبي على هذه الألية، مجددة دعوة بلاده لأقرة باحترام القانون الدولي وسيادة دول جوارها.

في المقابل، هاجمت الرئاسة التركية دولاً وصفتها بالداعمة

المتخبقة عن القانون الدولي. وقد صدق البرلمان التركي على مذكرة التفاهم، المتعلقة بتحديد مناطق السيادة البحرية في 5 من ديسمبر الجاري، فيما قال عليها الرئيس التركي في اليوم التالي مباشرة، وسط اعتراضات من دول المنطقة والاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الشأن، عد أوكتاي مشرع العقوبات، الذي صادق عليه الاتحاد الأوروبي بشأن أنشطة تركيا للتخفيف عن النفط والغاز الطبيعي في شرق ليبيا، والبرص المتوسط، وقد زادت حدة التوتر مع توقيع

اتخاذهم من إجراءات»، في حال ورود طلب رسمي من الأشقاء الليبيين، في إشارة إلى إمكانية إرسال جنود إلى ليبيا لدعم ميليشيات السراج، فيما قال الرئيس اردوغان قبل أيام إن تركيا «ستتخذ الخطوات اللازمة إذا تلقت دعوة لإرسال جنود إلى ليبيا».

وكانت تركيا قد وقعت في 27 من نوفمبر الماضي، مذكرتي تفاهم مع حكومة السراج «تتعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق السيادة في البحر المتوسط، بهدف حماية حقوق البلدين

الطرف الحكومة للمصافحة على المذكرة، التي وصفها اردوغان بأنها «قلت وضعاً» فرضته معاهدة سيفر (فرنسا) عام 1920. وتسمح المذكرة بإرسال تركيا قوات ومعدات عسكرية وخبراء لدعم حكومة السراج، إلى جانب التعاون في مجالات التدريب ومكافحة الإرهاب. كما أعلنت مصادر تركية الأسبوع الماضي بأن تركيا تخطط لإقامة قاعدة عسكرية في طرابلس، بموجب هذه المذكرة.

في السياق ذاته، أكد فؤاد أوكتاي، نائب الرئيس التركي، أن أنقرة مستعدة لتلقي ما يلزم

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ذكر البرلمان التركي أمس مذكرة التعاون العسكري والأمني، الموقعة بين تركيا وحكومة الوفاق الليبي، برئاسة فائز السراج في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واعتمد حزب العدالة والتنمية الحاكم، برئاسة الرئيس رجب طيب اردوغان، على أغليته في البرلمان لترير المذكرة، التي وافقت عليها لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان في 16 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، بموجب مقترح قانون قدم من

رئيس الحكومة المغربية: الدولة لن ترفع يدها عن التعليم العمومي

أجل قيامه بدوره كاملا، في إطار تعاقدتي متكامل وشامل»، ونكر في هذا السياق بأهمية دور القطاع الخاص في المنظومة التعليمية المغربية «منذ زمن الحماية، حيث كان يترك بالتعليم الحر».

كما شدد العثماني على أهمية التوازن بين التعليم العام والخاص، على أن يكون للأخير «دور مهم في التعيد الشامل للتعليم، ورفع مستوى الجودة، ورفع مستوى ومكانة المدرسة الوطنية، وخاصها، لمواجهة التحديات الوطنية»، لافتا إلى أن توفير تعليم في المستوى يعني «تحقيق التنمية والتقدم».

الوافة لغيربص (الرومية) بعد الاتفاق، وردود الفعل من جانب الاقتصاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، لن تمنع تركيا من تنفيذ سياستها في شرق البحر المتوسط». مشددا على أن بلاده لن تسمح بانتهاك ما سماه «الحقوق السيادية لها في شرق المتوسط».

إلى ذلك، انتقد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان تصريحات رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر ائتلاف المعارضة التركية، كمال كليكشدار أوغلو، بشأن مكزيتي التفاهم المبرمتين مع السراج.

المتخبقة عن القانون الدولي. وقد صدق البرلمان التركي على مذكرة التفاهم، المتعلقة بتحديد مناطق السيادة البحرية في 5 من ديسمبر الجاري، فيما قال عليها الرئيس التركي في اليوم التالي مباشرة، وسط اعتراضات من دول المنطقة والاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الشأن، عد أوكتاي مشرع العقوبات، الذي صادق عليه الاتحاد الأوروبي بشأن أنشطة تركيا للتخفيف عن النفط والغاز الطبيعي في شرق ليبيا، والبرص المتوسط، وقد زادت حدة التوتر مع توقيع

اتخاذهم من إجراءات»، في حال ورود طلب رسمي من الأشقاء الليبيين، في إشارة إلى إمكانية إرسال جنود إلى ليبيا لدعم ميليشيات السراج، فيما قال الرئيس اردوغان قبل أيام إن تركيا «ستتخذ الخطوات اللازمة إذا تلقت دعوة لإرسال جنود إلى ليبيا».

وكانت تركيا قد وقعت في 27 من نوفمبر الماضي، مذكرتي تفاهم مع حكومة السراج «تتعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق السيادة في البحر المتوسط، بهدف حماية حقوق البلدين

الطرف الحكومة للمصافحة على المذكرة، التي وصفها اردوغان بأنها «قلت وضعاً» فرضته معاهدة سيفر (فرنسا) عام 1920. وتسمح المذكرة بإرسال تركيا قوات ومعدات عسكرية وخبراء لدعم حكومة السراج، إلى جانب التعاون في مجالات التدريب ومكافحة الإرهاب. كما أعلنت مصادر تركية الأسبوع الماضي بأن تركيا تخطط لإقامة قاعدة عسكرية في طرابلس، بموجب هذه المذكرة.

في السياق ذاته، أكد فؤاد أوكتاي، نائب الرئيس التركي، أن أنقرة مستعدة لتلقي ما يلزم

أجل قيامه بدوره كاملا، في إطار تعاقدتي متكامل وشامل»، ونكر في هذا السياق بأهمية دور القطاع الخاص في المنظومة التعليمية المغربية «منذ زمن الحماية، حيث كان يترك بالتعليم الحر».

كما شدد العثماني على أهمية التوازن بين التعليم العام والخاص، على أن يكون للأخير «دور مهم في التعيد الشامل للتعليم، ورفع مستوى ومكانة المدرسة الوطنية، وخاصها، لمواجهة التحديات الوطنية»، لافتا إلى أن توفير تعليم في المستوى يعني «تحقيق التنمية والتقدم».

أجل قيامه بدوره كاملا، في إطار تعاقدتي متكامل وشامل»، ونكر في هذا السياق بأهمية دور القطاع الخاص في المنظومة التعليمية المغربية «منذ زمن الحماية، حيث كان يترك بالتعليم الحر».

كما شدد العثماني على أهمية التوازن بين التعليم العام والخاص، على أن يكون للأخير «دور مهم في التعيد الشامل للتعليم، ورفع مستوى ومكانة المدرسة الوطنية، وخاصها، لمواجهة التحديات الوطنية»، لافتا إلى أن توفير تعليم في المستوى يعني «تحقيق التنمية والتقدم».

الاتحاد الأوروبي يعن برامج تعاون مع المغرب لدعم التنمية

تتميز للاتحاد الأوروبي، وتشارك معه الحدود، والطموحات، وقد اتخذ تحت قيادة الملك محمد السادس خططات مهمة في التحديث، وجعل التقارب مع أوروبا خياراً استراتيجياً في مواجهة التحديات المشتركة، وقد حان الوقت لإعطاء زخم جديد لعلاقتنا، بتعاون أعمق وأكثر تنوعاً، بما في ذلك تجاه أفريقيا، وذلك من أجل ربط مستقبلا، بتقريب شعوبنا معا».

من جهة، قال المفوض أوليفر فاراهيلي، المكلف ملف سياسة الجوار، إن المغرب «يلعب دوراً

الوافة لغيربص (الرومية) بعد الاتفاق، وردود الفعل من جانب الاقتصاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، لن تمنع تركيا من تنفيذ سياستها في شرق البحر المتوسط». مشددا على أن بلاده لن تسمح بانتهاك ما سماه «الحقوق السيادية لها في شرق المتوسط».

إلى ذلك، انتقد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان تصريحات رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر ائتلاف المعارضة التركية، كمال كليكشدار أوغلو، بشأن مكزيتي التفاهم المبرمتين مع السراج.

المتخبقة عن القانون الدولي. وقد صدق البرلمان التركي على مذكرة التفاهم، المتعلقة بتحديد مناطق السيادة البحرية في 5 من ديسمبر الجاري، فيما قال عليها الرئيس التركي في اليوم التالي مباشرة، وسط اعتراضات من دول المنطقة والاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الشأن، عد أوكتاي مشرع العقوبات، الذي صادق عليه الاتحاد الأوروبي بشأن أنشطة تركيا للتخفيف عن النفط والغاز الطبيعي في شرق ليبيا، والبرص المتوسط، وقد زادت حدة التوتر مع توقيع

اتخاذهم من إجراءات»، في حال ورود طلب رسمي من الأشقاء الليبيين، في إشارة إلى إمكانية إرسال جنود إلى ليبيا لدعم ميليشيات السراج، فيما قال الرئيس اردوغان قبل أيام إن تركيا «ستتخذ الخطوات اللازمة إذا تلقت دعوة لإرسال جنود إلى ليبيا».

وكانت تركيا قد وقعت في 27 من نوفمبر الماضي، مذكرتي تفاهم مع حكومة السراج «تتعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق السيادة في البحر المتوسط، بهدف حماية حقوق البلدين

الطرف الحكومة للمصافحة على المذكرة، التي وصفها اردوغان بأنها «قلت وضعاً» فرضته معاهدة سيفر (فرنسا) عام 1920. وتسمح المذكرة بإرسال تركيا قوات ومعدات عسكرية وخبراء لدعم حكومة السراج، إلى جانب التعاون في مجالات التدريب ومكافحة الإرهاب. كما أعلنت مصادر تركية الأسبوع الماضي بأن تركيا تخطط لإقامة قاعدة عسكرية في طرابلس، بموجب هذه المذكرة.

في السياق ذاته، أكد فؤاد أوكتاي، نائب الرئيس التركي، أن أنقرة مستعدة لتلقي ما يلزم

أجل قيامه بدوره كاملا، في إطار تعاقدتي متكامل وشامل»، ونكر في هذا السياق بأهمية دور القطاع الخاص في المنظومة التعليمية المغربية «منذ زمن الحماية، حيث كان يترك بالتعليم الحر».

كما شدد العثماني على أهمية التوازن بين التعليم العام والخاص، على أن يكون للأخير «دور مهم في التعيد الشامل للتعليم، ورفع مستوى ومكانة المدرسة الوطنية، وخاصها، لمواجهة التحديات الوطنية»، لافتا إلى أن توفير تعليم في المستوى يعني «تحقيق التنمية والتقدم».

أجل قيامه بدوره كاملا، في إطار تعاقدتي متكامل وشامل»، ونكر في هذا السياق بأهمية دور القطاع الخاص في المنظومة التعليمية المغربية «منذ زمن الحماية، حيث كان يترك بالتعليم الحر».

كما شدد العثماني على أهمية التوازن بين التعليم العام والخاص، على أن يكون للأخير «دور مهم في التعيد الشامل للتعليم، ورفع مستوى ومكانة المدرسة الوطنية، وخاصها، لمواجهة التحديات الوطنية»، لافتا إلى أن توفير تعليم في المستوى يعني «تحقيق التنمية والتقدم».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُسْتَأْجِرَةُ اجْعِي إِلَىٰ بَرِّهِمْ فَرِّقِي بَيْنَ عِبَادِي وَاجْنُبِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

يتقدم

سعيد بن سميح دروزه
ومازن بن سميح دروزه
وعائلتهما
بخالص العزاء لأسرة الجماز

بوفاه المغفور له بإذن الله

عبد العزيز بن إبراهيم الجماز

ويخصون بالعزاء

إخوانه : سعود وعبد الرحمن وعبد الله بن إبراهيم الجماز
وأبناءه : إبراهيم وعمر وسلمان ومحمد بن عبد العزيز الجماز
ولحرمه وبناته

سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ اللَّهَ لِلْجَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُسْتَأْجِرَةُ اجْعِي إِلَىٰ بَرِّهِمْ فَرِّقِي بَيْنَ عِبَادِي وَاجْنُبِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تتقدم

مجموعة شركة الحكمة العالمية للأدوية
في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط

hikma.

بخالص العزاء لأسرة الجماز

بوفاه المغفور له بإذن الله

عبد العزيز بن إبراهيم الجماز

وتخص بالعزاء

إخوانه : سعود وعبد الرحمن وعبد الله بن إبراهيم الجماز
وأبناءه : إبراهيم وعمر وسلمان ومحمد بن عبد العزيز الجماز
ولحرمه وبناته

سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ اللَّهَ لِلْجَعُونَ

ماكرون؛ «برخان» مستمرة في مهمتها وستعزز ... والقوات الفرنسية قتلت 33 إرهابياً في مالي

الرئيس الفرنسي يضع حداً للتساؤلات حول مصير القوة العسكرية في بلدان الساحل



ترحيب بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى زيارته إلى ساحل العاج أمس (رويترز)

باريس، ميشال أبو نجم

بعد التهديد بالنظر في «كافة الخيارات الموضوعة على الطاولة» بشأن مستقبل القوة الفرنسية «برخان» المنتشرة في بلدان الساحل الأفريقي، والمقصود بها تحديداً سحبها ليؤكد أنها باقية لا بل إنها سوف تتعزز. واختار إيمانويل ماكرون مناسبة العشاء الذي جمعه ليل أول من أمس مع عدة مئات من الضباط والجنود الفرنسيين المرابطين في قاعدة «بور بويت» العسكرية الفرنسية في ساحل العاج، في إحدى ضواحي مدينة أبيدجان بمناسبة زيارته الأفريقية «ساحل العاج والنيجر» ليقطع الشك باليقين وليؤكد أن «برخان» باقية لا بل إنها سوف تتعزز. وفي كلمة لإفراج القوة الفرنسية الـ 9000، أعلن ماكرون أن «مهمة «برخان» أساسية بالنسبة لفرنسا وسوف تستمر بها» مضيفاً أنه عازم على إعطائها «بعداً إضافياً». وبحسب ما قاله، فإن الحضور العسكري لبلاده في بلدان الساحل ضروري وحيوي «لأنه إذا تركنا التهديد «الإرهابي» يتطور، فإنه سيصيبنا نحن أيضاً». ولذا، فإنه سيصحبنا نحن لها «قوة إضافية». وخلاصة ما ذكره ماكرون أن باريس «مستمرة في مهمتها «التعاون» مع شركائنا الأوروبيين والإفارقة».

بيد أن كلام الرئيس الفرنسي لا يعني أبداً أن الأمور سوف تستمر على منوالها الحالي. وتنتشر فرنسا قوة «برخان» منذ العام 2014 في أربعة من بلدان الساحل الخمسة وهي مالي والنيجر وبنين وفرنسا فاسو وتنشاد. وتستند القوة البرية المؤلفة من 4500 رجل قوة جوية من طائرات مقاتلة من طراز ميراج

وطوافات إما لوجيستية أو مقاتلة من طراز «تايغر». وليست المرة الأولى التي تنظر فيها باريس إلى إحداث تعديلات على قوتها إذ إن الرئيس ماكرون نفسه وكذلك وزير الخارجية والدفان جان إيف لو دريان وفلورانس بارلي طالبوا الاتحاد الأوروبي ببذل المزيد لدعم القوة الفرنسية. كما أن فرنسا سعت جاهداً لتوفير التمويل المشترك (G5) التي تعاني من صعوبات تنظيمية وميدانية ولم تتمكن حتى اليوم من التحول إلى قوة ضاربة في محاربة الإرهاب». يضاف إلى ذلك أن المنظمات المتطرفة في منطقة الساحل، نجحت في الأشهر القليلة الماضية في توجيه ضربات قاسية للقوات الأفريقية وأخرها العملية الجريئة التي أودت بـ 71 عضواً من القوات النيجرية، في هجوم استهدف

قاعدة لها قريباً من الحدود المالية وفيما يسمى منطقة «الحدود الثلاثة» التي النيجرية - المالية والفاسية «بوركينافاسو». وكان ماكرون، مرة أخرى، واضحاً فيما يريد من بلدان الساحل أو من الشركاء وخصوصاً الأوروبيين. فهو من جهة، يريد من الأفارقة المعينين، «الالتزامات السياسية»، «التزامات سياسية»، سبق أن أشار إليها في مؤتمره الصحفي في لندن، على هامش أعمال القمة الأطلسية، بديابية الشهر الجاري. والمقصود بالعمل بفعالية»، ويريد ماكرون من القيادات الأفريقية أن تقول ذلك علناً ورسمياً. وسيكون هذا الموضوع أحد المحاور الرئيسية في اجتماع ماكرون ورئيس النيجر محمدو بوسفوفو اليوم الأحد حيث سيمضي الرئيس الفرنسي ثلاث ساعات في نيامي وسيحضر التائبين الرسمي

في الثالث عشر من الشهر القادم «وقد تجلّت من أواسط الشهر الجاري بعد العملية العسكرية الجهادية ضد الثكنة النيجرية»، التي تقضي إلى تبن واضح وصريح للمساعدة العسكرية الفرنسية لهذه البلدان. والمطلوب من هذه القمة، وفق القراءة الرئاسية، أن «توضح الأطوار السياسي والإستراتيجي» للعملية العسكرية لأنه «من غير توافر الالتزام السياسي «من الطرف الأفريقي» لن تكون قادرين على العمل بفعالية»، ويريد ماكرون من القيادات الأفريقية أن تقول ذلك علناً ورسمياً. وسيكون هذا الموضوع أحد المحاور الرئيسية في اجتماع ماكرون ورئيس النيجر محمدو بوسفوفو اليوم الأحد حيث سيمضي الرئيس الفرنسي ثلاث ساعات في نيامي وسيحضر التائبين الرسمي

للجنود النيجريين القتلى». وفيما تتيقن الرئاسة الفرنسية أن المعالجة الأمنية وحدها لن تكون كافية للقضاء على الحركات الجهادية التي تنغذى من الإزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فإنها تدفع باتجاه «مواكبة سياسية إصلاحية» في البلدان المعنية خصوصاً في مالي التي تاخرت سلطاتها في تنفيذ مضمون الاتفاقيات التي عقدت بينها اتفاق الجزائر المبرم في العام 2015.

وكانت الشفرة التي قصمت ظهر الجير، بالنسبة للسلطات الفرنسية، مقتل 13 عنصراً من قواتها «بينهم 12 ضابطاً وصف ضابطاً» ليل 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بسبب ارتطام طوافتين في الجو بينما كانتا تواكبان قوة كوماندوز منخرطة في ملاحقة مجموعة إرهابية».

في مواجهة سيل الانتقادات لسوء الإدارة و«تضليل» الرأي العام

واشنطن تدافع عن سياستها حيال الحرب في أفغانستان

واشنطن، الشرق الأوسط

سعت الإدارة الأمريكية للدفاع عن موقفها في مواجهة سيل الانتقادات لها بسبب حرب أفغانستان عقب صدور تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» اتهمتها فيه بسوء إدارة تلك الحرب وضخامة كلفتها وتضليل الرأي العام بشأنها على مدى 18 عاماً.

ورفض وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، ورئيس الأركان الجنرال مارك مايلي، تحقيق الصحفية الذي كشف عن أن المسؤولين العسكريين والمدنيين الأمريكيين يؤكدون علناً منذ 2002 أنهم يحققون تقدماً في مواجهة المتطرفين في أفغانستان، لكنهم يعترفون في جلساتهم الخاصة بعكس ذلك. وقال الجنرال مايلي في المؤتمر الصحفي: «أعرب أن هناك حديثاً من كتب منشور منذ 18 عاماً لكنني أعتقد أنه تفسير سيء». وأضاف الجنرال في سلاح القوات البرية الأمريكية، والذي قاتل ثلاث مرات في أفغانستان: «أعرب أنني، مثل كثيرين غيري، قدمت أحكاماً استناداً إلى المعلومات التي امتلكتها»، موضحاً أنها «أحكام صادقة لم يكن هدفها يوماً خداع الكونغرس

أو الشعب الأمريكي». من جهته، أكد وزير الدفاع الأمريكي أن الحرب في أفغانستان تخضع لمراقبة عن كثب من جانب عدد من وفود الكونغرس، وتحقيقات هيئة المفتش العامة والتي تخصصت بإعادة الإعمار في أفغانستان» والتي تسمى اختصاراً (سيجار) وكذلك من جانب العديد من الصحفيين».

وأضاف: «الذالك ومع كل الذين تابعوا هذا النزاع على مر السنين، فإن القول بوجود مثل هذا النوع من المؤامرات، لهو أمر مثير للضحك في نظري». واعتمد التحقيق الذين نشرته «واشنطن بوست» الأسبوع الماضي، على آلاف الوثائق الصادرة عن هيئة المفتش التي أنشئت في 2008 للتحقيق في الخسائر المفرطة المرتبطة بهذا البلد.

وتشير المقابلات التي أجريت مع مسؤولين مشاركين في جهود الحرب وإعادة الإعمار إلى إنفاق في الميزانية بلا رقابة في بلد لا تديره حكومة مركزية قوية، مما غذى انتشار الفساد ودفع السكان إلى رفض التحالف الدولي والالتفات إلى حركة «طالبان». واعتبر الجنرال مايلي أن الولايات المتحدة «لديها مصلحة حيوية ترتبط بالأمن القومي» في البقاء في أفغانستان، مضيفاً أن «جنودنا وجارتنا وطيارينا ومشاة البحرية لم يقدموا حياتهم في أفغانستان بلا جدوى». وذكر وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، أن مهمة أفغانستان هي من أجل منع أن يكون للإرهاب ملاذ آمن هناك.

من جانبه قال توماس جيبونز نيف، الذي خدم بقوات مشاة البحرية الأمريكية في تعشير المقابلات التي أجريت مع مسؤولين مشاركين في جهود الحرب وإعادة الإعمار إلى إنفاق في الميزانية بلا رقابة في بلد لا تديره حكومة مركزية قوية، مما غذى انتشار الفساد ودفع السكان إلى رفض التحالف الدولي والالتفات إلى حركة «طالبان». واعتبر الجنرال مايلي أن الولايات المتحدة «لديها مصلحة حيوية ترتبط بالأمن القومي» في البقاء في أفغانستان، مضيفاً أن «جنودنا وجارتنا وطيارينا ومشاة البحرية لم قدموا حياتهم في أفغانستان بلا جدوى». وذكر وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، أن مهمة أفغانستان هي من أجل منع أن يكون للإرهاب ملاذ آمن هناك.

فقد تضاعفت موجة العنف التي تنفذها جماعات متطرفة في المنطقة بصورة سنوية وذلك منذ عام 2015، وفقاً لمركز أفريقيا للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من واشنطن مقراً له. وشهد عام 2019 وحده 700 حلقة عنيفة، بما في ذلك هجوم ضخم على قاعدة عسكرية في غرب النيجر هذا الشهر أسفر عن مقتل أكثر من 70 جندياً نيجرياً. وكان تيبور ناجي مساعد وزير الخارجية الأمريكية قد ذكر في مؤتمر صحفي الشهر الماضي أن «منطقة الساحل الأفريقي تعد أصعب ما يواجهها الآن في القارة». وأضاف أن «تهديد الإرهاب والتطرف العنيف في تزايد، ولم يعد الأمر في شمال مالي فحسب، بل هو

فقد تضاعفت موجة العنف التي تنفذها جماعات متطرفة في المنطقة بصورة سنوية وذلك منذ عام 2015، وفقاً لمركز أفريقيا للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من واشنطن مقراً له. وشهد عام 2019 وحده 700 حلقة عنيفة، بما في ذلك هجوم ضخم على قاعدة عسكرية في غرب النيجر هذا الشهر أسفر عن مقتل أكثر من 70 جندياً نيجرياً. وكان تيبور ناجي مساعد وزير الخارجية الأمريكية قد ذكر في مؤتمر صحفي الشهر الماضي أن «منطقة الساحل الأفريقي تعد أصعب ما يواجهها الآن في القارة». وأضاف أن «تهديد الإرهاب والتطرف العنيف في تزايد، ولم يعد الأمر في شمال مالي فحسب، بل هو

استراتيجية أميركية جديدة لمنطقة الساحل الأفريقي

واشنطن، الشرق الأوسط

في طريقه إلى بوركينافاسو وهناك بلدان أخرى مثل غانا وتوغو وبين في حالة تاهب». وحين سئل عما إذا كانت الجهود الدولية المذولة لمواجهة التهديدات ناجحة، أجاب ناجي: «لا، إنها ليست كذلك. نحن بحاجة إلى مشاركة أكثر قوة بكثير، يجب أن يكون هناك تنسيق أقوى بكثير». وتستغل الجماعات المتطرفة في الساحل، بما في ذلك «إدعاش» والصحراء الكبرى والناصر الإسلام وجهته تحرير ماسينا، المشكلات المحلية الاقتصادية والعرقية لكسب موطن في تلك البلدان وزيادة استقطاب الأعضاء الجدد لها، مما يؤدي إلى استمرار الأزمة التي تسببت في فرار مليوني شخص من منازلهم في مالي وغرب النيجر وبوركينا فاسو. ولم تتمكن المتطرفة هجمات خطيرة على القوات الفرنسية وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وقوة عسكرية إقليمية وقوة من القوات الأميركية في النيجر. من إضعاف الجماعات الإرهابية أو قمع تصاعد العنف في المنطقة، وتصل جهود ديفرمونت، وهو محل سابق كبير بوالات الاستخبارات المركزية، وهو الآن مدير برنامج أفريقيا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن بحلقة «فورين بوليسي»: «هذه واحدة من أخطر التحالفات المتطرفة، وهم محتل سابق كبير بوالات الاستخبارات المركزية، وهو الآن مدير برنامج أفريقيا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن بحلقة «فورين بوليسي»: «هذه واحدة من أخطر التحالفات المتطرفة، وقال ديفرمونت إن الحكومات والمطرفة، وخاصة مالي، بحاجة إلى معالجة أسباب الشكاوى السياسية والاقتصادية لدى المواطنين في المجتمعات التي تعمل الجماعات المتطرفة على استهدافها. تنسق الولايات المتحدة سياستها بشأن منطقة الساحل مع الاتحاد الأفريقي والحكومات الإقليمية والحلفاء الأوروبيين، ويتوقع مراقبون أن إدارة الرئيس ترمب تسعى لتعويض مبعوثها الجديد في الساحل هذا العام حتى يكون لها مسؤول كبير واحد للتنسيق معه.

وكانت وستني بيرد، نائبة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لغرب أفريقيا والشؤون الأمنية، قد أفادت أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بالكونغرس الشهر الماضي بأن الإدارة تدرس فكرة تعيين مبعوث خاص لكنها لم تلزم بهذه الخطوة. والموقف قيد الدراسة، نحن نبحث عن أي طرق ممكنة للمساعدة بطريقة إيجابية. وأفادت تقارير بان للولايات المتحدة نحو 800 جندي في النيجر، وإنشأت مؤخراً قاعدة عسكرية للطائرات المسلحة من دون طيار والطائرات التقليدية في وسط النيجر.

السلطات سددت ما يساوي 66 مليون دولار أميركي في صورة تعويضات

الحظر النيوزيلندي على الأسلحة الآلية يدخل حيز التنفيذ



مايك ماكركيت القائم بأعمال مدير الشرطة يكشف للمشروع النيوزيلنديين بندقية مماثلة لأحد الأسلحة المستخدمة بمجزرة المسجدين في مارس الماضي (نيويورك تايمز)

خلال الأسبوع الحالي، وأصفاً القانون الجديد بأنه «قانون أحق». وفي مقابلة تلفزيونية في وقت سابق من الأسبوع الحالي، قالت السيدة نيكول مكاي، الناطقة الرسمية باسم المجلس المذكور، إن المجلس يعتقد أن كثيراً من الأسلحة المحظورة لم يتم تسليمها إلى السلطات حتى الآن، وألقت باللائمة في ذلك على «التغييرات الأخيرة المفاجئة» في قواعد العمل،

ويعد مرور أسابيع على الحادث الأليم، صوت نواب البرلمان كافة في نيوزيلندا، باستثناء عضو واحد، على نقل الحظر الحكومي بشأن القياس الحقيقي لنجاح المستدime. ويحظر القانون أنواع الأسلحة شبه الآلية من طراز العسكري والبنادق الهجومية كافة، وبعض أجزاء الأسلحة، وسوف يواجه المخالفون للقانون الجديدة عقوبة السجن لمدة تصل إلى 5 سنوات. وكان الهدف الحكومي المعلن من برنامج إعادة شراء الأسلحة من المواطنين، الذي بدأ في يوليو (تموز) الماضي، هو السماح لأصحاب الأسلحة من المدنيين ببيع أسلحتهم إلى الوكالات الحكومية المعنية من دون التعرض للمعاقبة قبل بدء سريان الحظر النهائي. وفي بيان صادر يوم الجمعة عن ستيفوارت ناش، وزير الشرطة في نيوزيلندا، جاء أنه تم جمع أكثر من 56 ألف سلاح ناري محظور من نحو 20 ألف مواطن من خلال برنامج إعادة شراء الأسلحة من المواطنين، وهو الرقم الذي يتفق مع توقعات السلطات في نيوزيلندا.

ويلتغون، كارين زاريلك»

يحظر القانون، الصادر في أعقاب مذبحه كرايستشيرش المروعة في مارس (آذار) الماضي، التداول المدني للأسلحة الآلية شبه العسكرية والبنادق الهجومية. ولسوف يدخل القانون حيز التنفيذ الفعلي مع انتهاء مهلة برنامج إعادة شراء الأسلحة من المواطنين وبرنامج العفو القضائي.

ودخل الحظر الشامل على امتلاك أنواع الأسلحة شبه الآلية كافة حيز التنفيذ الفعلي في نيوزيلندا بدءاً من أمس (السبت)، مع نهاية برامج شراء الأسلحة من المواطنين والعفو القضائي، وسط جدل دأثر حول نجاح البرامج من عدمها.

كانت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردرين قد أعلنت فرض الحظر المؤقت على الأسلحة الآلية والهجومية في البلاد، بعد أيام قليلة من الهجوم الإرهابي على مسجدين في مدينة كريستشيرش في مارس (آذار) الماضي، الذي أسفر عن سقوط 51 قتيلًا، وجرى بث مجرياته على «فيسبوك»

أن وزير الشرطة قال إنه يعتقد أن العدد لا يمكن أن يبلغ 170 ألف قطعة سلاح أبداً. وصرح السيد ناش متهمًا: «لأبد أنك تعيش في كهف صخري بدائي، إن كنت تملك سلاحاً محظوراً، ولا تترك ما تصبو على ذلك في أي قدر». كما تأثرت عملية إعادة الشراء من المواطنين بانتهاك البيانات خلال الشهر الحالي، وفقاً إلى التقارير الإخبارية المحلية. إن قدمت شركة «إس إيه بي - ساب» الألمانية للبرمجيات بالاعتذار بسبب الإفصاح عن تفاصيل أسماء وعناوين وأنواع الأسلحة لدى أصحابها إلى بعض تجار السلاح. ولقد تم رفع النظام خارج شبكة الإنترنت في نحو موقت في أثناء التعامل مع تلك المشكلة. وأكد المسؤولون على أن البيانات لم تكن مرفقة للجماهير على الإطلاق. وبدءاً من أمس (السبت)، سيواجه المواطنون الذين يمتلكون الأسلحة المحظورة مخاطر الملاحقات القضائية، والحكم بالسجن، والحرمان من تراخيص الأسلحة النارية مجدداً. غير أن السيد ناش، وزير الشرطة، قد لمح

في بيانه الرسمي إلى أن أصحاب الأسلحة الخارية سوف يكونون قادرين على مواصلة تسليم ما لديهم من الأسلحة طواعية، مع احتفاظ وزارة الشرطة بالسلطة التقديرية بشأن ما إذا كان يجب ملاحقتهم قضائياً من عدمه، وذلك على أساس كل حالة على حدة. وفي تأكيد منها على نجاح قرار الحظر، أشارت رئيسة وزراء نيوزيلندا إلى التجربة الأسفالية الناجحة في تنفيذ إجراءات مكافحة الأسلحة النارية، في أعقاب حادثة إطلاق النار الجماعية منذ عام 1995. وفرضت استراليا قوانين جديدة صارمة بهذا الخصوص، مع تسهيل برنامج إعادة شراء الأسلحة من المواطنين الذي أسفر عن خروج أكثر من 20 في المائة من الأسلحة النارية خارج دوة التداول المدني في البلاد. ومنذ ذلك الحين، تراجعت كثيراً معدلات أعمال العنف التي استخدمت فيها الأسلحة النارية، ومن بينها حالات الانتحار الشخصية باستخدام الأسلحة النارية.

* «نيويورك تايمز»

تركيا تقلل من شأن التهديدات بحرمانها من مقاتلات «إف 35»

تحصل على مقاتلات «إف 35»، وقال في مؤتمر صحفي في مقر وزارة الدفاع (البنتاغون) أول من أمس، أمس، إن أنقرة «اختارت المضي قدماً في صفقة (إس 400) مع روسيا، ولذلك فإنها لن تحصل على المقاتلات الأميركية». وتحاشى إسبر التعليل على التهديدات التركية بإغلاق قاعدة «إنجرليك» الجوية، التي تستضيف قوات أميركية ورؤوساً نووية أميركية وإغلاق قاعدة كورجيك للرادارات، إذ أكد إسبر أن تركيا «حليف مهم في حلف الناتو، والرئيس يتطلب تقرب الجانب التركي بشكل أكبر إلى الحلف». وهددت تركيا، الأسبوع الماضي، بإغلاق القاعدة الأميركية رداً على تهديدات بفرض عقوبات بسبب اقتناء تركيا منظومة «إس 400» الروسية، التي تقول الولايات المتحدة إنها تشكل تهديداً للمقاتلة «إف 35»، ولا يمكن دمجها في دفاعات حلف الناتو.

على صعيد آخر، واصلت السلطات التركية حملة اعتقالات رؤساء البلديات المنتخبين عن حزب الشعوب الديمقراطي (مؤيد للأكراد) بتهمته دعم منظمة إرهابية (في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني). واعتقلت السلطات فيلبيز بولوتكين رئيسة بلدية «سون» في ولاية ديار بكر جنوب شرقي البلاد، واثنين من أعضاء مجلس البلدية. وقسلاً حزب الشعوب الديمقراطي، في بيان أمس، إن الشرطة داهمت منزل بولوتكين في وقت مبكر أول من أمس واعتقلتها. كما فرضت طوقاً أمنياً حول مقر بلدية سور، مشيراً إلى اعتقال اثنين من أعضاء المجلس البلدية. ويقول إسبر رئيس حزب الشعوب الديمقراطي له صلات بحزب العمال الكردستاني (المحظور)، مما أدى لاقضائه الآلاف من أعضائه وبعض قاده، وبقي الحزب وجود

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قللت تركيا من شأن التهديدات الأميركية بحرمانها من الحصول على مقاتلات «إف 35» بسبب اقتنائها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400». وقال نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، إن التهديدات الموجهة إلى بلاده بشأن منع تزويدها بمقاتلات «إف 35» ستسببها على الإنتاج المحلي، وعلى من يهددون بالعقوبات خلال المرحلة التي بدأت مع مسالتي (إس 400) ومقاتلات «إف 35»، أن ينظروا إلى الحملات التكنولوجية الوطنية التي حققتها تركيا في الصناعات الدفاعية، ويدركوا أن تهديداتهم ستسببنا أكثر على الإنتاج المحلي.

وقال أوكطاي، في كلمة أمام البرلمان التركي ليل الجمعة إلى السبت خلال المناقشة النهائية لميزانية 2020، إن تركيا ستمتلك في المستقبل القريب أنظمتها الدفاعية الجوية، وطائراتها بطيار ومن دون طيار المشابهة لـ «إف 35»، ومركبات دفاع برية مسيرة، لأنها إحدى الدول الرائدة في التصميم والإنتاج. وأشار إلى أن الخطوات التي تقود حملات التكنولوجيا الوطنية للنجاح، هي نتيجة لجهود واعية، وتعمور وطني، وروية استراتجية، وصبر وإرادة. وأقر مجلس الشيوخ الأميركي، الثلاثاء الماضي، مشروع قانون الميزانية الدفاعية الأميركية لعام 2020، الذي نص على فرض عقوبات على تركيا، وعدم تسليمها مقاتلات «إف 35» بزيادة استثمارها في استيراد منظومات «إس 400» الروسية للدفاع الجوي، وضرورة فرض عقوبات على أنقرة في إطار قانون «مكافحة إعداء أميركا من خلال العقوبات» (كاتسا).

وشهد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر على أن تركيا لن



جانب من المظاهرات ضد قانون المواطنة في نيودلهي أمس (إ.ب.أ)

والولايات المتحدة قلفهما من الأحداث الأخيرة في الهند، بصر مودي على أن حكومته لا تهدف ورشقا عناصر الأمن بالحجارة، عند بوابة دلهي في منطقة دلهي القديمة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية مشاهد في مكان المتظاهرين، بينهم أطفال، تحجزهم وتضربهم الشرطة. وأوقفت السلطات 40 متظاهراً، بينهم ثمانية أشخاص نقل أعمارهم بين 18 عاماً، حسيما أفاد المتحدث باسم الشرطة للوكالة الفرنسية، مضيفة أنه تم إطلاق سراح معظمهم بمن فيهم الأطفال. وصرح المتحدث باسم الشرطة أنه تم توقيف 15 آخرين ومن المتوقع أن يواجهوا اتهامات بشأن أعمال العنف.

وكان كبير قضاة العاصمة أمر مساء الجمعة بالإفراج عن جميع الأشخاص الذين نقل أعمارهم عن 18 عاماً.

شخص بينهم أطفال في مدينة فرانسيس المقدسة في الديانة الهندوسية، على ما أفاد قائد الشرطة في المنطقة برابهاكار شوهاري. وقال شوهاري: «حين حاولت الشرطة تفريق الاحتجاجات، فر المحتجون للاختباء وحدث ما يشبه تدافعاً قتل فيه الصبي». وأضاف أن الشرطة «تحلت بضبط النفس الكامل ضد الحشود التي رشقت عاصرها بالحجارة». وذكرت صحيفة «ذا تايمز أوف انديا» أن الصبي كان يلعب في ممر جانبي مع صديقه، حين دهسته حشود فارة من مطاردة الشرطة. بدأت الاحتجاجات في ولاية أسام في شمال شرقي البلاد الأسبوع الماضي، حيث قتل ستة أشخاص وأصيب العشرات.

وتشكل هذه الاحتجاجات أحد أبرز التحديات لودي منذ وصوله إلى السلطة في 2014.

و رغم إبداء الأمم المتحدة

الشرطة المحلية. وتنامى الغضب إزاء القانون الجديد الذي أقره البرلمان ويسمح للحكومة الهندية غير المسلمين من 3 دول مجاورة. لكن معارضين يقولون إن القانون جزء من برنامج رئيس الوزراء القومي الهندوسي ناريندرا مودي لإعادة تشكيل الهند كامة هندوسية، وهو ما نفاه حزب مودي بقوة. والجمعة، تحولت الاحتجاجات إلى أعمال عنف في أوتار برادش إحدى أكثر الولايات اكتظاظاً، ويشكل المسلمون نحو 20 في المائة من سكانها البالغ عددهم 200 مليون نسمة. وقالت الشرطة إن عنف الجمعة أسفر عن مقتل 11 شخصاً، من بينهم طفل عمره ثمانية سنوات، فيما أنهم متجنون الشرطة باستخدام عنف غير متناسب تجاه المتظاهرين.

وقتل الطفل أثناء تدافع خلال تجمع كبير شارك به نحو 2500

نيودلهي، «الشرق الأوسط» شارك آلاف المتظاهرين، أمس، في احتجاجات جديدة على قانون المواطنة المثير للجدل في الهند، فيما ارتفعت نسبة الاضطرابات إلى 21 قتيلاً حتى الآن. وقفرت حامية القتل بعد أن تحولت الاحتجاجات في ولاية أوتار براديش الجمعة إلى العنف، ما أسفر عن مقتل 11 شخصاً من بينهم طفل عمره 8 سنوات قتل في ولاية تاميل. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وخرجت مظاهرات جديدة أمس في مدينة تشيناي عاصمة ولاية تاميل ناو في جنوب البلاد، وابتداءً في ولاية بيهار في شرق البلاد، حيث أصيب ثلاثة متظاهرين بالرصاص وفق الشرطة. ونظمت احتجاجات جديدة في العاصمة نيودلهي.

وقتل متظاهراً في مواجهات مع قوات الأمن في رامبور في ولاية أوتار برادش (شمال)، وفق ما أفادت

عاصفة سياسية في برلين بعد عقوبات ترمب على «نورد ستريم 2»

الروسى فيلادير بوتين، في المؤتمر الصحافي السنوي الذي عقده قبل أيام. وهدد فيه حتى بالرد إذا ما استهدفت واشنطن شركة «غاز بروم» بالعقوبات. وقد تم تركيب معظم الأنابيب التي تمر في بحر البلطيق بدأً من سان بطرسبورغ في روسيا وصولاً إلى لوبن الألمانية في ولاية ماكينبيرغ. وحتى الآن تم تركيب 2100 كلم من الأنابيب وتبقى فقط 300 كلم من الأنابيب التي يجب مدها. وكانت الولايات المتحدة تعول على رفض الدمارك منح تصريح للمشروع بتميرير الأنابيب عبر مياهها، إلا أن كوبنهاغن منحت التصريح للمشروع نهاية أكتوبر، ما مهد الطريق قانونياً أمام إكمالها. ولم يبق أمام الإدارة الأميركية إلا طريق العقوبات لمحاولة وقف «نورد ستريم 2».

قوية، ونحن نخطبنا في السابق مراحل صعبة معاً، وكانت الانتقادات التي وجهها الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم، إلى واشنطن أفسى بكثير، إذ أنهم زعيم الكتلة البرلمانية وولف مورتينش، الكونغرس الأميركي «بالمتدخل بشكل كبير في سيادة الطاقة للاتحاد الأوروبي بقرار العقوبات»، وأضاف أن «توقيع ترمب على القرار هو عبء إضافي على العلاقات الثنائية»، مضيفاً أن اختيار ترمب للتوقيع على القرار في «قاعدة عسكرية أمام الصحافيين هو أمر غير لائق بئانا». وسند على أن ألمانيا «لن تخضع لوسائل الإبتزاز» تلك. ولكن رغم العقوبات التي تهدف إلى وقف إكمال المشروع، يعتقد كثيرون أن الألوان قد فات لوقفه، وهو ما قاله أصلاً الرئيس

المسيحي الديمقراطي الحاكم: «لهذا السبب، لن ترد ألمانيا بخطوات مشابهة. وحتى لو كان هذا ليحصل يجب أن يتم في المستوى الأوروبي، ورغم أن هذا لن يحدث أيضاً». ورغم أن المفوضية الأوروبية رفضت العقوبات الأميركية، فإن بروكسل نفسها كانت قد دخلت في سجال طويل مع برلين بسبب أنبوب الغاز الجديد هذا الذي من المفترض أن يبدأ بضح الغاز بشكل مباشر إلى ألمانيا العام المقبل، أي من دون المرور بأوكرانيا ويولندا كما هو حاصل الآن. وبعد الاتحاد الأوروبي أن هذا الأنبوب قد يصفق أوكرانيا سياسياً في وجه روسيا الذي سيصبح بإمكانها قطع الغاز عن كيبف في حال أي خلاف سياسي أو تصعيد عسكري، من دون أن يؤثر ذلك على ضخ الغاز إلى كامل أوروبا. وتعرضت أوكرانيا بشكل

الخارجية هايكو ماس، بعد أن ناقش الموضوع مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، وقال إن «سياسة الطاقة الأوروبية تقرها أوروبا لا الولايات المتحدة». وقبل ذلك، انتقدت المستشارة أنجيلا ميركل، العقوبات التي كانت تلوح في الأفق قبل أسبوع، وقالت في كلمة أمام البرلمان الألماني إنها مستعدة لفتح محادثات مع الولايات المتحدة حول الموضوع، وعبرت عن رفضها لأي عقوبات قد تفرض على المشروع.

ولكن رغم ذلك، فإن ألمانيا لا يبدو أنها ستترد بعقوبات على واشنطن، لأن العقوبات تظل شركات خاصة عاملة على المشروع، حسب تجربتها، ولا تستهدف ألمانيا. وقال النائب بيتر باير، منسق العلاقات عبر الأطلسي في حزب الاتحاد

ولكن برلين ترى أن هذا لا يصب في مصلحتها الاقتصادية كون الغاز الأميركي أعلى ثمناً. ورغم أن الإدارة الأميركية تهدد ألمانيا بعقوبات منذ نحو عام تقريباً إذا ما أكملت عملها على مشروع «نورد ستريم 2»، فإن توقيع ترمب على القرار شكل عاصفة في برلين التي اعترفت بأنها قللت «من أهمية الآثار السياسية» لهذا المشروع، وبدأت تتخوف من إمكانية تأخير فرضها على عقوبات التي شارف على الانتهاء.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة أولريك ديمير، صباح أمس، بعد توقيع ترمب على القرار، إن الحكومة الألمانية «تأسف لقرار العقوبات الأميركية»، ووصفتها بأنها تدخل «في الشؤون الداخلية» لألمانيا. وكان كلام شبيهه صدر قبل يوم عن وزير

بعد توقيع ترمب عليه، يهددها في حال أكملت عملها ليوم إضافي واحد بعد التوقيع على العقوبات، بعواقب قانونية واقتصادية وخيمة. ويستهدف القرار الأميركي سيدهدا الكونغرس بالأسماء بعد 60 يوماً من توقيع ترمب على القرار، وقد تستهدف شركة «غاز بروم» الروسية التي تمول نصف المشروع، إضافة إلى 5 شركات غاز أوروبية تتحمل تكلفة النصف الآخر. وينفذ ترمب المشروع منذ توليه منصبه، ويرى أنه سيزيد من اعتماد ألمانيا على الغاز الروسي ويجعلها تدور سياسياً في فلكها، إلا أن برلين طالما رفضت الانتقادات على اعتبار أنها مشروع اقتصادي يفتح بحت، وتريد واشنطن أيضاً أن تشتري أوروبا الغاز منها، عوضاً عن روسيا،

برلين، وأعادة بهتمام لم يكن قد وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بعد مرسوم العقوبات الذي يستهدف الشركات العاملة على خط أنبوب الغاز «نورد ستريم 2» بين روسيا وألمانيا، حتى علقت أول شركة بحرية عملها. وفي بيان مقتضب على موقعها، كتبت شركة «أول سين» السويسرية، وهي شركة متخصصة تنقل الأنابيب الضخمة لتركيبها في البحر، بأنها ستعلق عملها مؤقتاً على مشروع «نورد ستريم 2» وبما تنوفق لها معلومات وتوجيهات إضافية من الولايات المتحدة. وكانت شركة «أول سين» قد تلقت رسالة من الناشئين الجمهوريين اللذين تقدموا لمشروع القرار الذي مره الكونغرس قبل أيام، وبات نافذاً

أرباحها في مشروعات كبرى للبنى التحتية في أقاليم الجنوب، لتصبح بعد ذلك المحتركة لتوزيع الكوكابين بالجمل في أوروبا. وتقدر الأجهزة الإيطالية أن عدد المنتسبين إلى «ندرانغيستا» حالياً يتجاوز 30 ألفاً في كالابريا وحدها، وأن قيمة انشطتها تزيد عن 45 مليار دولار. ويقول غراتيري، الذي يعتبر من أكبر الخبراء في مكافحة هذه المنظمة التي تكاد تشكل دولة داخل الدولة، كما وصفها الصحافي الشهير أوجينيو سكالفاري مؤخراً، الذي يعيش داخل مكتبه المصحف وراء باب من الفولاذ السميك: «هذه العملية هي ثمرة جهود تدوم منذ سنوات عديدة، اتاحت لنا أن نكشف مصالغ هذه المنظمة، ونشعباتها في أوساط السياسة والأعمال، وبيئت لنا طبيعة تركيبيتها الداخلية وتراتبية السلطة فيها، وكيف تمكنت من السيطرة بشكل كامل على سوق المخدرات في إيطاليا، واحتكرت بعد ذلك التوزيع في معظم الدول الأوروبية الأخرى». ويفيد تقرير وضعته مؤخراً مؤسسة إيطالية تضم رجال أعمال، وترصد منذ 13 سنة أنشطة المافيا وتأثيرها على الاقتصاد الإيطالي، أن قيمة الأنشطة التي تقوم بها منظمات المافيا الرئيسية الثلاث: «ندرانغيستا» و«كوزا نوسترا»

أرباحها في مشروعات كبرى للبنى التحتية في أقاليم الجنوب، لتصبح بعد ذلك المحتركة لتوزيع الكوكابين بالجمل في أوروبا. وتقدر الأجهزة الإيطالية أن عدد المنتسبين إلى «ندرانغيستا» حالياً يتجاوز 30 ألفاً في كالابريا وحدها، وأن قيمة انشطتها تزيد عن 45 مليار دولار. ويقول غراتيري، الذي يعتبر من أكبر الخبراء في مكافحة هذه المنظمة التي تكاد تشكل دولة داخل الدولة، كما وصفها الصحافي الشهير أوجينيو سكالفاري مؤخراً، الذي يعيش داخل مكتبه المصحف وراء باب من الفولاذ السميك: «هذه العملية هي ثمرة جهود تدوم منذ سنوات عديدة، اتاحت لنا أن نكشف مصالغ هذه المنظمة، ونشعباتها في أوساط السياسة والأعمال، وبيئت لنا طبيعة تركيبيتها الداخلية وتراتبية السلطة فيها، وكيف تمكنت من السيطرة بشكل كامل على سوق المخدرات في إيطاليا، واحتكرت بعد ذلك التوزيع في معظم الدول الأوروبية الأخرى». ويفيد تقرير وضعته مؤخراً مؤسسة إيطالية تضم رجال أعمال، وترصد منذ 13 سنة أنشطة المافيا وتأثيرها على الاقتصاد الإيطالي، أن قيمة الأنشطة التي تقوم بها منظمات المافيا الرئيسية الثلاث: «ندرانغيستا» و«كوزا نوسترا»

أشغلتها تزيد عن 45 مليار دولار... ومنتسبوها يتجاوزون 30 ألفاً ضربة تاريخية للمافيا الإيطالية تطيح بمئات السياسيين ورجال الأعمال

باختراقاتها الواسعة للمؤسسات الإيطالية، ونشاطها في عدد من الدول الأوروبية الأخرى. وأفادت من السياسيين الذين ينتمون إلى حزب «فورزا إيطاليا» وإلى «الحزب الديمقراطي» الذي يشارك في الحكومة الحالية، إضافة إلى عدد من رجال الأعمال المعروفين والمحامين. كان القضاء الإيطالي قد أصدر مذكرات جلب في حق 416 شخصاً متهمين بالانتماء إلى المافيا والقتل والابتزاز والربا وغسل الأموال، والتخضير لعمليات اغتيال في الأسابيع المقبلة. تجدر الإشارة إلى أن هذه المنظمة التي تعتبر الأعداء في تاريخ المافيا الإيطالية، والسبابة في الخروج عن الموائيق التاريخية بعدم التعرض للنساء والأطفال في الصراع الداخلي بين العائلات، تقوم على أوامر الدم وتشرط للدخول إلى حلقها ما جعل الضيقة قتل أحد الأقرباء، ما جعل منها الأشد عنفاً والأكثر خطورة في تاريخ المافيا.

في نابولي (كامورا)، وتحولها إلى عصابات محلية تتنازع السيطرة على أحياء المدينة. وبعد أن تغلغت في الشمال الإيطالي، وسيطرت على جميع أنحاء البلاد، توسع نشاطها وترسخ في عدد كبير من البلدان، أبرزها أستراليا وكندا وبلجيكا

وهولندا وإسبانيا. وخلال مثوله صباح أمس الجمعة أمام وسائل الإعلام، قال المدعي العام المكلف مكافحة المافيا نيكولا غراتيري: «أكثر ما أدهشني في التحريات التي سبقت هذه العملية، هو مستوى اختراق



أسلحة ضبطها الأمن الإيطالي في عملية ضد المافيا مساء الخميس (أ.ب.أ)

دمه بسبب كتاب نشره، ويتضمن معلومات دقيقة عن انشطتها، إن هذه المنظمة التي نشأت في كالابريا، وتحولت إلى شركة إجرامية متعددة الجنسيات، بدأت بسرقه الماشية، ثم بعمليات الخطف والابتزاز، قبل أن تنتقل إلى تبيض

ندرانغيستا) للسياسة وللمؤسسات الدولة، يذكر أن بين الموقوفين أيضاً عدة قياديين في الأجهزة الأمنية. ويقول الصحافي والكاتب الإيطالي روبرتو سافيانو، الذي يعيش منذ سنوات تحت حراسة مشددة دائمة، بعد أن أهدرت المافيا

استهدفت العملية، بشكل أساسي، مجموعة «مانكوزو دي ليمباردي» ضمن المنظمة الإجرامية التي نشأت في إقليم كالابريا الواقعة عند أقصى الجنوب الإيطالي، ثم تمددت في جميع أنحاء البلاد، وهي مجموعة معروفة

مخاوف من «استفزاز نووي» كوري شمالي قبل نهاية العام

سيول، «الشرق الأوسط»

حذرت كوريا الشمالية، أمس، واشنطن من أنها قد «تدفع ثمنًا باهظًا» بسبب الانتقادات الأميركية لسجل حقوق الإنسان لبيونغ يانغ، مشيرة إلى أنها ستؤدي إلى تفاقم التوتر خصوصاً مع تازم المفاوضات النووية بين البلدين. ويأتي ذلك في الوقت الذي عثر مسؤولون عن مخاوف من استفزاز نووي كوري شمالي قبل نهاية العام.

وأدان المجتمع الدولي كوريا الشمالية مراراً بسبب القمع السياسي ومنحها الأولوية لجيشها وبرنامجه أسلحتها النووية على توفير ما يكفي من غذاء لشعبها.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية بأن انتقاد سجل بيونغ يانغ في مجال حقوق الإنسان لن يؤدي إلا إلى تفاقم «الوضع المتوتر أصلاً» في شبه الجزيرة الكورية، «مثل صب الزيت على النار المشتعلة»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

وجاء البيان بعدما أعرب مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية عن قلقه بشأن وضع حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله إن الولايات المتحدة «ستدفع الثمن غالباً» لمثل هذه التصريحات. وادانت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع أيضاً انتهاكات بيونغ يانغ «طويلة الأمد والمستمرة والمنهجية واسعة النطاق» لحقوق الإنسان. وبعد تقارب كبير في 2018 توقفت المفاوضات منذ فشل قمة هانوي في فبراير (شباط)، بين الرئيس دونالد ترمب، وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون.

وقد أصدرت بيونغ يانغ سلسلة من التصريحات الحادة في الأسابيع الأخيرة، ووجهت إنذاراً إلى واشنطن تنتهي مهلته آخر أيام العام الحالي، متوعدة بتقديم «هدية عيد الميلاد» مليئة بالتهديدات. وخلال الشهر الجاري، أجرت كوريا الشمالية اختباراً «حيوياً» جديداً في موقع سوهاي لإطلاق الأقمار الاصطناعية، بعد اختبارها عدة أسلحة وصفت اليابان بعضها بأنها صواريخ باليستية. وتحظر قرارات مجلس الأمن الدولي على كوريا الشمالية إطلاق صواريخ باليستية.

وتطالب الولايات المتحدة كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية، بينما تدعو الأخيرة إلى رفع سريع لجزء على الأقل من العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها. ومع اقتراب موعد الإنذار الذي حددته بيونغ يانغ لواشنطن بنهاية العام، قال رئيس الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي، الجمعة، إن بلاده «مستعدة مهما حدث»، للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان.

وقال كبير مفتشي الشرطة لي كواي - واه، للصحافيين، إن «الأسلحة النارية التي اكتشفناها تتطابق مع المعلومات الاستخباراتية التي جمعناها والتي أشارت إلى أن البعض يامل في استخدام أسلحة نارية في بعض التجمعات العامة لإصابة آخرين بمن فيهم ضباط شرطة». ورغم ذلك، صرح كواي - واه بأن المشتبه به كان يواجه أيضاً تهماً متعلقة بحيازة أسلحة نارية في أثناء اعتقال تم العام الماضي قبل اندلاع الاحتجاجات. وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أنه تعين استدعاء شرطة مكافحة الشغب لدعم الضباط، حيث بدأ السكان المحليون في مضايقة عناصر الشرطة، وأطلقت القوات قنابل مسيلة للدموع مرتين على الأقل لتفريق المحتجين. وتهن احتجاجات مؤيدة للديمقراطية تزداد عنفاً المستعمرة البريطانية السابقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وانطلقت الاحتجاجات رفضاً لقانون يتيح تسليم مطلوبين لبكين، ورغم سحبه لاحقاً، توسعت الحركة وتحولت إلى معارضة للحكم الصيني للمدينة. وشارك الملايين في مسيرات سلمية الصيف الماضي، لكن حاكمية المدينة كاري لام، وبكين لم يقدموا أي تنازلات. وحظرت السلطات بشكل متواصل المسيرات الكبيرة خلال الأشهر الأخيرة متذرعة بمخاطر وقوع أحداث عنف من قبل المحتجين المتشددين. لكن حشوداً كبيرة تجاهلت ببساطة هذا الحظر ما أثار مواجهات شبه أسبوعية قامت الشرطة خلالها بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المحتجين الذين يلقون عليها قنابل المولوتوف، ما الحق الضرر بصورة المدينة ودفع اقتصادها نحو الإنكماش.



قوات مكافحة الشغب انتشرت في أحياء هونغ كونغ أمس (أب)

ورداً على سؤال في هذا الشأن، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، أول من أمس (الجمعة)، إن «الوضع الصعب» الذي تشهده العلاقات الصينية - الكندية «تحمّل مسؤوليته بالكامل» أوتساوا. وأضاف أنه يجب على كندا أن «تفرج فوراً» عن مينغ وان تشو، وتسمح لها بالعودة إلى الصين بكل هدوء». ولم يوضح الناطق ما إذا كانت واشنطن طلبت من بكين إطلاق سراح الكنديين، لكنه رأى أنه على كندا «ألا تتفاد» لدول أخرى في ممارسة ضغوط على الصين.

في سياق آخر، أعلنت شرطة هونغ كونغ أمس، أن مشتبهاً به مسلحاً أطلق الرصاص الحي على الضباط فيما كانوا يحاولون توقيفه في عملية مرتبطة بالاحتجاجات التي اجتاح

كوريا الشمالية، في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) 2018، وما زالا محتجزين حتى اليوم. وترى أوتساوا أن توقيفهما هو إلى حد كبير إجراء انتقامي بعد اعتقال مينغ وان تشو، المدير المالي لمجموعة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات في فانكوفر قبل أيام على ذلك، بطلب من الولايات المتحدة. وقالت كندا إن توقيفهما «تعسفي».

ورداً على سؤال عما إذا كان اتفاق تجاري بين واشنطن وبكين يمكن أن يسمح بحلحلة الوضع، قال تروود لشبكة «تي في أ» التلفزيونية الناطقة بالفرنسية: «نأمل ذلك». وأضاف: «قلنا لهم إنه يجب ألا توقع الولايات المتحدة أي تفاهم نهائي وكامل مع الصين لا يحل مشكلة مينغ وان تشو والكنديين».

شي قوله إن الصين تأمل في أن «تتخذ واشنطن بجدية» الأمور المهمة التي أجمع عليها رئيسا الدولتين خلال محادثتهما العديدة، معيراً عن أملة أن تولى واشنطن «اهتماماً أكبر لمخاوف الصين». وفي تغريدته كتب ترمب أنه لم يناقش مع شي سوى قضية كوريا الشمالية.

على صعيد متصل، دعا رئيس الوزراء الكندي جاستن تروود، واشنطن إلى رفض أي اتفاق تجاري مع الصين ما لم ينص على إطلاق سراح مواطنين كنديين تعقلهما بكين التي حملت أوتساوا «المسؤولية الكاملة» عن تدهور العلاقات بين البلدين. كانت الشرطة الصينية قد أوقفت الدبلوماسي السابق مايكل كوفريغ، ورجل الأعمال مايكل سبافور الخبير في شؤون

بكين، «الشرق الأوسط»

أفادت وسائل إعلام صينية بيان الرئيس الصيني شي جينينغ، أبلغ نظيره الأميركي دونالد ترمب، في اتصال هاتفى، أول من أمس، أن تعليقات الولايات المتحدة وسلوكياتها فيما يتعلق بتايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ والنبت تضرب بالعلاقات بين البلدين.

وقالت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» إن شي أشار إلى أن «سلوك الولايات المتحدة تدخل في الشؤون الداخلية للصين وأضر بمصالحها، وهو أمر يسيء إلى الثقة المشتركة والعلاقات الثنائية». وأشار إلى دور التجارة في تقديم «مساهمات كبيرة للاستقرار ولتطوير العلاقات بين الصين والولايات المتحدة وتطور الاقتصاد العالمي»، داعياً إلى تحقيق «فوائد متبادلة وحلول يكون فيها الجانبان راجحين» وإلى «احترام الكرامة الوطنية لكل طرف وسيادته»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

الوكالة نقلاً عن شي أن «الصين تعتبر عن قلقها من التصريحات الصادرة عن الجانب الأميركي وتحركاته بشأن تايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ والنبت الصينية».

وكتب ترمب في تغريدة أنه أجرى «محادثة جيدة جداً» مع شي، مشيراً إلى أن الصين «بدأت» على نطاق واسع «شراء منتجات زراعية أميركية بموجب الاتفاق الذي لم يكشف ترمب متى سيتم توقيع «المرحلة الأولى» منه.

وتقتضي هذه «المرحلة الأولى» التي تعد حلاً جزئياً للخلاف التجاري بين البلدين، بزيادة مشتريات الصين من المنتجات الزراعية والسلع الأميركية مقابل تخفيف واشنطن للرسوم الجمركية على الواردات الصينية. ونقلت وكالة الأنباء الصينية عن

CALL TO EARTH
نداء الأرض
ابتداء من هذا الشهر

هذه حملة CNN بعنوان
«نداء الأرض».. ما هو نداءكم؟
إنها قصة كوكبا المدهش، لكن النهاية غامضة،
علينا أن نجد خطة لمستقبل مستدام
وهذا سيتطلب العمل معاً.
ستعتمد CNN إلى البدء والانخراط
بمبادرات عالمية، والمساعدة في تمكين
البلدان لإيجاد طول مهمة من أجل التغيير.

#CALLTOEARTH

CNN

CNN name, logo and all associated elements™ & © 2019 Cable News Network, A WarnerMedia Company. All rights reserved.

كيف يساهم الاقتصاد الدائري في حماية البيئة؟

بيروت، عبد الهادي نجار



يرى عدد من المفكرين والرواد أن كوكب الأرض ليس أكثر من مركبة صغيرة تطفو في الفضاء، مما يتطلب توجيه سياساتنا الاقتصادية لتتسمم مع محدودية العالم الذي نعيش فيه. وعلى مر التاريخ، كانت مقاربتنا لتحقيق الازدهار والنمو تقوم على ترويض واستغلال موارد نعتقد أن لا نهاية لها، كما يفعل «رعاة البقر» الذين يهتمون بمراكملة الشورة على حساب كل شيء آخر.

نتيجة لذلك، ارتفعت شهية العالم لاستهلاك الموارد، فازدادت كمية الذي استهلكنا المستهلكة من 27 مليار طن في سنة 1970 إلى 100 مليار طن في هذه السنة. وفي المقابل، تقارب نسبة المواد التي يعاد تدويرها حالياً نحو 10 في المائة من وزن المواد المستهلكة، وهذا يشير إلى التضخم الكبير في استهلاك الموارد، وكذلك إلى الفجوة الواسعة التي يمكن ردمها لتزويد الاستهلاك من خلال زيادة التدوير.

إن تبني النمط الخطي في الإنتاج والاستهلاك (الاستخراج، والتصنيع، فالاستخدام، فالتلخيص) أدى إلى استغلال الموارد الطبيعية على حساب قدرة النظم الإيكولوجية على التعافي، وتسبب بآثار ضارة على المستويات المحلية والعالمية كافة. على سبيل المثال، تقدر التكاليف الصحية المرتبطة بتلوث الهواء بأكثر من 5 تريليونات دولار سنوياً، مع نحو 8 إلى 9 ملايين وفاة يمكن تجنبها في جميع أنحاء العالم سنوياً.

وتبلغ كمية المواد البلاستيكية التي تُرمى بعد استخدامها مرة واحدة 95 في المائة من مجمل كمية البلاستيك المنتجة عالمياً، مما يعني خسارة مائة لترتاج ربع 120 مليار دولار في السنة، بغض النظر عن العوامل السلبية الأخرى لاستهلاك البلاستيك بشكل غير عقلاني.

ويفترض الاقتصاد الخطي أنه ستكون هناك دائماً وفرة في المواد الخام، ووفرة غير محدودة على التخلص من النفايات في البيئة الطبيعية. ومن الواضح أن المجتمعات البشرية لا يمكنها الاستمرار وفق هذا النمط من التفكير، إذا أرادت تلبية حاجات سكانها المتزايدين، والحفاظ على صحة الكوكب، وضمان قدرة الأجيال المقبلة على النمو. وضمن إطار الاستدامة، تكون بعض الموارد غير كافية، ومستويات الاستهلاك غير متوافقة مع متطلبات تحقيق

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

من الاقتصاد الخطي إلى الاقتصاد الدائري

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

في سنة 2015 «إغلاق الحلقة»: خطة عمل الاتحاد الأوروبي من أجل الاقتصاد الدائري». ولم تات هذه الخطوات الصينية والأوروبية من فراغ، بل استفادت من الأبحاث والسياسات السابقة التي ركزت على إدارة النفايات في أكثر من مكان حول العالم.

ويغطي الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة التي تبنتها الأمم المتحدة في سنة 2015 الإنتاج والاستهلاك المستدامين. ويترك هذا الهدف جميع الجهات الفاعلة للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، بما فيها القطاع الخاص. كما يبرز أهمية توفير المعلومات للمستهلكين، وتثقيفهم بشأن التنمية وأنماط الحياة المستدامة.

ويشجع هذا الهدف القطاع العام على تبني ممارسات الشراء العمومي المستدامة، فضلاً عن التحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين في النظام الغذائي والقطاع السياحي. كما يشدّد على الحاجة إلى وضع سياسات لاستهلاك والإنتاج المستدامين، في حين يتناول التمويل وبناء القدرات بصفقتها وسائل التنفيذ، ويلخص معالجة الدعم الحكومي للوقود الأحفوري.

وكان مؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد)، الذي انعقد في بيروت سنة 2015، قد أشار إلى أن الدعم غير المتوازن لأسعار الماء والطاقة والغذاء في المنطقة العربية يشجع على أنماط استهلاكية تتسم بالتبذير والهدر، ولا يساهم بالصحة والرفاهية التي تصدّرت في «القانون الأساسي لتأسيس مجتمع قائم على إعادة التدوير» سنة 2000.

وأصبحت هذه الإجراءات أمثلة لما يعرف بـ«3Rs» التي تعني الإقلال وإعادة الاستخدام والتدوير، وهي أساس التصنيع والاستهلاك الأخضرين. ومع ذلك، توسع التركيز خلال العقد الماضي من التصنيع «الأخضر» إلى التصنيع «المستدام». فظهرت فكرة «6Rs» التي تتضمن إضافة لما سبق الاستيراد (دورة حياة لاحقة)، وإعادة التصميم (جيل تال من المنتجات)، وإعادة التصنيع (استعادة المنتج بشكل جيد).

وفي سنة 2002، اعتمدت الصين الاقتصاد الدائري كاستراتيجية تنموية، وأصبح هذا الأمر نافذاً من خلال قانون «تعزيز الاقتصاد الدائري» الذي صدر في سنة 2009. كما تبنت المفوضية الأوروبية في سنة 2011 «خريطة طريق لأوروبا تتسم بالكفاءة» في استخدام الموارد، واستبدلت بها

البيئة في مجلات الشهر... العمارة البيئية نظرة مستقبلية وصراع سياسي



لاعب أساسي في 70 في المائة من العمليات الغذائية ضمن النظم البيئية. ومن المتوقع في سنة 2070 أن يتقرض ما بين 6 إلى 10 في المائة من الطفيليات نتيجة خسارة الموئل بفعل تغير المناخ. ويشير مقال آخر إلى أن صناعات الإسمنت والفولاذ تساهمان في نحو 16 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن النشاط البشري، أي ما يعادل البصمة الكربونية للولايات المتحدة، وهذا يجعل هاتين الصناعتين مؤثرتين إلى حد بعيد في تغير المناخ، كما يعني أن علاج انبعاثاتهما سيشكل نصراً مناصحاً للعالم.

وفي مقال حمل عنوان «بيت الغد»، تطرقت المجلة للانتخابات البرلمانية البريطانية، التي جعلت من خفض الانبعاثات المنزائل موضوعاً للتنافس بين المرشحين. ويقترح سياسيون بريطانيون أن تنص تشريعات البناء على جعل الانبعاثات من المنازل أقل بـ80 في المائة سنة 2025 مما هو قائم حالياً، مما يتطلب إجراء تغييرات جوهرية على نظم عزل الجدران والأرضيات والنوافذ وتبني خيارات جديدة، من مثل اعتماد الأسطح الخضراء.

«سايينس أميريكان» أفضل عشر تقنيات ناشئة (في 2019) كان موضوع غلاف العدد الجديد من ساينس فوكس (Scientific American).

«ثيو ساينست» أفضل عشر تقنيات ناشئة (في 2019) كان موضوع غلاف العدد الجديد من ساينس فوكس (Scientific American).

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».



نجيب صعب *

استراتيجية للطاقة يصنعها الحوار

بينما تعاني معظم البلدان العربية عجزاً في إنتاج الكهرباء، يواجه الأردن مشكلة من نوع آخر، هي امتلاكه قدرة إنتاجية تفوق احتياجاته. ذلك أنه سنّ مجموعة من القوانين خلال السنوات العشر الأخيرة اجتذبت الاستثمارات إلى قطاع الطاقة المتجددة، خاصة الشمس والرياح. والتزم بالوصول إلى إنتاج نصف الكهرباء من الطاقة المتجددة بحلول سنة 2020.

حصل الانتقال الأضخم نحو الطاقة المتجددة خلال فترة انقطاع ضخ الغاز من مصر عبر سيناء عام 2011. لكن الوضع تغير كلياً السنة الماضية، مع عودة الغاز المصري وتوقيع اتفاق طويل الأمد مع شركة أميركية لشراء الغاز من حقل في البحر المتوسط يقع مقابل الشاطئ الإسرائيلي.

خلال سنوات انقطاع إمدادات الغاز المصري، اضطر الأردن إلى استيراد الغاز المسيل والنظف بأسعار مرتفعة، مما ربح خسائر وديوناً على شركة الكهرباء تجاوزت قيمتها سبعة مليارات دولار. ومع فائض القدرة الإنتاجية، وضعت الحكومة قيوداً على إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة، فوافقت منح التراخيص للمشاريع التي تتجاوز قدرتها واحد ميغاواط، أي ما يكفي لخدمة أو مصنع متوسط أو مجمع سكني، لكنه يستثنى محطات الشمس والرياح الكبيرة.

الخلاف في وجهات النظر حول هذه القضية لا يزال عميقاً. فمؤيدو الطاقة المتجددة، من رجال أعمال ومجموعات بيئية، يرون أن حل مشكلة الفائض في القدرة الإنتاجية يكون في تخفيض إنتاج الكهرباء من الغاز، بدلاً من وضع قيود على الطاقة المتجددة. فهذه ليست أنظف وأفضل للبيئة فقط، بل هي أيضاً أرخص من المصادر التقليدية. لكن الحكومة، التي التزمت بشراء الغاز لفترة تصل إلى 20 سنة، ترى أنه لا يمكنها التراجع عن الاتفاقات الملزمة، عدا عن إعطاء شركة الكهرباء فرصة للإنتاج بالوقود التقليدي، لكي تتمكن من البيع بأسعار مألوفة تحقق دخلاً يساهم في تسديد ديونها.

الجانب الإيجابي أن النقاش ما برح قائماً بين الطرفين، سعياً للوصول إلى استراتيجية عملية، تجمع بين الالتزامات الحكومية والقيود الاقتصادية والحقائق البيئية. هذا كان موضوع لقاء نظمته في عمان جمعية «إدامة» للطاقة والمياه والبيئة، مع وزيرة الطاقة والثروة المعدنية هالة زواتي. الجمعية، التي تضم بعض أبرز قادة الأعمال في الأردن، قدمت ورقة تعرض فيها وجهة نظرها الداعمة للطاقة المتجددة. تدعو «إدامة» إلى توسيع حصة المصادر المحلية في خليط الطاقة. ولما كان الأردن لا يمتلك مخزونات محلية تذكر من النفط والفحم، فالخيار الطبيعي لتوطيق مصادر الطاقة هو الاعتماد على الشمس والرياح. ولزيادة حصة المصادر المتجددة من مجموع استهلاك الطاقة، تدعو الورقة إلى اعتماد على الكهرباء من مجمل خليط الطاقة، أي تحويل أجهزة التدفئة والتباخات من العمل على الديزل أو الغاز إلى الكهرباء. كما تدعو إلى تعزيز كفاءة استخدام الطاقة والحد من الهدر.

الوزير أكد استمرار الحكومة في دعم الطاقة المتجددة، ولكن ضمن ضوابط، لأن شبكة النقل الكهربائي الحالية لا تتحمل قدرة أكبر. وإلى محطات الطاقة المتجددة المركزية، تتلقى الشبكة حالياً فائض الإنتاج من نحو 14,500 مئذ «ذاتي» للكهرباء، سواء أكان هؤلاء منازل أم مؤسسات وضعت لأقطاب شمسية فوق سطوحها. وكل هذا يتطلب جهداً تقنياً وحسابياً مضاعفاً للفصل بين الإنتاج الذاتي واستخدام الشبكة العامة. حين لا تسمح ظروف الطقس بتوليد كميات كهرباء كافية من الشمس والرياح. وفي حين وصفت الوزيرة الطاقة المتجددة بالعامل «المعرق» لشبكة الكهرباء التقليدية، اعتبر مؤيدو الطاقة المتجددة أن الإصرار على إعطاء الأولوية للوقود الأحفوري في إنتاج الكهرباء هو ما يعرقل التقدم نحو المستقبل ويكبد البلد خسائر اقتصادية وبيئية فادحة. وإذ أوردت الوزيرة أرقاماً عن أن الأردن ما برح مركزاً إقليمياً متقدماً في استثمارات الطاقة المتجددة، رغم القيود، تحذرت المجتمعون من التراجع السريع حين تعطي القيود مفعولها مع انتهاء تنفيذ المشاريع المستمرة من الفترة السابقة.

في الأردن الآن ما يزيد على 500 شركة تعمل في مجال الطاقة المتجددة، تشغل أكثر من 7 آلاف موظف، وتؤمن أضعاف هذا العدد من فرص العمل في نشاطات مساعدة. وقد وصل سعر الكهرباء المنتجة من المصادر المتجددة في الأردن خلال السنتين الأخيرتين إلى أدنى من الكهرباء التقليدية بنحو 10 في المائة. وتجاوزت الاستثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة 4 مليارات دولار، معظمها من الخارج، في فترة واجه خلالها الأردن صعوبة في استقطاب رؤوس الأموال وخلق فرص عمل جديدة في قطاعات أخرى. وبينما وقود الطاقة المتجددة، أكان من الشمس أو الرياح، مجاني، فالغاز المستخدم لإنتاج الكهرباء مستورد، مما يقضي تحويل ثمنه إلى الخارج بالعملة الصعبة.

كان هناك إجماع على ضرورة إعادة تطبيق الإعفاءات على السيارات الكهربائية، التي قد يشكل توسيع انتشارها حلاً لاستخدام فائض قدرة إنتاج الكهرباء على نحو نافع وفعال للاقتصاد والبيئة معاً. كما يمكن استخدام بطارياتها لتخزين الكهرباء نهراً واستخدامها ليلاً. وأكثر من هذا، ما هي فرص تصريف فائض الكهرباء، في جميع المصادر، من خلال اتفاقات للربط الكهربائي الإقليمي؟

بهذه الحجج، واجه رجال الأعمال المطالبون بتعزيز حصة الطاقة المتجددة ووزارة الطاقة، هم لا يطالبون بإلغاء مصادر الطاقة التقليدية في إنتاج الكهرباء، لكنهم يريدون تعزيز حصة الشمس والرياح في توليد الكهرباء. كما أن الوزيرة لا تريد إلغاء الطاقة المتجددة، بل تسعى إلى تعزيز حصة الغاز، الذي أمنت الاتفاقات الطويلة الأمد فائضاً منه.

الحوار مستمر، وكل طرف يستمع إلى الآخر. فهل يكون هذا بداية حل يلقي فيه الطرفان في منتصف الطريق؟

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

تركيا والعرب... عودة أجواء 1916



سوسن الشايع

بمعدت وأسلحة، وأعلنت أنها على استعداد لإرسال قوات الليبية، وبلطجتها في البحر المتوسط للاستيلاء على الغاز وتعبئتها على الحقوق القبرصية والمصرية، واتفاقاتها العسكرية مع حكومة الوفاق الليبية، جعلها في مواجهة مباشرة مع اليونان وقبرص ومصر، واحتلالها الشريط الحدودي مع سوريا، بالإضافة إلى إنشاء 3 قواعد عسكرية تركية في 3 دول عربية: قطر والصومال وسوريا، جعل تركيا الآن في مواجهة حتمية مع الشعوب العربية التي ترفض عودة الاحتلال العثماني من جديد لها، وتلك مرحلة جديدة لم تتضح لملاحها بعد.

بمعدت وأسلحة، وأعلنت أنها على استعداد لإرسال قوات الليبية، وبلطجتها في البحر المتوسط للاستيلاء على الغاز وتعبئتها على الحقوق القبرصية والمصرية، واتفاقاتها العسكرية مع حكومة الوفاق الليبية، جعلها في مواجهة مباشرة مع اليونان وقبرص ومصر، واحتلالها الشريط الحدودي مع سوريا، بالإضافة إلى إنشاء 3 قواعد عسكرية تركية في 3 دول عربية: قطر والصومال وسوريا، جعل تركيا الآن في مواجهة حتمية مع الشعوب العربية التي ترفض عودة الاحتلال العثماني من جديد لها، وتلك مرحلة جديدة لم تتضح لملاحها بعد.

بمعدت وأسلحة، وأعلنت أنها على استعداد لإرسال قوات الليبية، وبلطجتها في البحر المتوسط للاستيلاء على الغاز وتعبئتها على الحقوق القبرصية والمصرية، واتفاقاتها العسكرية مع حكومة الوفاق الليبية، جعلها في مواجهة مباشرة مع اليونان وقبرص ومصر، واحتلالها الشريط الحدودي مع سوريا، بالإضافة إلى إنشاء 3 قواعد عسكرية تركية في 3 دول عربية: قطر والصومال وسوريا، جعل تركيا الآن في مواجهة حتمية مع الشعوب العربية التي ترفض عودة الاحتلال العثماني من جديد لها، وتلك مرحلة جديدة لم تتضح لملاحها بعد.

لكنه في سنواته الأخيرة انحرف عن مساره في سياساته التي يتبعها». وأضاف: «فمن يتوجه نداء تجديد في إطار مؤسسات الحزب، إلا أنه لم يتم الإصغاء لصوتنا».

ولا يريد اردوغان أن يصغي لأولو مهندس تصفير الأزمات، والهروب للامام دفع اردوغان للبحث عن أزمات خارجية يغطي بها عجزه عن معالجة أزماته الداخلية.

بنهاية عام 2019 يكون قد مضى على الثورة العربية ضد الاحتلال التركي أكثر من 100 عام، جرت فيها مياه تحت الجسور، ونجحت تركيا في الألفية الثانية، منذ تولى حزب العدالة والتنمية دفة الحكم، في وضع مسار العلاقات التركية العربية، وخاصة الخليجية، على الخط التصالحي، بل تبادل المنافع اقتصادياً وسياسياً.

لكن في السنوات العشر الأخيرة، والأمور تتدهور وتعود مرة أخرى إلى نقطة الصفر بسبب عناد رئيس الحزب، لا بسبب الحزب. استقالات بالجملة في حزب العدالة والتنمية من الوزراء ومن العسكري، مؤشرات تؤكد أن الرجل العجوز لا يريد الإصغاء، مهندس تصفير المشكلات أحمد داود أوغلو في بيان استقالته يقول: «الحزب الذي أتم عامه الـ 83 الشهر الماضي (أغسطس- آب)، قدم لبلدنا وشعبنا أملاً كانت منظرته منذ 100 عام،

ما زالت تتردد بين وقت وآخر الأحاديث عن إعادة الإعمار في سوريا، رغم كل النقاشات التي تناولت الموضوع، في الأعوام الثلاثة الماضية، والتي جعلت المواقف الدولية مانعاً لها بالقول إن طرح الفكرة، وليس المضي في تطبيقها، أمر سابق لأوانه.

ذلك أن الذين سيحتملون عبء إعادة الإعمار عبر تقديم المنح والإعانات لتغطية التكاليف، ربطوا موافقتهم بالذهاب إلى حل سياسي للقضية السورية، وهو أمر ما زال نظام الأسد يرفضه، ويوافق مناصروه الروس والإيرانيين للالتفاف عليه عبر سياسات تسكين، لا حل، وفق ما تجسده جهودهم في أسنانه وسوتشي، لتكون بديلاً عن «مسار جنيف» الذي يمثل مسار الحل الدولي المتوافق عليه. وتستخدم وجهة وأهمية الربط بين إعادة الإعمار والحل السياسي للقضية السورية من أمرين؛ أولهما خوف المانحين من قيام النظام وحلفائه بالاستيلاء على تقديرات المانحين، وإدخالها في سياق سياسته الخاصة، كما حصل ويحصل بمساعدة الدول والمنظمات الدولية للشعب السوري، حيث يوزع النظام ما يتسلمه على شبخته وبطانته، ولا يذهب منها إلا القليل لمواطنيهم، وهم الأكثر تضرراً وأحاجة من إجمالي السوريين، والأمر الثاني أن يفكر النظام، ومعه الروس والإيرانيون، بتوجيه أموال ومشروعات إعادة الإعمار بما يتفق مع مصالحهم، ويخدم مشروعهم في سوريا، مع أقل قدر من المراعاة للاحتياجات الأساسية للسوريين من جهة، ومصالح الأطراف المشاركة

في إعادة الإعمار، وثمة كثير من التأكيدات أصدرها النظام وحلفاؤه تعبيراً عن هذا التوجه. ورغم أهمية رأي المانحين والخلفية التي ينطلق منها موقفهم، وما يحيط بالعملية من مخاوف تتصل بسياسات النظام وحلفائه الروس والإيرانيين، فتمه اعتقاد بأنه لا بد من التدقيق في نقاط ووقائع أنتجت سنوات الحرب تتصل بموضوع إعادة الإعمار، ولها تأثير كبير على فكرته ومساره ونتائج المحتملة، والأبرز فيها:



فايز سارة

المؤسستين الأمنية والعسكرية فقط، وإنما على كل المؤسسات، ومنها مؤسسات الخدمات التي تخص البيئات التابعة للنظام بأفضل ما لديها، وتعطي ما تبقى للبقية من السوريين، كما في مثال توزيع الكهرباء أو الغاز أو المحروقات، وفي تقديم خدمات مثل التعليم والصحة، التي صار السوريون من غير بيئة النظام لا يحصلون عليها إلا بشكل محدود.

وتركت الحرب بصماتها على قطاعات الاقتصاد السوري؛ فغطت قطاعات الإنتاج من زراعة وصناعة وحرف بمستويات متعددة، كما ألحقت أضراراً كبيرة بقطاعات الخدمات، مثل السياحة والنقل والمصارف، وحدثت تغييرات في مكانة بعض أنشطة الاقتصاد الوطني، كما في تراجع دور القطاعات الإنتاجية مقابل نمو أكبر في قطاع الخدمات والأنشطة الهامشية.

وحدثت السنوات الحروب إلى تبدل هيكل في واقع النخبة السورية، وهو أمر لا يقتصر على نخبة المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، بل يشمل نخبة المناطق الأخرى. وفي كل الحالات، فقد تنامي حضور وتأثير الشخصيات الأمنية والعسكرية لدى الجانبين،

وصعد دور المنظرين من المتدينين والإعلاميين في إطار حملات الترويج الديماغوجي لسياسات أطراف الصراع، وصعد دور تجار الحرب الذين شكّلوا وسيطاً لتبادل المصالح العاجلة مع قادة الحرب وتخطيهم، وكله شكل انقلاباً في واقع النخبة السورية ودورها.

وطبقاً للتقديرات، فإن الخسائر المادية للحرب تجاوزت ستمائة مليار دولار، وهو مبلغ كبير بالنسبة للاقتصاد السوري الذي راكم طرفاً الصراع فيه ثروات كبيرة، وطمحاً للتقديرات، فإن ثروة آل الأسد تزيد على ثلاثمائة مليار دولار، إلى جانب ثروات بطانته، ولا سيما تجار الحرب، التي تقول التقديرات إن حجمها قريب من هذا الرقم، بينما أشارت تقارير إعلامية إلى أن ثروات النافذين على طرف الآخر من الصراع بلغت مئات ملايين الدولارات. وفي الجانبين، ليس من المتوقع استخدام هذه الأموال في إعادة الإعمار إلا بصورة جزئية، لأسباب عدة، أبرزها أن أصحابها قيد المراقبة والتنميع من مختلف الأطراف.

واستبعاد ثروات النافذين من المشاركة في إعادة الإعمار يمثل خطأ موارياً لاستبعاد القدرات التقليدية القوية في الاقتصاد السوري، والإشارة في هذا الجانب تتعلق بالثروات الاستخراجية، ومنها الغاز والنفط، والمحاصيل الزراعية الاستراتيجية، وأبرزها القطن والحبوب، والأخيرة صارت في أدنى مستويات إنتاجها، أما الأولى فقد أصبحت تحت السيطرة الأجنبية، كما في حالة السيطرة الأميركية على حقول الشمال الشرقي، وسيطرة إيران وروسيا

مسار «الشيعية السياسية»

في لبنان: من الاتصال إلى الانفصال



حازم صاغيّة

لكل طائفة لبنانية قضية مع لبنان، والقصاص كلها تتماوج بين رغبة الاتصال ورغبة الانفصال وما بينهما. والحال أنّ مروحة من المشاعر حفت بالربغيتين، فيما تولت الأحزاب والمتفقون تأسيسيها في أفكار وفي نظريات، فهناك الحثّ حتى الزوبان الصوفي، وهناك الكره والغضب

والنفور والدعوات إلى تجنّب الأمراض المعدية. في هذا المسار، عرفت الطوائف خلال العقود الأربعة الماضية تغيرات هائلة: المسيحيون مثلاً انتقلت قوتهم الكبرى من تصوّر البلد متماهياً مع الغرب ومواقفه إلى تصوّره متعاطفاً مع بشار الأسد، مستعداً لتفهّم السلوك الإيراني، والسنة، بدورهم، انزاحت أكثرية منهم من صورة اللبلد وهو يهتف لجمال عبد الناصر، ثمّ للمقاومة الفلسطينية، إلى تحبّله وطناً مستقراً، ساعياً وراء مصالحه بأقل قدر من التوتّر.

والقيلين، بغض النظر عن القياس الذي يُقاسان به، خصوصاً أنّهما عبرا الطبقات الاجتماعية للطائفتين، مثملاً عبراً مناطق إقامتهما. مع هذا، يبقى التحول الذي عرفته الطائفة الشيعية أكثر حدة ودرامية، وبالتأكيد أشدّ إخضاعاً للمصاغة والتقدير. ذلك أنّ المسيحيين ليسوا فخورين بتحوّلهم، وهم كثيراً ما ينكرونه أو يكابرون فيه، أو يردونه إلى رداءة في طباع الزمن وإلى أسباب هي ذرائع قابلة للتغشّر. أمّا السنة، فلا يكتمون

خروجهم بحاضرهم، وانزعاجهم من أنّ العروبة القديمة ومقاومتها شرفنا منهم ذات ليل، وأنهم الأصليون فيهما، وإن ابتعدت بهم الفروع عن الجذور. عند الشيعة يختلف الأمر، هنا، يطغى الجهر الفخور بالانتقال إلى ما يُسمّى «خط المقاومة» وثقافة المقاومة، وإن تترك موسى الصدر، الذي غادره، صوّج مبعثرة ومناسبات تذكارية لا تقدّمه إلا بوصفه «مؤسس المقاومة»، تنكبت منظومات ثقافية كثيرة على تجسيد الانتقال الكبير: المؤمن يعود به إلى أبي نذر الغفاري والحسين بن علي، والمركسي يربطه بتشي غيفارا والنضال ضدّ الإمبريالية، والقومي يجد فيه امتداداً لما بدأه عبد الناصر والمقاومة الفلسطينية.

واقع الحال أنّ مسار «الشيعية السياسية» في لبنان هو مسار الانزياح الأكمّل من موقع الاتصال، كما بناه الصدر، إلى موقع الانفصال الذي وطّده «حزب الله»، فمؤسس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» لم يكن مشروعه سوى توثيق العلاقة بين الشيعة ونظامها في أفغانستان، وفي هذا جميعاً، يقطع «حزب الله» تماماً مع التراث الصدري، متكفياً ببعض التوفير اللفظي في المناسبات.

لكل طائفة لبنانية قضية مع لبنان، والقصاص كلها تتماوج بين رغبة الاتصال ورغبة الانفصال وما بينهما. والحال أنّ مروحة من المشاعر حفت بالربغيتين، فيما تولت الأحزاب والمتفقون تأسيسيها في أفكار وفي نظريات، فهناك الحثّ حتى الزوبان الصوفي، وهناك الكره والغضب

والنفور والدعوات إلى تجنّب الأمراض المعدية. في هذا المسار، عرفت الطوائف خلال العقود الأربعة الماضية تغيرات هائلة: المسيحيون مثلاً انتقلت قوتهم الكبرى من تصوّر البلد متماهياً مع الغرب ومواقفه إلى تصوّره متعاطفاً مع بشار الأسد، مستعداً لتفهّم السلوك الإيراني، والسنة، بدورهم، انزاحت أكثرية منهم من صورة اللبلد وهو يهتف لجمال عبد الناصر، ثمّ للمقاومة الفلسطينية، إلى تحبّله وطناً مستقراً، ساعياً وراء مصالحه بأقل قدر من التوتّر.

والقيلين، بغض النظر عن القياس الذي يُقاسان به، خصوصاً أنّهما عبرا الطبقات الاجتماعية للطائفتين، مثملاً عبراً مناطق إقامتهما. مع هذا، يبقى التحول الذي عرفته الطائفة الشيعية أكثر حدة ودرامية، وبالتأكيد أشدّ إخضاعاً للمصاغة والتقدير. ذلك أنّ المسيحيين ليسوا فخورين بتحوّلهم، وهم كثيراً ما ينكرونه أو يكابرون فيه، أو يردونه إلى رداءة في طباع الزمن وإلى أسباب هي ذرائع قابلة للتغشّر. أمّا السنة، فلا يكتمون

خروجهم بحاضرهم، وانزعاجهم من أنّ العروبة القديمة ومقاومتها شرفنا منهم ذات ليل، وأنهم الأصليون فيهما، وإن ابتعدت بهم الفروع عن الجذور. عند الشيعة يختلف الأمر، هنا، يطغى الجهر الفخور بالانتقال إلى ما يُسمّى «خط المقاومة» وثقافة المقاومة، وإن تترك موسى الصدر، الذي غادره، صوّج مبعثرة ومناسبات تذكارية لا تقدّمه إلا بوصفه «مؤسس المقاومة»، تنكبت منظومات ثقافية كثيرة على تجسيد الانتقال الكبير: المؤمن يعود به إلى أبي نذر الغفاري والحسين بن علي، والمركسي يربطه بتشي غيفارا والنضال ضدّ الإمبريالية، والقومي يجد فيه امتداداً لما بدأه عبد الناصر والمقاومة الفلسطينية.

حرب أفغانستان والأخطاء الأميركية الاستراتيجية

هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، أو تحثّ على ذلك، لكن من غير المرجح أيضاً أنها ستمنع جماعات إرهابية أخرى من ممارسة نشاطها في أفغانستان كما حدث قبل الحادي عشر من سبتمبر. يقول مالكايزيان: «على الولايات المتحدة إدراك أن الطريق المباشر للخروج من أفغانستان هو التعايش مع خطر الإرهاب».

هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، أو تحثّ على ذلك، لكن من غير المرجح أيضاً أنها ستمنع جماعات إرهابية أخرى من ممارسة نشاطها في أفغانستان كما حدث قبل الحادي عشر من سبتمبر. يقول مالكايزيان: «على الولايات المتحدة إدراك أن الطريق المباشر للخروج من أفغانستان هو التعايش مع خطر الإرهاب».

هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، أو تحثّ على ذلك، لكن من غير المرجح أيضاً أنها ستمنع جماعات إرهابية أخرى من ممارسة نشاطها في أفغانستان كما حدث قبل الحادي عشر من سبتمبر. يقول مالكايزيان: «على الولايات المتحدة إدراك أن الطريق المباشر للخروج من أفغانستان هو التعايش مع خطر الإرهاب».



هال براندر

حقيقة أن الانسحاب ثمناً مثملاً أن لاستمرار التدخل ثمناً. من الجدير وضع ذلك في الاعتبار عند مناقشة أمر الانسحاب الأميركي، سواء كان

استراتيجية سيئة أخرى. ربما كان النهج الصحيح هو الانسحاب بعد التنكيل بتنظيم «القاعدة» وحركة «طالبان» خلال عامي 2001 و2002. لكن كان ذلك سيطلب قبول احتمال تحول أفغانستان إلى دولة فاشلة أو مارة، واستعادة تنظيم «القاعدة» لنشاطه على نحو أسرع، وزعم أسامة بن لادن نجاحه في إجبار قوة عظمى على الانسحاب. يمكن للاستراتيجية السيئة هي

يتم تقديم حوافز إلى الجنود والمدنيين الأميركيين لرواية قصة تقدم ونجاح لا قصة يأس. مع ذلك أفغانستان ليست فينتام، التدخل التكنولوجي، الذي تخبئهم، إدارة بوش، أسفر عن فراغ أمني، وأدى إلى تمكن أسراء الحرب القسا، وجعل الحكومة الأفغانية أقل رغبة في إبعاد الأطراف الفاعلة الرئيسية من خلال إدارة بوش تلك الاستراتيجية بدورها لخشيته أن يتسبب الوجود الأمني الكبير في تورط الولايات المتحدة في مشروع بناء دولة لا نهاية له؛ أي كان بديل الاستراتيجية السيئة هي

هل الحرب الأميركية، المستمرة منذ عقدين من الزمان، في أفغانستان مأساة أم جريمة؟ تؤكد سلسلة تم نشرها مؤخراً في صحيفة في إحدى الصحف الأميركية أنها جريمة أكثر منها مأساة، حسبما تم نشره ظل المسؤولين الأميركيون كذبون بشكل منهجي لسنوات فيما يتعلق بفرض النجاح، في حين كانوا يقللون بابتهاج من شأن القسا والتبعية اللذين عززهما التدخل الأميركي.

صحيح أن المسؤولين الأميركيين كانوا يقللون أحياناً من السليبات، ويسلطون الضوء على الإيجابيات، ولطالما كان

وكيل التوزيع	وكيل الإعلانات	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>11585 هريف 62116</p> <p>هاتف 966112128000</p> <p>بريد إلكتروني info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات لتطبيقات والنشر</p> <p>فيس بوك 3918503</p> <p>واتس 3918354</p> <p>ألو هيفي 71 2 6733355</p> <p>فاكس 871 2 8733364</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة بدر للتجارة والتوزيع</p> <p>مطبع الصحافة - مطبعه عصافه للتوزيع</p> <p>هاتف 9652272734</p> <p>فاكس 9652272734</p>	<p>الشركة العربية للإعلان ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>	<p>الرياض Rabat</p> <p>212 37262616</p> <p>212 37263030</p> <p>واشنطن Washington DC</p> <p>202 8628825</p> <p>202 8628823</p> <p>دبي Dubai</p> <p>971 3916500</p> <p>971 3918353</p> <p>بيروت Beirut</p> <p>961 549002</p> <p>961 549001</p> <p>عمان Amman</p> <p>962 5539409</p> <p>962 5537103</p> <p>القاهرة Cairo</p> <p>2023 7492996</p> <p>2023 7492855</p> <p>الخرطوم Khartoum</p> <p>2491 83778301</p> <p>2491 83785987</p> <p>دمشق Damman</p> <p>9663 8353838</p> <p>9663 8354918</p>	<p>الرياض Riyadh</p> <p>966112128000</p> <p>966114401400</p> <p>جدة Jeddah</p> <p>966126511333</p> <p>966126570159</p> <p>المنامة Manama</p> <p>9664 8340271</p> <p>9664 8396618</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>

الأسبوع



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

مقتعداً بايديولوجيا الإسلام السياسي وبحلم الخلافة العثمانية المداة؟ عقوبات أميركية على تركيا تزيد ولا تنقص، وتهديدات من إردوغان بطرد القوات الأميركية منها، والاتحاد الأوروبي يتجه لفرض عقوبات رادعة بعد العدوان التركي على بعض دول الاتحاد المعترف بها وبخاصة في قبرص واليونان، هذا فضلاً عن تهديدها لأن وسلامة البحر الأبيض المتوسط باتفاقها المشؤوم مع حكومة السراج في ليبيا حماية لجماعة «الإخوان» وجماعات الإرهاب هناك.

السعودية وحلفاؤها من الدول العربية تمثل المستقبل بكل أحلامه وأماله في البناء والتنمية والتغيير والتطوير بينما يمثل هؤلاء الخصوم كل ما هو يفتض ذلك فهم يفتشون عن الماضي لاستعادته بكل دمويته وجرائمه ويستحضرون الطائفية والكرهية بابشع الصور.

تخّ عقد قمة إسلامية جمعت الدول المعادية للدول العربية وتحديداً إيران وتركيا في دولة غير عربية أخرى هي ماليزيا، لماذا؟ لأن هذه الدول تريد انتزاع قيادة العالم الإسلامي من السعودية، وهل يستطيعون؟ بالتأكيد لا، ولكنه عدوّ سياسي ومن هنا جاء كلام خادم الحرمين الشريفين في اتصال مهاتير محمد بأن العالم الإسلامي تمثله «منظمة التعاون الإسلامي»، ولا شيء غيرها.

أخيراً، فنجاحات السعودية هي نجاحات للدول العربية وهي فشل للخصوم في المنطقة والعالم.



أياد أبو شقرا

في مسيرة تأييد إلى القصر الرئاسي. في هذه الأثناء، كان الشارع السنّي يغلي، لا سيما بعد شعوره بأن الشريك السنّي (المغلوب على أمره أصلاً بإراده) دفع وحده ثمن الانتفاضة، ولذا، وسط هذا الجو، بدأ الشارع السنّي يُعطي مراته على الحريري... وليس الشريك الذي يحزك الشارع.

الغضب السنّي في لبنان تزايد ثم انفجر بالأمن. وبالأخص، بعد «تنصيب» «حزب الله» وعون رئيس حكومة «مضمون الولاء» لم يؤيده سوى 6 نواب سنة (اختار معظمهم ناخبون من غير السنة) من أصل 27 نائباً يمثلون الطائفة. ولكن الانتفاضة، التي صمدت مندسين محترفين جعلتهم يفتغنون حقيقة أن ثمة أطرافاً مستعدة للدفاع عن وجودها (و«مكتسباتها» غير المشروعة... ولو عن طريق الفمغ، كذلك، لم يتنا المنتفضون، أو لم يتجرأوا على، التشكيك في نيات الأجهزة الأمنية، وارتماطات بعضها.

حتى الآن، اختفت الانتفاضة - ربما بسبب نقائها أو قلة تجربتها أو ضعف ذاكرتها أو تعدد مشارب مؤناتنها - في فهم ديناميكيات اللعبة الإقليمية القائمة على «صراع الأمم» واستغفال «حلف الأقليات».

صحيح أن المطالب الحياتية ضاغطة، وإن الجوع كافر... لكن لا مفاضلة للعبة العيش بالاحتلال، ولا قيامه لأوطان بعض أعلى الأصوات فيها للانتهازيين والسذج.



رجال إيران في العراق..

وفي كل الاستراتيجيات التي بنتها إلى أن تتحالف مع الفاشلين، وأن تجعل من نفسها قوة إقليمية كبيرة، ولم تفهم بعد أن الصغير يظل صغيراً ويزداد صغيراً وصغاراً حين يلعب لعبة أكبر منه بكثير. قدر الصغار أن ينكسفوا وينفضحوا حين تحركت الكبار، وحين تحركت السعودية وحلفاؤها الأقوياء واستعادت أدوارها الإقليمية والدولية بدأ الصغار يفتشون عن المخرج، ويسعون لتعليبة السقف في الخلافات السياسية ويبحثون عما يتبن غمًا يمكن أن ينفذ خيراتهم الفاشلة ولكنهم يجوعون بالفشل تارة بعد تارة ثم لا يرعون ولا يتعلمون.

أما أذنانك تلك الدول وذيولها من الجماعات والأحزاب فهذه جيولوجيا إيران ويزيدون استخدامهم وعمالة، فاتباع إيران في العراق لا يتوكلون لأتباعهم فرصة لإحسان الظن بهم بل يسوقونهم سوقاً ويدفعونهم دافعاً - كما صرح سليمان إيران - ليفضحوا أنفسهم ويمعنوا في قتل مواطنيهم وأقارب دمهم خدمة للمحتل الأجنبي الفارسي الكاره، ما سيحول العراق إلى بؤرة دم واسعة النطاق بشكل لا يعرف له العالم مثيلاً.

وهي تفتش عن المخرج، ويسعون لتعليبة السقف في الخلافات السياسية ويبحثون عما يتبن غمًا يمكن أن ينفذ خيراتهم الفاشلة ولكنهم يجوعون بالفشل تارة بعد تارة ثم لا يرعون ولا يتعلمون.

مزم في التاريخ حمقى كثيرين ومزم فيه خونة عديدون وفشل المغامرون والتافهون وبقي التاريخ وبقيت الحقائق وذهب الآخرون أدراج الرياح

فهم كاستجبر من الرضاء بالنار. لم يبق شيء لم تمدّه السعودية وحلفاؤها العرب والإقليميون والدوليين لقطر لتخرج من أزمتها وأزماتنا المتتابعة ولكنها ترفض، وتريد الحفاظ على ماء وجهها تجاه أتباعها من جماعات الإسلام السياسي الذين دعمتهم بكل ما تملك، وهي اليوم تتجه لرفع السقف وتصعيد القضايا بينما يجرز جاب للدعم الخارجي بينما يجرز «حزب الله» ونيار عون سياسة البلد.

فهم كاستجبر من الرضاء بالنار. لم يبق شيء لم تمدّه السعودية وحلفاؤها العرب والإقليميون والدوليين لقطر لتخرج من أزمتها وأزماتنا المتتابعة ولكنها ترفض، وتريد الحفاظ على ماء وجهها تجاه أتباعها من جماعات الإسلام السياسي الذين دعمتهم بكل ما تملك، وهي اليوم تتجه لرفع السقف وتصعيد القضايا بينما يجرز جاب للدعم الخارجي بينما يجرز «حزب الله» ونيار عون سياسة البلد.

انتفاضة لبنان أمام تحدي «حكومة الاحتلال»

استقالة الوزير الشيعي الوديعه الممنوعة استقالته، ما كانت هناك مرارة سنّيّة تعادل المرارة الموجودة اليوم. فالليوم يعيش الشارع السنّي في لبنان إحباطاً شديداً من تداييع دور «حزب الله» في قمع الثورة السورية، ومحاصرته السنّة اللبنانية بتهم «الدعشنة» و«التكفير» و«التخوين»، وقرضه رئيس الجمهورية الذي عطل البلد من أجل ترقيسته، ثم فرضه قانون الانتخاب الذي يضمن له اختراق الطوائف الأخرى عبر التمثيل السنّي بينما يحفظ سلاحه غير الشرعي استكراه مع اتباعه التمثيل الشيعي.

ما حصل قبل أيام في لبنان، سبق أن حصل ما يشبهه عام 2011، عندما انقلب «حزب الله» وأتباعه على ما عُرف في حينه ب«تفاهم الدوحة» وأسقط حكومة سعد الحريري. تلك المحطة كانت مفصلاً مهماً جداً في تاريخ لبنان الحديث، وفي تطوّر مخطط وضع اليد الإيراني الزاحف عليه.

المطالب الحياتية ضاغطة والجوع كافر... لكن لا مفاضلة للعبة العيش بالاحتلال ولا قيامه لأوطان بعض أعلى الأصوات فيها للانتهازيين والسذج

1- «تفاهم الدوحة» لم يمتدّه بانتصار حاسم للمحاصرين الهادفين إلى بسط سيطرة محور طهران على لبنان، إذ انتهى بانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، وليس ميشال عون مرشح «حزب الله» والمحور الإيراني الأسدّي. ولقد أثبت الرئيس سليمان تجرّده وموقفه السبادي الجامع المستقل، وشجاعته في رفض السلاح غير الشرعي وتعايش «الدولة» مع الدولة.

1 - «تفاهم الدوحة» لم يمتدّه بانتصار حاسم للمحاصرين الهادفين إلى بسط سيطرة محور طهران على لبنان، إذ انتهى بانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، وليس ميشال عون مرشح «حزب الله» والمحور الإيراني الأسدّي. ولقد أثبت الرئيس سليمان تجرّده وموقفه السبادي الجامع المستقل، وشجاعته في رفض السلاح غير الشرعي وتعايش «الدولة» مع الدولة.



زخم تعاملات «أرامكو» يدفع مؤشر السوق لكسب 3,6% خلال أسبوع الأسهم السعودية تسجل أكبر قفزة أسبوعية منذ يونيو الماضي

الرياض، شعاع البقمي

وسط زخم التعاملات على سهم شركة «أرامكو» السعودية، الضيف المدرج مؤخراً، سقطت تعاملات الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم أكبر مكاسب أسبوعية يتم تسجيلها منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، الأمر الذي يبرهن على حيوية السوق المالية في البلاد، ونجاحها باستيعاب تداول أسهم عملاق النفط السعودي، بعد نجاح أضخم عملية اكتتاب في العالم.

وقادت المكاسب القوية، التي حققها مؤشر سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، إلى زيادة حجم المكاسب المحققة خلال العام الحالي 2019، حيث بلغت مع نهاية تداولات الأسبوع المنصرم 5,9 في المائة، يأتي ذلك في الوقت الذي من المتوقع أن ينجح فيه مؤشر السوق في ختام تعاملات هذا العام تسجيل المزيد من المكاسب.

ومن المرجح أن يقود سهم «أرامكو» تعاملات الأسبوع الجديد إلى تحقيق مكاسب جديدة، بعد أن سجل السهم خلال تعاملات الأسبوع الماضي تراجعاً يبلغ حجمه نحو 4 في المائة، تحت تأثير عمليات جني أرباح طبيعية، فيما من المنتظر أن يعاود سهم الشركة الصعود من جديد، مدفوعاً بالثبات فوق مستويات 35,20 ريال للسهم (9,38 دولار)، وهي مستويات فنية مهمة كان قد نجح سهم الشركة في الثبات فوقها منذ أول يوم تم فيه إدراج سهم الشركة في تعاملات السوق المحلية.



سوق الأسهم السعودية تشهد انتعاشاً في التداولات مع إدراج سهم «أرامكو» (أ.ب)

ومع نهاية تداولات الأسبوع الماضي، قفزت القيمة السوقية للأسهم السعودية إلى 9,039 تريليون ريال (2,41 تريليون دولار)، حيث تأتي هذه القفزة القوية في القيمة السوقية للأسهم السعودية بفضل إدراج عملاق صناعة النفط «أرامكو» السعودية، في السوق الرئيسية للأسهم. وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الماضي على ارتفاع بنسبة 3,6 في المائة، أي ما يعادل 286 نقطة، مغلقاً عند مستويات

8291 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8006 نقاط، مواصلًا صعوده للأسبوع الثالث على التوالي، ومسجلاً أكبر مكاسب أسبوعية من حيث النقاط منذ يونيو الماضي. وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغت نحو 35,57 مليار ريال (9,48 مليار دولار)، مقارنة بنحو 32,22 مليار ريال (8,59 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه. وشهدت تعاملات سوق الأسهم السعودية، يوم الأربعاء

المؤشر في الحفاظ عليها خلال تداولات الأيام الأخيرة من العام الحالي 2019. ولفت السليم إلى أن مؤشر سوق الأسهم السعودية مرشح أن يحقق إغلاقاً سنوياً بين مستويات 8400 و8500 نقطة، مبيناً أنه في حال نجح مؤشر السوق في تحقيق هذا الأمر، فإن تعاملات العام الجديد 2020 قد تكون أفضل حالاً من تداولات عام 2019. وتأتي هذه القراءة في الوقت الذي تتأهب فيه الشركات السعودية إلى ختام تعاملات عام 2019، وبالتالي البدء بإعلان نتائجها المالية للربع الأخير من 2019. وشهدت سوق الأسهم السعودية، يوم الخميس الماضي، دخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة، تزامناً مع بدء انضمام شركة «أرامكو» لهذا المؤشر العالمي، الذي سيكون نافذاً ابتداءً من تاريخ 23 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وشهدت سوق الأسهم السعودية، خلال فترة المزاد يوم الخميس، التي استمرت 10 دقائق، وفترة التداول على سعر الإغلاق التي استمرت 10 دقائق أيضاً، تداولات نشطة بلغت نحو 74,5 مليون سهم، بقيمة إجمالية بلغت 2,6 مليار ريال (993,3 مليون دولار) تمت من خلال 9900 صفقة. تأتي هذه المعلومات في الوقت الذي ضخت فيه صناديق أجنبية تابعة لمؤشر «MSCI» العالمي أكثر من 660 مليون دولار، في يوم الثلاثاء الماضي، في سهم شركة «أرامكو» السعودية، حيث تم خلال فترة المزاد تداول نحو 66 مليون سهم بسعر 37,75 ريال (10,06 دولار).



الماضي، بدء تأثير حركة سهم شركة «أرامكو» السعودية» على مؤشر السوق الرئيسية ومؤشر قطاع الطاقة، كما تم خلال تعاملات الأسبوع الماضي انضمام سهم «أرامكو» لمؤشر «إم إس سي» التابع لمؤشر «فوتسي راسل»، تزامناً مع بدء انضمام الشركة للمؤشر، الذي سيكون نافذاً اعتباراً من 23 الشهر الحالي. وسجلت جميع قطاعات السوق ارتفاعاً بنسب متفاوتة تصدرها قطاعا «التطبيقات وخدمات التقنية» و«تجزئة

روسيا تعزز وجودها في قطاع الطاقة الأوروبي بعد إنهاء نزاع مع أوكرانيا

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا وأوكرانيا بنود اتفاق جديد لنقل الغاز، أمس (السبت)، ستمد بموجبه موسكو أوروبا بالغاز لمدة 5 سنوات إضافية على الأقل عبر أراضي أوكرانيا، وستدفع لكييف 2,9 مليار دولار لإنهاء نزاع قانوني بين البلدين.

ويمثل الاتفاق انفراجة كبرى للدولتين اللتين تسعيان لحل نزاعاتهما المتعلقة بمنطقة دونباس في شرق أوكرانيا، وبشأن شبه جزيرة القرم التي

ضمتهما روسيا في 2014. وبموجب الاتفاق الجديد ستستخدم «غازبروم» الروسية، التي تمد أوروبا بما يزيد على ثلث احتياجاتها من الغاز، وكبلاً لنحو 225 مليار متر مكعب من الغاز عبر أوكرانيا على مدى 5 سنوات. وقالت «غازبروم» إن 65 مليار متر مكعب من تلك الكمية الإجمالية ستنتقل في 2020. وستنخفض إلى 40 مليار متر مكعب في السنوات التالية. كما ستدفع «غازبروم» 2,9 مليار دولار لأوكرانيا في إطار التسوية

التي سبقتها روسيا في 2014. وفي المقابل من المتوقع أن توقع أوكرانيا تسوية قانونية وتسقط كل المطالبات القائمة قبل الموعد ذاته، بهدف حل الأمر قبل انتهاء امد اتفاق الإمداد الحالي. والتقى رئيسا روسيا وأوكرانيا في باريس في 9 ديسمبر الحالي، لمناقشة الخيارات المتاحة بشأن دونباس وينود اتفاق نقل الغاز الجديد في محادثات عُرفت باسم قمة نورماندي، وتمت بوساطة فرنسية - ألمانية. وقال وزير الطاقة الأوكراني

البيكسي أورجيل أمس (السبت)، إن الاتفاق الجديد يعطي الطرفين خيار تمديد فترة الخمس سنوات لعشر سنوات أخرى. وأضاف أن رسوم نقل الغاز روسي ستزيد على صعيد مؤازر، وقالت العقوبات الأميركية ضد مشروع خط أنابيب غاز «نورد ستريم-2»، الذي ينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا مباشرة عبر بحر البلطيق، باتقادات حادة في روسيا. وقال النائب في البرلمان الروسي، دميتري نوفيكوف،

أمس في تصريحات لوكالة الأنباء الروسية «إنترفاكس»، إن الولايات المتحدة تحاول إزاحة روسيا كمنافس عن سوق الطاقة الأوروبية لصالح الشركات الأميركية، مضيفاً أن الهدف هو إجبار الأوروبيين على شراء الغاز المسال الأمريكي باهظ التكلفة، رغم أن ذلك غير مجد اقتصادياً. ويتوقع نوفيكوف أن يقاوم الاقتصاد الأوروبي العقوبات الأميركية عبر دعم سياسي. وكانت شركة «السييز» السويسرية المشاركة في

المشروع أعلنت أمس، أنها ستعلق نشاطها في «نورد ستريم-2» لـ 10 أشهر أخرى. ووقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقع مساء الجمعة (بالوقت المحلي) في قاعدة جوية بواشنطن حزمة تشريعات متعلقة بميزانية الدفاع، تتضمن قانون العقوبات ضد «نورد ستريم-2» بغرض عدم إتمام المشروع. وتبرر واشنطن هذه الخطوة بأن ألمانيا تعرض نفسها عبر هذا المشروع للاعتماد على روسيا. ومن المقرر أن ينقل «نورد ستريم-2» الغاز الروسي العام المقبل إلى ألمانيا مباشرة بتمناى عن بولندا وأوكرانيا. ومن المتوقع أن تزيد تكلفة المشروع الآن وأن يتم تأجيله، لأن روسيا لا تملك السفن المتخصصة التي تستطيع تنفيذ أعمال مد أنابيب الغاز، وستضطر إلى البحث عن شركات بديلة. ورغم ذلك، يتوقع الروس إتمام المشروع في موعد. يُذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن عزمه الرد على هذه العقوبات

بإجراءات مماثلة. وادانت الحكومة الألمانية السبت، العقوبات الأميركية التي فرضت على خط أنابيب الغاز «السييل الشمالي-2» (نورد ستريم-2)، عاذة أنها «تدخل في شؤوننا الداخلية» وقالت أولريكي ديمير وهي من الناطقين باسم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في بيان، إن «الحكومة ترفض هذه العقوبات خارج الحدود»، موضحة أنها «تؤثر على شركات ألمانية وأوروبية وتشكل تدخلاً في شؤوننا الداخلية».

ترمب يتغلي عن فرض رسوم على واردات الصلب والألمنيوم البرازيلية

برازيلية: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، أن نظيره الأميركي تخلى عن فرض رسوم جمركية على واردات الصلب والألمنيوم البرازيلية، وذلك إثر مصادقة هاتفيهما بينهما.

وقال في شريط فيديو بثه على حسابه على «فيسبوك»، مساء الجمعة، إن ترمب «اقتنع بحججي وقر (...) عدم فرض رسوم على الصلب والألمنيوم» البرازيلي المصدر إلى الولايات المتحدة، وكان ترمب، الذي هدد في بداية ديسمبر (كانون الأول) بهذه العقوبات بسبب «تخفيض كبير» للعملة البرازيلية، قد تحدث، الجمعة، عبر «تويتر» عن «مباحثات مهمة» مع بولسونارو، وقال الرئيس الأميركي، في تغريدة، إن «العلاقات بين الولايات المتحدة والبرازيل لم تكن يوماً أقوى مما هي عليه الآن». ومن جهته، قال الرئيس البرازيلي: «تقلبت اتصالاً هاتفياً

الكويت: «الشرق الأوسط»

بيتراس وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي الدكتور خالد الفاضل، وقد بلاده المشارك في الاجتماع 103 مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوبك)، الذي تستضيفه الكويت اليوم (الأحد)، لمناقشة ميزانية تقديرية لعام 2020.

وقالت وزارة النفط الكويتية في بيان صحفي أمس (السبت)، إن الوفد الكويتي يضم، إضافة إلى الوزير الفاضل، وكيل وزارة النفط وممثل الكويت في المكتب التنفيذي لـ «أوبك» الشيخ الدكتور نمر الصباح ومسؤولين من الوزارة، والوضحة الوزارة أن الاجتماع 103 مجلس وزراء «أوبك» سيعقد برئاسة وزير

النفط البحريني الشيخ محمد الخليفة (دولة الرئاسة). وذكرت أن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع تتضمن تقرير نتائج أعمال لجنة جائزة «أوبك» للبحث العلمي لعام 2018، ومشروع الميزانية التقديرية للمنظمة العامة والهيئة القضائية لعام 2020) وتعيين

مدقق حسابات المنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية لعام 2020). وأفادت بأن الاجتماع سيستعرض تفعيل وتطوير نشاط وأعمال المنظمة وتقرير الأمين العام حول أنشطة الأمانة العامة والدراسات التي أنجزتها، بالإضافة إلى الاجتماع المشترك للأمانة العامة ومسؤولي

الشركات المنبثقة عن المنظمة وغيرها من الموضوعات. وبيّنت أن الاجتماع سيناقش أيضاً التوصيات المرفوعة له من المكتب التنفيذي للمنظمة ويتخذ القرارات المناسبة بشأنها. يذكر أن «أوبك» أسست في عام 1968، وتمارس نشاطاتها واخصاصاتها من خلال 4 أجهزة؛ هي مجلس الوزراء

والمكتب التنفيذي والأمانة العامة والهيئة القضائية، ويعد مجلس الوزراء هو السلطة العليا التي تحدد سياسات المنظمة بتوجيه نشاطاتها ووضع القواعد التي تدير عليها. وتضم «أوبك» في عضويتها السعودية والكويت والإمارات والبحرين ومصر وليبيا والجزائر وسوريا والعراق وقطر.

«أوبك» تناقش اليوم الميزانية التقديرية لـ 2020

تندن: «الشرق الأوسط»

عاد التدفقات من جديد لصناديق الأسهم العالمية بعد ظهور انفراجة في أكبر مشكلتين للاقتصاد العالمي: الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين من خلال اتفاق على المرحلة الأولى المقرر في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) الذي ظهر بعد نجاح حزب المحافظين وقال «بنك أوف أميركا»

إن صناديق الأسهم العالمية استقطبت 14,8 مليار دولار في الأسبوع الماضي، في الوقت الذي أقل فيه المستثمرون على شراء الأصول مرتفعة المخاطر بعد اتفاق الولايات المتحدة والصين على هدنة تجارية وإزالة الانتخابات البريطانية التي أسفرت عن فوز حزب المحافظين بأغلبية واضحة للضبابية التي تغلف خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وجذبت صناديق الأسهم البريطانية 1,1 مليار دولار في

أسبوع حتى يوم الأربعاء، في الوقت الذي أدى فيه الانتصار القوي لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلى أمال بأن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي مع إبرام اتفاق في العام المقبل. وصعد المؤشر «فاينانشيال تايمز 250» البريطاني لأسهم الشركات المتوسطة إلى مستويات قياسية مرتفعة، الجمعة الماضية. ويقول مستثمرون إن حجم انتصار جونسون ربما يكون كافيًا لإعادة جذب استثمارات

بمليارات الجنيهات الأسترلينية والتي تجنبت الأسهم البريطانية لسنوات. وقال «بنك أوف أميركا» إن المستثمرين تخرجوا مما قيمته 29,8 مليار دولار منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حتى سبتمبر (أيلول) 2019، ومنذ ذلك الحين تدفق 5,7 مليار دولار إلى البلاد مجدداً. في غضون ذلك، جذبت هدنة تجارية بين الولايات المتحدة والصين ووقف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك

المركزي الأميركي) زيادات أسعار الفائدة، المستثمرين مجدداً إلى أسهم القيمة مع استقطاب صناديق أسهم القيمة الأميركية تدفقات بقيمة 10,2 مليار دولار. أما عن إقبال المستثمرين على شراء الأصول مرتفعة المخاطر، من خلال الأسهم في أسواق المال، فتشير وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إلى وجود عدة تصورات متباينة بشأن آفاق الأسواق الصاعدة التي تمثل نحو 60% من الاقتصاد العالمي، وهو ما يجسده التباين في النظرة المستقبلية

لهذه الأسواق، فمجموعة «يو بي إس» المصرفية السويسرية ترى أن الأصول الأعلى مخاطرة عائدات بسيطة خلال 2020، في حين يقدم بنكا الاستثمار الأميركيان «غولدمان ساكس» و«جي بي مورغان تشيس» صورة أكثر إشراقاً لأسواق الأسهم في الدول النامية خلال العام المقبل. ويرى بنك «مورغان ستانلي» أن سندات الأسواق الصاعدة مرشحة للارتفاع خلال العام المقبل.

«أرامكو» و«علي بابا» ينقدان أسواق الأسهم العالمية في 2019

تندن: «الشرق الأوسط»

انقد إدراجان ضخمان لـ «أرامكو» السعودية و«علي بابا»، عاما اتسم بالتباطؤ بالنسبة لأسواق الأسهم العالمية في 2019، بعد سلسلة من الطروح العامة الأولية التي لم تتم وتراجعات الأسعار. وبحسب بيانات رفينيتيف، تراجعت حصيلة أسواق الأسهم العالمية 4,7 في المائة إلى 659 مليار دولار في 2019، وهو الرقم الذي عززه الطرح الأولي القياسي لعملاق النفط الملوك للدولة «أرامكو» الذي جمع 25,6 مليار دولار والإدراج الثانوي لعملاق التجارة الإلكترونية الصيني «علي بابا» في هونغ كونغ وجمع 13,5 مليار دولار. ساهمت الصفقتان بـ 6 في المائة من الإجمالي، وشكلت «أرامكو» وحدها 15 في المائة من أحجام الطروح العامة الأولية عالمياً.

وكانت الخسارة الأكبر خلال العام لشركة وي ورك الأميركية للمساحات الإدارية بعد 659 مليار تقييمها من 47 مليار دولار خلال جولة خاصة لجمع التمويل في يناير (كانون الثاني)، إلى ما بين 10 مليارات و12 مليار دولار طرحها الأولي الذي كان مقترحاً ثم ألغى لاحقاً. ومن أبرز الإغاءات الأخرى «ري. أسور»، ذراع مجموعة إعادة التأمين سويس ري في بريطانيا، وفريتي الإيطالية لصناعة البخوت الفاخرة. وسلطت عمليات إلغاء الطروح الضوء على تراجع الاقتصاد العالمي والتقلبات السياسية، إذ تأثرت صفقات أسبوية سلبا جراء الاحتجاجات المناهضة للحكومة في هونغ كونغ. وقال مصرفيون إنه يبدو أيضاً أن السوق تخضع لتغير هيكلية، إذ تجمع شركات كثيرة، لا سيما شركات التكنولوجيا، مبالغ أكبر من المال من مستثمري رأس المال المخاطر والاستثمار المباشر. وجمعت شركات الاستثمار المباشر مبالغ قياسية في السنوات الأخيرة، بينما يزداد نشاط صناديق الثروة السيادية في أسواق الأسهم العالمية. ولشركة الاستثمار اليابانية سوفت بنك وحدها أكثر من 100 مليار دولار في صندوقها رؤية، وتعكف على جمع 100 مليار أخرى لصندوق نان.

البلد	السعر	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	0,30	0,71	16,05	9,63	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,49	0,40	0,92	20,94	12,57	1966	3,72
يورو	€	4,16	4,03	0,42	0,34	0,79	17,79	10,68	1671	3,16

السلع	السعر	السلع	السعر	السلع	السعر
النفط (برنت)	\$	الذهب	\$	البتكوين	\$
66,27	السابق	66,54	السابق	1475,90	السابق
				1478,20	السابق

وسط تراجع ثقة المستهلكين ومطالبات بزيادة الحد الأدنى للأجور برلمان تركيا يقر ميزانية 2020 بعجز متوقع 23 مليار دولار

انقرة، سعيد عبد الرزاق

أقر البرلمان التركي ميزانية الحكومة لعام 2020، متضمنة زيادة في الإنفاق الدفاعي مع عجز متوقع قيمته 138,9 مليار ليرة (23,4 مليار دولار). وتتضمن الميزانية أيضاً زيادة في الإنفاق على الصحة والتعليم وتوقع زيادة في الإيرادات، وتشمل زيادة في الإنفاق على المشروعات الدفاعية ومتطلبات الجيش.

وكانت الحكومة التركية قد توقعات إلى أن يصل العجز في الميزانية إلى 12 مليار دولار بحلول نهاية العام الجاري، إلا أن أرقام الإيرادات والمصروفات المعلنة في الفترة الماضية، تشير إلى أنه سيصل إلى ما يقرب من 15 مليار دولار.

وقال وزير المالية والخزينة برات البراق في يوليو (تموز) الماضي، إن نسبة العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي ستكون أقل من 3% على الرغم من تباطؤ الدخل.

ورفعت تركيا في سبتمبر (أيلول) الماضي، توقعاتها للنمو الاقتصادي لعام 2020، إلى نسبة طموح بلغت 5%

وخفضت توقعاتها المعدل التضخم إلى 8,5% مع عود بالتعافي سريعاً من الركود وعدم وضع ضغوط إضافية على الميزانية.

وقال البراق، وهو سفير الرئيس رجب طيب أردوغان، في عرض تفصيلي للخطة الاقتصادية متوسطة الأجل في سبتمبر الماضي، إن الميزانية ستستخدم لتحويل ما وصفه بتحول اقتصادي قائم على الإنتاج. وفي رسالة صوتية من ماليزيا، بعد إقرار الميزانية، قال أردوغان إن هذه الخطوة أساسية لتحقيق الأهداف التي وضعتها حكومته للبلاد لعام 2023.

في غضون ذلك، تراجع مؤشر ثقة المستهلك التركي في شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري بنسبة 1,9% ليصبح 58,8% مقارنة بالشهر الماضي. كما تراجع مؤشر نواحي أعداد البطالة بنسبة 2,9% ليصبح 57,1% مقارنة بالشهر الماضي. وانخفض مؤشر ثقة

المستهلك، المعدل موسمياً، المحسوب من نتائج مسح اتجاه المستهلك الذي أجري بالتعاون بين هيئة الإحصاء التركية والبنك المركزي. وبلغ مؤشر توقعات الوضع الاقتصادي العام (لشهر الـ12 المقبلة) 78,5% في نوفمبر (تشرين الثاني)، وانخفض بنسبة 2,5% في ديسمبر إلى 76,5%.

من ناحية أخرى ينتظر ما يقرب من 7 ملايين موظف نتائج مفاوضات الحد الأدنى للأجور لعام 2020 التي أُختمت في نهاية ديسمبر الجاري.

وقال رئيس اتحاد حق العمل (هاك إيش) محمود أرسلان، إنهم لن يتراجعوا عن الحد الأدنى للمساومة في الأجور البالغ 2578 ليرة. وأشار إلى أن اتصالات العمال الثلاثة التركية (تورك إيش، وهاك إيش، وديسك) متفقة على هذا الأمر.

وكان رئيس اتحاد العمل التركي «تورك إيش» أرجون أطلاي، قد قال في بيان صدر

الاقتصادي من خطر التعثر المالي الشديد الذي توشك تونس أن تقع فيه، وعدوا أن العجز عن الوفاء بالتزاماتها المالية، محلياً وخارجياً، قد بلغ فعلياً هذه المرحلة، استناداً إلى مؤشر نوعية وكمية مختلفة، إلى درجة إقرار عدد من المسؤولين في الحكومة بضرورة الإنقاذ من شبح الإفلاس.

وقدرت وزارة المالية التونسية موارد الاقتراض، طيلة الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية، بنحو 8,365 مليار دينار تونسي، مما يمثل زيادة نسبتها 50,3% في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2018.

وتوزع الاقتراض بين البنوك المحلية التي منحت للدولة 2,384 مليار دينار تونسي، والجهات الخارجية التي بلغت قيمة قروضها للدولة التونسية إلى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي نحو 5,981 مليار دينار تونسي، مسجلة بذلك زيادة بنسبة 58% في المائة.

وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي التونسي، إن الاقتراض على قياسي الدين العمومي، لا سيما الخارجي منه، بالمقارنة مع إجمالي الناتج المحلي الذي يعجز احتسابه بالدينار التونسي العملة المحلية)، أمر لا معنى له في المطلق، دون اعتبار المقارنة بالمدخرات من النقد الأجنبي وإيرادات صادرات البلاد. وعد سعيدان أن الدين العمومي التونسي تحول إلى دين غير قابل للتحمل، باعتبار تجاوز أضعافا مضاعفة لقيمة مدخرات البلاد من النقد الأجنبي وموارد القطاع الخارجي برمته، وقال إن «متوسطة سداد الدين التونسي بلغ 58 سنة، وهو ما سيجعل كل تونسي رهين هذه المدة لتسديد الدين».

وحذر عدد من الخبراء في الشأن

الاقتصادي من خطر التعثر المالي الشديد الذي توشك تونس أن تقع فيه، وعدوا أن العجز عن الوفاء بالتزاماتها المالية، محلياً وخارجياً، قد بلغ فعلياً هذه المرحلة، استناداً إلى مؤشر نوعية وكمية مختلفة، إلى درجة إقرار عدد من المسؤولين في الحكومة بضرورة الإنقاذ من شبح الإفلاس.

وقدرت وزارة المالية التونسية موارد الاقتراض، طيلة الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية، بنحو 8,365 مليار دينار تونسي، مما يمثل زيادة نسبتها 50,3% في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2018.

وتوزع الاقتراض بين البنوك المحلية التي منحت للدولة 2,384 مليار دينار تونسي، والجهات الخارجية التي بلغت قيمة قروضها للدولة التونسية إلى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي نحو 5,981 مليار دينار تونسي، مسجلة بذلك زيادة بنسبة 58% في المائة.

وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي التونسي، إن الاقتراض على قياسي الدين العمومي، لا سيما الخارجي منه، بالمقارنة مع إجمالي الناتج المحلي الذي يعجز احتسابه بالدينار التونسي العملة المحلية)، أمر لا معنى له في المطلق، دون اعتبار المقارنة بالمدخرات من النقد الأجنبي وإيرادات صادرات البلاد. وعد سعيدان أن الدين العمومي التونسي تحول إلى دين غير قابل للتحمل، باعتبار تجاوز أضعافا مضاعفة لقيمة مدخرات البلاد من النقد الأجنبي وموارد القطاع الخارجي برمته، وقال إن «متوسطة سداد الدين التونسي بلغ 58 سنة، وهو ما سيجعل كل تونسي رهين هذه المدة لتسديد الدين».

وحذر عدد من الخبراء في الشأن



تراجع مؤشر ثقة المستهلك التركي في ديسمبر الجاري 1,9% (أ.ب.)

ليرة شهرياً فوق الحد الأدنى للأجور كي تلبي الطلبات والاحتياجات المعيشية. وأشارت الدراسة إلى أن مقدار الإنفاق اليومي، الذي يجب أن تنفقه المرأة على نظام غذائي صحي، في يونيو 16,91 ليرة، ولرلرجل 17,49 ليرة، ولطفل الذي يتراوح عمره بين 10 و18 عاماً 18,61 ليرة، ولطفل الذي يتراوح عمره ما بين 4 و6 سنوات 12,69 ليرة. وتامر تركيا بوحدة من كبرى أزماتها الاقتصادية في ظل انهيار الليرة التركية التي فقدت 30% من قيمتها العام الماضي. ونحو 12% منذ بداية العام الجاري، وارتفاع معدل التضخم، كما انخفضت قوة شراء الحاصلين على الحد الأدنى للأجور للخدمات الأساسية للمواد الغذائية بنسبة 8% مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، ووصلت الزيادة في أسعار المواد الغذائية إلى 30%، بينما ارتفعت أرقام التضخم إلى 18,71% على أساس سنوي.

في السياق ذاته، أكد نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، ولي أغبابا، أن الأزمة الاقتصادية في تركيا وتداعياتها أدت إلى تدني القوة الشرائية لأصحاب الحد الأدنى للأجور، قائلًا إن الحد الأدنى للأجور في 2019 بلغ 2020 ليرة فقط، وإن هذا المبلغ انخفضت قوته الشرائية بشكل كبير. وبفعل معدلات التضخم والأزمة الاقتصادية، لتهدم قيمته طوال أشهر العام الجاري في ظل استمرار تدهور الليرة التركية. وأشار المعارض التركي إلى أن الحد الأدنى للأجور بات لا يكفي لشراء 42 كيلوغراماً من اللحم والضأن بسعر 48 ليرة، لكنه في ديسمبر الجاري لا يكفي إلا لشراء 37 كيلوغراماً بسعر 54 ليرة تقريباً للكيلوغرام الواحد، وأن المبلغ ذاته كان يشتري 224 كيلوغراماً من الجاج في يناير (كانون الثاني) بسعر 9 ليرات للكيلوغرام الواحد، لكنه في نهاية العام لا يشتري سوى 183 كيلوغراماً بعد ارتفاع السعر وتراجع أن أصحاب الحد الأدنى للأجور يعانون كثيراً في ظل معدلات تضخم غير مسبوقة، وارتفاع كبير في أسعار السلع والمنتجات الأساسية، رافضاً ادعاءات الرئيس رجب طيب أردوغان والقائمين على إدارة الملف الاقتصادي، بأن الاقتصاد التركي دخل مرحلة التعافي. وأضاف أغبابا: «هذه المزاعم غير حقيقية، ولا يوجد لها أي انعكاس على أرض الواقع، فارتفاع الأسعار مستمر، ومعاناة أصحاب الحد الأدنى للأجور خير دليل على ذلك».

ومطلع سبتمبر الماضي، كشفت دراسة تركية عن أن تضخم أسعار المواد الغذائية في البلاد ارتفع بنسبة 1,5% على أساس شهري، ونسبة 30,1% منذ بداية 2019. وبمقدار 64,2% على أساس سنوي، فيما لم تزد رواتب موظفي الدولة والعمالين إلا بنسبة 4% فقط.

مؤيبت دوس، أن «تزايد التدفقات لسوق الدين المصري على مدار الأشهر القادمة، حيث إن معدل الفائدة الحقيقي سيكون أعلى من التضخم السنوي المستهدف للبنك المركزي عند 9 في المائة (+/-) 3 في المائة للربع الرابع من 2020». «في حين تسمح باستمرار تطبيق سياسة التيسير النقدية لتحفيز النمو الاقتصادي ونشاط سوق المال».

وقالت مؤيبت، إن رصيد استثمارات الأجانب في ذون الخزانة المصرية انخفض إلى 14,9 مليار دولار في أكتوبر من 16,8 مليار دولار في يوليو (تموز)، «حدث ذلك بالتزامن مع خفض سعر الفائدة في مصر ومع تباطؤ الأسواق الناشئة». لكن على مدار الأسبوع الماضي، أعلنت الولايات المتحدة والصين عن قرب توقيعهم للمرحلة الأولى من اتفاقية التجارة بينهما والتي أعقبها تجدد التدفقات إلى الأسواق الناشئة حيث تم إضافة ما يقرب من 1,15 مليار دولار لصناديق المؤشر المتداول التي تستثمر في الدول الناشئة، وذلك في الأسبوع المنتهي في 13 ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة بـ142 مليون دولار في الأسبوع السابق».

ووفقاً للبيانات المجمعة عن طريق بلومبرغ، تم استثمار نحو 490 مليون دولار في سوق الدين المصري في 16 ديسمبر (كانون الأول)، في أعقاب هذا التحسن في المشهد الاقتصادي العالمي، وفقاً لمصادر من قطاع البنوك المصري، مما أدى لارتفاع سعر صرف الجنيه أمام الدولار ليحقق 16,03 حالياً، أي أخصس معدل منذ أبريل (نيسان) 2017. وفقاً لمؤيبت.

وتتوقع مجلة الاقتصاد الكلي ونقل التقرير «الشرق الأوسط» توقع تقرير صادر عن إدارة البحوث بشركة إتش سي للأوراق المالية والاستثمار، إن تخفض لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري لسعر الفائدة بنحو 50 نقطة أساس، في اجتماعها المقرر عقده الخميس المقبل.

ونقل التقرير، الذي حصلت أمس، عن مؤيبت دوس، محلل الاقتصاد الكلي وقطاع البنوك بشركة إتش سي قولها: «انخفض معدل التضخم الشهري في نوفمبر (تشرين الثاني) مدفوعاً بأسعار الأغذية والمشروبات التي انخفضت بنسب 1,75 في المائة و1,81 في المائة و1,51 في المائة، على مدار ثلاثة شهور متتالية، سبتمبر ونوفمبر على الترتيب. ويمكن أن يعز هذا جزئياً إلى جهود الحكومة في خفض أسعار السلع الغذائية الأساسية المدرجة على بطاقات التموين وجهودها أيضا لتفادي صدمات العرض المحتملة».

وأضافت مؤيبت «أعلنت الحكومة أيضا عزمها على قيامها بمراجعة ربع سنوية لأسعار تلك السلع الأساسية مثل السكر والزيت والبق والارز، بناء على سعر صرف الجنيه امام الدولار وسعر تلك السلع في السوق العالمية. ولأن أسعار هذه السلع ظلت مستقرة مقارنة بمعدلات العام الماضي ويسبب ارتفاع سعر الجنيه المصري، نتوقع استقرار في أسعار السلع الغذائية الأساسية بشكل عام في الشهور القليلة القادمة».

ونظرا للتأثر السلبي بسنة

السلع	السعر	السلع	السعر
البتكوين	\$	الذهب	\$
7171,11	السابق	66,27	السابق
7141,02	السابق	66,54	السابق



علي الزيد

الرحالة الألمانية

منذ زمن بعيد، وحينما كنت أدرس في الإعدادية، لم يكن لدينا كيايفين وسائل اتصال اجتماعية، كما هي الحال الآن، ولم يكن في المنزل سوى جهاز تلفزيون واحد، وهو الآخر كان يغلق ميكراً، أي البث كان يتوقف.

لذلك كان جيلي مستمعاً جيداً للإذاعة، وفي ذات ليلة كنت أستمع لبرنامج في الإذاعة السعودية، نسيت اسمه، لكن مضمونه استضافة أحد البارزين للحدث عن حياته، وكان صيف الحلقة طبيباً سعودياً لا أذكر اسمه هو الآخر، فكان يتحدث عن سيرته، حتى وصل إلى أنه ابعثت لمانيا بعد أن أنهى دراسة البكالوريوس في الطب في السعودية، وأترككم مع القصة كما رواها يقول: - كنا ندرس الماجستير في ألمانيا، ونطبق أياً ما معينة في الأسبوع بمستشفى الجامعة، وكنت وفريق تحت إشراف بروفيسور ألماني رائع ومحب لمهنته، وفي ذات يوم قال لي ولزملائي: لدينا حالة تحيرنا بها، وقد قررنا أن نعقد لها مؤتمراً نناقش فيه الحالة مع كبار الأطباء في المستشفى، وكان البروفيسور حريصاً على حضوري، وقد ذكرني أكثر من مرة، وهو لا يعلم أنني أكثر منه حرصاً، وقد كان البروفيسور هو المشرف على الحالة، وبالفعل حضرت المؤتمر، وحيء بالحالة، وبدأ الشرح، وكان كبار الأطباء متحيرين في الحالة. في اليوم التالي ذهبت مع مشرفي لمعالجة الحالة سريرياً، وبعد الفحص الدقيق قلت لمشرفي: أعتقد أنه يمكنني معالجة الحالة، وجم المشرف برهة، ثم قال: لا بأس، سأتأكد لك الحالة على ألا نكتب لها علاجاً حتى أوافق عليه، اتفقنا على ذلك، وباشرت الحالة، وبمزيد من الفحص اقتنعت أن مرض الحالة هو الملاريا، أخبرت المشرف بذلك، وعاد وسأل المريض: زرت أمانك حارة؟ أجابه المريض: نعم، كنت في أفريقيا، عند ذلك أذن البروفيسور بصرف العلاج، وفعلاً في غضون ثلاثة أيام شفي المريض، وغادر المستشفى.

ويردف الطبيب السعودي: كانت أعراض الملاريا تتشابه مع مرض ينتشر في المناطق الباردة، لذلك كان التشخيص خاطئاً، والدواء بالتبعية خاطئاً.

سأل المذيع، ضيفة، كيف استطعت أن تشخص المرض؟ أجابه الطبيب السعودي: كنت قد اضيت سلة الامتياز في جازان، وكان يتشرف مرض الملاريا، وكنت أساعد في علاج عدد من الحالات يومياً، لذلك كان تشخيص المرض هيئناً علي.

تداعت لي هذه القصة بعد تمزيقنا في فصل التوأم السيامي، وبعد أن أصبحت سمة الدخول إلى بلادنا سهلة، فلماذا لا نركز على الاستثمار في الجانب الطبي، ونبنى مدناً طبية حديثة ومجهزة، ونكون مقصداً للمرضى في إقليمنا، بدلاً من أن يذهب مرضى العرب لكل أنحاء العالم، وبعضهم يستشفون في الهند وتايلاند وغيرها.

أظن أننا قادرون مادياً على فعل ذلك، والقطاع الطبي من أكبر القطاعات توليداً للوظائف، واعتقد أننا بقليل من التركيز والتخطيط يمكننا عمل ذلك، لا سيما والأطباء العرب يعملون في معظم مستشفيات العالم، أي أنه لا تنقصنا الكفاءات.

وقد تباطأ التضخم الأساسي السعودي في مصر ليصل إلى 2,1 في المائة في نوفمبر من 2,7 في المائة في الشهر السابق، مع انخفاض مؤشر أسعار المستهلك الشهري بنسبة 0,14 في المائة مقارنة بزيادة بنسبة 1,1 في المائة في أكتوبر، وفقاً للبنك المركزي المصري.

في سياق آخر، قالت البورصة المصرية، إنها انتهت من عملية إعادة الهيكلة الشاملة التي طالت كافة الشركات في القطاع المصرفي، مع إعادة تسكين على نشاطها الرئيسي المولد للإيراد أو صافي الإيراد بحسب الأحوال، وذلك في خطوة تستهدف رفع كفاءة وزيادة عمق وتنافسية سوق المال المصرية، كونه أداة مهمة لاجتذاب مزيد من التدفقات الاستثمارية.

وتستهدف البورصة، وفق بيان صحفي أمس، من عملية إعادة هيكلة التقسيم القطعي للشركات المقيد أوراقتها المالية بجدوال البورصة، توفير قطاعات تكس بشكل أكبر نشاط الشركات التابعة لها، وكذلك وحدات قدر كبير من تكافؤ الفرص بين الشركات ذات طبيعة النشاط الواحد.

وتضمنت عملية الهيكلة عدة جوانب الأول إعادة النظر في التصنيف القطاعي ذاته والذي تضمن عمليات فصل ودمج وتعديل واستحداث قطاعات، والجانب الثاني تضمن إعادة تنويب الشركات وفقاً لعدة عوامل أهمها المصدر الرئيسي المولد للإيراد، أو صافي الإيراد بحسب الأحوال ونشاط الشركة.

وأسفرت عملية الهيكلة عن زيادة عدد القطاعات إلى 18 قطاعاً بدلاً من 17 قطاعاً حالياً، فيما شهدت نحو 53 شركة تغيير اسم القطاع الذي تنتمي

البورصة تنتهي من هيكلة شاملة لقطاعات السوق والتفعيل بداية 2020

مصر: «إتش سي» تتوقع خفض سعر الفائدة الخميس المقبل

وقد تباطأ التضخم الأساسي السعودي في مصر ليصل إلى 2,1 في المائة في نوفمبر من 2,7 في المائة في الشهر السابق، مع انخفاض مؤشر أسعار المستهلك الشهري بنسبة 0,14 في المائة مقارنة بزيادة بنسبة 1,1 في المائة في أكتوبر، وفقاً للبنك المركزي المصري.

في سياق آخر، قالت البورصة المصرية، إنها انتهت من عملية إعادة الهيكلة الشاملة التي طالت كافة الشركات في القطاع المصرفي، مع إعادة تسكين على نشاطها الرئيسي المولد للإيراد أو صافي الإيراد بحسب الأحوال، وذلك في خطوة تستهدف رفع كفاءة وزيادة عمق وتنافسية سوق المال المصرية، كونه أداة مهمة لاجتذاب مزيد من التدفقات الاستثمارية.

وتستهدف البورصة، وفق بيان صحفي أمس، من عملية إعادة هيكلة التقسيم القطاعي للشركات المقيد أوراقتها المالية بجدوال البورصة، توفير قطاعات تكس بشكل أكبر نشاط الشركات التابعة لها، وكذلك وحدات قدر كبير من تكافؤ الفرص بين الشركات ذات طبيعة النشاط الواحد.

وتضمنت عملية الهيكلة عدة جوانب الأول إعادة النظر في التصنيف القطاعي ذاته والذي تضمن عمليات فصل ودمج وتعديل واستحداث قطاعات، والجانب الثاني تضمن إعادة تنويب الشركات وفقاً لعدة عوامل أهمها المصدر الرئيسي المولد للإيراد، أو صافي الإيراد بحسب الأحوال ونشاط الشركة.

وأسفرت عملية الهيكلة عن زيادة عدد القطاعات إلى 18 قطاعاً بدلاً من 17 قطاعاً حالياً، فيما شهدت نحو 53 شركة تغيير اسم القطاع الذي تنتمي

وقد تباطأ التضخم الأساسي السعودي في مصر ليصل إلى 2,1 في المائة في نوفمبر من 2,7 في المائة في الشهر السابق، مع انخفاض مؤشر أسعار المستهلك الشهري بنسبة 0,14 في المائة مقارنة بزيادة بنسبة 1,1 في المائة في أكتوبر، وفقاً للبنك المركزي المصري.

في سياق آخر، قالت البورصة المصرية، إنها انتهت من عملية إعادة الهيكلة الشاملة التي طالت كافة الشركات في القطاع المصرفي، مع إعادة تسكين على نشاطها الرئيسي المولد للإيراد أو صافي الإيراد بحسب الأحوال، وذلك في خطوة تستهدف رفع كفاءة وزيادة عمق وتنافسية سوق المال المصرية، كونه أداة مهمة لاجتذاب مزيد من التدفقات الاستثمارية.

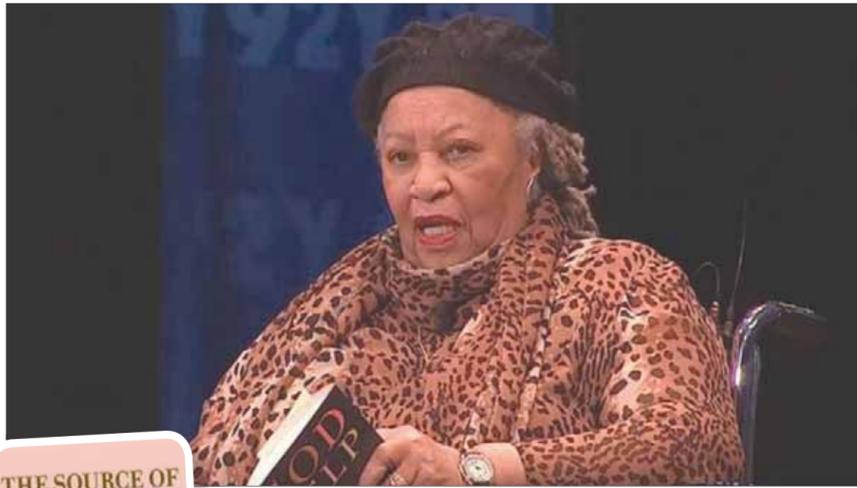
وتستهدف البورصة، وفق بيان صحفي أمس، من عملية إعادة هيكلة التقسيم القطاعي للشركات المقيد أوراقتها المالية بجدوال البورصة، توفير قطاعات تكس بشكل أكبر نشاط الشركات التابعة لها، وكذلك وحدات قدر كبير من تكافؤ الفرص بين الشركات ذات طبيعة النشاط الواحد.

وتضمنت عملية الهيكلة عدة جوانب الأول إعادة النظر في التصنيف القطاعي ذاته والذي تضمن عمليات فصل ودمج وتعديل واستحداث قطاعات، والجانب الثاني تضمن إعادة تنويب الشركات وفقاً لعدة عوامل أهمها المصدر الرئيسي المولد للإيراد، أو صافي الإيراد بحسب الأحوال ونشاط الشركة.

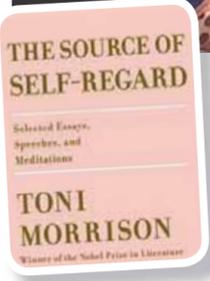
وأسفرت عملية الهيكلة عن زيادة عدد القطاعات إلى 18 قطاعاً بدلاً من 17 قطاعاً حالياً، فيما شهدت نحو 53 شركة تغيير اسم القطاع الذي تنتمي

كتابها الأخير نشر قبيل وفاتها

توني موريسون وعالية النظرة إلى الذات



توني موريسون



فيها صبر الأممية قد وصل إلى مستوى عظيم في مخيلتنا. والظاهر أن موريسون لا تنحذب كثيراً للعولمة ولا تعاديبها. وتدقي العولمة التي توصف بأنها الغنية في فندق ضخم أهم ممثل للمرحلة ما بعد الكولونيالية، التي في ظلها تغيرت كثير من المقاييس المتعلقة بالانتماء والنظرة المقاومة للتوابت الكبرى الشمولية، ومرکزيات العقل والتاريخ واللغة والعلم وقضايا الهامش، وما يتعرض له من قمع وإبادة وعنف وحرمان. وإذا كانت العولمة تهيب الأجزاء للمطالبة بالمساواة وعدم التمييز والتنوع في اللغات والاعتراف بثقافة الأقليات، فإنها يمكن أن ترتبها بالفوضى، وما يرتبط بذلك من مخاطر تحددها الكتابة في تجاهل الحدود، واختراق البنى التحتية الوطنية، وخلخلة البيروقراطية والإزالة لخصوصيات التسويقي والرسوم الجمركية والقوانين والالتفات. وتشير إلى خطر آخر تمثله العولمة، وهو تشويه الرأي العام، وتدمير القطاع الخاص، من خلال خصائصها الهائلة، كمو اللغات الأصلية، والأزالة لخصوصيات التسويقي وأغراضه. وهو ما يتطلب الضخني عن كثير من متطلبات التعامل الحكومي والسياسي والتجاري والاحتياجات الأمنية عبر الخصخصة في شروط التطبيقات والسجون ومراقبة الشركات الخاصة للمنشآت العامة والمدارس العامة والقاعات والحدائق والملاعب والشواطئ، الأمر الذي يجعل حياتنا أشبه بمخازن عرض ترتب كديكورات منزلية لا يميز داخلها من خارجها. وهكذا، يؤدي هذان العاملان، الخصخصة والعولمة، إلى طمس أو تهشيم مفهومنا للوطن.

ومن ثم، تتساءل موريسون لأجل أي شيء يكون ولاؤنا؟ وهل أن ما يقلقنا ويشعرنا بعدم الارتياح من الأجنبي الذي نواجهه بمشاعر الغضب هو اللغات أو الثقافات أو الأجناس أو الدين أو الأعراق؟ وهل نحن سنكون ببساطة متسامحين ودودين

مع النخبة، و«فونكر والنساء»، و«مصدر احترام الذات»، و«أخوات خصوة سنديرا»، و«النساء والعرق». وتضج عالمة موريسون في الجزء الثاني من الكتاب، في تاولها لقضايا أدبية عامة تتعلق بالإبداع والتخييل والكتابة، كما في مقالاتها «عادة الفن - فنان فردي - الصحافة في الفعل - الدعوة للفن - المتاحف الثقافية والاندماج - لغة الرب - الأدب والحياة العامة - هارلم في ذنني - محاضرة نوبل في الأدب - زمن المستقبل: الأدب وتضائل التوقعات - حبر غير مرئي: قراءة الكتابة وكتابة القراء» - موقع المذاكرة - إعادة التذكر - ذاكرة الإبداع»، وموضوعات أخرى عن الحرب حين تكون خطأ والأخلاق والتروء. ولأن العالم اليوم يتميز بظاهرة الهجرات الجماعية التي تعد تحدياً من تحديات العولمة، وما أخذت تستقطبه من اهتمام النقاد والفكرين، عنيت موريسون بمنقشة هذه التحديات واقفة عند بعض من رهاناتها، ومنها «العراق الأجنبي»، مبتدئة بالحديث عن تجارة الرقيق التي كانت على أوجها في القرن التاسع عشر،

والجنسي والطبقي الذي يتعرض له السود في المجتمعات الغربية، وبالأخص في أميركا الشمالية. وخصصت لسرواني النيجيري تشبوا تشبوي وفة مستفيضة، وهو صاحب رواية «الاشياء تسقط» التي تعد تحفة الأدب الأفريقي الحديث، الذي عرف بمواقفه التحريرية ضد الاستعمار والعنصرية. وتحدثت عن الفنان الأميركي من أصل أفريقي روماري بيردين الذي عمل في الجيش الأميركي، وعرف عن كذب حقيقة افتقار العالم إلى الإنسانية، فكانت كتاباته الأدبية معبرة عن ذلك كله. وناقشت موريسون أيضاً مسألة الجنود، متناولة شخصيات نسوية، كما في مقالاتها «جيرترود شتاين لهذا: العرق والأرجام»، و«العرق والاعتبار»، و«العنصرية والفاشية».

ووقفت باستفاض عند شخصيات روائية اهتمت بالتهميش والغربة، ومنهم جيمس بالدوين، الكاتب المسرحي الأميركي من أصل أفريقي، وقد وجهت له موريسون تحية خاصة أيضاً، بسبب ما تكشفه أعماله من صور التمييز العنصري واضعة تصوراتها حول نظرة الأميركيين البيض المتعالية للمواطنين من ذوي الأصول الإفريقية، وما يترتب على ذلك من تمييز عنصري، هو امتداد لما عناه أسلافهم من تمييز خاضوا في سبيل التخلص منه فضالات مريرة. لذا، خصصت موريسون للنفس الأميركي مارتن لوثر كينغ مقالاً، قدمت فيه تحيها له تلميهاً لما بذله من جهود في سبيل الدفاع عن حقوق هذه الفئة البشرية. ومن المقالات التي تطرقت فيها إلى قضية العرق واللون: «الجسد المستعد والجسد الأسود»، و«العبيد والرقيق»، و«الاشياء لا توفض غير معلنة»، و«الحضور الأفروأميريكي في الأدب الأميركي»، و«وساوس» مقالاتها «جيسرود شتاين لهذا: العرق والأرجام»، و«العرق والاعتبار»، و«العنصرية والفاشية».

ووقفت باستفاض عند شخصيات روائية اهتمت بالتهميش والغربة، ومنهم جيمس بالدوين، الكاتب المسرحي الأميركي من أصل أفريقي، وقد وجهت له موريسون تحية خاصة أيضاً، بسبب ما تكشفه أعماله من صور التمييز العنصري

الواحدة، نبذاً للتعبية وأنظمة الهيمنة الاستبدادية، وتوكيدا لدور الكتّاب، شعراء ومدونين ومسرحيين، في فضح هذه الأنظمة، وتحطيم إمبراطورية الاستبداد، وانهم بعملهم هذا لا يقدمون مكافأة للبشرية فحسب، بل هم يؤدون ما هو ضروري للبشرية أصلاً (الكتاب، ص9). وقد أدت هي نفسها هذا الدور حين ناهضت العنصرية، وكشفت ما لتقاء الأفارقة السود من اضطهاد على أيدي البيض المستعمرين الذين عاملوهم معاملة العبيد، وجعلوا منهم خدماً في مزارعهم، بعد أن جرى استقدامهم بهجرات جماعية كبرى إلى أميركا.

وتمتع موريسون بروح متحررة هو الذي مخنها من رفض خطاب السلطة، مستشعرة بمصرية ثقافية نضوب التصورات المركزية، ولا سيما التصورات الفكرية القارة عن الهويات والأصول العرفية.

وقد يبدو عنوان كتابها قريباً من عنوان كتاب تمارلز تايلور، The source of the self: the making of the modern identity المنشور باللغة الإنجليزية عام 1989، الذي ترجم إلى اللغة العربية بعنوان «منايع الذات: تكون الهوية الأمريكية»، ونشر في مصر عام 2014. لكن الاهتمام موريسون لا ينصب على الذات من منطلق عقلاني كاطفي، أو من مرجعية سيكولوجية فرويدية، إنما مصدر نظرتها للذات متأت من منطلق ما بعد حدائي، فيه الذات مصطلح مال على (التابع) الذي يريد أن يتحرر من تابعيته، معتمدة في سبيل ذلك خطاباً متعددًا يدحض النظرة الانغلاقية الضيقة، ويستبدل بها نظرة انفتاحية تمانى سياسات التمييز ضد النساء والنظرة العنصرية للسود الأميركيين. وهي مسائل عنت بها الرواية الأميركية المعاصرة بالعموم، وروايات موريسون بالتحديد التي توصف بانها ما بعد حدائية، ومنها روايتها «العين الأكثر زرقة»، مركزة على ما تعاناه المرأة السوداء من التمييز، مدافعة عن النسوية وداغعة بها نحو

د. نادية هناوي*

يشهد العالم اليوم ظواهر وقضايا بعضها حديث وله تاريخ طويل، كقضايا الهجرة الجماعية والتميز العنصري والهيمنة الاستعمارية، وبعضها الأخر مستحدث أو ما بعد حدائي، كقضايا النظر للهوامش والأقليات والذات والأخر والانتماء والاعتزاز والهوية والعولمة والخصخصة والاندماج والتنوع والتعدد، وغيرها مما جاءت به الحقبة ما بعد الكولونيالية، وتبلور مع الثورة الرقمية وما أحدثته من انفجار هائل في أساليب التفاعل الثقافي. وقد تطرقت إلى هذه القضايا بمجموعها الروائي الأميركية توني موريسون في كتابها الأخير الذي نُشر قبيل وفاتها، وعنوانه «مصدر النظرة إلى الذات: مقالات وخطابات وتاملات مختارة» (The source of self-regard: selected essays, speeches, and meditation) الصادر في طبعته الأولى عن دار «كنوبف» في الولايات المتحدة الأميركية عام 2019. والكتاب لم يترجم للغة العربية بعد، لكننا ارتابنا أن نغف عنه وفة قصيرة. وقد يبدو عنوانه للوهلة الأولى متعلقاً بسيكولوجيا الشخصية، والنظرة الإيجابية لها، وسلوكيات التنوع الصورة الذهنية التي بها تتمكن الذات من مواجهة مصاعب الحياة؛ بيد أن الكتاب بصحاته الثلاثمائة والثماني والسنتين يصب في باب النقد الأدبي والثقافة، وقد جعلت فيه موريسون مقالاتها وتاملاتها وشهادتها التي كتبها على مدى عقود مضت، وفيها عالجت مسائل معاصرة وراسته تتعلق بالانتماء ومفهوم الأجنبي والسيادة وسلطة المال والتمييز ضد النساء والنظرة العنصرية للسود الأميركيين. وهي مسائل عنت بها الرواية الأميركية المعاصرة بالعموم، وروايات موريسون بالتحديد التي توصف بانها ما بعد حدائية، ومنها روايتها «العين الأكثر زرقة»، مركزة على ما تعاناه المرأة السوداء من التمييز، مدافعة عن النسوية وداغعة بها نحو

محمود درويش... كاتب مقال



بيروت، الشرق الأوسط، صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، كتاب محمود درويش: مقالات «اليوم السابع» أعدها وحررها وقدم لها حسن خضر، الذي قال في مقدمته:

تغطي المقالات الفترة المعنية عدداً من الزمن التي افتتحته وأغلقته، ووقعت فيه أحداث مفصلية، وتحولات حاسمة، أسهم فيها تصانفرها والرد عليها، والتفاعل معها، في تحديد مصير الفلسطينيين، شعياً وقضية، على مدار عقود لاحقة. كما بين الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982، وشيبت حرب المخيمات 1985، واندلعت الانتفاضة الأولى 1987، وازادت منظمة التحرير، في الجزائر، وثيقة إعلان الاستقلال 1988.

ولأسباب وثيقة الصلة بما نجم عن الاجتياح الإسرائيلي من تداعيات مباشرة، وبعيدة المدى، بما فيها خروج منظمة التحرير بقيادتها، ومؤسساتها، وقواتها، من بيروت، التي كانت أول عاصمة عربية يحتلها الإسرائيليون، إضافة لإقامة محمود درويش في باريس، وصدور مجلة أسبوعية، دعمتها منظمة التحرير، باسم «اليوم السابع»، في بيروت، في آذار 1988، ونشر محمود درويش، مقالته أسبوعية ما بين عامي 1984 و1989. يضم هذا الكتاب نخبة مختارة منها جمعت بينها وحدة الموضوع، وقد اخترنا عدم التقيد بتسلسلها الزمني على صفحات «اليوم السابع»، لأن عدداً منها يكمل بعضه حتى وإن عرفت المسافة الزمنية بينها، مع الحرص على تثبيت التاريخ الأصلي للنصوص في هذا الكتاب.

وحسن خضر، كاتب وباحث يعني بالنقد الأدبي وقضايا الثقافة العربية والفلسطينية، ويولي عناية خاصة بالأدب الإسرائيلي، وقد نشر عدداً من الدراسات والبحوث الواسعة المترجمة في هذا الموضوع، وقد شارك في تحرير فصلية «الكرمل» الثقافية منذ عودتها إلى فلسطين سنة 1996، وعمل إلى جانب محمود درويش مديراً لتحريرها (1998 - 2006). يقع الكتاب في 245 صفحة.

وعالمين لكي نقرر أين ننتمي؟ وما اقتناعنا بما نفعل؟ وبشكل آخر: ما المشكلة مع الغربية؟ واختارت موريسون للتعليق على هذه الأسئلة روايات كتبت في الثلاثينات والخمسينات، أرادت أن تصب في تحليل هذه الروايات ما أثمرت عنه قراءتها للأدب الأفريقي، مستكملة به تجوالها في أدب الغربية المعاصر، وما فيه من (مشكلات الأجنبي الغريب من الفندق الكولونيالي، مبنية من الكتب الأفارقة ليسوا وحدهم المعنيين بالعولمة والغربة، لكنهم يمتلكون في مواجهتها تاريخاً فريداً طويلاً، فيه الفرد يوجد في وطن هو نفسه منفى.

ومن تلك الروايات رواية (The Radiance of the King، للكاتب غيني كامارا لأبيه (1928-1980)، وقد كتبها بالفرنسية عام 1954، وكرس فيها موضوع الغربة داخل الوطن وخارجها، معالجاً إياه معالجة مجازية وسيكولوجية ضمن أطر محلية ووطنية وإيدولوجية، فيها تشترك الثقافات بحثاً عن الانتماء، وتدور أحداثها حول رحلة يقوم بها كارانس، الرجل الأبيض الغفلس، في أفريقيا السوداء، في محاولة للوصول إلى الحكمة العميقة التي فيها يجد البطل خلاصه ونعيمه وحرية، شاعراً بالنضيب في قلبه الشاب بسبب الكلمات التي ترتب تعلمه، والدالة على الانتماء: ألا تعلم أنني كنت بانتظارك؟ (الكتاب، ص13)

ومما وجدته موريسون أن كامارا تمكن من المحاكاة باستعمال الاستعارة الأدبية التي تستنسخ تصورات أفريقية حساسة دقيقة لغربية، وقد حددتها موريسون في التهديد الفاسد - الغموض، واجدة أنها «كلها تضعض علينا لننكر الأجنبي في نفوسنا، ونصنع مقاولمة تمتد بها كل القواسم البشرية المشتركة».

إن نظرة موريسون الانفتاحية للذات تضج أكثر وهي تنظر لآخر بعيداً عن العنصرية والفاشية والاستهلاك، مؤكدة أن مقياس قيمتها كثير هو إنسانيتنا وتعاطفنا. * أكاديمية وثاقدة عراقية

الإنسان، من هذه الزاوية يصف الراوي السارد حالة عاشور بعد تلقيه نبأ موت خالته زينب، وبعد ثلاثة أيام دخلت حياضه عمداً، «أهتز جسده بشدة عندما أدرك أنه سعيد، ليس فقط دون درع البوح، وإنما أيضاً بسبب الندم الذي يمزق صدره، ويسمع كل لحظات الصفاء في حياته التي لم يدع فيها أحد.» عاشور البطل السليبي، الذي يكره «ثورة 25 يناير»، ويسخر منها إلى مدار الرواية، ويرى شبابها مجرد بطليجة، يريدون حرق البلد، بعد أن يتم إعتقال صالونه الجديد، ويصبح مجرد ركاد تحت مخالب البيت الذي انهار فجأة، بذهب بعمرته المتهاكئة إلى وسط ميدان التحرير، يتلقى بائناً، ويرفض على سقفتها، ثم يغادرها وينطلق إلى كوبري قصر النيل، يوزع من جرابه مراكبه وعضايفه الورقية على العشاق الذين يسندون أحلامهم على سور الكوبري، حتى تحول إلى شبح تطارده ظلال ترتدي ملابس مدنية وعسكرية، يبحثون عن إرهابي يبده حقيبة متفجرات ترك عريته مفتوحة وسط ميدان التحرير. قال صبي إنه «راه يقفر وسط العصفار البيضاء، ويحلق منها فوق صفحة المياه»، بينما نبيلة تلتعها شجرة مشعة ضاربة جذورها في مياه النيل، لتلحق بصغير زوجها النضال وابنها، لتصبح إزاء نياحة روائية تتأرق أسطورة الخلود في النيل.

أسطورة الخلود في النيل، الأسطوري بالنيل مجرد نرق ناتئ في جسد رواية واقعية صنعت جمالياتها من التعامل مع المدينة ووعيها، ومن صنعها، ومن يكتبها، وكاتبها التاريخ، ومن يصنعها، والشجن والفقذ والندم، كادح الممول المهمة في تشكيل كينونة

أحداثاً أو علاقات. فالبيوت بلا أسطح وستائر النوافذ والبلكونات شفافة حتى لو كانت مصنوعة من الجلد والبولاد، والعيون لا ترى إلا الآخرين، ولا ترصد إلا سكناتهم وحركاتهم. شخصون نمطية، تتصرف بمنطق محايد في واقع نمطي مستنبل وطارد، تعيش حياتها كما تنسم بصفة البطولة، ولا تولي اهتماماً بأي دوافع داخلية، تجعلها تشبث بصانئها على المكان، وإرادة الحياة فيه، والعيش حتى على انقراضه. يتعكس كل هذا على نظرتها المتوجسة لما يحدث خارج المكان، حتى لو كان ثورة وانتفاضة شعبية ضد الفقر والجوع، تدور على بعد خطوات منه مثل أحداث

الزمالك بنظافته ومعمارته الأوربية، وكنوده التاريخي الذي يشكل خزنة أسراره، وأيضاً يتعاطف مع القاهرة بعبقها التراثي العتيق قائلاً: «لا مقارنة بين البشر في القاهرة الشائخة القدر التي تتحضر منذ ما يزيد على النصف قرن بكل روائحها القديمة، وبخورها، وغبارها، وإزاجها، وإثارتها للنفور، وبين روائح تلك السجون الفخمة، وبروتها، وطرحها المعارية المثيرة للتلأم، هذا اللعب على روح المكان، والنماهي معه والانفتاح على حيواته، بشكل واقعي ملموس، يبقى من مناطق التميز في الرواية، ففي جملة شديدة الدلالة (ص 124) ما معروض الكلام على علاقة التاريخ والجغرافيا والمدينة، يؤكد

الرواية الأخير. يكسر الكاتب من واقعية المكان الجهممة، محالاً شدة خارج الإطار، مستعيناً بما يمكن سمعيته «دمرية الأعمار»، التي تتكف على نحو لافت، بداية من الفصل السابع، فجد أفكاراً عن سيكولوجية البوح والفضفضة والمحافظة على المسافات البيئية والفن مثل وصفه قواعد تصفيف شعر النساء، كأنها إيقونة فنية، لها فلسفتها وسكاتها الخاصة، قائلاً (ص 79) على لسان عاشور البطل: «يقارح الجمال

أحدثاً أو علاقات. فالبيوت بلا أسطح وستائر النوافذ والبلكونات شفافة حتى لو كانت مصنوعة من الجلد والبولاد، والعيون لا ترى إلا الآخرين، ولا ترصد إلا سكناتهم وحركاتهم. شخصون نمطية، تتصرف بمنطق محايد في واقع نمطي مستنبل وطارد، تعيش حياتها كما تنسم بصفة البطولة، ولا تولي اهتماماً بأي دوافع داخلية، تجعلها تشبث بصانئها على المكان، وإرادة الحياة فيه، والعيش حتى على انقراضه. يتعكس كل هذا على نظرتها المتوجسة لما يحدث خارج المكان، حتى لو كان ثورة وانتفاضة شعبية ضد الفقر والجوع، تدور على بعد خطوات منه مثل أحداث

الرواية الأخير. يكسر الكاتب من واقعية المكان الجهممة، محالاً شدة خارج الإطار، مستعيناً بما يمكن سمعيته «دمرية الأعمار»، التي تتكف على نحو لافت، بداية من الفصل السابع، فجد أفكاراً عن سيكولوجية البوح والفضفضة والمحافظة على المسافات البيئية والفن مثل وصفه قواعد تصفيف شعر النساء، كأنها إيقونة فنية، لها فلسفتها وسكاتها الخاصة، قائلاً (ص 79) على لسان عاشور البطل: «يقارح الجمال

أحدثاً أو علاقات. فالبيوت بلا أسطح وستائر النوافذ والبلكونات شفافة حتى لو كانت مصنوعة من الجلد والبولاد، والعيون لا ترى إلا الآخرين، ولا ترصد إلا سكناتهم وحركاتهم. شخصون نمطية، تتصرف بمنطق محايد في واقع نمطي مستنبل وطارد، تعيش حياتها كما تنسم بصفة البطولة، ولا تولي اهتماماً بأي دوافع داخلية، تجعلها تشبث بصانئها على المكان، وإرادة الحياة فيه، والعيش حتى على انقراضه. يتعكس كل هذا على نظرتها المتوجسة لما يحدث خارج المكان، حتى لو كان ثورة وانتفاضة شعبية ضد الفقر والجوع، تدور على بعد خطوات منه مثل أحداث

الرواية الأخير. يكسر الكاتب من واقعية المكان الجهممة، محالاً شدة خارج الإطار، مستعيناً بما يمكن سمعيته «دمرية الأعمار»، التي تتكف على نحو لافت، بداية من الفصل السابع، فجد أفكاراً عن سيكولوجية البوح والفضفضة والمحافظة على المسافات البيئية والفن مثل وصفه قواعد تصفيف شعر النساء، كأنها إيقونة فنية، لها فلسفتها وسكاتها الخاصة، قائلاً (ص 79) على لسان عاشور البطل: «يقارح الجمال

أحدثاً أو علاقات. فالبيوت بلا أسطح وستائر النوافذ والبلكونات شفافة حتى لو كانت مصنوعة من الجلد والبولاد، والعيون لا ترى إلا الآخرين، ولا ترصد إلا سكناتهم وحركاتهم. شخصون نمطية، تتصرف بمنطق محايد في واقع نمطي مستنبل وطارد، تعيش حياتها كما تنسم بصفة البطولة، ولا تولي اهتماماً بأي دوافع داخلية، تجعلها تشبث بصانئها على المكان، وإرادة الحياة فيه، والعيش حتى على انقراضه. يتعكس كل هذا على نظرتها المتوجسة لما يحدث خارج المكان، حتى لو كان ثورة وانتفاضة شعبية ضد الفقر والجوع، تدور على بعد خطوات منه مثل أحداث

أحدثاً أو علاقات. فالبيوت بلا أسطح وستائر النوافذ والبلكونات شفافة حتى لو كانت مصنوعة من الجلد والبولاد، والعيون لا ترى إلا الآخرين، ولا ترصد إلا سكناتهم وحركاتهم. شخصون نمطية، تتصرف بمنطق محايد في واقع نمطي مستنبل وطارد، تعيش حياتها كما تنسم بصفة البطولة، ولا تولي اهتماماً بأي دوافع داخلية، تجعلها تشبث بصانئها على المكان، وإرادة الحياة فيه، والعيش حتى على انقراضه. يتعكس كل هذا على نظرتها المتوجسة لما يحدث خارج المكان، حتى لو كان ثورة وانتفاضة شعبية ضد الفقر والجوع، تدور على بعد خطوات منه مثل أحداث

أحدثاً أو علاقات. فالبيوت بلا أسطح وستائر النوافذ والبلكونات شفافة حتى لو كانت مصنوعة من الجلد والبولاد، والعيون لا ترى إلا الآخرين، ولا ترصد إلا سكناتهم وحركاتهم. شخصون نمطية، تتصرف بمنطق محايد في واقع نمطي مستنبل وطارد، تعيش حياتها كما تنسم بصفة البطولة، ولا تولي اهتماماً بأي دوافع داخلية، تجعلها تشبث بصانئها على المكان، وإرادة الحياة فيه، والعيش حتى على انقراضه. يتعكس كل هذا على نظرتها المتوجسة لما يحدث خارج المكان، حتى لو كان ثورة وانتفاضة شعبية ضد الفقر والجوع، تدور على بعد خطوات منه مثل أحداث



رواية واقعية صنعت جمالياتها من التعامل بذكاء شديد مع المكان، وأبقت الهوية شائعة بين الواقع والثورة التي قبعت في الخلفية، وتحولت إلى مجرد نثار لذكري تكاد تكون محرمة

الرواية الأخير. يكسر الكاتب من واقعية المكان الجهممة، محالاً شدة خارج الإطار، مستعيناً بما يمكن سمعيته «دمرية الأعمار»، التي تتكف على نحو لافت، بداية من الفصل السابع، فجد أفكاراً عن سيكولوجية البوح والفضفضة والمحافظة على المسافات البيئية والفن مثل وصفه قواعد تصفيف شعر النساء، كأنها إيقونة فنية، لها فلسفتها وسكاتها الخاصة، قائلاً (ص 79) على لسان عاشور البطل: «يقارح الجمال

أحدثاً أو علاقات. فالبيوت بلا أسطح وستائر النوافذ والبلكونات شفافة حتى لو كانت مصنوعة من الجلد والبولاد، والعيون لا ترى إلا الآخرين، ولا ترصد إلا سكناتهم وحركاتهم. شخصون نمطية، تتصرف بمنطق محايد في واقع نمطي مستنبل وطارد، تعيش حياتها كما تنسم بصفة البطولة، ولا تولي اهتماماً بأي دوافع داخلية، تجعلها تشبث بصانئها على المكان، وإرادة الحياة فيه، والعيش حتى على انقراضه. يتعكس كل هذا على نظرتها المتوجسة لما يحدث خارج المكان، حتى لو كان ثورة وانتفاضة شعبية ضد الفقر والجوع، تدور على بعد خطوات منه مثل أحداث

الرواية الأخير. يكسر الكاتب من واقعية المكان الجهممة، محالاً شدة خارج الإطار، مستعيناً بما يمكن سمعيته «دمرية الأعمار»، التي تتكف على نحو لافت، بداية من الفصل السابع، فجد أفكاراً عن سيكولوجية البوح والفضفضة والمحافظة على المسافات البيئية والفن مثل وصفه قواعد تصفيف شعر النساء، كأنها إيقونة فنية، لها فلسفتها وسكاتها الخاصة، قائلاً (ص 79) على لسان عاشور البطل: «يقارح الجمال

الرواية الأخير. يكسر الكاتب من واقعية المكان الجهممة، محالاً شدة خارج الإطار، مستعيناً بما يمكن سمعيته «دمرية الأعمار»، التي تتكف على نحو لافت، بداية من الفصل السابع، فجد أفكاراً عن سيكولوجية البوح والفضفضة والمحافظة على المسافات البيئية والفن مثل وصفه قواعد تصفيف شعر النساء، كأنها إيقونة فنية، لها فلسفتها وسكاتها الخاصة، قائلاً (ص 79) على لسان عاشور البطل: «يقارح الجمال

من الأسماك والدجاج في اليابان إلى الديك الرومي في بريطانيا ولائم نهاية العام حول العالم

الأسماك والبحريات والفطر والبطاطس والشوربة. وتختلف أنواع الحلويات بين بلد وآخر، وأهمها أنواع الفطائر. ويعتمد شعب إستونيا على السجق، بينما يتناول أهل ليتوانيا تفاحة مقسمة على عدد أفراد الأسرة قبل الوجبة، في تقليد لتفاحة آدم. وفي بيلاروس، يتم التركيز أكثر على ليلة رأس السنة منذ أيام سيطرة الاتحاد السوفياتي على البلاد. وتشمل الاحتفالات خطاب من الرئيس قبل تناول وجبة نهاية العام.

دول أخرى

في الأرجنتين، تتنوع أنواع اللحوم في أعياد نهاية العام إلى اللحم البقري إلى الطيور من المعازن. وتشمل الوجبات البطاطس المشوية، كما تنتشر وجبة إيطالية المشما اسمها «فيتيل ثونيه»، وهي شرائح من اللحم البقري في صلصة بيضاء. وهناك أيضاً بعض الأنواع التي تقتصر على الأرجنتين، مثل الطماطم المحشية التي تعد الخيار النباتي في وجبات نهاية العام. ويعد عصير الأناناس الشرب المفضل في نهاية العام. أما الحلويات فتشمل أنواعاً من الشوكولاتة بحشو من المكسرات والزبيب، تسمى «تورون».

وفي البرازيل، تشمل الوجبات المحلية في موسم الأعياد طائراً يماثل الديك الرومي، ولكن يسمى «تيسستر»، ولكن الأغلبية في المناطق الساحلية تفضل الأسماك التي يتم قليها في شكل كرات. وتضم المائدة أيضاً السلطة والفواكه الطازجة والمشروبات المثلجة، حيث يقع موسم نهاية العام في البرازيل في ذروة الصيف. ويماثل البرازيليون البطاطس باردة في صلصة سلاطة مخلوطة بالفلاح والزبيب، كما يتم تحضير الخبز في صلصة من الثوم قبل سلقه. ويؤكل نبات الكحل بعد إضافة الملح والثوم له. وبعد الوجبة، يتناول البرازيليون الفواكه الطازجة والكعك والشوكولاته.

وما زالت بعض الدول الإفريقية تتبع عادات المستعمرين القدامى، مثل ألمانيا في ناميبيا، والبرتغال في أنغولا. وتضاف إلى وجبات نهاية العام بعض المأكولات المحلية، خصوصاً النباتات الحبوب التي تزرع في موسم الأعياد الصيفي، حيث يتم في أوروبا الشرقية، يتم الاحتفال بأنواع مختلفة من الأبطحة التي يصل عددها تقليدياً إلى 12 نوعاً، وتشمل اللحوم والبيض والحليب، بعد فترة صيام نباتي طويلة. وتشمل وجبات الأعياد أيضاً



هذه الوجبات في منطقة الغارف (جنوب البرتغال)، ثم انتشرت إلى المناطق الشمالية كافة بعد ذلك. واشتهر المطبخ البرتغالي أيضاً بالتوابل والأعشاب التي أحضرها العرب إليه، مثل القرقة والكومون والكزبرة والبقدونس والنعناع والزعران. وفي هولندا، تستمر الاحتفالات طوال شهر ديسمبر (كانون الأول) من كل عام. وفي نهاية العام، تتكون الوجبة الرئيسية من الديك الرومي أو الأوز أو الأرانب أو الدجاج المشوي، مع كثير من أنواع الخضراوات والبطاطس المشوية. ويتناول الهولنديون كثيراً من أنواع

لتحل محل الطاجن المغربي، وبالإضافة إلى الوجبة التي تحمل هذا الاسم، وتضم طاجناً من البحريرات المطبوخة بالبخار، فإن الاسم يشمل أيضاً الإنياء الذي يتم الطبخ فيه. ويبدأ التحل محل الطاجن المغربي، وبالإضافة إلى الوجبة التي تحمل هذا الاسم، وتضم طاجناً من البحريرات المطبوخة بالبخار، فإن الاسم يشمل أيضاً الإنياء الذي يتم الطبخ فيه. ويبدأ

وهي تشبه إلى حد كبير حلوى «الذغات». ومن أنواع الحلوى الأخرى التي تنتشر في إسبانيا في موسم أعياد نهاية العام كعك اسمه «بولفوري»، تعود جذور إنتاجه إلى الأندلس في القرن السادس عشر. أما الكعكة الرئيسية التي تسمى «كعكة الكريسماس»، فهي تسمى في إسبانيا «روسكون دو ريس»، وهي تحتوي على الفواكه وقطع السكر والكريم. وتقليدياً، يتناول البرتغاليون الأسماك في نهاية العام في وجبة اسمها «كونسودا»، مع كثير من أنواع الكعك الذي يسمى أحياناً باسماء الماطعات البرتغالية التي ابتكرته. ويعتمد البرتغاليون على الأسماك والبطاطس المسلوقة في وجبات نهاية العام. ومن الوجبات المشهورة في فترة الأعياد «كاتابلانا»، وقدمها العرب إلى البرتغال الذي يتم الطبخ فيه. ويبدأ

وتحضر الأطباق التي تسبقها رائحتها إلى حد الطاولات التي تصطف بمحاذاة النوافذ التي زينت هي الأخرى بأجمل مفردات البهجة والإضاءة. يبلغ عدد كرات الزينة أكثر من 14 ألف قطعة بما فيها 8 آلاف و400 ألف وحدة مضاءة لتجعل المكان أشبه بمغارة حقيقية. وقامت منسقة الزهور جاين وودهام بتصميم الديكور وتنفيذه من الداخل والخارج. وبما أن المطبخ يميل إلى الأطباق الأمريكية فكان لا بد من اختيار الكراسي والطاولات لتكون أشبه بتلك التي تراها في مطاعم البرغر في الولايات المتحدة ولكن بأسلوب راق ويسيطر بنفس الوقت. يتولى مهمة الطبخ في المطعم الطاهي الإنجليزي الشاب جون إدواردس الذي استطاع من خلال خبرته المزج ما بين ما يعرف بالأكل المريح Comfort Food والأكل الراقي فابتكر أطباقاً لذيذة فيها تتعاقب فيها المنتجات المحلية مع الفكرة الأمريكية، مثل طبق «ماكاروني تشيز» مع الكماة والسلطعون، وهذا الطبق هو مثال حي لنمط المطبخ المميز الذي يقع في واحدة

بدلاً من الديك الرومي، ويضاف إليها الفطر وشوربة الجزر. ويتم تناول البطاطس بقشرها بعد شويها في الفرن، ثم يأتي بعد ذلك تناول الحلوى وفطائر التفاح.

وفي أيرلندا الشمالية، يفضلون الأوز المشوي، بدلاً من الديك الرومي، ويضاف إلى الوجبة اللحم البقري وكثير من الحلويات والشوكولاته. وجبات الأعياد في أوروبا في ألمانيا، يتنوع اختيار الوجبة الرئيسية خلال موسم الأعياد بين البط والأوز والأرانب واللحم البقري المشوي، إلى جانب البطاطس والخضراوات المسلوقة. وبعد الوجبة، يتناول الألمان فطائر اسمها «ستولين»، مكونة من خبز بالفواكه والمكسرات والتوابل والسكر. ومن العادات الألمانية التي انتشرت إلى أنحاء أوروبا روزنامة للأطفال للشهر الأخير من العام تحتوي على الشوكولاته لكل يوم من أيام الشهر. ويتم تبادل الهدايا يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) من كل عام. ومن العادات الألمانية أيضاً غناء الأطفال على الأبواب لجمع



لندن، «الشرق الأوسط»

تختلف عادات الشعوب في الاحتفال بنهاية العام، وفي بعض البلدان بأعياد الميلاد أيضاً. وتظهر هذه الاختلافات على وجه الخصوص في الأطعمة التقليدية التي يتم تناولها في هذه المناسبات. وعادة تناول الديك الرومي في عيد الشكر الأميركي الذي يقع في نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام انتقلت إلى بريطانيا في عيد الميلاد الذي يأتي في الأسبوع الأخير من العام. ولكن الديك الرومي لم ينتشر إلى بلدان أوروبا ولا إلى دول أخرى تحفل بطريقتها وطعامها التقليدي بفترة أعياد نهاية العام. في اليابان، تتميز فترة نهاية العام بالدجاج المقلّي والأسماك والغريب أن أطعمة دجاج



كنتاكي في اليابان

بدأت هذه العادة منذ عام 1974، ويزداد الإقبال عليها سنوياً في فترة الأعياد. وتتراوح الأنواع في اليابان بين الأسماك التقليدية وعادة تناول الدجاج المقلّي الجديدة. ويطلب اليابانيون وجبات الدجاج المقلّي قبل أسابيع من حلول فترة نهاية العام، لضمان وصولها في اليوم المحدد، ويتناولون معها كعك الفراولة.

وفي بريطانيا، ما زال الديك الرومي هو المسيطر على مائدة أعياد الميلاد، وهي عادة بدأت في القرن السادس عشر، وانتقلت من إنجلترا إلى الولايات المتحدة. وتحفل المائدة أيضاً بالبطاطس المشوية والسجق والخضراوات المتنوعة التي يتم سلقها أو قليها مع صلصات مختلفة وكعك محشو بالفواكه والحلويات. وتختلف هذه المأكولات قليلاً في اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية. ويظل الديك الرومي وجبة أساسية في اسكتلندا، يسبقها تناول الشوربة التي يضاف إلى الخضراوات والجزر والجزالاء، كما يختلف السجق الاسكتلندي والحلويات عنها في إنجلترا. وفي ويلز، تنتشر وجبات اللحم البقري والضاني، وتشمّل الوجبات

مطعم السبع Restaurant

لندن، جوسلين ايپليا

تعتبر لندن من بين أكثر المدن التي تهتم بزينة العيد وتحول شوارعها إلى لوحات ساحرة تضيئها الأنوار وتتنافس فيما بينها على الفوز بجائزة الروعة والأكثر حضوراً على وسائل التواصل الاجتماعي.

الزينة لا تقتصر فقط على الشوارع والطرق إنما تمتد إلى المراكز التجارية والمرافق السياحية وحتى المطاعم، وتتنافس هذه الأخيرة على تقديم الأجل والأفضل. ولكن لم



ماكولات مميزة تحمل توقيع الشيف الرئيس جون إدوردس

أطباق أميركية في أجواء إنجليزية

Miracle at 34 عنوان الأعياد والزينة في لندن

واللاف في لائحة الطعام هو التنوع في الأطباق مما يرضي جميع الأذواق، فتوجد على سبيل المثال أطباق إيطالية أولية ورئيسية مثل سلطة جين البوراتا مع الطماطم.

ولمحي الحلوى قطع الشيزكاك لا يقاوم ويعتبر هذا الطبق من أكثر الأطباق مبيعا في المطعم.

يعتبر (Mayfair 34) مرتعاً للمشاهير الذين يواظبون على زيارته للأكل أو الاحتفال بمناسبات خاصة، من بينهم الاحتفال بالعيد الأربعين لعازنة الأزياء البريطانية كيت موس.

ولمحي الجلوس الخاصة يقدم المطعم غرفة في الطابق الأول تصل إليها عبر تصميم من الإضاءة قامت بتصميمه المصممة المثيرة للجدل ترايس إيمين، التي تشتهر بتصاميمها التي ترتكز على أضواء النيون.



زينة رائعة تزيد المكان بهجة

وتوزع على جدران الغرفة الخاصة أعمال الفنانة إيمين وتنتسح الغرفة لسنتين شخصاً وتعتبر هذه الغرفة من بين أجمل المساحات الخاصة التابعة للمطعم في منطقة مايفير من حيث التصميم والأجواء.

مستوردة من مزارع في بريطانيا بالإضافة إلى لحوم الواغو الفريدة، ولحمي الأسماك والسلطعون يتفرد المطعم أيضاً بتقديمها على الطريقة الأرجنتينية. وبما أن المطعم له نفس أميركي،

من أهم أحياء لندن وأكثرها رقياً ولكن وبغنى الوقت يقصدها الذواقة للأكل وليس للالتقاط الصور فحسب. يشتهر المطعم بالأطباق المشوية على الطريقة الأرجنتينية، واللحوم

يحدث من ذي قبل أن وصلت المنافسة إلى حد تغيير الاسم، وهذا ما حصل فعلاً مع مطعم «Mayfair 34» الذي غير اسمه فترة الأعياد وتحديداً منذ الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى «Miracle at 34» تيمناً بالفيلم الشهير الخاص بأعياد الميلاد والذي يحمل اسم 34th Street والذي يعتبر من أجمل الأفلام القديمة، تدور أحداثه في نيويورك. وخلال فترة الأعياد يتحول المطعم مثل اسمه إلى روعة حقيقية وترجمة حرفية للمعيد وإجوائه. فيقف شخص ببدلة باللون الأخضر ومزينة باللون الأحمر بالقرب من لافتة على شكل سهم كتب عليها اسم المطعم وذلك إلى المدخل الذي يتولى ذلك الشاب الوسيم مهمة فتحه لتدخل إلى عالم غير متوقع. فستقف متفاجئاً بكمية كرات الزينة المتدلية من السقف، وسترى مطبخاً مفتوحاً يقوم الطهاة بداخله

أطباق الأعياد على الشاشة البريطانية

مشاهير الطهي يشاركون الجمهور أسرارهم في برامج خاصة

لندن: كمال قدورة

مائدة المصايف

بموسم الأعياد في بريطانيا وتتكلم هنا عن أعياد الميلاد وراس السنة هي الشهي الوحيد الذي ينافس مئات الدعايات في مثل هذا الوقت من العام. إذ تنتشر هذه البرامج بكثرة إضافة إلى عرض الأفلام الخاصة بالأعياد والكوميديا والدراما وغيرها من البرامج الخاصة. ولذا يطل علينا كل طباش مشهور، وهم كثر هذه الأيام ببرنامج خاص بهم عن الأعياد وأطباقها وموادها ووصفاتها وسبل تحضيرها وما يعتقدون أنه أفضل عشاء لعيد الميلاد. ومن البرامج أو الحلقات المميزة لهذا العام:

«العد العكسي لعشاء الميلاد السهل» لجيمي

هذا البرنامج للمصروف في بريطانيا جيمي أوليفر، ويهدف بالاضط إلى عرض ما يفترض طبخه من الأطعمة ومتى يتم طبخها ولماذا عيد الميلاد الذي عادة يشهد الوجبة الرئيسية لفترة الأعياد.

وحسب أوليفر يجب تحضير ثلاثة أمور ليلة الميلاد، وهي الديك الرومي، حشوة الديك الرومي والبطاطا المشوية بالفن. الحشوة: يتم تحضيرها عبر قلي الكستناء المفرومة واللحم المجفف والكراث المقطع والبصل والمريمة مع جوز الطيب والشيري. يضاف هذا إلى اللحم والخبز المفروم ويخلط معاً. يوضع الخليط في صينية مع الكلمنتين ورشة من زيت الزيتون في البراد.

البطاطا: تسلق البطاطا لمدة 15 دقيقة، قبل التخلص من الماء ويتم وضعها في صينية وإضافة السمنة والملح والزبدة والفلفل الأسود المطحون. الديك الرومي: يتم تنظيفه من الفوارغ قبل إدخال الحشوة مع الكلمنتين والزعرن الأخضر. ويوضع الديك في صينية مليئة بالكرات والفوارغ أي أعضاء الديك مثل القلب والرئة والكبد وغيره للحصول على صلصة عميقة وطيبة عند الطبخ.

ومن أطباق المازة التي يمكن تحضيرها ليلة الميلاد أيضاً هو طبق الماكولات البحرية الذي يحتوي على سمك السلمون المدخن والقرديس والسلطعون. وتتم عملية التحضير عبر فريم وقطع هذه الماكولات إلى قطع صغيرة قبل إضافة عصير الليمون وجبنة الكريم وفلفل الكيان وبيض السمك والتشبت وخلطها معاً للحصول على سلطة بحرية. تقدم السلطة إلى جانب



الطاهي البريطاني جيمي أوليفر في برنامج خاص بالأعياد

المحفف والحامض المكبوس والحمصم والزعفران وتغطية الخليط بالماء وتركه يطبخ على نار هادئة. يقدم الطاجين إلى جانب الكستس. «عيد الميلاد الكامل» لغاري رودس هذا واحد من البرامج الكلاسيكية على شاشة الميلاد البريطانية للطباخ الشهير غاري رودس الذي توفي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في دبي. ورغم أن تاريخ البرنامج يعود إلى العام 1998 فقد تم عرضه هذه

الصلصة زيت الليمون وصلصة روي. وأهم ما في برنامج غاري هو خلطة الحشوة الخاصة بالديك الرومي والتي تشمل: لحمة النقانق البصل المفروم والمريمة المفرومة والكستناء والتفاح وفنات الخبز وقشر الليمون المبروش والبيض والملح والفلفل الأسود المطحون. ويعرض رودس بالطبع عملية تحضير الكرنب والجزر المسلوقة والمغمور بالزبدة إلى جانب البطاطا المشوية بالفن وعملية تحضير صلصة الرومي وكلها من أساسيات وجبة الميلاد. «بيت الهيري بايكنز لعيد الميلاد» هذه حلقة خاصة من حلقات برنامج الشناني المعروف في عالم الترفيه والطبخ البريطاني على شاشة البي بي سي، سيمون سي كينغ وديفيد مايرن الذين عادة ما يقومان برحلاتهما المطبخية حول العالم على المتوسكيل.

الزيتون ومع الخل الأبيض أو الأحمر. فعمره لا يتجاوز الأشهر القليلة وغذاؤه لا يتضمن إلا الحبوب الطازجة كالذرة. ويرتبط اسمه ارتباطاً مباشراً بموائد الأثرياء والأرستقراطيين منذ أيام الإمبراطورية الرومانية. كما كان الطبق المفضل لدى المثقفين والأدباء الفرنسيين الذين ذكروه في مؤلفاتهم أمثال الكسندر دوماس وجان دي لا فونتين وجان راسين وكذلك محامي نابليون غريمود دي لا رينبير الذي كان يحب طعمه. هناك عدد لا يحصى من وصفات «شابون» القديمة والمفضلة منها في العصور الوسطى هي وجبة الشابون الأبيض، حيث يتم خلط لحمه مع مرقتها واللوز المسحوق. واشتهر تقديمه خلال الثورة

الطاهية نايجلا لوسون في أحد برامجها الشهيرة



مع البصل الأحمر قبل أن تطبخ بالسكر الأسمر والقرفة وبعض القرنفل والعليق البري وملح البحر. يطبخ الخليط بعصير التفاح على نار هادئة. الكرنب المسلوقة. من أفكار نايجلا الأخرى هذه السنة: البيض المشيطن: وهو طبق مازة يحضر من صفار البيض والمايونيز والفلفل الحار والخردل. الطاجين: تقلى في زيت الزيتون قطع الباذنجان والبطاطا والجزر والكراث والجزر الأبيض وبعض البطاطا قبل إضافة الزيتون والقرفة والثوم والزيتون الأخضر والمشمش

يعد من الأكلات الفرنسية الشهيرة في مناسبات الأعياد
ديك العيد «شابون» طبق فاخر يشهد له التاريخ



ديك «شابون» شاهد على تاريخ المائدة الفرنسية العريقة

بيروت، فيثيان حداد
كما ديك الحبش في أميركا يقابله في فرنسا ديك «شابون». وهو من الأكلات الفرنسية المشهورة التي يتم إعدادها فقط في مناسبات أعياد الميلاد وراس السنة. وهذا النوع من الطيور يتم تربيتها في موسم متأخر من الربيع كي يكون جاهزاً ذبحه وتناوله في شهر ديسمبر (كانون الأول). ويعرف هذا الطير الشبيه إلى حد كبير بديك الحبش المعروف في أميركا بلحمه الطري ومذاقه اللذيذ بحيث لا يتطلب نعهه قبل الوقت في خلطات

الزيتون ومع الخل الأبيض أو الأحمر. فعمره لا يتجاوز الأشهر القليلة وغذاؤه لا يتضمن إلا الحبوب الطازجة كالذرة. ويرتبط اسمه ارتباطاً مباشراً بموائد الأثرياء والأرستقراطيين منذ أيام الإمبراطورية الرومانية. كما كان الطبق المفضل لدى المثقفين والأدباء الفرنسيين الذين ذكروه في مؤلفاتهم أمثال الكسندر دوماس وجان دي لا فونتين وجان راسين وكذلك محامي نابليون غريمود دي لا رينبير الذي كان يحب طعمه. هناك عدد لا يحصى من وصفات «شابون» القديمة والمفضلة منها في العصور الوسطى هي وجبة الشابون الأبيض، حيث يتم خلط لحمه مع مرقتها واللوز المسحوق. واشتهر تقديمه خلال الثورة



الشيف فيليب جمعة يحقق حلمه في واحد من أشهر أسواق الطعام بلندن
Borough Market في العراق في



لندن: الشرق الأوسط

كان يحلم الشيف العراقي البريطاني فيليب جمعة بأن ينشر راية المطبخ العراقي في لندن لتصبح أطباقه معروفة لدى أهل وزوار المدينة، فبعد الطهي في عدة مطاعم على طريقة Pop Up المؤقتة تحقق حلم جمعة وافتتح أخيراً منصة طعام خاصة به في «بارا ماركت» Borough Market الذي يعتبر من أقدم وأكبر سوق للطعام في لندن. وتحت لافتة كتب عليها «Juma Iraqi Cuisine» يقف الشيف فيليب بكل فخر ويقدم الكبة العراقية وكبة حلب والبطاطا المحشوة باللحم المفروم المقلية. وتتبدل الأطباق السريعة التي يقدمها الشيف جمعة على طريقة «طعام الشارع» بحسب المواسم ولكن تبقى بعض الأطباق الكلاسيكية



الكنافة على طريقة «جمعة»



من أطباق الشيف فيليب جمعة العراقية المميزة



الشيف فيليب جمعة من المصرف إلى المطبخ

جمعة كان يعمل في القطاع المصرفي ولكن الطهي كان يجري في عروقه وتعلم الكثير في مطبخ عائلته ولعب والده دوراً كبيراً في تشجيعه على تحقيق حلمه، فتخلّى عن العمل في المصرف ولحق شغفه في واحد من أهم عناوين «كل الشارع» أو Street Food في لندن.

جمعة لـ «الشرق الأوسط» إنه يعتقد بأن «بارا ماركت» من أفضل الأماكن ليبدأ منه مشروعه الخاص الأول، فهدفه تقديم ما هو لذيذ وتقليدي وفريد من نوعه، والكبة تحمل في نكهاتها كل هذه الصفات. وعبر جمعة عن سعادته عقب افتتاح كشكه الدائم الأول في لندن. يشار إلى أن فيليب

ومن أشهر أطباق الشيف جمعة والتي تحمل توقيعها «الكنافة» التي يتفنن ويتفرد بتقديدها بطريقة جميلة وعصرية جداً. ويقول الشيف فيليب

التي تحمل توقيعها موجودة على اللائحة بصفة دائمة مثل طبق الأرز مع الزعفران ولحم الخروف والدولما العراقية الشهيرة. وتتميز مأكولات جمعة بالبهارات التي يقوم مع عائلته بخلطها بطريقة سرية للغاية وهي السبب في لذة الأطباق التي يقدمها لا سيما الأرز وأنواع الكبة العديدة.

مونتيري المكسيكي ثالثاً في المونديال على حساب الهلال بركات الترجيح ليفربول يطيح فلانغو ويتوج بطلاً لكأس العالم للأندية

لمونتيري أرتورو غونساليس وجون مبدينا وروجيليو فونيس وحارس المرمى لويس كارديناس، وأهدر له يوهان فاسكينز.

وبدا مونتيري الشوط الأول مهاجماً، وكاد يخطف هدفاً لولا تالف الحارس عبد الله المعيوف بتصدية لتسديدة غونساليس قبل أن يشتتها الدفاع (14)، وأخرى لانزال الديفار علت العارضة بقليل (21).

ونجح الهلال في الافتتاح التسجيل من أول هجمة له عندما ارتقى إدواردو لكره عرضية لياسر الشهراني وتابعها برأسه على يسار الحارس المكسيكي لويس كارديناس (35).

وسدد ميسا كرة قوية من مسافة بعيدة، ولكن المعيوف تصدى لها ببراعة (44).

وكاد مونتيري يدرك التعادل مطلع الشوط الثاني بضربة رأسية لغونساليس أبعدا المعيوف إلى ركنية (48)، قبل أن ينجح في مسعاه عندما استغل غونساليس كرة عرضية لجوناثان أورتيغاسكايا تابعها برأسه داخل المرمى (55)، ومنحه ميسا التقدم عندما استغل كرة عرضية زاحفة لالفيديار فيهاها لنفسه على بعد مترين من المرمى، وتابعها بيسراه على يسار المعيوف (60).

وأدرك غوميز التعادل بعد 6 دقائق عندما استغل كرة عرضية لإدواردو تابعها بارتساء برأسه على يسار الحارس كارديناس (66). وانقذ كارديناس مرمى مونتيري من هدف محقق بإبعاده باطراف أصابعه تسديدة جيوفينكو إلى ركنية (68)، ورد المعيوف بتصدية لكرة قوية لجوناثان غونساليس (80)، قبل أن يحرم القائم غوميز من هدف الفوز برده تسديدة من مسافة قريبة (90+4).

وذهبت المباراة بعد التعادل بهدفين لتكلمها إلى ركلات الترجيح، لكن الهلال أهدر محاولتين في ركلات الترجيح عن طريق كارلوس إدواردو ومحمد كنو، بينما سجل الحارس لويس كارديناس الركلة الحاسمة للفريق المكسيكي الذي أنهى البطولة في المركز الثالث.



لاعبو ليفربول خلال الاحتفال بتتويج فريقهم بطلاً لكأس العالم للأندية في الدوحة أمس (أ.ب)



لاعبو الهلال بعد المباراة وخسارة المركز الثالث أمس (أ.ب)



صالح بعد إحرازه جائزة الكرة الذهبية (أ.ب)



فيرمينو مهاجم ليفربول محتفلاً بهدفه في شبك فلانغو (أ.ب)

سجلها أرتورو غونساليس (55) والأرجنتيني ماكسيميليانو ميسا (60)، قبل أن يدرك الفرنسي بافيميمي غوميز التعادل للهلال بإدواردو ومحمد كنو، فيما سجل

على ملعب خليفة الدولي. وكان الهلال البيدائ بالتسجيل عبر مهاجمه البرازيلي كارلوس إدواردو (35). لكن الفريق المكسيكي رد بثنائية مطلع الشوط الثاني

لبطولة كأس العالم للأندية 2019 في كرة القدم المقامة في الدوحة، بفوزه على الهلال السعودي، بطل آسيا 4 - 3 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2 - 2

في كرة القدم المقامة في الدوحة، بفوزه على الهلال السعودي، بطل آسيا 4 - 3 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2 - 2

لوشيسكو: أشعر بخيبة أمل لخسارة الهلال



زارفان حزين لخسارة الهلال (أ.ب)

الفرصة أمام لاعبين لديهم الدفاع واللياقة والحساس. تحركوا بسرعة وكانت لدينا الفرصة لإنهاء المباراة لصالحنا لكننا أهدرناها». في المقابل، أعرب الأرجنتيني أنطونيو محمد المدير الفني لفريق مونتيري المكسيكي لكرة القدم عن افتخاره بما قدمه اللاعبون الشبان اليوم في صفوف الفريق خلال المباراة التي فاز فيها الهلال السعودي، مشيراً إلى أن الفريق يعود إلى المكسيك الآن مرفوع الرأس بعد ما قدمه في مونديال الأندية الحالي. وقال أنطونيو محمد في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «أشعر بسعادة بالغة بما قدمناه في هذه البطولة. جئنا للفوز وأدبنا مباريات قوية. توخنا بالمركز الثالث وحارس المرمى قدم عملاً رائعاً. لم تكن نتوقع ركلات الترجيح. أفخر بما قدمه اللاعبون الشبان في المباراة».

وأوضح: «كنا قريبين من بلوغ النهائي لكننا سنعود الآن إلى المكسيك مرفوعي الرؤوس». وأضاف: «مربنا بالمرکز الثالث سعيدة اليوم وكان اللاعبون يشعرون بالحنن لعدم بلوغ النهائي. الفوز بالمرکز الثالث اليوم من خلال اللاعبين الشبان أمر جيد وتفخر به قبل العودة للمكسيك».

الدوحة، الشرق الأوسط،

أعرب الروماني رازفان لوشيسكو، المدير الفني لفريق الهلال السعودي لكرة القدم، أمس السبت، عن شعوره بخيبة أمل لنتيجة المباراة التي فاز فيها الهلال السعودي على الهلال السعودي (3-1) في المباراة التي أقيمت في الدوحة، أمس السبت، في إطار منافسة الهلال السعودي على كأس العالم للأندية بعد خسارته بركلات الترجيح أمام مونتيري المكسيكي، مشيراً إلى أنه يشعر بالرضا عما قدمه الفريق في البطولة رغم إخفاقه أمس.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «نأسف لأننا أهدرنا فرصة الفوز بالمركز الثالث. ارتكبنا أخطاء مهمة ولم نسجل بعد الهدف الثاني. لم تكن التمريرة الأخيرة ناجحة. حظنا كان سيئاً. المباراة كانت جيدة ومتعة خاصة مع تسجيل 4 أهداف». وأوضح: «عندما تلعب في المربع الذهبي وتخرج من البطولة تكون خيبة الأمل. وعندما تلعب على اللقب يختلف بالتاكيد عن اللعب على المركز الثالث. بذلنا جهدنا ولكن طاقتنا كانت أقل بسبب الارتباطات الكثيرة للاعبين في الفترة الماضية، سواء مع النادي أو المنتخب. حاولنا الفوز في المباراة وخسرنا بركلات الترجيح».

وعما إذا كان يفكر في خوض تجربة أخرى بعيداً عن الهلال، قال لوشيسكو: «ارتبط بعدد مع الفريق وقضيت مع الفريق وقتاً جيداً. وقد مدنا بطولة جيدة في المونديال الحالي، وأظهروا للعالم مدى تطور مستوانا. لدينا أهداف أخرى في الدوري والكأس بالسعودية». وأضاف: «عندما تلعب في المربع الذهبي وتخرج من البطولة تكون خيبة الأمل. وعندما تلعب على اللقب يختلف بالتاكيد عن اللعب على المركز الثالث. بذلنا جهدنا ولكن طاقتنا كانت أقل بسبب الارتباطات الكثيرة للاعبين في الفترة الماضية، سواء مع النادي أو المنتخب. حاولنا الفوز في المباراة وخسرنا بركلات الترجيح».

استعراضية للمرة الأولى في تاريخها بمشاركة ثمانية لاعبين وأحرز لقبها الروسي دانييل مدفيديف بفوزه على الإيطالي فابيو فونيني، وتستعد مطلع الشهر المقبل لاستضافة نسخة أولى من رالي دكار الصحراوي، إلى أول دورة محترفة للغولف للسيدات ستقام بين 19 و22 مارس (أ.ب).

كما أقيمت العام الماضي بطولة «سوبر كلاسكو» بمشاركة منتخب البرازيل والأرجنتين والعراق والسعودية. وأقيم «كلاسكو» كرة القدم الأمريكية الجنوبية بين البرازيل والأرجنتين مجدداً هذا العام، وانتهى بفوز «راقصي التانغو» ونجمه لوينيل ميسي الذي سجل هدف الفوز الوحيد. ولم تقتصر النشاطات الرياضية المتزايدة على كرة القدم، إذ شملت أيضاً استضافة الجولة الافتتاحية لبطولة العالم للفورمولا إي المخصصة للسيارات الكهربائية مائة في المائة، و بطولة العالم للفورمولا واحد للزوارق السريعة، ونزالاً على القاب عالمية في الوزن الثقيل بين الملاكمين الأميركي - المكسيكي أندري ويز البريطاني أنطونيو جوشي ويز، بان الأخير استعاد لقبه العالمي بفوزه على منافسه بالنقاط وثأر لخسارته المحزنة أمامه منتصف هذا العام.

وأكد بونوتشي قائد فريق يوفنتوس عن قلقه من إيمبولي مهاجم فريق لاتسيو وهداف الدوري الإيطالي للموسم الحالي. وكشف بونوتشي عن محادثته في الأيام القليلة الماضية مع الإيطالي جيوفينكو لاعب الهلال الذي أكد له بأن الأجواء في السعودية جميلة ورائعة والجمهور السعودي شغوف بلعبة كرة القدم.



جانب من تدريبات لاتسيو أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

بدأ من يناير (كانون الثاني) المقبل بمشاركة أربعة فرق. وستقام كأس الإيبانوية بين الثامن من يناير المقبل و12 منه، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة، وذلك بنظام جديد بمشاركة أربعة فرق هي برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد وفالنسيا، ومباراتي نصف نهائي تليهما مباراة نهائية بين الفائزين على كأس السوبر. وبموجب سحب القرعة، ستجمع مباريات الدور نصف النهائي بين فالنسيا وريال مدريد من جهة، وبرشلونة وأتلتيكو من جهة أخرى. واستضافت المملكة في الأونة الأخيرة دورة كرة مضرب دولية

يقام اليوم في السعودية للمرة الثانية على التوالي

صراع «كأس السوبر» يشتعل بين يوفنتوس ولاتسيو



جانب من تدريبات لاتسيو أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

إقامتها في بلاد أخرى للترجيح لكرة القدم المحلية، لا سيما في المستوى الفني الذي قدمناه في الماضي. ومن المقرر أن يمتد عقد إقامة كأس السوبر الإيطالية في السعودية لثلاثة مواسم. وتأتي إقامة كأس السوبر ضمن مسعى سعودي لزيادة النشاطات الرياضية، في إطار رؤية 2030 التي تأمل من خلالها الرياض إلى تنوع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات العامة. وإضافة إلى كأس السوبر الإيطالية، ستستضيف السعودية مسابقة كأس السوبر الإسبانية في كرة القدم في الأعوام الثلاثة المقبلة



جانب من تدريبات لاتسيو أمس (تصوير: بشير صالح)

السعودية بعيد وصوله إلى المملكة: «أنا سعيد بوجودي هنا حيث نعرف الناس على جودة كرة القدم الإيطالية والدوري الإيطالي». وأضاف: «لعب يوفنتوس وميلان في جدة العام الماضي، وستلعب نحن في الرياض هذا العام». ووصل يوفنتوس الجمعة إلى الرياض بتشكيلة تضم غالبية نجومه، لا سيما رونالدو والأرجنتيني ياولو ديبالا وليوناردو بونوتشي وجورجيو كيليني.

وهي ليست المرة الأولى التي تقام فيها كأس السوبر الإيطالية خارج البلاد، إذ درجت العادة على



لاعبو يوفنتوس خلال الحصة التدريبية تأهباً لمواجهة لاتسيو اليوم في كأس السوبر (تصوير: بشير صالح)

عشرة، برصيد 42 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن إنتر ميلان. وخاض فريق مدينة تورينو مباراته في هذه المرحلة الأربعاء وفاز على سمبدوريا 2 - 1. بينما سيلقي إنتر في وقت لاحق السبت ضيفه جنوى.

أما لاتسيو، فيحتل المركز الثالث في الترتيب برصيد 36 نقطة، بفارق نقطة أمام غريمه روما الذي فاز الجمعة على فيورنتينا 4 - 1، علماً بأن لاتسيو سيخوض مباراته المؤجلة في هذه المرحلة ضد فيرونا في فبراير (شباط) المقبل.

وقال مدرب لاتسيو سيموني إنزاغي في تصريحات نشرتها الهيئة العامة للرياضة في

الرياض، عبد الرحمن العامر

تستضيف السعودية اليوم الأحد للعام الثاني توالياً، مباراة كأس السوبر الإيطالية في كرة القدم التي ستجمع بين يوفنتوس ولاتسيو، وتأتي قبل نحو أسبوعين من استضافة المملكة كأس السوبر الإسبانية ضمن سلسلة من النشاطات التي ترغب من خلالها بتعزيز حضورها الرياضي عالمياً.

ووصل فريق مدينة تورينو المتوج بطلاً للدوري المحلي في المواسم الثمانية الأخيرة، وفريق العاصمة لاتسيو حامل لقب كأس إيطاليا، إلى العاصمة السعودية تحضيراً للمباراة التي يستضيفها اليوم ملعب جامعة الملك سعود في الرياض، بعدما أقيمت في الموسم الماضي في جدة، وانتهت بفوز يوفنتوس على ميلان بهدفين وهدفين للشبح البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وأتاح لقب الموسم الماضي لنادي «السيدة العجوز» الأفراد بالرغم القياسي لعدد الألقاب في كأس السوبر للمرة الثامنة في تاريخه، بينما يسعى لاتسيو هذا العام إلى التتويج للمرة الخامسة في تاريخه والأولى منذ 2017.

ويحتل يوفنتوس حالياً صدارة ترتيب الدوري الإيطالي مع انطلاق المرحلة السابعة

الرياض، عبد الرحمن العامر

أكو سيموني إنزاغي، مدرب لاتسيو الإيطالي، أن فريقه في أتم الجاهزية لخوض مباراة كأس السوبر الإيطالي أمام يوفنتوس على ملعب جامعة الملك سعود في الرياض اليوم الأحد. وقال إنزاغي في المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة: «نحن في أفضل أحوالنا الفنية

حالياً واللاعبون يتمتعون بالتركيز لمباراة السوبر، وهي تختلف عن أي مواجهة سابقة جمعتنا مع يوفنتوس ولها حسابات فنية مختلفة، عندما فرنا على يوفنتوس قبل أسبوعين فهو بسبب ما نمتلكه من أسلحة، ونعلم أننا نواجه فريقاً خسر مرة واحدة في الموسم الحالي». وتحدث قائد الفريق سيناو لوليتش، لاعب وسط

حالياً واللاعبون يتمتعون بالتركيز لمباراة السوبر، وهي تختلف عن أي مواجهة سابقة جمعتنا مع يوفنتوس ولها حسابات فنية مختلفة، عندما فرنا على يوفنتوس قبل أسبوعين فهو بسبب ما نمتلكه من أسلحة، ونعلم أننا نواجه فريقاً خسر مرة واحدة في الموسم الحالي». وتحدث قائد الفريق سيناو لوليتش، لاعب وسط

تعدل إيفرتون وأرسنال أمام أنظار مدربيهما الجديدين أنشيلوتي وأرتيتا... وانتصاران مثيران لشيفيلد ونيوكاسل

سي تي يهزم ليستر ويستمر في صراع الصدارة وقمة بين توتنهام وتشيلسي اليوم

والذي درب ولعب في صفوف النادي، أن توتنهام تفوق على تشيلسي لكنه سيخوض مواجهة تلميذه فرانك لامبارد الذي كان واحداً من أفضل لاعبي خط الوسط خلال فترة البرتغالي كمدرب.

وقال مورينيو: «أنا ملتزم مع توتنهام بنسبة 100 في المائة. لا توجد عندي أي مساحة على الإطلاق لأندية دربتها سابقاً.»

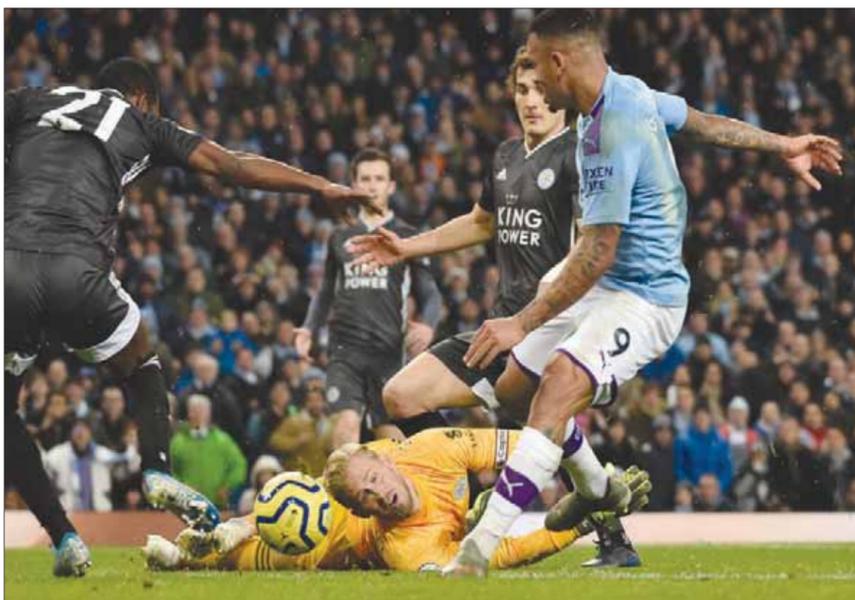
بذلت مع هذه الأندية كل ما في وسعي وأصبح هذا من الماضي. أنا الآن أنتمي لنادي توتنهام. الأمر في غاية البساطة والنسبة لي. لا أشعر بأي معاناة من المنظور العاطفي للأمر.»

ويرى غلين هودل مهاجم ومدرب منتخب إنجلترا السابق،

على مضميفه برايتون بهدف سجله في الدقيقة 23 ليرفع رصيد فريقه إلى 28 نقطة في المركز الخامس وتوقف رصيد برايتون عند 20 نقطة في المركز الثالث عشر. وتحتّم المرحلة اليوم ببقاءي وتفوقه مع مانشستر يونايتد، وتوتنهام مع تشيلسي، فيما تاجلت مباراة وستهام مع ليفربول المتصدر للمشاركة الأخير في كأس العالم للأندية.

وتركزت الأنظار على عودة جوزيه مورينيو مدرب توتنهام إلى ملعب تشيلسي الذي سبق وحقق معه إنجازات رائعة، لكن المدير الفني البرتغالي أكد على أنه لا وجود لأي تضارب في الولاة.

وتوج مورينيو



خيسوس مهاجم سي تي (يمين) يسجل ثالث أهداف فريقه في مرمى ليستر (أب)



المبرون مهاجم نيوكاسل يقفز متحملاً بهدفه مع زميله فيديريكو (رويتزر)

عند 23 نقطة في المركز الحادي عشر. وعلى ملعب كارو رود، فاز وولفرهامبتون على نوريتش سيتي بهدفين مقابل هدف. سجل رومان سايس وراؤول خيمينيز هدفين في الدقيقة 60 و 81. بعد أن تقدم تود كانتويل بهدف لنوريتش في الدقيقة 17. ورفع وولفرهامبتون رصيده إلى 27 نقطة في المركز السادس وتوقف رصيد نوريتش عند 12 نقطة في المركز الثاني من القاع.

وعلى ملعب فينتس فيرست، سجل غاي رودريغز هدفاً قبل دقيقة واحدة من النهاية ليقدّم بيرنلي لفوز مثير على ملعب بورنموث، ورفع رصيد فريقه إلى 24 نقطة في المركز العاشر فيما توقف رصيد بورنموث عند 19 نقطة في المركز الرابع عشر. وعلى ملعب فالمر، قاد أوليفر مكبروني شيفيلد يونايتد للفوز

جزءاً من طاقم التدريري». وفي اللقاء الأخير للمدربين المؤقتين فيرغسون والسويدي فريدي ليونجبرغ، لاحت الفرصة الأولى لإيفرتون عبر قائده الإسكندري جيلفي تور سيغوردسون بتسديدة من ركلة حرة بجوار القائم الأيمن في الدقيقة 19. فيما استحوذ أرسنال أكثر على الكرة من دون أي خطورة تذكر.

وبدا أرسنال الشوط الثاني بمحاولة خطيرة على مرمى الحارس جوردان بيكفورد الذي تالق في صده تسديدة للمهاجم الغابوني بيار - إيمريك أوباميانغ في الدقيقة 51.

ورغم خبرات ليونجبرغ التكتيكية بإخراجه أوباميانغ وإدخال المهاجم الفرنسي الكسندر لكاكازيت بدلاً منه في الدقيقة (78)، فإن النتيجة لم تتبدل ليحصد أرسنال نقطة رفعت رصيده 23 نقطة، فيما

لكن رياض محرز لاعب ليستر السابق أدرك التعادل بعد ذلك قبل أن يضيف زميله غوندوغان الهدف الثاني من ركلة جزاء بعد خطأ ضد رحيم سترلينغ في نهاية الشوط الأول. وسيطر مانشستر سيتي على المباراة وصنع كيفن دي بروين الهدف الثالث لغابرييل خيسوس قبل 20 دقيقة من النهاية. وفي غياب ليفربول المتصدر بسبب مشاركته في كأس العالم للأندية كانت المنافسة بين الفريقين المطاردتين، وبدا أن مانشستر سيتي حامل اللقب هو الأقرب لتقلص الفارق.

وتغلّب مانشستر سيتي في المركز الثالث متأخراً بفارق 11 نقطة عن القمة، لكنه لعب مباراة أكثر من ليفربول. ويتقدم ليستر الذي انتصر في 8 مباريات وتعادل مرة واحدة في آخر 9 مواجهات، بنقطة واحدة على

عند 23 نقطة في المركز الحادي عشر. وعلى ملعب كارو رود، فاز وولفرهامبتون على نوريتش سيتي بهدفين مقابل هدف. سجل رومان سايس وراؤول خيمينيز هدفين في الدقيقة 60 و 81. بعد أن تقدم تود كانتويل بهدف لنوريتش في الدقيقة 17. ورفع وولفرهامبتون رصيده إلى 27 نقطة في المركز السادس وتوقف رصيد نوريتش عند 12 نقطة في المركز الثاني من القاع.

وعلى ملعب فينتس فيرست، سجل غاي رودريغز هدفاً قبل دقيقة واحدة من النهاية ليقدّم بيرنلي لفوز مثير على ملعب بورنموث، ورفع رصيد فريقه إلى 24 نقطة في المركز العاشر فيما توقف رصيد بورنموث عند 19 نقطة في المركز الرابع عشر. وعلى ملعب فالمر، قاد أوليفر مكبروني شيفيلد يونايتد للفوز

عند 23 نقطة في المركز الحادي عشر. وعلى ملعب كارو رود، فاز وولفرهامبتون على نوريتش سيتي بهدفين مقابل هدف. سجل رومان سايس وراؤول خيمينيز هدفين في الدقيقة 60 و 81. بعد أن تقدم تود كانتويل بهدف لنوريتش في الدقيقة 17. ورفع وولفرهامبتون رصيده إلى 27 نقطة في المركز السادس وتوقف رصيد نوريتش عند 12 نقطة في المركز الثاني من القاع.

وعلى ملعب فينتس فيرست، سجل غاي رودريغز هدفاً قبل دقيقة واحدة من النهاية ليقدّم بيرنلي لفوز مثير على ملعب بورنموث، ورفع رصيد فريقه إلى 24 نقطة في المركز العاشر فيما توقف رصيد بورنموث عند 19 نقطة في المركز الرابع عشر. وعلى ملعب فالمر، قاد أوليفر مكبروني شيفيلد يونايتد للفوز

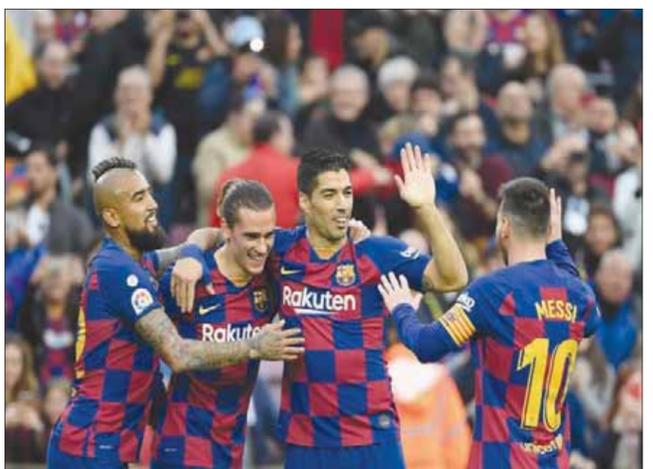
عند 23 نقطة في المركز الحادي عشر. وعلى ملعب كارو رود، فاز وولفرهامبتون على نوريتش سيتي بهدفين مقابل هدف. سجل رومان سايس وراؤول خيمينيز هدفين في الدقيقة 60 و 81. بعد أن تقدم تود كانتويل بهدف لنوريتش في الدقيقة 17. ورفع وولفرهامبتون رصيده إلى 27 نقطة في المركز السادس وتوقف رصيد نوريتش عند 12 نقطة في المركز الثاني من القاع.

وعلى ملعب فينتس فيرست، سجل غاي رودريغز هدفاً قبل دقيقة واحدة من النهاية ليقدّم بيرنلي لفوز مثير على ملعب بورنموث، ورفع رصيد فريقه إلى 24 نقطة في المركز العاشر فيما توقف رصيد بورنموث عند 19 نقطة في المركز الرابع عشر. وعلى ملعب فالمر، قاد أوليفر مكبروني شيفيلد يونايتد للفوز

عند 23 نقطة في المركز الحادي عشر. وعلى ملعب كارو رود، فاز وولفرهامبتون على نوريتش سيتي بهدفين مقابل هدف. سجل رومان سايس وراؤول خيمينيز هدفين في الدقيقة 60 و 81. بعد أن تقدم تود كانتويل بهدف لنوريتش في الدقيقة 17. ورفع وولفرهامبتون رصيده إلى 27 نقطة في المركز السادس وتوقف رصيد نوريتش عند 12 نقطة في المركز الثاني من القاع.

وعلى ملعب فينتس فيرست، سجل غاي رودريغز هدفاً قبل دقيقة واحدة من النهاية ليقدّم بيرنلي لفوز مثير على ملعب بورنموث، ورفع رصيد فريقه إلى 24 نقطة في المركز العاشر فيما توقف رصيد بورنموث عند 19 نقطة في المركز الرابع عشر. وعلى ملعب فالمر، قاد أوليفر مكبروني شيفيلد يونايتد للفوز

برشلونة يهزم ألافيس برعاية وينهي 2019 على قمة الدوري الإسباني



الرباعي ميسي وسواريز وغريزمان وفيدال سجلوا رباعية فوز برشلونة على ألافيس (أغب)

ريال مدريد الذي يستضيف أتلتيك بلباو الأحد في ختام المرحلة. ورغم الأفضلية المطلقة لبرشلونة فإن الدقة غابت عن لاعبيه في الشوط الأول فلم يصيبوا المرمى إلا مرتين جاء منهما هدفين.

والغى الحكم هدفاً لميسي بعد اللجوء إلى تقنية المساعدة بالفديو «في إيه آر» في الدقيقة العاشرة بداعي التسلل.

وضيق إشبيلية الخناق على فرقي الصدارة برشلونة وريال مدريد بفوزه على مضيفه ريال مايوركا 2 - صفر. ورفع النادي الأندلسي رصيده إلى 34 نقطة في المركز

ويعود الفحل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهدف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدال (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بوتس في الدقيقة (56) هدف

وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلاتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 39 نقطة منفرداً بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن شريكه السابق

ويعد الفحل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهدف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدال (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بوتس في الدقيقة (56) هدف

وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلاتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 39 نقطة منفرداً بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن شريكه السابق

ويعد الفحل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهدف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدال (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بوتس في الدقيقة (56) هدف

وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلاتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 39 نقطة منفرداً بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن شريكه السابق

ويعد الفحل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهدف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدال (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بوتس في الدقيقة (56) هدف

وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلاتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 39 نقطة منفرداً بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن شريكه السابق

فوز صعب للبايرن يقفز به للمركز الثالث مستغلاً سقوط دورتموند لايبزيغ يتخطى أوغسبورغ ويضمن لقب بطل الخريف



بولسن لاعب لايبزيغ يسجل هدف فريقه الثالث في مرمى أوغسبورغ (أغب)

ويعد الفحل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهدف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدال (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بوتس في الدقيقة (56) هدف

وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلاتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 39 نقطة منفرداً بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن شريكه السابق

ويعد الفحل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهدف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدال (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بوتس في الدقيقة (56) هدف

وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلاتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 39 نقطة منفرداً بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن شريكه السابق

ويعد الفحل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهدف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدال (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بوتس في الدقيقة (56) هدف

وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلاتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 39 نقطة منفرداً بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن شريكه السابق

ويعد الفحل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهدف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدال (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بوتس في الدقيقة (56) هدف

وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلاتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 39 نقطة منفرداً بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن شريكه السابق

ويعد الفحل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهدف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدال (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بوتس في الدقيقة (56) هدف

وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلاتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 39 نقطة منفرداً بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن شريكه السابق

دورتموند وزاد محنته عندما حول تخلفه إلى فوز ثمين 2 - 1 في افتتاح المرحلة مساء أول من أمس.

ومنح ماريو غوتزه التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة 17. ورد هوفنهايم بهدفين في الشوط الثاني سجلهما الأرميني آدميان في الدقيقة (79) والكرواتي أندري كراماريتش (87).

وكان بروسيا دورتموند في طريقه إلى استعادة سكة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية عند 3 - 3 متتالية. وضيفه لايبزيغ المتصدر 3 - 3 بعدما تقدم بهدفين نظيفين و 3 - 2. والانفراد بالمركز الثالث، لكنه

دورتموند وزاد محنته عندما حول تخلفه إلى فوز ثمين 2 - 1 في افتتاح المرحلة مساء أول من أمس.

ومنح ماريو غوتزه التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة 17. ورد هوفنهايم بهدفين في الشوط الثاني سجلهما الأرميني آدميان في الدقيقة (79) والكرواتي أندري كراماريتش (87).

وكان بروسيا دورتموند في طريقه إلى استعادة سكة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية عند 3 - 3 متتالية. وضيفه لايبزيغ المتصدر 3 - 3 بعدما تقدم بهدفين نظيفين و 3 - 2. والانفراد بالمركز الثالث، لكنه

دورتموند وزاد محنته عندما حول تخلفه إلى فوز ثمين 2 - 1 في افتتاح المرحلة مساء أول من أمس.

ومنح ماريو غوتزه التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة 17. ورد هوفنهايم بهدفين في الشوط الثاني سجلهما الأرميني آدميان في الدقيقة (79) والكرواتي أندري كراماريتش (87).

وكان بروسيا دورتموند في طريقه إلى استعادة سكة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية عند 3 - 3 متتالية. وضيفه لايبزيغ المتصدر 3 - 3 بعدما تقدم بهدفين نظيفين و 3 - 2. والانفراد بالمركز الثالث، لكنه

دورتموند وزاد محنته عندما حول تخلفه إلى فوز ثمين 2 - 1 في افتتاح المرحلة مساء أول من أمس.

ومنح ماريو غوتزه التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة 17. ورد هوفنهايم بهدفين في الشوط الثاني سجلهما الأرميني آدميان في الدقيقة (79) والكرواتي أندري كراماريتش (87).

وكان بروسيا دورتموند في طريقه إلى استعادة سكة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية عند 3 - 3 متتالية. وضيفه لايبزيغ المتصدر 3 - 3 بعدما تقدم بهدفين نظيفين و 3 - 2. والانفراد بالمركز الثالث، لكنه

دورتموند وزاد محنته عندما حول تخلفه إلى فوز ثمين 2 - 1 في افتتاح المرحلة مساء أول من أمس.

ومنح ماريو غوتزه التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة 17. ورد هوفنهايم بهدفين في الشوط الثاني سجلهما الأرميني آدميان في الدقيقة (79) والكرواتي أندري كراماريتش (87).

وكان بروسيا دورتموند في طريقه إلى استعادة سكة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية عند 3 - 3 متتالية. وضيفه لايبزيغ المتصدر 3 - 3 بعدما تقدم بهدفين نظيفين و 3 - 2. والانفراد بالمركز الثالث، لكنه

دورتموند وزاد محنته عندما حول تخلفه إلى فوز ثمين 2 - 1 في افتتاح المرحلة مساء أول من أمس.

ومنح ماريو غوتزه التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة 17. ورد هوفنهايم بهدفين في الشوط الثاني سجلهما الأرميني آدميان في الدقيقة (79) والكرواتي أندري كراماريتش (87).

وكان بروسيا دورتموند في طريقه إلى استعادة سكة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية عند 3 - 3 متتالية. وضيفه لايبزيغ المتصدر 3 - 3 بعدما تقدم بهدفين نظيفين و 3 - 2. والانفراد بالمركز الثالث، لكنه

دورتموند وزاد محنته عندما حول تخلفه إلى فوز ثمين 2 - 1 في افتتاح المرحلة مساء أول من أمس.

ومنح ماريو غوتزه التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة 17. ورد هوفنهايم بهدفين في الشوط الثاني سجلهما الأرميني آدميان في الدقيقة (79) والكرواتي أندري كراماريتش (87).

وكان بروسيا دورتموند في طريقه إلى استعادة سكة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية عند 3 - 3 متتالية. وضيفه لايبزيغ المتصدر 3 - 3 بعدما تقدم بهدفين نظيفين و 3 - 2. والانفراد بالمركز الثالث، لكنه

دورتموند وزاد محنته عندما حول تخلفه إلى فوز ثمين 2 - 1 في افتتاح المرحلة مساء أول من أمس.

ومنح ماريو غوتزه التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة 17. ورد هوفنهايم بهدفين في الشوط الثاني سجلهما الأرميني آدميان في الدقيقة (79) والكرواتي أندري كراماريتش (87).

وكان بروسيا دورتموند في طريقه إلى استعادة سكة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية عند 3 - 3 متتالية. وضيفه لايبزيغ المتصدر 3 - 3 بعدما تقدم بهدفين نظيفين و 3 - 2. والانفراد بالمركز الثالث، لكنه

بعد خمس سنوات من مراقبة تطورهم وقبل الإعلان عن أسماء اللاعبين الجدد لعام 2019

من راشفورد إلى تيليمانس... كيف سارت الأمور مع اللاعبين الذين تم التنبؤ بمستقبلهم؟



جواو فيلكس لم يدخل القائمة رغم تالقه مع لشبونة ثم اتلتيكو (ب. أ.)



يوري تيليمانس



عثمان ديمبيلي



لوكا يوفيتش



ماركوس راشفورد

لابرز اللاعبين الشباب في الدوري الممتاز، لكنه لم يكن من بين اختياراتنا لأفضل اللاعبين الشباب على مستوى العالم. ومع ذلك، من المهم أيضاً تذكير أنفسنا بأن الحياة قد تنتهي في لحظات وأن واحداً من قائمة الـ40 لاعبا التي نكرناها وواحداً من أكثر اللاعبين موهبة في جيله، وهو عبد الحق نوري قد عانى من تلف دائم في الدماغ أثناء مباراة ودية بين أياكس وفيردر بريمن في يوليو (تموز) 2015. لقد صدم عالم كرة القدم بسبب ما حدث لنوري، ويعد أربع سنوات لا يزال من الصعب تصديق ما حدث لهذا الشاب الموهوب. وكما كتب ريان بابل: «لن أفهم أبداً سبب حدوث مثل هذه الأشياء الفظيعة لأناس حقيقيين يتمتعون بالإيجابية ولديهم نوايا حسنة لعمل شيء ما في حياتهم».

الإصابة دمرت مستقبل عبد الحق نوري مع أياكس

40 لاعباً لدينا، لكنه لم يقدم مستويات جيدة بعد انتقاله إلى إيفرتون مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني قادماً من هايدوك سليف في عام 2017. ولعب فلاسيتش 12 مباراة فقط مع إيفرتون، لم يسجل خلالها أي هدف، ثم رحل إلى نادي سيسكا موسكو على سبيل الإعارة، قبل أن ينضم للنادي الروسي بشكل دائم خلال الصيف الماضي. وفي الوقت الحالي، يسجل فلاسيتش الكثير من الأهداف في الدوري الروسي ومع فرانكفورت على سبيل الإعارة، قبل أن يقدم موسماً استثنائياً في الدوري الألماني الممتاز الذي الأوربي لينتقل في نهاية المطاف إلى ريال مدريد.

ويلعب ثمانية وعشرون لاعباً من بين الـ40 لاعباً الذين اخترناهم في الدوريات الممتاز، كما يلعب 16 لاعباً من بين هؤلاء اللاعبين مع منتخبات بلادهم. ويلعب أحد عشر لاعباً في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا. وللتوضيح، كان راشفورد من بين اختياراتنا

للطهارة مسؤول عن طعامهم ويتم اختيارهم وانتقاؤهم بشكل جيد، كما يحصل الأطفال الذين يلتحقون بالنادي بدوام كامل على أموال أكثر مما كنا نحصل عليها عندما بدأنا مسيرتنا الكروية».

ويضيف: «وهناك قضية أخرى تتمثل في أنهم يحصلون على الكثير من الأموال وهم في سن صغيرة جداً، وبالتالي يجدون أنفسهم في مكان مريح وجميل، ثم يجدون أنفسهم في موقف صعب للغاية عندما يتم تصعيد البعض والتخلي عن خدمات البعض الآخر. لقد رأيت الكثير من اللاعبين الشباب الذين يخرجون من أكاديمية الناشئين ويتم تصعيدهم إلى الفريق الأول، ثم يختفون بعد ذلك تماماً».

ويتمثل الشيء المشجع لهؤلاء الشباب الموهوبين في أنه حتى لو فشلوا في محاولتهم لتحقيق ذلك، خاصة أنه لا ما تكون هناك طريقة للعودة. وفي قائمتنا للجلب القادم من اللاعبين الشباب على مستوى العالم في عام 2014، كان نيكولا فلاسيتش واحداً من بين أفضل

الآن بالنسبة لهؤلاء اللاعبين؟ في البداية، يجب أن نعرف أنه من بين الـ20 لاعباً الذين اخترناهم من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2014 - 2015، لا يلعب سوى ثلاثة فقط منهم الآن في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهم ماركوس راشفورد، ودومينيك سولانكي، وحمزة تشودري. لكن قد يبدو هذا جيداً، لكن هناك لاعبين آخرين في أندية تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لكنهم يشاركون على سبيل الإعارة لأندية تلعب في دوري الدرجة الأولى. ويلعب ستة لاعبين من أصل الـ20 لاعباً في دوريات الدرجة الثانية (خمسة في إنجلترا، ولاعب واحد في نادي هارلي ويلارد، وبالتالي فإن نصف هؤلاء اللاعبين تقريباً يلعبون في مستوى عالٍ للغاية. ومن ناحية أخرى، توقف لاعبان من اللاعبين العشرين - حسب علمنا - عن لعب كرة القدم تماماً في الوقت الحالي. وهناك الكثير من العوامل التي تساهم فيما إذا كان اللاعب سيواصل التعلق على

لندن، الغارديان

في عام 2014، رأت «الغارديان» أنه سيكون من المثير للاهتمام اختيار أفضل اللاعبين الشباب من كل نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز - بالإضافة إلى 40 لاعباً من جميع أنحاء العالم - ومتابعتهم لمدة خمس سنوات لمعرفة مدى تقدمهم في مسيرتهم الكروية. وكانت الفكرة عبارة عن محاولة لمعرفة مدى صعوبة أن تصبح لاعب كرة قدم محترفاً، على الرغم من كونك أحد أفضل اللاعبين في هذا البلد وانت في سن السادسة عشرة أو السابعة عشرة.

وقد استغرق هذا المشروع الكثير من الوقت، نظراً لأننا راقبنا هؤلاء اللاعبين في كل عام من رحلاتهم الكروية، لكن الحقيقة أن الأمر كان يستحق كل هذا التعب والعناء. وقد تابعنا الآن اختيارات السنة الأولى لمدة خمس سنوات، وحين الوقت لتلخيص النتائج التي توصلنا إليها. إذن، كيف تبدو الصورة

من النادر أن تجد حارساً يلعب في مركز قلب الدفاع في الدوري الإسباني ويساعد فريقه على الانتصار

«بلد الوليد» لعب بحارسي مرمي... وفاز على إشبيلية

وقال إن الجمهور كان يطالبه باستمرار بأن يغير مركزه من حراسة المرمى ويلعب مدافعاً أو في خط الوسط. ولم يلعب ويرث في خط الدفاع مرة ثانية، لكنه لعب كحارس مرمى في أربع مباريات في ذلك الموسم، وحصل أخيراً على الفرصة لكي يثبت أنه قادر على التعلق في المركز الذي تعاقده معه الفريق للعب فيه وهو حراسة المرمى. وشارك ويرث في ست مباريات أخرى في الموسم التالي، قبل أن يرحل عن كرة القدم الإسبانية في مايو (أيار) 1988 بعد هزيمة فريقه أمام ريال مدريد على ملعب «سانتياغو برنابيو» في الجولة الأخيرة من ذلك الموسم. وعاد ويرث نفسه فقلل من أدائه في تلك المباراة، وقال في تصريحات صحافية: «أي لاعب محترف يجب أن يكون قادراً على اللعب في أكثر من مركز. كنت أدرك تماماً صعوبة اللعب في هذا المركز، كما كنت أدرك صعوبة هذا الأمر على المدير الفني، الذي خاطر بالدفع بي لهذا المركز. لكنني استعدت لهذه المباراة بشكل جيد، واعتقد أنني كنت على قدر المسؤولية». وفي الحقيقة، لا يوجد أدنى شك في أن ويرث كان على قدر المسؤولية فعلاً. وقد عمل ويرث أيضاً مدرسا لمادة الألعاب الرياضية في بلد الوليد،



أوسكار ويرث حارس المرمى الذي شارك في مباراة كاملة مع بلد الوليد في مركز قلب الدفاع كما يظهر بالإطار



أوسكار ويرث حارس المرمى الذي شارك في مباراة كاملة مع بلد الوليد في مركز قلب الدفاع كما يظهر بالإطار

ولم تكن هذه المباراة سهلة على الإطلاق، لأنها كانت أمام إشبيلية، الذي كان يتقدم على بلد الوليد بثلاثة مراكز في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز، وكان يلعب تلك المباراة بين جماهيره على ملعب «رامون سانتشيز بيزجوان». ودايماً ما كانت مباراة بلد الوليد أمام إشبيلية تتسم بالصعوبة الشديدة تحت أي ظروف، فما يلعب في مركز قلب الدفاع بعض الحصاص التدريبية. وعلاوة على ذلك، كان ويرث في قيادة الفريق لموسم آخر - الاعتماد على حارس المرمى الثاني في مركز قلب الدفاع - كان بلد الوليد يضم ثلاثة حراس مرمى في ذلك الموسم - فينيو، وويرث، وجوزيه لويس رودريغيز، الذي كان يجلس على مقاعد البدلاء في مباراة الفريق أمام إشبيلية - ذلك كان ويرث

باللعب لأكبر ثلاثة أندية في تشيلي - يونيفرسيداد كاتوليكا، وكولو كولو، ويونيفرسيداد دي تشيلي - لكنه دافع أيضاً عن قميص منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم عام 1982 بإسبانيا، ولعب لفترة مع نادي أوبرهاوزن الألماني.

ولم يتمكن ويرث من المشاركة في الجولات الافتتاحية للموسم الجديد بالدوري الإسباني الممتاز بسبب بعض المشاكل التي تتعلق بأوراق قيده. وعندما انتهت تلك المشكلة، كان حارس المرمى الأساسي لنادي بلد الوليد، كارلوس فينوي، يقدم مستويات جيدة، وبالتالي استمر في الدفاع عن عرين الفريق. لذلك، كان يتعين على ويرث أن ينتظر الفرصة المناسبة للمشاركة في المباريات.

أزكارغورتا، قرر أن يترك ويرث أخيراً في أول مباراة له مع بلد الوليد في الدوري الإسباني الممتاز، والتي كانت أمام إشبيلية في 12 أبريل (نيسان) 1987. لم يلعب بدلاً من فينوي، لكنهما لعبا معا في نفس المباراة، وواجه بلد الوليد مشكلة كبيرة في تلك المباراة، حيث فقد خدمات مدافعيه الأساسيين مانولو هيرو وأنريكي مورينو بسبب الإصابة، كما فقد خدمات الظهير الأيسر خوان كارلوس. ولم يكن الفريق يضم سوى لاعب واحد فقط يلعب في مركز قلب

مديره: إيوان ماكينر

دائماً ما يستمتع عشاق كرة القدم عندما يرون لاعباً من مدافعي أو مهاجمي الفريق وهو يضطر لارتداء القفازات وحراسة مرمى فريقه، صحيح أن هذا الأمر لا يحدث كثيراً، لكنه دائماً ما يكون مثيراً وممتعاً، لكن ما هو شعور المشاهد عندما يحدث العكس؟ فماذا يحدث عندما يضطر حارس المرمى للعب كمدافع أو لاعب خط وسط أو حتى كهاجم؟ إنه شيء أكثر ندرة بكل تأكيد، وقد رأينا عدداً قليلاً للغاية من هذه الحالات خلال السنوات الماضية، حيث لعب فابيان بارتيز وشامال جورج في مراكز غير حراسة المرمى في بعض المباريات الودية، في حين لعب ديفيد جيمس وراي وود في خط الهجوم في مباريات تنافسية - ولعب وود هذا الدور في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي.

لكن أوسكار ويرث ذهب إلى ما هو أكثر من ذلك، حيث لعب 90 دقيقة كاملة في مركز قلب الدفاع مع نادي ريال بلد الوليد في الدوري الإسباني الممتاز عام 1987.

وكان ويرث قد خاض مسيرة كروية حافلة بالفعل قبل انضمامه لنادي بلد الوليد في صيف عام 1986. فلم يتكف

تحدثنا عن تجربة التأشير الإلكترونية وترحيب السعوديين

موسيقى الرياض تجذب سياحاً من مختلف دول العالم



الهولندي بيتر مع زميلته الروسية أوكسينيا

الرياض، محمد العايض

في أي موقع احتفالي حول العالم، فالفاعل جميل من الجميع، والثقافة الموسيقية طاغية على الأجواء عامة. وتضيف ميمي أنها المرة الثانية لها التي تزور فيها السعودية، إذ كانت الأولى زيارة عمل سريعة، بيد أنها لاحظت تغيراً كبيراً ولا سيما الجوانب الفنية والترفيهية بدأت تظهر في العديد من المناسبات في السعودية، وهو ما انعكس على المجتمع عامة، ولديها حضور كبير والفاعل في مهرجان «ميدل بيست». أما الإنجليز فيقولون الذي قدم مع زوجته فيانكا فيقول أنها المرة الأولى التي يزور فيها السعودية، وبين أن انطباعه الأول كان جميلاً عن السعودية من خلال وجوده في المهرجان، ويضيف بول «لا شك أنه مهرجان كبير بهذه المسارح العديدة والضخمة، وكذلك الحضور الكبير، وهو أنه حدث ذو طابع مبهج كونه يعتمد على الموسيقى التي يعشقها الجميع وتثير جواً من المرح». وقالت الروسية أوكسينيا التي تحضر المهرجان برفقة زميلها في العمل الهولندي بيتر، إنها سعدت كثيراً بحضور مهرجان «ميدل بيست» لأنه مختص بهوايتها كمحبة للموسيقى عامة والإلكترونية على وجه الخصوص، مبيحة أنها كانت متحمسة كثيراً لحضور كافة الفعاليات. من جهته، قال الصيني تشينغ إنه قدم للسعودية من أجل السياحة وكذلك بحث فرص للاستثمار، مبيحاً أنه اطلع على تنظيمات حفرة للاستثمار في القطاع السياحي في السعودية، مؤكداً أنه قضى ليلة موسيقية رائعة في ثاني ليالي مهرجان «ميدل بيست».

وبناتها وأعياد ميلادهم وأقاربهم، وتؤكد مجدداً: «زواجي لم يكن سبباً في الابتعاد أو الاعتزال وكنت أفكر بالاعتزال قبل الزواج... وتزوجت ومن باب أولى أسرتي وأطفالي هم الأهم». وتضيف أن الشعلة لم تنطفئ، وأنها مثل سمكة تنفق العيش في بحر الفن ولا تملك القدرة على مغادرته «هذا ما أعطاني إياه الله... موهبة الغناء».

«سأغني الجليل»

يظل التساؤل أمام فنانة من طراز مختلف في الحضور الجديد، إن كانت فقط ستعود للمسرح دون اصطحاب فنون البحر الجديد وما تعاقبت أجيال في استماع إليه وهي التي مرت بكلمات كبرى، تقول: «إذا فيه استمرار سأغني الجديد لأنني سأعود الآن بأغاني غنيتها، ومن المقرر لدي سائغني إن وجدت الكلمة المناسبة، مع ما يتناسب مع أسلوبها بطريقة حديثة لكن هذا يحتاج وقتاً». قالت عزيزة: «من حسن حظي أنني عشت وغنيت من الحان الراجلين: محمد الموجي ورياض النجدي، والشيخ محمد السعيد مكاوي»، هنا بادرنا بسؤالها بعد سق الفنانين الكبار العالي هل ستعودين لسقف ربما يُصنّف أنه أقل، قالت: «ليس أقل... لكل زمن جيله وطريقته، والتحدى الذي سيعيشه هو كيف التلازم بين الماضي والحاضر (...). الماضي هو الأساس في بناء الفن العربي الجديد هو كمال له اليوم».

«وجداني صنعته أمي... وأم كلثوم»

والدة عزيزة جلال ساهمت في تكوين شخصية الفن الذي تميزت به عزيزة جلال، تقول إن والدتها كانت تغني وتملك صوتاً جميلاً... تعطي للمحبة: «والدتي تغني أثناء العمل المنزلي أثناء كل ذهاب وعودة... صوتها جميل منحنى باباً في تقليديا وهي تغني أم كلثوم... وجداني منهما».

«مرايا» العود الذهبية

أيام قبل عودة عزيزة جلال، الخميس المقبل، ستغني في عودتها من مسرح «مرايا» وعبر نشأة طنطورة الذي صنع لمدينة العلا السعودية الزاخرة بتاريخ، تقول عزيزة إنها في ليلة عودتها ستكون «مجموعة إنسان».

تضيف: «كل الماضي بلادي المغرب وبلادنا السعودية... سامنحها كل غناء... كل شخص في ثلاثين عام غنت... والوقت التي سافها في مرايا سأحاطب فيها جيلي وجيل سائغني معه وأمامه وفي حضوره».



قبل العلام... عزيزة تتألق

تضمن غياب الناس والفنانين عن الاتصال معهم والتواصل في عوالم الفن، وتقييمها في حضور الفن اليوم... تجيب أن تواصل الناس ومن في الوسط الفني لم ينقطع والسؤال الدائم، وترى أن فكرة عودتها ظلت تواردها من حين لآخر، وجاءت. تؤكد عزيزة جلال أنها تملك تاريخاً، وأن ملخص العودة بعد الانقطاع والتردد على عتبات الاعتزال «أريد أن أصنع كلمة (...). وأن أوصل الحلقة بين الماضي والحاضر والمستقبل... أريد أن أصنع كلمة عن تجربة مع ما أملكه من ماض، أريد أن أصنع كلمة وأغني لأبنائي وجيلهم».

«الفتان لا يعترزل»

سالنا عزيزة التي أعادت تقديم أغاني خليجية ذهبية، مثل «غزير فلة»، و«سيدة يا سيد ساداتي» أنه رغم تقدم السنوات ما زال اسم عزيزة جلال متألّقاً بأغانيها، وهو ما يستدعي السؤال عن كيفية محافظة الفنان على حضوره الفني مقارنة بأعمال اليوم تغيب عن الذاكرة سريعاً؟

تجيب: «الغناء هو جزء في حياتنا... وهو طبيعة في الإنسان، وهو الأمر الذي جعلنا في زمن نصنع الأغنية التي تعبر عن حالة... هذا الأمر يصنع وجود الأغنية... الفن هو حالة تعبير عن لحظاتها... لذلك ترسخ» الأغنية مثل «مستنياك» وغيرها، وأنها في حياتها الفنية وغيرها حرصت على أن «تورث وترث».

«كنت أغني»

طوال السنوات الماضية... هل كانت تغني عزيزة جلال أم هي العزلة التي تتلمس البعد عن الكل؟ عن ذلك تقول إنها كانت تغني ليس بالمشاركة في الحفلات بعمومها، لكنها تغني مع نفسها وأجمل لحظات الغناء مع احتفالات أبنائها

لماذا «العلام» بوابة العودة؟ شاهدت العام الماضي حضور التاريخ والحضارة في مواسم العلام الفنية، وكيف كانت جاذبة لفنانين وفنانات عرب وعالميين، وتضيف: «ما يشدني في الأداء والغناء هو المكان إذا لمست فيه شيئاً مختلفاً، ولأن أجمل حفلاتي كانت في مواقع ذات تاريخ مثل جرش الأردن وقرطاج تونس»، وتشير عزيزة جلال أنها بعد أن لمست في «شأن طنطورة» العام الماضي ذلك الوهج الفني يقرب شواهد التاريخ قائلت لمن حولها: «العلام موعود ومكان الانطلاق»، وتضيف أنها مسرحاً يجذب الفنانين، تؤكد أن المكان والزمان مهمان في تشكيل وتكوين الفنان أو الفنانة، وهي التي عاشت في سبعينات القرن الماضي ضمن كوكبة بلغت معالي الزمن ولم يصل لسفهم أجيال تعاقبت وهي الأسماء التي تشكل منها لوحة الفن العربي الجليل.

مهر العودة

هل كانت مبررات العودة بجانب بعضها التحولات الاجتماعية والثقافية في السعودية، وهل لو لم تكن هناك هذه التحولات والإصلاحات ستعود عزيزة «مستنياك»؟ هو سؤال تجيب عنه عزيزة جلال، أن قيادة محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لهذا الزخم «فتح الشبهية» وهي التي كانت تنرق لحظة العودة. تضيف وهي في زخم بروقات العود، أنها كانت تود المشاركة في كل لعبة سعودية وهي البلاد التي أصبحت حديث العالم: «الأمير محمد سطر الضوء على البلاد لتكون وجهة سياحية وفتح باب القصص لتعزيم المناطق، وكنت أحلم ولو بطلّة بسيطة في هذا الحضور السعودي مع ما تحييه المملكة وكذلك ما تتأله المرأة من تمكين في كل المحافل».

«أريد أن أصنع كلمة»

حول الانقطاع والغياب، هل

100 فنان ودي جي من حول العالم... ومزيج من الأغاني العربية والغربية

«ميدل بيست» يسجل مكانه أكبر مهرجان موسيقي بأكثر من 400 ألف زائر



جانب من الفعاليات المصاحبة لمهرجان الموسيقى العالمي (تصوير: سعد الدوسري)

تعددت من نجوم هذه الموسيقى من حول العالم. وخلال الأيام الثلاثة للمهرجان، شارك فنانون عالميون مثل ديفيد جيتا، وستيف أيوكي، ومارتن جيكس، وتيبستو، وجاي بالفن، وغيرهم، إضافة إلى أكثر من 10 مواهب سعودية.

كما شارك في المهرجان فنانون سعوديون وعرب مثل راشد الماجد، ورايح صقر، وماجد المهندس، وعمرو دياب، ومريام فارس، وعمرو مصطفى، ومحمد حماقي، حيث جاءت مشاركتهم في ريمكسات مع أبرز نجوم الذي جي من حول العالم. وشهد المهرجان في يومه الأول

وكاسي، وغيرهم كثير من فنانين الذي جي الذي جاءوا من حول العالم. وواصل المهرجان الموسيقي تقديم المواهب السعودية في الموسيقى الإلكترونية بجانب أبرز نجوم العالم في هذا الفن، حيث لاقت مسارحهم اكتظاظاً بالمجاهير التي أعجبت بآذانهم.

واحتضن المهرجان 5 مسارح مختلفة للأحجام والفئات، مثل مسرح «Big Beast» الذي يجمع أقوى الفنانين من حول العالم، وآخر للمواهب السعودية باسم «Saudi Beat» (1 UG Beat) و«2 UG Beat» و«DownBeat»، التي تجمع أسماء

بيست» بصحبها في يومها الثالث والأخير، حيث شارك أكثر من 30 فنان دي جي ومغنياً سعودياً وعربياً وعالمياً بانواع الموسيقى والأغاني المختلفة.

افتتح المسرح الأضخم الذي تصل سعته إلى نحو 45 ألفاً، الذي جي السعودي عمر باسعد في الساعات الأولى من الحفل، ثم جاء بعده 5 آخرون من أبرز فنانين الموسيقى الإلكترونية في العالم، منهم سالفورتوري جانشي، وسيباستيان انجروسو. وكان في المسارح الأربعة الأخرى فنانون آخرون في مجال الموسيقى الإلكترونية، مثل ديفيد أوغست، وفانينا مود، وبدوين،

الرياض، صالح الزيد

اختتم مهرجان «ميدل بيست» فعالياته، أمس (السبت)، بعد 3 أيام ضجت بالأغاني والموسيقى بمختلف أشكالها قدمها أبرز الفنانين من حول العالم. وأسدل «ميدل بيست» الستار عن أضخم مهرجان موسيقي في منطقة الشرق الأوسط، بمشاركة 100 فنان ودي جي من مختلف دول العالم، سجل عدد زوار يصل إلى قرابة 400 ألف زائر خلال الأيام الثلاثة، بينهم سياح من حول العالم. وعادت المسارح الخمسة التي توجد داخل مهرجان «ميدل

فنانون سعوديون يتألقون في «ميدل بيست»

لذلك الفن، فيقول: «مهرجان (ميدل بيست) يعد الأضخم من نوعه ويوازي كثيراً من أمثاله على مستوى العالم». وأكد فيصل أن ثقافة هذا النوع ليست جديدة بصورة كبيرة على السعوديين، إذ إنه التقى كثيراً من الشباب السعودي في مدينتي جدة والرياض يؤدون هذا النوع من الفن قبل 10 أعوام وشاركوا في منافسات على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وتمكنوا بعدها من التأهل لمسابقات على المستوى الدولي في ألمانيا ونجحوا في تقديم أنفسهم كما حصل معه وزميله هاني البنجري.

المانيا، وكيف تمكن من كسب تفاعل الجماهير هناك. ويشرح فيصل: «سعدت كثيراً بهذا التفاعل الكبير في الرياض، وأتذكر ما كان يشبه الاختبار بالنسبة لي عندما قدمت عرضي في ألمانيا وأمام الجماهير الألمانية التي كانت لا تقبل بأي خطأ موسيقي أو أداء صوتي ضعيف أو غير منسجم، وكنت أستطيع أفهم ذلك من ردود فعلهم، وهو ما تم في هذه الليلة العظيمة في الرياض». ويتطرق فيصل للمهرجانات الكبيرة التي حضرها في أميركا التي قضى فيها فترة كبيرة ممارساً ومتابعاً

تقبلهم هذا النوع من الفن. الشباب السعودي إنصار مدني الذي لقي تفاعلاً كبيراً عن إعجابهم بأدائه المميزة في الوصلة التي قدمها، قال إنه يؤدي فن «هاوس ميوزيك» منذ مرحلة مبكرة من حياته في الولايات المتحدة، ولذلك كان يشعر بالشيء الذي يستطيع من خلاله جذب الجماهير لما يقدمه. أما الفنان السعودي فيصل الياسر، فأكف في حديثه مع «الشرق الأوسط»، أن التفاعل الكبير الذي وجده من الجماهير الحاضرة في «ميدل بيست» ذكره بمشاركة في احتفال ضخم في

ويبين «إيس» في حديثه أمس مع «الشرق الأوسط» بعد أداء وصلته الفنية: «أنا من عشاق هذا النوع من الفنون ويعد ظهور الموسيقى الإلكترونية اتجاهات للتخصص في الس (دي جي)، فتعمقت فيه واستطعت أن أقدم شيئاً لا بأس فيه في هذا المجال، وما زالت أطمح بالأفضل رغم التفاعل والقبول الكبير الذي أجده من الجماهير». ويوضح الفنان السعودي أن سبب تسمية معظم الفنون الموسيقية الإلكترونية بفنون «الهاوس»، يعود لأن بداية هذا النوع لم يكن يقدم أمام العامة لعدم التأكد من

الرياض، محمد العايض

قدم عدد من الفنانين السعوديين وصلات غنائية مميزة لاقت تفاعلاً من الجماهير الحاضرة في مهرجان «ميدل بيست» الذي تستضيفه العاصمة السعودية.

الفنان السعودي إبراهيم أبار الذي يلعب بالفنان «إيس» أكد أن تميزه في أداء الفنون الموسيقية الغربية يعود لعشقه هذا النوع من الفن، لا سيما أن والدته إنجليزية وقضى معظم حياته في العاصمة البريطانية لندن، ونشأ على فن «هاوس ميوزيك».

الفنان إنمار مدني



إنعام كعبه جي

معهد اللطافة

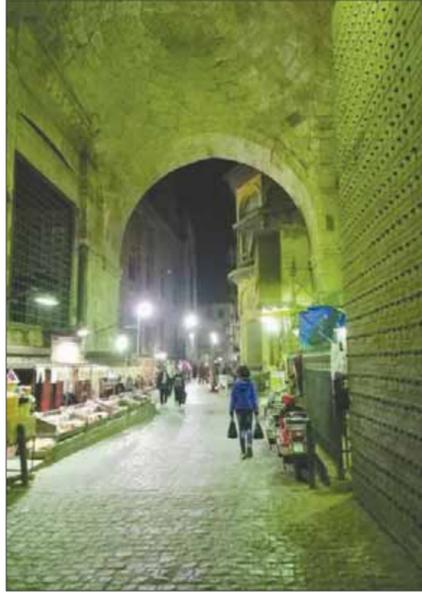
مرت صديقة أميركية بالعاصمة الفرنسية وركبت المترو. قالت لي إنها تفاجأت بالعيبوس الذي يطبع وجوه الباريسيين. رأت كل واحد منهم يدفن وجهه في كتاب أو يلصق أنفه بالنافذة متطلعاً إلى الخارج. ماذا وراء النافذة؟ لا شيء سوى عتمة النفق تحت الأرض. حككت لي أن الركاب في بلدها يتبادلون التحية فيما بينهم حين يصعدون إلى القطار أو الطائرة. وهي قد جزيت أن تلقي التحية في باريس على ركاب الحافلة فنظر الناس إليها باستغراب. تصوروا متسولة أو معنومة وأشاحوا بوجوههم عنها. قلت لها إن هناك في حافلات باريس لوحة صغيرة قرب باب الصعود تروج أن تلقي السلام على السائق. ماذا تخسر إذا قلت له «بونجور»؟

والعيبوس، أو «التكشيرة»، أو الميل للتفوق والفرديانية، ليس «وحمة»، ولا صنعة فرنسية بل وباء عالمي. وبلغ الأمر حد تخصيص يوم في السنة للصدقة، أو للابتسام، أو يوم للقليلة، أو للتكبير بزيارة الجد العجوز والسؤال عن الجدة. وفي الأخبار أن إحدى جامعات كاليفورنيا أسست معهداً للبحوث الاجتماعية حول الطفل والكياسة وحسن التصرف مع الغير. وهذا الغير قد يكون قريباً أو غريباً. فما هو تعريف اللطف؟ جاء في تفاصيل التقرير أن له عدة تجليات: تقديم المساعدة لزميل في العمل. السؤال عن جار مريض. أن تفصح في الطريق لسيارة وسط الزحام. وهناك العشرات من تلك الأفعال اليومية الصغيرة التي تستخضع للدراسة والتحليل في المعهد المذكور. أكرر اسمه: «معهد اللطافة».

مهمة طلبة المعهد أن يصدروا تلك الأفعال الفردية ويراقبوا تطورهما في المجتمع، أي تقدمها وتراجعها عبر التاريخ والجغرافيا. وهي دراسة تأخذ بعين الاعتبار الوضع الصحي والنفسي والاقتصادي والثقافي للمواطنين «اللطافة». فالمرء قد لا يكون راقق الطبع أثناء معاناته من ألم الإنسان. أو تستعصي عليه الابتسام حين تلاقيه الديون. وقد يكون سليل بيئة زرعت في ذهنه أن العيبوس دليل الرجولة والوجاهة. وأن البشاشة من نعمة الأدب.

هل يكون الباحثون الأميركيون «فاضلين أشغال»؟ لا أظن. فهم ربطوا بين التصرفات اليومية للأفراد وبين السلوك العام، ووجدوا أن المزاج الشخصي يمكن أن يقود إلى العنف المجتمعي. أي ذلك الموجود في الشارع والمكتب والجامعة والشاشات و«فيسبوك». ويبلغ العنف العام درجة الخطر لأنه يمكن أن ينتهي بالإرهاب. والإرهاب هو الشغل الشاغل لحكومات العالم في هذا العصر. ولثقافته ومحاربه تُنفق المليارات. أي أن مزاجك ومزاجي قضية سياسية. وهو رأي عميد قسم علوم الاجتماع في جامعة لوس أنجلوس. وقد يكون هناك من يتسم ويسخر مما بقرأ، أو يستهجن الفكرة ويقبل الصفحة. أنا أيضاً استغربت الأمر لكنني واصلت قراءة التقرير. ومما جاء فيه أننا نعيش في عالم تكتشف فيه البشرية أنماطاً جديدة من التصرفات. ومهمة علماء الاجتماع أن يضعوا تصرفاتنا تحت المجهر. إنهم يحاولون أن يفهموا سبب تراجع اللطف في العالم. لماذا الذهاب بعيداً؟ لو نبش الأميركيان تحت أقدامهم لعرفوا السبب.

يعود بي التقرير إلى فيلم وثائقي كنت قد أنجزته عن الطبيب المصري المناضل محبوب عمر. وكان الرجل خدوماً مُحباً للآخرين. يعلق وراء مكتبه لافتة كتب عليها «خدّام اللطافة». ووجدت بأن المناسب اختيار تلك العبارة عنواناً للفيلم «محبوب خدام اللطافة». وفوجئت باعتراض البعض من أصدقائه ومحبيه لأنه وجد في العنوان انتقاصاً من المناضل الراحل. ما نحن قد وصل بنا الأمر إلى اعتبار التواضع والطبع السمح نقصة وخفة. على السياسي الحمض أن يرتدي قناع فرانكشتاين.



باب زويلة من زاوية سفلية

وتناقشنا فيما وصلهم من معلومات خلال هذه الزيارات، خصوصاً فيما يتعلق بفترة الحكم العثماني وهل إذا ما كان غزواً أم فتحاً. وما حدث للعالم الإسلامي في هذه الفترة التي امتدت لعدة قرون. وفي رأبي أن هذه السلالات هي أفضل شيء قدمه للمسلمين.

ويوضح فقهي أن «بوابة زويلة تتكون من برجين مستديرين بالثلث العلوي لكل منهما حجرة دفاعية للجنود، ويغلق عليها بوابة خشبية تزن 4 أطنان مكسية بالبرونز، ويتفرد برجا باب زويلة بالمنازلتين الشامختين؛ فعند بناء جامع المؤيد شيخ، أحد سلاطين دولة المماليك الجراكسة في القرن التاسع الهجري - الخامس عشر الميلادي قام مهندس البناء باستغلال برجي البوابة كقاعدة للمنازلتين، كما زينت البوابة ذاتها بغنقن النحت البارز والغائر».

ولفت إلى أن باب زويلة عُرف باسم آخر وهو «بوابة الخولي»، وتعدد الآراء التي تحاول تفسير سبب تلك التسمية، ومنها ما يرجعها إلى اعتقاد سكان المنطقة بأن روح الخولي أحد أولياء الله الصالحين كانت تسكن موضع البوابة، غير أن الرأي الأقرب إلى الموجودة في المسلسل، كما بدأ كخبرون في القراءة عن هذه الفترة من التاريخ، ويوجهت دعوة لأصدقائي لزيارة الآثار المجهولة، في محاولة لاسترجاع الماضي، وإحياء الهوية بالوجود في هذه الأماكن، التي يشهد كل حجر فيها على التاريخ، والغريب أنني كنت فيما مضى أوجه مثل هذه الدعوات لاهتمامي بالتاريخ والتراث، إلا أنها لم يكن لها مردود، أما هذه الأيام ومع تجديد الدعوة عقب عرض مسلسل (ممالك النار) وجدت كثيرين يتفاعلون معي، ولم أكن أتوقع ذلك، ولكن هذا يعود لتأثير الدراما التي رفعت المستوى الفكري والثقافي وشجعت للعودة للتاريخ لقراءته من جديد».

استثمارات بـ110 مليارات دولار في أبحاث لإبطاء آثار تقدم العمر

تأخير الشيخوخة... أسطورة تطرق أبواب الواقع



القاهرة، حازم بدر

أقل، والنوم جيداً»، النصيحة التي أطلقتها كوكس في النهاية، هي ما سعت له دراسة سويسرية على فاكهة الرمان ودورها في إبطاء الشيخوخة. ووفق الدراسة التي أجراها باحثون من المعهد لوزان للعلوم التطبيقية والمعهد السويسري للمعلوماتية الحيوية، وشملت تجارب سريرية وجد الباحثون أن جزيئات (الإبيجينيتان) الموجودة بفاكهة الرمان تتحول في الأمعاء البشرية عند البلع إلى مركب يسمى «اليوروليثين»، والذي ثبت أنه يبطئ من عملية شيخوخة الميتوكوندريا، وهي مصنع الطاقة داخل الخلايا. وخلال الدراسة، التي نشر موقع معهد لوزان للعلوم التطبيقية تقريراً عنها في

تجربة سريرية مدتها خمس سنوات على هذا الدواء، لإثبات أنه «يبطئ شيخوخة الخلايا بشكل كبير لدرجة أن أولئك الذين يتناولونها يمكنهم توقع أن يعيشوا عقوداً أطول، في صحة شبيهة مثالية». والميتوفاورين، دواء رخيص يتم وصفه بالفعل لعلاج مرضى السكري، وتم خلال التجربة «إثبات دوره في إبطاء تطور معظم الأمراض المرتبطة بالعمر، بما في ذلك جميع أنواع السرطان ومرض ألزهايمر وأمراض القلب، حيث ثبت أنه يبطئ عملية الشيخوخة ويجعل الخلايا والأنسجة أصغر».

ويضيف: «ما أبحاثنا من خلال هذه التجربة، هو أنه إذا كان الموت أمراً لا مفر منه، فإن الشيخوخة ليست كذلك». ومن التجارب المهمة تلك التي تزعمتها د. لين كوكس، وهي خبيرة في الأليات البيولوجية للشيخوخة بجامعة أكسفورد، وواحدة من رواد العالم في تطوير طرق جديدة لوقف شيخوخة الخلايا، والمعروفة باسم الشيخوخة الخلوية. وتقول كوكس: «مع تطور خلايا الكائنات الحية والناس في العمر، يصلون في النهاية إلى ما يعرف بالشيخوخة الخلوية، وهذا يعني أن خلاياهم لم تعد قادرة على تجديد نفسها، وبالتالي فإن

إقبال لافت على زيارة موقع شفق «طومان باي» بعد عرض المسلسل

«ممالك النار» يفتح شهية المصريين لزيارة «باب زويلة»



باب زويلة التاريخي بالقاهرة

على روحه، مع توثيق ذلك بالصور الفوتوغرافية ولقطات الفيديو، ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، مُذيلة بعبارات على غرار «هنا تم إعدام طومان باي شفقاً... هنا باب زويلة»، و«نرجو بمن يمر من أسفل باب زويلة أن يتذكر البطل طومان باي ويقرأ له الفاتحة»، «في هذا المكان علقت جثة طومان باي لمدة ثلاثة أيام بعد هزيمته في موقعة الريدانية بسبب خيانة بعض مماليكه»، من بين السزاور، يقول الصديقي عمرو التوني، ووليد محمد، اللذان حضرا لزيارة المنطقة، إنهما حريصان دائماً على زيارة القاهرة الملكية والقاهرة الفاطمية، وهذه المرة جاء مدفوعين بالحماس بعد أن تابعوا حلقات «ممالك النار»، ليجدا أن المكان أصبح جاذباً للزيارة، سواء من المصريين أو السائحين، لافتين إلى أنها كانت

يجتذب باب زويلة في الوقت الحالي، حسبما رصدت «الشرق الأوسط»، الكثير من الزيارات، ومشاهدتي مسجد «المؤيد شيخ» من فوقها، ومكان شفق طومان باي

القاهرة، محمد عجم

اعتاد الشاب المصري محمد الحويطي أن يمر من «باب زويلة» مروراً روتينياً إلى منطقة عمله في «درب سعادة» بالقاهرة طوال 4 سنوات ماضية؛ إلا أنه قبل أيام قليلة أصبح مروره بالمكان مصدر فخر له، بعد متابعتها لمسلسل «ممالك النار»، حيث دفعه الفضول لأن يقف لتصوير وتوثيق زيارته للمكان الأثري الذي أعدم عليه آخر سلاطين المماليك «طومان باي» شفقاً، حين مشهد النهاية بالمسلسل.

ما فعله المصري الثلاثيني بجوار «باب زويلة» لم يكن فعلاً فريداً، بل أضفى بمثابة اتجاه بين عدد كبير من المصريين من أعمار مختلفة، بعد أن فتح المسلسل شهيتهم لزيارة هذا الأثر منذ انتهاء عرض المسلسل الأسبوعي الماضي، وكذلك مكان دفن طومان باي، وعدد من المعالم الأثرية التي ارتبطت بأحداث وشخصيات المسلسل، مثل قبة الخوري، ووكالة الخوري، وضريح خاير بك.

ويعد باب زويلة أحد البوابات الحجرية الجنوبية لسور الثالث لمدينة القاهرة الفاطمية، وقد أنشأه الوزير بدر الجمالي في عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي عام 485 هجري - 1092 ميلادي، وترجع تسميته بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة زويلة البربرية التي جاءت مع قائد الجيوش الفاطمية «جوهر الصقلي» من شمال أفريقيا وسكنت بالقرب من البوابة، وذلك بحسب «وزارة الآثار المصرية».

«لم تحفز للتوقف لتأمل تاريخ الباب وعمارته إلا بعد أن شاهدت «ممالك النار»، رغم أنني مهمم بالترتار»، يقول محمد الحويطي، لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً: «أحببت أن أوثق زيارتي لباب زويلة وأن أحكي لهذا المسلسل ما شاهدت من عظمة في هذا المتحف المفتوح بالقاهرة، فمقت بوضع عدة صور فوتوغرافية على صفحتي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لتجد تفاعلاً إيجابياً، وتحفيزاً للأصدقاء لزيارة المكان بدورهم».

ولفت الحويطي، الذي يحمل عضوية الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، إلى أن الحالة التي خلقتها حلقات «ممالك النار» دفعته لتقديم نبذة تاريخية للمهتمين على صفحته على «فيسبوك».

يجتذب باب زويلة في الوقت الحالي، حسبما رصدت «الشرق الأوسط»، الكثير من الزيارات، لمشاهدة البوابة ومئذنتي مسجد «المؤيد شيخ» من فوقها، ومكان شفق طومان باي، وقراءة الفاتحة

تحت شعار «رسمه تعطي بسمه»

جداريات بالأبيض والأسود... فنانون ليبيا

يعيدون الروح لمدينة سرت

القاهرة، جمال جوهر

جنوب البلاد، حملة أطلقوا عليها اسم «ضع بصمتك»، استهدفت طمس الجداريات المسيئة، التي تحمل دلالات سياسية واستبدال أخرى بها هادفة تحت المواطنين على المصالحة الوطنية.

وإستهدفت الحملة عدداً من حوائط المؤسسات العامة والمدارس بطلائها وإضافة رسومات مبهجة عليها، مع كتابة بعض الشعارات، وحفلت على فعل الخير، وتجنب الخلافات. واستهدفت الحملة عدداً من حوائط المؤسسات العامة والمدارس بطلائها وإضافة رسومات مبهجة عليها، مع كتابة بعض الشعارات، وحفلت على فعل الخير، وتجنب الخلافات.

وخلال السنوات الماضية، كانت بنايات عديدة في مدن غرب البلاد تحمل حوائطها عبارات مسيئة لنظام معمر القذافي، وتبشر بانتهاء عصر الديكتاتورية، وظلت هذه الشعارات على حالها إلى أن طمس بعد انتهاء تبعات تلك الفترة الزمنية، وحلّت بدلاً عنها، عبارات تتوعد «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

الأبيض والأسود في تجسيد أعمالهم، التي بدت بسيطة إلى حد ما، إلا أنها عكست في جانب منها حب الخيل، تشبهاً بـ«أسد الصحراء» عمر المختار.

وقال محمد الأمين المسؤول الإعلامي في البلدية، إن الفنانين الذي يشاركون في المبادرة ينتمون إلى مختلف المدن الليبية، مثل الجفرة والشاطبي وسرت والبيضاء ومصرارة وبنغازي، مشيراً إلى أن الحملة التي تستهدف تزيين أكبر عدد من بنايات المدينة، جاءت بالتعاون مع «فوج كشف سرت»، وجمعية المستقبل للأعمال التطوعية. والمبادرة التطوعية هذه، وإن بدت متكررة في بعض المدن الليبية، إلا أنها لاقت قبولا واسعاً من المواطنين، الذين عبروا عن تجاوبهم معها، وقالوا إن سرت «تستحق الحفاظ عليها من التثؤوه والتدمير المتعمد من البعض».

وقال الوافي يزن، لـ«الشرق الأوسط» إن «تجميل المدينة شيء مهم وحضاري، لكن نود من الأجهزة في سرت الاهتمام بالخدمات الأخرى، خاصة صيانة شبكة الكهرباء، وإنارة الشوارع». وسبق أن نظم متطوعون من بلدة براك الشاطئ في

محا مجموعة من الزمانيين الليبيين تشوهات فترة تاريخية من حياة مدينة سرت الساحلية، امتدت قرابة عامين.

بعدما تجمعوا على تزيين حوائط بناياتها بأعمال فنية عكست قدراً من التمسك بالترتار الشعبي، وأزيلت شعارات تركتها تنظيم المتعصبون على جدرانها.

وسرت التي تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتبعد عن العاصمة طرابلس 450 كيلومتراً، كانت حوائط بيوتها ومؤسساتها تحفل بشعارات تركتها تنظيم «داعش» قبل طرده منها، قبل ثلاثة أعوام، على أيدي قوات «البنيان الموصل».

وتسعى السلطات المحلية إلى تجميل المدينة، ومحو أي أثر لتلك الفترة العسيرة من تاريخ البلاد. وجسد الفنانون، الذين تجمعوا بمبادرة أطلقها المجلس المحلي سرت، تحت عنوان: «رسمه تعطي بسمه»، في أعمالهم قيم السلام والاحتراف بالزني الوطني إلى جانب الترميم، والتراث الشعبي، وحب البيئة والحفاظ عليها. واكتفى الفنانون باللونين

يؤذن في مالطا ويسمعه المصلون

الجالية العربية تدير المركز الإسلامي في الجزيرة الأوروبية الصغيرة

مالطا، عبد الفتاح فرج

بوضوح بين رواد المركز الإسلامي. وعن أصل المثل الشعبي العربي «يؤذن في مالطا»، قال مؤرخون إنه عندما «تم الفتح الإسلامي لجزيرة مالطا لم يجبروا أحداً على الدخول في الدين الإسلامي، فكان يُرفق بها الأذان ولا يستجيب أحد للصلاة، لكنهم ينتمون إلى المسيحية، فتصاح هذا المثل يُطلق على كل من يتكلم ولا يعيره أحد أي اهتمام». أما مقولة «بعد خراب مالطا»، فقال مؤرخون إن «أصلها جاء عندما احتل نابليون بونابرت وجيشه الفرنسي الجزيرة في عام 1798، لمدة عامين، هدم فيها منابئ وقصوراً فرنسية الجزيرة في معرض حرب أهلية في مالطا، و«بعد» مع تحرير الإنجليز لها عام 1800 بقيادة السير الإسكندر ريبال، عاد أهلها إليها (بعد خرابها)».

لكن الدكتور عبد المقصود باشا، رئيس قسم التاريخ الإسلامي في جامعة الأزهر بمصر، يقول لـ «التشرق الأوسط»: «إن جزيرة مالطا خضعت لسيطرة المسلمين في عهد (دولة الأغالبة) منذ 10 سنوات إماماً مساعداً، وكانت قاعدة عسكرية وحضارية إسلامية مهمة في البحر المتوسط، قبل أن تضيق من أيدي المسلمين مع سقوط الأندلس بيد الأوربيين، ومن هنا ضرب بها المثل (بعد خراب مالطا)، أي بعد سقوطها ثمانينات القرن الماضي، مدرسة «مرميد البتول الإسلامية الخاصة»، التي تدعمها الحكومة المالطية وتختص بتعليم أبناء الجالية الإسلامية في البلاد.

ووفق شعبان الذي يبلغ من العمر 32 سنة، فإن أبناء الجالية العربية والإسلامية في الجزيرة يمارسون شعائرهم الدينية بمئتي الحرة. ويعيش في مالطا مواطنون عرب قداموا من ليبيا وتونس ومصر وسوريا وفلسطين والأردن، ويميز هذا التمثيل

على أفراد الجالية الذين أنشأوا



المركز الإسلامي في مالطا (التشرق الأوسط)



المركز من الداخل (التشرق الأوسط)



خالد القسطيني

دقائق مع نجيب محفوظ

لا أريد أن أقول «إمام مع نجيب محفوظ»، فلم يسعفني الحظ في لقائه أكثر من جلستين موجزتين. كانت الأولى على المقهى على شاطئ نهر النيل، وأجهض هذا اللقاء بتعطل بطارية سماعته. فما كان يسعني ولا أنا كنت أستطيع رفع صوتي للمستوى المطلوب. كتب لي الباحث والمؤلف نسيم رجوان، يسألني هل نجيب محفوظ قابل لمقابله صحافية خاصة؟ لم أعرف كيف أجيب. فذهبت لأتحقق بنفسي في مجلسه الأسبوعي في «فندق شبرد».

جلست فوجدت بجانب مراسل صحيفة «الفرانكفوتر الجمال» لشؤون الشرق الأوسط، الدكتور ولفغانغ كوهلر. ما إن جلست حتى سألني هذا المستعرب الألماني: هل يمكن توجيه أسئلة للروائي الكبير؟ قلت: نعم بالتأكيد. قال: هل يمكن الحصول على أجوبة عن الأسئلة؟ لم أحب على الدكتور كوهلر، فقد تربيته وانتظرت. بعد دقائق قليلة، قام الأديب القصاص أحمد سعيد الذي كان يقوم مقام مكبر صوت لنجيب محفوظ، وجلس بجانبه وراح يقرأ له مقالة من مقالاتي الأخيرة. أعاره الأديب الكبير أذنه، ثم أعارني شفتيه بابتسامة لذيدة عبرت عن استغناسه بما كان يتلوه عليه أحمد سعيد. وعندما وصل الأديب الشاب إلى كلماتي: «أنا أصفق... إذن فأنا موجود». لم يملك نجيب محفوظ نفسه من الضحك. ربما على مجتمعنا الضائع ومتفقيهه البائس أكثر منه على مقالتي العابثة. التفت إلى جليسي المراسل الألماني الدكتور كوهلر وهمست في أذنيه، أو - واستغفر ربي في ذلك - في إحدى أذنيه، واعتقد الأذن اليمنى إذا لم تثنى الذكرة. فمن الضروري في هذه الأيام ملاحظة هذه الأمور.

همست في الأذن اليمنى لهذا المراسل الإنجليزي، وقلت: نعم سيستطيع أن يجيب عن أسئلتك، وهو ما كان. فمن يضحك فهو موجود! لقد تلقيت عبر هذه الزاوية التي أكتبها شتى ردود الفعل، رسائل إعجاب وتقدير. ولكنني لم ولن أعز بشيء منها، كما ساعز بتلك البسمة الحلوة والبليلة التي جاد بها ذلك الكاتب الكبير، نجيب محفوظ، نحو واحدة من مقالاتي. تروي إحدى القصص العربية أن رجلاً مرض وطال به المرض، وتماطل معه الأجل. التقوا بزوجة في الطريق، وسألوها عنه. فاجابت بتبرم وضيق وقالت: لا هو حي فيرجى ولا هو ميت فينسى. ثم صادفوا والته فسالوها السؤال نفسه عن ابنها طريح الفراش، فقالت: إنه ونحن والله بخير ما دما نرى سواد عينيه أمامنا.

أريد أن أقرأ مقالة تلك الأم الحنون، فأقول نحن والإمة العربية وكل معاهدنا وجامعاتنا العربية ومكتباتنا الزاهرة في خير ما دما نرى مؤلفات نجيب محفوظ على رفوف كتبنا، ولا ينكف شبابنا من استعارتها وقراءتها والتعليق عليها.

تزايد في صلاة العشاء، خصوصاً بعد خروج الموظفين من أعمالهم. بمجرد دخول الزائر للمسجد لن يسجد العالم العربي، فجوانبه تذخر بمصاحف القرآن الكريم، ومجرايه بلزتين بالآيات القرآنية، والزخارف الإسلامية المميزه، بجانب قبته الذهبية المنقحة، والوان حوائطه الأضخية الفاخرة. وبين الجزء المخصص للوضوء والمسجد سوف يلتفت انتباه الزائر عدداً من العباءات العربية الملعة

عكس بلاد أوروبية عدة، فإن السلطات في مالطا تسمح باستخدام مكبرات الصوت في رفع الأذان بالمركز الإسلامي

المفكر محمد سبيلا يدعو إلى التفكير في وضع معالم تميز مغربي في مجال الصحافة

الرياض: إحسن مقنع

دعا المفكر المغربي محمد سبيلا، إلى وضع معالم نبوغ مغربي في مجال الصحافة، وتساءل خلال افتتاح الموسم الثقافي الأول للرابطة المغربية للصحافة الثقافية، مساء أول من أمس، الذي نظم بالمكتبة الوطنية بالرباط، عن سبب عدم تمكن الصحافة المغربية، على مدى العقود الخمسة الماضية، من إفراز قانات صحافية كبرى.

وتساءل سبيلا: «هل هي مسؤولية الدولة، أم مسؤولية المجتمع، أم مسؤولية النخبة؟» منذ عقد الستينات، لاحظ أنها

دائماً كانت تصطف في الجانب العقلاني في تاويل وتفسير الأحداث والظواهر المجتمعية. وقال: «استطاع أن أقدم شهادة متابعيتها وتحليلها للأحداث الوطنية أو الدولية، بل تسقط يوماً في التفسير الأسطوري، بل بالعكس كانت أميل للتفسيرات العقلانية للظواهر». مشيراً إلى تعامل الصحافة مع بعض الظواهر الخرافية التي أثارها جدلاً بالغرب، كظاهرة «بوياء عمر» في جبال الأطلس، وقضية «الرقبة الشريفة» في بركان (شرق البلاد)، وعشرات الأحداث الأخرى. وقال: «الصحافة

المغربية على العموم لعبت دوراً تنويرياً، وإنحازت إلى جانب التفسيرات العقلية، ودعمتها، وبشرت بها، ولو ضمناً». وكرمت الرابطة المغربية في حفل انطلاقتها موسمها الثقافي الأول، الذي نظمته بمناسبة الإعلان بشكل رسمي عن ميلاده إلى جانب المفكر سبيلا، الصحافي والكاتب والمترجم، وسعيد عاهد (مجال الصحافة المكتوبة)، والإعلامية أسهان عمور (مجال الإذاعة)، وفاطمة التوتي (مجال التلفزيون)، وقال الصحافي والمترجم محمد جليل، الذي انتخب رئيساً للرابطة المغربية للصحافة الثقافية،

«أن هذه الأزمة ليست قدراً أو مصيراً حتمياً، وإنما هي حالة عابرة، قد تطول أو تقصر، لن يتغف معها التباكي أو التأسف، وإنما الحزم والعمل الجاد من أجل تجاوزها». وأضاف: «من هنا، نتكهن غابتنا في الرابطة الثقافية هي أول ما يضحى بها أمام الإشهار أو الملفات الطارئة أو الخاصة. بتطبيق الأمر ذاته على الإذاعة والتلفزيون والوسائط الجديدة كذلك». وأشار جليل إلى أن ذلك يندرج ضمن سياق عام ينسجم بأزمة المجال الثقافي، وانحساره بشكل عام، وأوضح جليل أن تأسيس الرابطة ينطلق من رؤية متفائلة تعتبر

سودوكو

				5				
	2		7					
		7		8		4		
		8	3	1	2			
		9						3
				2				
			2	1	7			9
						4	8	
						6		
							2	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الدكتور طارق شوقي

الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم بمصر، يبحث أول من أمس، مع شعيري كارلين، مدير بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAid)، مجالات التعاون المتبادل، وخاصة في مجال بناء قدرات المعلمين وتقديم الدعم في مجال التربية الخاصة ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM). و عرض الوزير خلال اللقاء، الخطوات التي تم إنجازها حتى الآن من أجل تطوير التعليم، سواء ببناء النظام الجديد وكذلك تطوير نظام التعليم القائم من خلال نظام الامتحانات الإلكترونية، والتي تساعد على قياس نواتج التعلم.

الدكتور محمد داود داود، وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال بلبنان، رعى، وضع حجر الأساس لإطلاق أشغال مشروع إنشاء المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) في ضبية، والذي تموله الصين بمبلغ 60 مليون دولار على مساحة تقدر بـ 28 ألف متر مربع. وقال الوزير إن لبنان «نموذج حضاري للمنطقة والعالم، ومسيرته الثقافية مستمرة بإيمان بأبنائه وعنادهم»، موجهاً الشكر للصين لتتمويلها هذا المشروع، أصلاً المزيد من التعاون بين البلدين.

الدكتور محمد البديري، سفير مصر في بكين، نظم حفل استقبال بقر السفارة المصرية، تكريماً لشركة مصر للطيران، بحضور المديرين الإقليميين، ومديري محطات مصر للطيران في الصين، والوكلاء والمسؤولين الذين تتعامل معهم الشركة، بالإضافة إلى عدد من ممثلي وسائل الإعلام الصينية المرئية والمسموعة، وأكد البديري على الدور المحوري لشركة مصر للطيران في الصين، حيث تعمل رحلات الشركة منذ ستة عشر عاماً لتعزيز حجم التبادل السياحي بين البلدين.

الدكتور غادة والي

جرت اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة محمد محمود ولد أحمد ولد سيدي يحيى، والمستشار القانوني بنفس القطاع عبد الله جاكوتي، إضافة إلى الوفد المرافق للسفير الأميركي.

المستشار بدر عباس الحلبي، القائم بأعمال سفارة مملكة البحرين في برازيليا، شارك في حفل الاستقبال الذي أقامه إرنيسستو أراوجو، وزير خارجية جمهورية البرازيل الاتحادية، أول من أمس، بمناسبة انتهاء العام الحالي، وذلك في مبنى وزارة الخارجية البرازيلية. ونقل الحلبي تحيات الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية، إلى نظيره البرازيلي، متمنياً لجمهورية البرازيل الاتحادية ولشعبها الصديق عاماً سعيداً مليئاً بالأمن والاستقرار.

عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير البحرين في برلين، زار المرضى البحرينيين الموجودين بمدينة ميونخ، أول من أمس، وأطمأن على أحوالهم، متمنياً لهم الشفاء العاجل. كما شارك السفير المرضى الاحتفال بمناسبة أعياد مملكة البحرين الوطنية، إحياءً لذكرى قيام البحرين في عهد المؤسس أحمد كدولة عربية مسلمة عام 1783 ميلادية، وكرى انضمامها إلى الامم المتحدة كدولة كاملة العضوية، وذكرى تولي الملك المقلد الحكم، إضافة إلى فوز المنتخب الوطني بكأس الخليج في دورته 24.

الدكتور غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي بمصر، شهدت والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مراسم توقيع بروتوكول التعاون المشترك بين الوزارتين لدعم وتمكين الأسر المنتجة. وقالت والي إن البروتوكول ترجمة لتوجهات الحكومة تجاه التحول الرقمي ويأتي تماشياً مع استراتيجية الوزارة التي تركز على الرعاية والحماية والتنمية الاجتماعية عن طريق دعم مشروعات الحرف اليدوية، والأسر المنتجة وتنمية المرأة الريفية والقرى الأكثر احتياجاً. كما يعكس اهتمام الوزارة بالأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على توفير فرص لتدريبهم وزيادة دخلهم.

الدكتور وسام الرضي، وزير التخطيط والتعاون الدولي بالاردن، زار موقع مهرجان الزيتون والمنتجات الريفية في عجلون، أول من أمس، واطلع على منتجات الجمعيات على الزيتون والصناعات الريفية من الأكلات والمخللات وغيرها من المنتجات الشعبية. ورافق الوزير في زيارته محافظ عجلون سلمان النجاد، ورئيس البلدية المهندس حسن الزغول. وأشار إلى أن مهرجان الزيتون يهدف إلى تسويق المنتجات التي تشتهر بها المحافظة.

الدكتور نـن أمو دفا كان، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة بموريتانيا، استقبلت بمكتبها في نواكشوط، أول من أمس، مايكل دومسان، السفير الأمريكي المعتمد لدى موريتانيا. وناقش الطرفان سبل واليات تعزيز التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في مجال حماية الأطفال والتكفل بضحايا العنف من

كلمات دلتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- دولة أفريقية. 2- كيبوتر - علم فلك. 3- شد حلو - القواعد 'مكوسة'. 4- التلف والعلب 'مكوسة' - من جوارح الليل 'مكوسة'. 5- ضياء 'مكوسة' - ملكية 'مكوسة'. 6- امر عظيم 'مكوسة' - احد الرولين - خاضتي 'مكوسة'. 7- اعص - ضد ايسر 'مكوسة'. 8- ملكة لستونية - رجا 'مكوسة'. 9- اصعب 'مكوسة' - ضمير منفصل. 10- حرف نصب 'مكوسة' - دولة افريقية.

الطر السلق

1- مثل وغنى مصري. 2- عاصمة بولندا - ناع الميت. 3- بين الذين 'مكوسة' - ولاية أمريكية. 4- من اللبنا - حيوان اليف.



مستقل السديري

ما ذبحنا غير الشعارات

قلائل يعلمون عن (جامعة تل أبيب الإسلامية) التي أنشأتها إسرائيل في عام 1956. وهذه الجامعة مغلقة وليست مفتوحة لكل الطلاب، يشرف عليها جهاز الموساد عندهم، وهو الذي يتولى مسؤولية كل شيء فيها، وهو الذي يحدد المواد الدراسية، ومنهاج كل مادة، وأساتذة الجامعة، وطلابها، وفق خطة مدروسة بعناية بالغة. وطلاب الجامعة من اليهود فقط، ويدرسون فيها مختلف المواد الإسلامية، من عقيدة وتفسير وحدث وفقه ولغة عربية، من وجهة نظر يهودية، ويأخذ طلاب الجامعة دورات خاصة بتدريبات فيها على كيفية الحياة بين المسلمين، والتعامل معهم والتحايل عليهم، وتأخذ هذه الدورات التدريبية وقتاً طويلاً من الدراسة، ويشرف على تدريبهم علماء نفس وخبراء اتصال، وعلماء اجتماع وسياسة، ويخرج الطلاب من الجامعة وقد تتقن بقافة إسلامية وشرعية وفقهية وعلمية.

ويعد الطالب إعداداً خاصاً يجعل هذا الخريج (شياً مسلماً)، ويجهز مكان عمله الإسلامي بدقة استخباراتية متناهية، يقوم بعدها خريج تلك الجامعة بعمله الإسلامي، ويتواصل مع المسلمين ويعيش معهم ويقدم كل شيء عنهم أولاً بأول، هذا الشيخ يعطى اسماً مبهماً، كان يقال له: أبو عمر الشامي أو أبو علي المغربي، أو أبو بكر البغدادي... وهكذا، يصدر هذا الشيخ فتاوى إرهابية خاصة لتشويه صورة الإسلام الحقيقية - انتهى.

والجامعة العربية التي أنشئت منذ عام 1945، وهي ترفع شعار (أعرف عدوك)، وتردده على مر الأعوام، مثلما يردد البغضاء كلمات حفظها.

كيف نعرف عدونا ونحن لا نعرف حتى لغته أو فكره أو استراتيجيته؟! فأكثر ما برع العرب فيه إسباغ صفات القذارة والانتحاط على عدوهم، كوصفهم بشذائذ الأفاق، أو ترمز لهم (بكوهين) ذي المنخار المعقوف، وترسمه بالكاركاتير في صحفنا وهو كالفار المدعور، و(بسطار) الجندي العربي العماق فوق رأسه تترد أن تهرسه، ولم تغب عن كارتري تلك الرسمة التي شاهدها في إحدى الجلات قبل يومين من اشتعال حرب 5 يونيو (حزيران)، وهي القضيحة أو الهزيمة التي قدمت لإسرائيل على طبق من ذهب، ورسخت وجودها إلى ما شاء الله.

وما زالت الأمة العربية تجني محاصيل تلك الهزيمة وتداعياتها المؤلمة، في الوقت الذي تبني فيه إسرائيل مستقبلها منذ ذلك الوقت بالعلم والمنطق دون أي مبالغة أو فخرفة.

ما ذبحنا غير الشعارات، والرخص على الهتافات، والتغني بماضٍ لا نعرف صدقه من كذب - (ورقصني يا جدد).



العارضة الألمانية غيتا ساكس حضرت العرض الأول للموسم الثالث لسلسل «بابيلون برلين» في العاصمة الألمانية (إ.ب.)



سمير عطالله

أول المعزّين في الأستاذ

شهدت العالقة السعودية المصرية خلال المرحلة الناصرية، توتراً يقارب العدا، فقد وصلت ثورة 23 يوليو (تموز) رافعة شعار إلغاء الملكية، أسوة بما حدث في القاهرة. بدأت الحملة إعلامية، وتطوّرت إلى تهديد عسكري مباشر في المغرب والأردن واليمن والعراق والسعودية. كان المفتر والمستشار الأول في الحملة الإعلامية، الأستاذ محمد حسين هيكل، وكان رمزها. وبعد 1967 أحدث عبد الناصر تغييراً جوهرياً في سياسة مصر الخارجية، وعقد المصالحات مع خصومه العرب، وتغيّرت لهجة القاهرة و«صوت العرب» كثيراً حبال دول مثل السعودية والأردن. عام 1970، غاب عبد الناصر، وأطفئت أنوار النزاع، وظل هيكل وحده في موقع الهجوم، في الداخل والخارج. بل ظل يرفع وتيرة لهجة القاسية دون توقف. ورأى في إيران الثورة عدواً للخليج فذهب إليها. وعارض السادات ومن بعده مبارك، ولم يقتر الهوء إلا مع مجيء عبد الفتاح السيسي، وقد سألته يوماً عن علاقة وثيقة مع الرئيس الجديد، فأجاب على طريقته، مبدياً الفرح بأن السؤال يُطرح عليه، والناس تعرف أن صوته سموع في القصر الجمهوري. طرح موضوع السعودية والخليج مع الأستاذ هيكل مرات كثيرة. ثم توقفت عن ذلك، إذ خشيت أن يتبادر إليه أنني مكلف بذلك؛ خصوصاً أن صحافيين آخرين كلّفوا أنفسهم تلك المهمة في جملة ما يعرضون، وكان أن فضح طفولياتهم أيضاً على طريقته. لكن لماذا تغيّرت مصر وتغيّر العالم ولم يتغيّر هيكل؟

اعتقادي الذي لم أسمع سبداً له من أحد، أن هيكل يدرك أنه إذا تغتّر عبد الناصر، فسوف يبقى عبد الناصر. أما إذا تغتّر هيكل، فسوف يفقد عبد الناصر وهيكل معاً. عبد الناصر كان كل ما يملك، وإذا تراجع هو عن ولائه له، لن يعود الناطق الوحيد باسمه، وصديقه وأمين سره. ربطت هيكل صداقات بعرب كثيرين، كان أحدهم الصحافي اللبناني مصطفى ناصر. وقد صدر أخيراً كتاب للزميل طارق فريد زيدان بعنوان «الجورنالي وكاتم الأسرار: محمد حسين هيكل ومصطفى ناصر، أسرار وتكريرات» (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر). تجب الإشارة إلى أن ناصر هو الذي قدّم زيدان إلى هيكل، باعتباره صهره. ولا بدّ أنه كان في نيّة ناصر وصهره، تدوين تلك اللقاءات السياسية بغرض نشرها ذات يوم.

في الكتاب محطات كثيرة جدر التوقّف عندها. فـ«الأسنان» كان غزيراً في الحديث، كما فيما سناه «المقال المستطرد». ومصطفى ناصر كان جريئاً وصريحاً في طرح القضايا والمواضع. غير أنني بالصداقة التي دامت مع الأستاذ نحو 40 عاماً، توقفت عند أمر مدهش، غير مفاجئ. أول المتصلين بعائلة هيكل لتقديم العزاء، كان الملك سلمان بن عبد العزيز.



حجاب معقم للطبيبات المسلمات في بريطانيا

تند: «الشرق الأوسط»

يعتقد أحد المستشفيات الإنجليزية أنها المرة الأولى في المملكة المتحدة التي تستحدث فيها أغلبية الراس المعقمة للمحجبات لأجل المسلمات العاملات في غرف العمليات الجراحية.

كانت الفكرة قد واتت للطبيبة المسلمة المحندة فرح رسلان من خلال تدريبها في مستشفى رويال ديربي.

وقالت إن الفكرة وليدة المخاوف من العدوى ذات الصلة بجوابها الذي كانت تردده طوال اليوم.

وتأمل الطبيبة في تعميم الفكرة والمنتج الجديد على المستوى الوطني، لكن هيئة الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة قالت إن الأمر يرجع إلى ثقة الأفراد أنفسهم في ذلك المنتج واستخدامه.

وقالت الطبيبة رسلان إن الفكرة وابتها أثناء دراستها الطب في مستشفيات الجامعة بمقاطعة ديربي ولدى إدارة المستشفيات في منطقة بورتون التابع لداثة الصحة الوطنية.

وصرحت الطبيبة الناشئة لهيئة الإذاعة البريطانية تقول: «كنت أستخدم الحجاب نفسه طوال اليوم، ومن الواضح أنه لم يكن نظيفاً ولا مثالياً».

وأضافت تقول: «لم أشعر بالارتياح لخلع الحجاب، كما

كانوا يخرجونني باحترام من غرفة العمليات الجراحية مخافة العدوى، وكان لا بد من العثور على حل وسط بين الزي الشرعي والحاجة الماسة للنظافة الشديدة داخل غرفة العمليات الجراحية».

وتطلعت فرح رسلان إلى ماليزيا، الدولة التي نشأت فيها، بحثاً عن بعض الأفكار قبل أن تضع تصميمها الجديد وتختبر بعض الأقمشة لأجله. وقالت: «شعرت بسعادة حقيقية وكنت أتطلع إلى معرفة ما إذا كان يمكن تعميم الفكرة على المستوى الوطني، أم لا».

وقالت طبيبة الجراحة الاستشارية جيل تيرنر، التي أشرفت على تدريب الطبيبة رسلان، إن المستشفى كان أول من استحدث فكرة الحجاب المعقم في المملكة المتحدة.

«نعرف أن الأجواء هادئة وصامتة للغاية حول غرف العمليات الجراحية في كل أنحاء البلاد، ولا أعتقد أن الأمر جرت مناقشته بصفة رسمية بعد. وهو لا يكلف كثيراً من الأموال، وأمل أن يكون له التأثير الإيجابي المطلوب».

وقالت مستشفيات الجامعة بمقاطعة ديربي وبورتون التابع لداثة الصحة الوطنية إن الحجاب المعقم الجديد أتيح لاستخدام للمرة الأولى في وقت مبكر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

اللحوم المصنعة المحتوية على «النتريت» قد تسبب السرطان

القاهرة، حازم بدر

أوصت دراسة بريطانية حديثة بضرورة التمييز عند الحديث عن العلاقة بين اللحوم المصنعة والإصابة بالسرطان، بين المنتجات المحتوية على أملاح «النتريت»، وتلك التي لا تحتوي عليه.

وسبق أن صنفت منظمة الصحة العالمية اللحوم المصنعة في عام 2015. على أنها مواد مسرطنة ضمن فئة المجموعة الأولى، ولكن هذه الدراسة البريطانية تتحدى هذا التصنيف الشامل، بعد أن أثبتت أن اللحوم المصنعة المحتوية على «النتريت»، قد تسبب السرطان، بينما لا يمتد التأثير ذاته إلى اللحوم المصنعة التي لا تحتوي على هذه المادة.

وتستخدم أملاح «النتريت» في بعض منتجات اللحوم المصنعة لأكثر من سبب، منها إعطاء اللحوم اللون الوردي، كما تستخدم أيضاً كمادة مضادة لأكسدة الدهون في اللحم، وكمادة حافظة من البكتريا، وأخيراً للحفاظ على طعم اللحم.

وخلال الدراسة، التي نشرت في العدد الأخير من دورية «Nutrients»، استعرض باحثون من المعهد الوطني العالمي بجامعة كوينز في بلفاست بالمملكة المتحدة، الدراسات الحديثة حول الروابط بين استهلاك اللحوم المصنعة

وسرطانات القولون والمستقيم والأمعاء، فوجدوا أن نحو نصف الدراسات فقط خلصت إلى وجود دليل على الصلة بين اللحوم المصنعة وسرطان القولون والمستقيم، ولكن هذه النسبة قفزت إلى ما يقرب من الثلثين (65 في المائة) عندما قصروا تحليلهم على الدراسات التي تنطوي فقط على اختبار أثار اللحوم المصنعة التي تحتوي على «النتريت».

ويقول ويليام كرو، الباحث الأول بالدراسة في تقرير نشره موقع «ميدكال نيوز نوداي» أول من أمس، إنه «عندما نظرنا إلى اللحوم المصنعة المحتوية على النتريت في عزلة من باقي المنتجات، كانت النتائج أكثر وضوحاً، حيث وجدنا ما يقرب من ثلثي الدراسات تربط بين وجود النتريت والإصابة بالسرطان».

وأضاف: «تحتاج هذا النتيجة إلى مراجعة جديدة للتصنيف الشامل الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية، بعد أن تبين أن التأثير المسرطن يختلف باختلاف ما إذا كان اللحم يحتوي على النتريت أم لا».

كما تشير دراسات غذائية سابقة، أنها تتحد مع أجزاء من الأحماض الأمينية وتكوّن «نترورامين» الذي قد يؤدي إلى الإصابة بالسرطان، وفق دراسات أجريت على حيوانات التجارب.

«صدام العمالقة»... سفينة سياحية تحطم أخرى مملوكة للشركة نفسها



لحظة اصطدام السفينة السياحية «كرنفال غلوري» بسفينة «كرنفال ليجند» أمس في ميناء «كوزوميل» بالمكسيك أمس (رويترز)

تند: «الشرق الأوسط»

شهد منتج مكسيكي أمس، حادثة اصطدام سفينتين سياحيتين مملوكتين للشركة نفسها، ما أسفر عن إصابة 6 ركاب. ونقلت محطة «سكاي» عن شركة «كرنفال كروز لاين»، الشركة المالكة للسفينتين، أن السفينة «كرنفال غلوري» كانت مقبلة إلى ميناء «كوزوميل» عندما اصطدمت بـ«كرنفال ليجند».

وأظهرت اللقطات التي التقطها المسافرون الجزء الخلفي من «غلوري» يقرب ببطء من مقدمة السفينة «ليجند» قبل أن يرتطم بها. وعندما ارتطمت السفينتان، انخفضت أرضية «غلوري» للأسفل، بعدما اندفعت مقدمة «ليجند» بمقدمتها المدببة محطمة سورها ونوافذها.

وأظهرت لقطات فيديو التقطت من «غلوري» حطامها على ظهر السفينة الأخرى.

وقد صرحت شركة «كرنفال كروز لاين» التي تعد أكبر شركات خطوط الرحلات البحرية في العالم بأنها تقوم بتقييم الأضرار، لكنها أشارت إلى أنه «ليس هناك أي مشكلات تؤثر على صلاحية أي من السفينتين».

وقالت الشركة إن 6 ركاب حضروا إلى مركز «غلوري» الطبي لتلقي العلاج من إصابات طفيفة.

ووفقاً لموقع «كرنفال»، تجر السفينة «غلوري» من ميناء «نيو أورليانز» في رحلات بحرية إلى البحر الكاريبي وقناة بنما، وتبلغ مساحة السفينة 952 قدماً (290 متراً) وتسع 2980 راكباً، فيما تنطلق السفينة «ليجند» من خلال عدة موانئ في الولايات المتحدة وأوروبا إلى جهات مختلفة، ويبلغ طولها 963 قدماً (293 متراً) وتسع 2124 راكباً.

زوج ملكة بريطانيا يُجري فحوصاً طبية بمستشفى في لندن

تند: «الشرق الأوسط»

يخضع الأمير فيليب (98 عاماً)، زوج الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، لفحوص طبية داخل أحد مستشفيات لندن تستمر عدة أيام.

وكان قصر باكنغهام الملكي قد أعلن يوم الجمعة، في لندن، أن الفحص والعلاج الطبي سيتم داخل مستشفى الملك إدوارد السابع في لندن.

وأضاف القصر أن الأمر يعد إجراء احترازياً أوصى به طبيبه المعالج.

وكان زوج الملكة التي تبلغ الآن 93 عاماً قد نُقل من مقره الريفي الإنجليزي في ساندرينغهام إلى العاصمة لهذا الغرض إلا أنه لم يُنقل في سيارة إسعاف.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الأسرة الملكية تقضي فترة أعياد الميلاد معاً في ساندرينغهام، لذلك توجهت الملكة إلى هناك يوم الجمعة.

كان الأمير هاري وزوجته الدوقة ميغان قد أعلنوا أنها برغبان في عدم حضور احتفال عيد الميلاد هذا العام في ساندرينغهام.

وكان الأمير فيليب قد تعرض لأزمات صحية مراراً خلال الأعوام الماضية؛ فهناك بعض المشكلات في القلب، وهناك التهابات في المثانة وأجريت له عملية في اليد، وتم تركيب مفصل صناعي له في منطقة الحوض، غير أن وضعه الصحي يعد قوياً بالنسبة إلى سنه المتقدمة.

ولم يتنازل الأمير فيليب عن رخصة قيادته للسيارات إلا في سن السابعة والتسعين بعد حادث مروري تعرض له. ودخل الأمير فيليب فترة التقاعد في سن السادسة والتسعين، وكان آخر ظهور رسمي له في الاستعراض العسكري للجبهة الملكية في أغسطس (آب) 2017 أمام قصر باكنغهام. ومنذ ذلك التاريخ يفضي الأمير كثيراً من الوقت في ساندرينغهام.